

## «وعد حوثي» لغريفيث بحضور المشاورات

الإطارات المشتعلة وسط ترديد هتافات تندد بالوجود الحوثي وتطالب بتوفير الوقود والغاز المنزلي. ميدانياً، أكدت مصادر عسكرية وقوع معارك عنيفة بين قوات الجيش الوطني اليمني والمليشيات الحوثية في جنوب الحديدة، وذلك تزامناً مع إعلان التحالف، مساء أول من أمس، استئناف العملية العسكرية لتحرير المدينة الساحلية من عدة محاور.

## الصين تستهدف سلماً بقيمة 60 مليار دولار رداً على رسوم أميركية واشنطن وبكين تصعدان حربهما التجارية

إلى 25 في المائة». وأضاف: «إذا اتخذت الصين إجراءات انتقامية ضد مزارعنا أو صناعات أخرى، فنحن مستعدون في الحال بتفعيل المرحلة الثالثة، أي فرض رسوم جمركية على ما قيمته 267 مليار دولار من الواردات الإضافية»، أي كل الواردات الصينية. (تفاصيل ص 4)

صناعات تعزز «الشرق الأوسط»، غادر المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، صنعاء أمس بعدما عقد محادثات مع قيادة الجماعة الحوثية. وبينما ذكرت البعثة الأممية في تغريدة أن غريفيث حقق تقدماً حول استئناف المشاورات وتدابير بناء الثقة، بما في ذلك إطلاق المساجين والوضع الاقتصادي وإعادة فتح مطار صنعاء، ذكرت مصادر تابعة لـ «المؤتمر الشعبي» لـ «الشرق الأوسط»:

غادر المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، صنعاء أمس بعدما عقد محادثات مع قيادة الجماعة الحوثية. وبينما ذكرت البعثة الأممية في تغريدة أن غريفيث حقق تقدماً حول استئناف المشاورات وتدابير بناء الثقة، بما في ذلك إطلاق المساجين والوضع الاقتصادي وإعادة فتح مطار صنعاء، ذكرت مصادر تابعة لـ «المؤتمر الشعبي» لـ «الشرق الأوسط»:

غادر المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، صنعاء أمس بعدما عقد محادثات مع قيادة الجماعة الحوثية. وبينما ذكرت البعثة الأممية في تغريدة أن غريفيث حقق تقدماً حول استئناف المشاورات وتدابير بناء الثقة، بما في ذلك إطلاق المساجين والوضع الاقتصادي وإعادة فتح مطار صنعاء، ذكرت مصادر تابعة لـ «المؤتمر الشعبي» لـ «الشرق الأوسط»:

غادر المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، صنعاء أمس بعدما عقد محادثات مع قيادة الجماعة الحوثية. وبينما ذكرت البعثة الأممية في تغريدة أن غريفيث حقق تقدماً حول استئناف المشاورات وتدابير بناء الثقة، بما في ذلك إطلاق المساجين والوضع الاقتصادي وإعادة فتح مطار صنعاء، ذكرت مصادر تابعة لـ «المؤتمر الشعبي» لـ «الشرق الأوسط»:

## تشديد أميركي على انسحاب إيران من سوريا «سلسلة مصادفات» تختبر التنسيق الروسي - الإسرائيلي



وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو خلال اجتماع عسكري... وبدأ خلفه مسار الطائرة الروسية وقربها من مسار الطائرات الإسرائيلية قبالة الساحل السوري (وزارة الدفاع الروسية)

## «الدفاع» الجزائرية أعلنت رسمياً عزل قائد سلاح الجو تفتيش منازل 5 جنرالات أقالهم بوتفليقة

مؤخراً لعمليات تفتيش. وذكرت الوزارة في بيان أول من أمس، أن نائب وزير الدفاع رئيس أركان الجيش، الفريق أحمد قايد صالح، كان سيقوم بزيارة عمل إلى قيادة القوات الجوية (الضاحية الغربية الجديدة و صفت بانها «استمرار تسونامي تغييرات في الجيش»، خضعت منازل 5 جنرالات أقالهم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة

مؤخراً لعمليات تفتيش. وذكرت الوزارة في بيان أول من أمس، أن نائب وزير الدفاع رئيس أركان الجيش، الفريق أحمد قايد صالح، كان سيقوم بزيارة عمل إلى قيادة القوات الجوية (الضاحية الغربية الجديدة و صفت بانها «استمرار تسونامي تغييرات في الجيش»، خضعت منازل 5 جنرالات أقالهم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة

موسكو، رائد جبر  
تل أبيب: نظير مجلي

شكل إسقاط قوات النظام السوري طائرة روسية وترامح «سلسلة مصادفات» خلال قصف إسرائيل مواقع إيرانية غرب سوريا، اختياراً للتنسيق بين روسيا وإسرائيل وسوريا، مع إعادة تأكيد أميركي على أهمية خروج إيران. وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وكأنه يخفف من حدة موقف روسيا من إسقاط الطائرة بعدما ألقى الجيش الروسي باللوم على إسرائيل في الحادث: «يبدو أن هذا الحادث على الأرجح عبارة عن سلسلة من الظروف المساهمة لأن طائرة إسرائيلية لم تسقط طائرنا».

وكانت وزارة الخارجية الروسية قد أعلنت أمس استدعاء السفير الإسرائيلي في موسكو، بعدما حملت روسيا إسرائيل المسؤولية عن إسقاط الطائرة طراز «إيل - 20» ببرنامج الدفاعات الجوية السورية. من جهته، أفاد مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بأن الأخير أبلغ بوتين عبر الهاتف أن «إسرائيل مصممة على وقف ترسخ إيران عسكرياً في سوريا». بدورها، قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في بيان: «تعرب الولايات المتحدة عن حزنها لوفاء طاقم الطائرة الروسية التي أسقطت بالنيران المضادة للنظام السوري»، مضيفاً أن ذلك «يؤكدنا بالحاجة الملحة لوقف العمل الاستفزازي لإيران المتمثل بنقل أسلحة خطيرة عبر سوريا». (تفاصيل ص 6)

نظام التبادل الحر العالمي، ليس أصام الصين سوى خيار اتخاذ تدابير مضادة مماثلة». ويتهم ترمب الصين بأنها لا تصحح ممارساتها التجارية التي يعتبرها «غير نزيهة»، مؤكداً أنه «اعتباراً من الأول من يناير (كانون الثاني) المقبل، سترفع هذه الرسوم الجمركية

نظام التبادل الحر العالمي، ليس أصام الصين سوى خيار اتخاذ تدابير مضادة مماثلة». ويتهم ترمب الصين بأنها لا تصحح ممارساتها التجارية التي يعتبرها «غير نزيهة»، مؤكداً أنه «اعتباراً من الأول من يناير (كانون الثاني) المقبل، سترفع هذه الرسوم الجمركية

## مدريد تدرس الاعتراف بالدولة الفلسطينية

توافق حول الموضوع، على أن يُترك لكل دولة أن تتخذ القرار الذي تراه مناسباً إذا تعذر التوصل إلى التوافق. وأضاف أن الدبلوماسية الإسبانية تعززت الشروع في مشاورات مكثفة مع النظراء الأوروبيين للتوصل إلى موقف مشترك. وحسب معلومات «الشرق الأوسط»، فإن الوزير الإسباني أجرى مؤخراً اتصالات بالقيادة الفلسطينية، وبحث الموضوع مع نظيره الفرنسي والألماني، وأنه ميتال، إلى جانب سانتشيز، للاعتراف بالدولة الفلسطينية على غرار الخطوة التي أقدمت عليها السويد عام 2014.

توافق حول الموضوع، على أن يُترك لكل دولة أن تتخذ القرار الذي تراه مناسباً إذا تعذر التوصل إلى التوافق. وأضاف أن الدبلوماسية الإسبانية تعززت الشروع في مشاورات مكثفة مع النظراء الأوروبيين للتوصل إلى موقف مشترك. وحسب معلومات «الشرق الأوسط»، فإن الوزير الإسباني أجرى مؤخراً اتصالات بالقيادة الفلسطينية، وبحث الموضوع مع نظيره الفرنسي والألماني، وأنه ميتال، إلى جانب سانتشيز، للاعتراف بالدولة الفلسطينية على غرار الخطوة التي أقدمت عليها السويد عام 2014.

توافق حول الموضوع، على أن يُترك لكل دولة أن تتخذ القرار الذي تراه مناسباً إذا تعذر التوصل إلى التوافق. وأضاف أن الدبلوماسية الإسبانية تعززت الشروع في مشاورات مكثفة مع النظراء الأوروبيين للتوصل إلى موقف مشترك. وحسب معلومات «الشرق الأوسط»، فإن الوزير الإسباني أجرى مؤخراً اتصالات بالقيادة الفلسطينية، وبحث الموضوع مع نظيره الفرنسي والألماني، وأنه ميتال، إلى جانب سانتشيز، للاعتراف بالدولة الفلسطينية على غرار الخطوة التي أقدمت عليها السويد عام 2014.

Ermenegildo Zegna  
DEFINING MOMENTS  
JAVIER BARDEM and DEV PATEL, MADRID, 10am  
WATCH THE SERIES ON ZEGNA.COM  
Olaya Street, Riyadh Tel. +966 11 4659426  
Boulevard, Malik Road, Jeddah Tel. +966 12 6550149

## «تغريدات» ساسة لبنان محمية بـ«الحصانة»

بيروت، سناء الجاك  
يوظف السياسيون اللبنانيون «تويتر» لغايات في أنفسهم، ويساهم «تويتر» في كشف مواطن سياسي، لكن تغريداتهم، بخلاف المواطن العادي، محمية بـ«الحصانة».

بيروت، سناء الجاك  
يوظف السياسيون اللبنانيون «تويتر» لغايات في أنفسهم، ويساهم «تويتر» في كشف مواطن سياسي، لكن تغريداتهم، بخلاف المواطن العادي، محمية بـ«الحصانة».

بيروت، سناء الجاك  
يوظف السياسيون اللبنانيون «تويتر» لغايات في أنفسهم، ويساهم «تويتر» في كشف مواطن سياسي، لكن تغريداتهم، بخلاف المواطن العادي، محمية بـ«الحصانة».

بيروت، سناء الجاك  
يوظف السياسيون اللبنانيون «تويتر» لغايات في أنفسهم، ويساهم «تويتر» في كشف مواطن سياسي، لكن تغريداتهم، بخلاف المواطن العادي، محمية بـ«الحصانة».

## قاص المسافة بين الشعر والنثر عبد الصبور... رؤية مأساوية يتلازم فيها الموت والحزن

التامل الخافت. ولا يحتاج قارئ عبد الصبور كثيراً من العناية لكي يتكشف أن فكرتي الحزن والموت تكاد أن تكونا اللزمتين المصاحبتين بشكل دائم لمعظم ما كتبه من قصائد. وثمة ما يقودنا إلى الاستنتاج بأن في تكوين الشاعر الفطري ما سهل لبذرة الحزن والتشاؤم سبل النمو، وما حوّلها إلى سمة دائمة من سمات شعره وحياته، وهو ما يؤكد إعجاب عبد الصبور الشديد بابي العلاء المعري، وقد عده أهم الشعراء العرب وأخطرهم عبر العصور. (تفاصيل ثقافة)

الوجه الآخر لتجربته الحياتية، حيث الالتصاق الوثيق بالمعنى، والإصغاء المهرف إلى ما يغشى سمعه من أصوات الداخل والخارج، وإماطة اللغام عن النواة العميقة للأحزان. ولأنه كذلك فلم يكن صاحب «شجر الليل» لأبيه كثيراً لمتطلبات الشكل أو للتوشيت الزخرفية المفرطة، بل كان همه الأساسي متخفاً في التعبير عما يكابده من اختبارات إنسانية مأزقية، وما تجيش به نفسه من مشاعر الحزن والقلق والإغتراب. هكذا بدا شعره مترسلاً وخفيفاً وشديد الانسياب، كما لو أنه مكتوب

الوجه الآخر لتجربته الحياتية، حيث الالتصاق الوثيق بالمعنى، والإصغاء المهرف إلى ما يغشى سمعه من أصوات الداخل والخارج، وإماطة اللغام عن النواة العميقة للأحزان. ولأنه كذلك فلم يكن صاحب «شجر الليل» لأبيه كثيراً لمتطلبات الشكل أو للتوشيت الزخرفية المفرطة، بل كان همه الأساسي متخفاً في التعبير عما يكابده من اختبارات إنسانية مأزقية، وما تجيش به نفسه من مشاعر الحزن والقلق والإغتراب. هكذا بدا شعره مترسلاً وخفيفاً وشديد الانسياب، كما لو أنه مكتوب

الوجه الآخر لتجربته الحياتية، حيث الالتصاق الوثيق بالمعنى، والإصغاء المهرف إلى ما يغشى سمعه من أصوات الداخل والخارج، وإماطة اللغام عن النواة العميقة للأحزان. ولأنه كذلك فلم يكن صاحب «شجر الليل» لأبيه كثيراً لمتطلبات الشكل أو للتوشيت الزخرفية المفرطة، بل كان همه الأساسي متخفاً في التعبير عما يكابده من اختبارات إنسانية مأزقية، وما تجيش به نفسه من مشاعر الحزن والقلق والإغتراب. هكذا بدا شعره مترسلاً وخفيفاً وشديد الانسياب، كما لو أنه مكتوب

امتلك بيتك اليوم بدون هامش ربح  
www.samba.com  
samba



## دافع عن حضور روحاني في الجمعية العامة للأمم المتحدة ودعا إلى انضمام طهران لاتفاقية مكافحة غسل الأموال

### ظريف يطالب الأوروبيين بـ«خطوات عملية» لإنقاذ الاتفاق النووي

تدشين معرض لوثائق الخارجية الإيرانية حول حرب الخليج الأولى في سياق فعاليات تنظيمها الحكومة الإيرانية سنويا في سبتمبر (أيلول).  
واعتبر ظريف أن زيارة نيويورك «فرصة مناسبة للدبلوماسية لإثارة وجهة النظر الإيرانية». وقال إن روحاني سيلقي خطابا في الأمم المتحدة، مشيرا إلى مشاركته في اجتماعات ثنائية ومتعددة الأطراف. وأضاف: «إنها فرصة استثنائية لجميع الدول».  
وتتميل صحف إصلاحية إلى أن حضور ظريف الذي شغل منصب ممثل إيران في الأمم المتحدة، من شأنه تخفيف الضغوط الأميركية ومحاولات ترمب حشد المواقف الدولية ضد إيران في أعمال الجمعية العامة.  
وأبدى ظريف ارتياحه مما وصفه بـ«تراجع اميركي من إقامة اجتماع

المقترض نهاية هذا الشهر في نيويورك.  
وأنتهى الإعلان جدا استمر لأسابيع حول جدوى مشاركة الرئيس الإيراني خاصة بعد نقاش حول إمكانية لقاء بين روحاني ونظيره الأميركي دونالد ترمب. وشهدت طهران، واطلقت قنوات تنطق باللغة الإيرانية الإصلاحية والمحافظة حول حضور روحاني في وقت تمارس الإدارة الأميركية أشد الضغوط على طهران. واطلقت قنوات تنطق باللغة الفارسية في الأيام القليلة الماضية حملة بحضور محللين مقربين من التيار الإصلاحي، دعما للاتفاق النووي ودبلوماسية إدارة روحاني، وفي المقابل، دعت صحف محافظة إلى مقاطعة الرئيس الإيراني لأعمال الجمعية العامة ردا على المواقف الأميركية.  
وكان ظريف يتحدث عن هامش

«ينتهي ذرائع أعداء إيران» وبالوقت نفسه قال إنه «لا يحمل حولا لمشكلات إيران».  
وقال ظريف إن التصعيد الأميركي «نتيجة مقاومة الدول الأخرى للمطالب الأميركية»، وخاطب مواطنيه قائلا: «التهديدات التي توجهها الخارجية الأميركية يوميا للدول حول إقامة العلاقات مع إيران، لا تدل على القوة وإنما على الضعف».  
وفي إشارة إلى انسحاب الشركات الدولية نتيجة مخاوف من التعرض للعقوبات الأميركية بعد انسحاب ترمب من الاتفاق النووي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وصف ظريف الانسحاب بـ«مؤقت». وجاء دافع ظريف غداة تأكيد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي تروث روحاني للوفد الإيراني في أعمال الجمعية العامة

على تشريع قوانين بديلة محلية في يوليو (تموز) الماضي. وكان مجلس تشخيص صلحة النظام أعلن قبل أسبوع أنه يرفض انضمام إيران بسبب معارضتها مع سياسات النظام وذلك بعد خلاف بين البرلمان ومجلس صيانة الدستور الذي بدوره عارض المشروع.  
وتأتي دعوة ظريف بعد أقل من عشرة أيام على ما نقله النائب في البرلمان الإيراني محمود صادقي عن «مصادر موثوقة» حول موافقة خامنئي على انضمام إيران. ويقول المعارضون لانضمام إيران إنه يسبح للمنظمات الدولية بالاطلاع على حركة الأموال في البلاد محذرين من تأثيرها على أنشطة «الحرس الثوري»، ولا سيما ذراعه الخارجية «فيلق القدس» الذي يري جماعات مسلحة موالية لإيران. زعم ظريف أن انضمام إيران

يعرف الأوروبيون أننا نتخذ قرارنا وفق الخطوات العملية»، وفق ما نقلت عنه وكالة «مهر» الحكومية.  
وكان مدير المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية علي أكبر صالحى دعا الاتحاد الأوروبي للإسراع في خطواته العملية من أجل إنقاذ الاتفاق النووي.  
وطالب ظريف البرلمان بتقرير ثلاثة مشروعات قرار من أصل أربعة قدمتها الحكومة الإيرانية في مارس (آذار) الماضي تفتتح الباب على انضمام إيران إلى اتفاقيات دولية تتعلق بالشفافية المالية وغسل الأموال وتحويل الإرهاب وذلك قبل أسبوعين على انقضاء مهلة إيران. وكان نواب محافظون أقروا تعطيل القرار قبل أن يعلن المرشد الإيراني علي خامنئي، يونيو (حزيران) الماضي، معارضته لانضمام إيران، عبر حث البرلمانين

لندن: «الشرق الأوسط»  
دعا وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس، الدول الأوروبية إلى تنفيذ الخطوات العملية للإبقاء على طهران في الاتفاق النووي، بموازاة دعوة وجهها لأطراف داخلية بشأن قبول إيران بتطبيق معايير اتفاقية مجموعة العمل المالي فاتف المعنية بغسل الأموال ومنع تمويل الإرهاب، فيما دافع عن حضور بلاده بأعلى المستويات السياسية في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.  
وأعلن ظريف أنه سيلتقي نظرائه في الدول المنتفجة في الاتفاق النووي (14) الأسبوع المقبل، مجددا مطالبته للأوروبيين بـ«تخفيف الخطوات العملية» للإبقاء على الاتفاق وقال: «أوروبا بدأت الخطوات العملية ونحن ننتظر تنفيذ هذه الخطوات،

أعلن رئيس «تحالف الفتح» هادي العامري، أمس، رسمياً سحب ترشيحه لمنصب رئاسة الوزراء وفيما عدت قيادية في منظمة «بدر» التي يتزعمها العامري أن هذا الأمر «تعبير عن تضحية بالواقع مهما كانت في سبيل أن تمر عملية تشكيل الحكومة بهدوء وسلاسة»، فإن منشورا داخليا لقيادات الثوري في حزب «الدعوة» تم تسريبه لوسائل الإعلام حملت فيه رئيس الوزراء الحالي ورئيس المكتب السياسي في الحزب شوري العبادي مسؤولية التشظي الذي يعاينه الحزب بسبب إصراره على الترشح لرئاسة الوزراء وقال العامري في مؤتمر صحافي أمس إن «انسحابنا جاء لفسح المجال أمام الآخرين ضمن توصيات المرجعية الدينية»، مؤكداً أنه سيبقي في «مواقف التصدي والدفاع عن حقوق الشعب العراقي في ساحات البناء كما كنا في ساحات الجهاد»، وأضاف العامري: «يجب أن نذهب إلى شخص نتوافق عليه في رئاسة الوزراء لإنجاح مهمته»، وشدد العامري: «لا خيار أمام العملية سوى التوافق السياسي وتغليب المصلحة العامة على الخاصة»، مبيناً أن «تحالف (البناء) تجاوز التخندق الطائفي، ولدنياً انفتاح على الكرد».

## قيادات في «الدعوة» تحمل العبادي مسؤولية تشظي الحزب العامري ينسحب رسمياً من سباق رئاسة الوزراء... وترحيب كردي بعبد المهدي



رئيس البرلمان العراقي الجديد محمد الحلبوسي بعيد وصوله إلى البصرة أمس (أ.ف.ب)

### للإطلاع على أوضاع المحافظة المنتفضة منذ 3 أشهر

### رئيس البرلمان و80 نائباً يزورون البصرة

بغداد: «الشرق الأوسط»  
زار رئيس البرلمان العراقي الجديد محمد الحلبوسي، أمس، رفقة ثمانين من النواب الجدد محافظة البصرة الجنوبية للإطلاع على أوضاع الخدمات المتردية التي يتظاهر السكان بسببها هناك منذ يوليو (تموز) الماضي. وكان في بدورها أكدت هيرو إبراهيم أحمد، امرأة زعيم «الاتحاد الوطني» جلال طالباني وعضو المكتب السياسي الأكثر نفوذاً وسلطة في الحزب، أنها لن تعترض على أي مرشح لمنصب الرئيس، كما ولن تدعم أي منهم. وبحسب البيان الصادر بعد لقاءها في السليمانية، امس، برت ماكغورك مبعوث الرئيس الأميركي إلى التحالف الدولي ضد «داعش»، فإن «الاتحاد الوطني» سيقربان من سبوك من المرشح عن الحزب. وأوضح عبد الصمد محمد القيادي في «تحالف الديمقراطية»، أن المفاوضات متواصلة مع الحياة لبصرة إلى جانب تفعيل الدورين الرقابي والتشريعي، معتبراً أن «البصرة رثة العراق الاقتصادية وعنوان تضحياته من أقصاه إلى أقصاه في كل الأوقات وفي جميع المجالات» ودعا إلى «إطلاق تخصصات البصرة التي أقرت في الموازنة العامة بالتنسيق مع وزارة التخطيط وفق التوقعات المحددة، بعد تأخر وزارة المالية بالصرف» وانطلقت مظاهرات

احتجاجية غاصبة في البصرة مطلع يوليو الماضي ضد تردّي الخدمات والبطالة وتلوث مياه الشرب، سعى خلالها المتظاهرون إلى الضغط على السلطات من خلال قطع الطرق المؤدية إلى بعض الحقول النفطية، ثم تطورت لاحقا لتبلغ ذروتها قبل نحو أسبوعين حين عمد المحتجون إلى حرق مقرات الأحزاب والحشد الشعبي» ومبنى القنصلية الإيرانية، وتفجيد الحماصات شبيه الرسمية بوقوع ما لا يقل عن 25 قتيلاً وجرح نحو 400 شخص نتيجة الاحتكاكات التي حدثت بين المحتجين وعناصر الأمن من جانبه. أعلن النائب الأول لرئيس مجلس النواب السيد حسن كريم الكعبي في كلمته بالجلسة الاستثنائية لمجلس محافظة البصرة عقد جلسة برلمانية ثانية لإيجاد حلول سريعة لمشكلات المحافظة وإطلاق قانون تشغيل العمالة الأجنبية وتفعيل قانون الجترو دولاً. ويشأن ما يمكن لمجلس النواب عمله لحل مشكلة البصرة، يرى أن «البرلمان ليس يديه الكثير في هذه الفترة، نظراً لعدم الانتهاء من تشكيل لجانه إلى عدم الانتهاء من انتخاب رئيسي الوزراء والجمهوريّة». وفي سياق متصل بزيارة رئيس وأعضاء البرلمان، رحب الناشط البصري كاظم السهلاني بالزيارة وتمنى أن «لا يكون رئيس مجلس النواب خطأ رئيس الوزراء العبادي خلال زيارته للبصرة». وقال السهلاني لـ«الشرق الأوسط»:

بغداد: حمزة مصطفى  
أعلن رئيس «تحالف الفتح» هادي العامري، أمس، رسمياً سحب ترشيحه لمنصب رئاسة الوزراء وفيما عدت قيادية في منظمة «بدر» التي يتزعمها العامري، أن هذا الأمر «تعبير عن تضحية بالواقع مهما كانت في سبيل أن تمر عملية تشكيل الحكومة بهدوء وسلاسة»، فإن منشورا داخليا لقيادات الثوري في حزب «الدعوة» تم تسريبه لوسائل الإعلام حملت فيه رئيس الوزراء الحالي ورئيس المكتب السياسي في الحزب شوري العبادي مسؤولية التشظي الذي يعاينه الحزب بسبب إصراره على الترشح لرئاسة الوزراء وقال العامري في مؤتمر صحافي أمس إن «انسحابنا جاء لفسح المجال أمام الآخرين ضمن توصيات المرجعية الدينية»، مؤكداً أنه سيبقي في «مواقف التصدي والدفاع عن حقوق الشعب العراقي في ساحات البناء كما كنا في ساحات الجهاد»، وأضاف العامري: «يجب أن نذهب إلى شخص نتوافق عليه في رئاسة الوزراء لإنجاح مهمته»، وشدد العامري: «لا خيار أمام العملية سوى التوافق السياسي وتغليب المصلحة العامة على الخاصة»، مبيناً أن «تحالف (البناء) تجاوز التخندق الطائفي، ولدنياً انفتاح على الكرد».

تداول اسم عادل عبد المهدي بقوة لهذا المنصب نتيجة لتوافق بين العامري وزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر من منطلق أنه يتوافق مع رؤية المرجعية. في مقابل ذلك، نفت مصادر سياسية وصفت بانها رقيقة المستوى ترشيح المرجعية الشيعية العليا لعبد المهدي لرئاسة الوزراء بموافقة تحالف «سائرون» بزعامة مقتدى الصدر و«الحكمة» بزعامة عمار الحكيم. ونقلت وسائل إعلام محلية عن تلك المصادر قولها إن «أحد الشخصيات الحوزوية زارت زعيم الطائفة الشيعية في النجف واستفسرت منه عن صحة ترشيح عبد المهدي للمنصب، وجاء الجواب بأنه غير صحيح». وأكدت المصادر التي لم يجر نفي قولها من الأوساط القريبة من النجف أن «أبواب المرجعية التي طالبت بالإصلاح ومحاربة النجف ما تزال مغلقة بقوة أمام السياسيين، ولكنها لا تمنع من وجود شخصية شيعية معتدلة لرئاسة الوزراء».

بغداد: حمزة مصطفى  
أعلن رئيس «تحالف الفتح» هادي العامري، أمس، رسمياً سحب ترشيحه لمنصب رئاسة الوزراء وفيما عدت قيادية في منظمة «بدر» التي يتزعمها العامري، أن هذا الأمر «تعبير عن تضحية بالواقع مهما كانت في سبيل أن تمر عملية تشكيل الحكومة بهدوء وسلاسة»، فإن منشورا داخليا لقيادات الثوري في حزب «الدعوة» تم تسريبه لوسائل الإعلام حملت فيه رئيس الوزراء الحالي ورئيس المكتب السياسي في الحزب شوري العبادي مسؤولية التشظي الذي يعاينه الحزب بسبب إصراره على الترشح لرئاسة الوزراء وقال العامري في مؤتمر صحافي أمس إن «انسحابنا جاء لفسح المجال أمام الآخرين ضمن توصيات المرجعية الدينية»، مؤكداً أنه سيبقي في «مواقف التصدي والدفاع عن حقوق الشعب العراقي في ساحات البناء كما كنا في ساحات الجهاد»، وأضاف العامري: «يجب أن نذهب إلى شخص نتوافق عليه في رئاسة الوزراء لإنجاح مهمته»، وشدد العامري: «لا خيار أمام العملية سوى التوافق السياسي وتغليب المصلحة العامة على الخاصة»، مبيناً أن «تحالف (البناء) تجاوز التخندق الطائفي، ولدنياً انفتاح على الكرد».

بغداد: حمزة مصطفى  
أعلن رئيس «تحالف الفتح» هادي العامري، أمس، رسمياً سحب ترشيحه لمنصب رئاسة الوزراء وفيما عدت قيادية في منظمة «بدر» التي يتزعمها العامري، أن هذا الأمر «تعبير عن تضحية بالواقع مهما كانت في سبيل أن تمر عملية تشكيل الحكومة بهدوء وسلاسة»، فإن منشورا داخليا لقيادات الثوري في حزب «الدعوة» تم تسريبه لوسائل الإعلام حملت فيه رئيس الوزراء الحالي ورئيس المكتب السياسي في الحزب شوري العبادي مسؤولية التشظي الذي يعاينه الحزب بسبب إصراره على الترشح لرئاسة الوزراء وقال العامري في مؤتمر صحافي أمس إن «انسحابنا جاء لفسح المجال أمام الآخرين ضمن توصيات المرجعية الدينية»، مؤكداً أنه سيبقي في «مواقف التصدي والدفاع عن حقوق الشعب العراقي في ساحات البناء كما كنا في ساحات الجهاد»، وأضاف العامري: «يجب أن نذهب إلى شخص نتوافق عليه في رئاسة الوزراء لإنجاح مهمته»، وشدد العامري: «لا خيار أمام العملية سوى التوافق السياسي وتغليب المصلحة العامة على الخاصة»، مبيناً أن «تحالف (البناء) تجاوز التخندق الطائفي، ولدنياً انفتاح على الكرد».

بغداد: حمزة مصطفى  
أعلن رئيس «تحالف الفتح» هادي العامري، أمس، رسمياً سحب ترشيحه لمنصب رئاسة الوزراء وفيما عدت قيادية في منظمة «بدر» التي يتزعمها العامري، أن هذا الأمر «تعبير عن تضحية بالواقع مهما كانت في سبيل أن تمر عملية تشكيل الحكومة بهدوء وسلاسة»، فإن منشورا داخليا لقيادات الثوري في حزب «الدعوة» تم تسريبه لوسائل الإعلام حملت فيه رئيس الوزراء الحالي ورئيس المكتب السياسي في الحزب شوري العبادي مسؤولية التشظي الذي يعاينه الحزب بسبب إصراره على الترشح لرئاسة الوزراء وقال العامري في مؤتمر صحافي أمس إن «انسحابنا جاء لفسح المجال أمام الآخرين ضمن توصيات المرجعية الدينية»، مؤكداً أنه سيبقي في «مواقف التصدي والدفاع عن حقوق الشعب العراقي في ساحات البناء كما كنا في ساحات الجهاد»، وأضاف العامري: «يجب أن نذهب إلى شخص نتوافق عليه في رئاسة الوزراء لإنجاح مهمته»، وشدد العامري: «لا خيار أمام العملية سوى التوافق السياسي وتغليب المصلحة العامة على الخاصة»، مبيناً أن «تحالف (البناء) تجاوز التخندق الطائفي، ولدنياً انفتاح على الكرد».

### استمرار المفاوضات بين «الاتحاد الوطني» وبرهم صالح

## مرشحان كرديان مستقلان يطلقان سباق الرئاسة العراقية

عن المكون الكردي، ليزداد المشهد تعقيداً.  
ويقول سردار عبد الله، القيادي السابق في كل من «الاتحاد الوطني الكردستاني» وحركة «التغيير» المعارضة، إن ما دعاني إلى الترشح لمنصب الرئيس، هو الشعور بالمسؤولية الأخلاقية والإنسانية والوطنية، لا سيما وأن العملية السياسية في البلاد بلغت حالة مزرية، وباتت أحوال المواطنين والعلاقات بين بغداد والإقليم، ومستوى الخدمات في عموم البلاد، خصوصاً في البصرة، يرثى لها، ناهيك عن تدور الوضع الأمني، واختلال التوازن بين السلطات الدستورية وجناحي السلطة التنفيذية».  
وأضاف لـ«الشرق الأوسط»: «اعتقد أنني قادر بتعاون الجميع على حل قسط كبير من تلك المشاكل والمعضلات السياسية التي يعاني منها العراق الآن، لا سيما وأنني أحمل رؤى ومشايخ متكاملة بهذا الاتجاه»- وتابع: «مسيرتي السياسية على مدى أكثر من خمسة وثلاثين عاماً أكسبني خبرة واسعة، إضافة إلى علاقتي الوطيدة جدا مع معظم القوى العراقية، لا سيما الأقطاب الرئيسية، ومع المراجع الدينية مراكز القرار في كردستان، بصفتي سياسياً مستقلاً وحيادياً، مما قد ساهم في تعزيز ثقة الجميع بي. كما أنني أطرح نفسي كمرشح تحقيق التقاهم بين جميع الأطراف»  
وحول ما إذا كانت القوى الإقليمية المتوغلة في الشأن العراقي الداخلي مستؤيد ترشيحه، قال: «ممنطو الشعب العراقي هم الذين سيتخونني، لذا ادع دول الجوار إلى احترام إرادة الشعب العراقي في اختيار من يراه مناسباً لهذه المهمة، وخلق علاقات متوازنة مع العراق، قائمة على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة».  
يأتي ذلك في وقت ما زالت المفاوضات بين «الاتحاد الوطني» و«تحالف الديمقراطية والعدالة»، مستمرة بشأن إمكانية ترشيح زعيم التحالف برهم صالح لمنصب الرئيس، حيث أكد ملا بختيار، رئيس الهيئة العامة في المكتب السياسي في «الاتحاد الوطني»، والمرشح الأوفر حظاً لذلك المنصب، استعداد حزبه لترشيح صالح شرط عودته إلى صفوف «الاتحاد» وحل حزبه الحالي. وأضاف في تصريح صحافي مقتضب: «إذا عاد برهم صالح





## 10 خطوات مهدت لصفقة إدمب وضربة اللاذقية

### تطيل إدمباري

لندن، إبراهيم حميد

الحالات العاصفة»، في إشارة إلى قصف واشنطن عناصر موالية لدمشق. 7 - تزامن هذا التصريح مع تسريب القيادة المركزية فيديو عن تدريبات لقوات التحالف وأميركا في التنف. كما أفيد بوصول معدات عسكرية إلى القوات الأميركية و«قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية الحليفة لواشنطن. وجرى بين موسكو وواشنطن تبادل الاتهامات حول «سيناريو كيميائي» في إدمب يهدد ضربات لمواقع الحكومة من البحر المتوسط.

8 - أطلع رئيس هيئة الأركان الأميركية جوزيف دانفورث الرئيس دونالد ترمب على خطط العمليات في سوريا. وقال في طريقه إلى الهند في 8 سبتمبر: «ينبغي ألا ينظروا إلى التنف كهدف سهل». ردت موسكو على ذلك في اليوم التالي، عندما قال الجنرال فلاديمير سافتشينكو من المركز الروسي للمصالحة في 9 سبتمبر إن طائرتين أميركيتين من طراز «F-15» استخدما الغويفور في قصف دير الزور، الأمر الذي نفته واشنطن.

9 - حشدت واشنطن بالتعاون مع لندن وباريس وبرلين للاستعداد العسكري للرد على استعمال الكيماوي في إدمب. كما تم حشد قطع بحرية أميركية وبريطانية وفرنسية في البحر المتوسط مقابل السواحل السورية. وقيل أن الضربة المزمعة ستكون «أقوى وأعنف» مما حصل في أبريل (نيسان) عامي 2017 على الشعيرات وسط سوريا و 2018 قرب دمشق ووسط سوريا.

10 - بالتوازي مع الحملة العسكرية، قادت واشنطن حملة دبلوماسية في مجلس الأمن بالدعوة إلى اجتماعات مخصصة ملف إدمب تضمن تحذيرات من المدفعية الأميركية نيكي هيلي وتحذيرها برد عسكري، تواصل مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون ووزير الخارجية مايك بومبيو مع الكرميين والخارجية الروسية لـ «الرد» دمشق مع الهجوم على إدمب. كما أن البعوث الأميركي جيفري أبلغ البعوث الدولي ستيفان في 14 الشهر، بمسك اشتراط رفض الوجود الإيراني في سوريا وتأكيد أن القوات الأميركية باقية شرق نهر الفرات وفي قاعدة التنف.

في ظهر يوم 17 سبتمبر، توصل بوتين وإردوغان في سوتشي إلى خريطة طريق لحل معضلة إدمب، تضمنت عناصر رئيسية بينها: إقامة المنطقة عازلة بين قوات الحكومة وقوات المعارضة بغرض بس 15 و 20 كيلومترا، على أن تشكل المنطقة قبل منتصف الشهر المقبل وتنتشر التهمة الروسية بخطوط التماس مع قوات الحكومة والجيش التركي من جهة المعارضة، إضافة إلى نزع السلاح الثقيل من هذه المنطقة مع بقاء المدنيين. وتضمنت خريطة الطريق إعادة فتح طريق حمص - حلب واللاذقية - حلب بحماية الجيشين الروسي والتركي، وأيضا محاربة الإرهابيين وإعطاءهم المجال للانسحاب إلى مناطق أخرى، إضافة إلى عودة رمزية للدولة السورية قبل منتصف ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

ومساء 17 سبتمبر، شنت طائرات إسرائيلية غارات على مواقع عسكرية سورية غرب سوريا وقرب قاعدة حميميم الروسية. أعلنت موسكو عن إسقاط طائرة استطلاع روسية ومقتل 14 شخصا كانوا فيها فوق البحر المتوسط. وقالت لاحقا إن مضادات سورية مسؤولة عن إسقاط الطائرة الروسية، لكنها انتقدت «استفزازات» إسرائيل التي أبلغت الجانب الروسي قبل دقيقة فقط من بدء الغارات.

أما كل ذلك، تردت أبناء عن غضب في دمشق أو بسبب توصل بوتين وإردوغان في تسوية في شأن إدمب وغضب ثان بعد الغارات الإسرائيلية على غرب سوريا وغضب ثالث بعد إصابة طائرة روسية.

الطريق إلى «خريطة الطريق» بين الرئيسين فلاديمير بوتين ورجب طيب أردوغان حول مستقبل إدمب، تضمن الكثير من تبادل الحشد العسكري والتهديدات الدبلوماسية والحملة الإعلامية بين موسكو وحلفائها من جهة وواشنطن وحلفائها من جهة ثانية. لذلك، لم يكن مفاجئا أن تعقب الصفقة خطوات عسكرية تصعيدية: ضربات إسرائيلية على مواقع إيرانية قرب قاعدة روسية ردت عليها مضادات سورية وأصابت طائرة روسية. هنا هم عشر خطوات سبقت الوصول إلى صفقة سوتشي وضربة اللاذقية:

1 - في 12 الشهر الجاري، جمدت القوات الروسية غاراتها على ريف إدمب وأمرت قوات الحكومة السورية بتجميد خطة التقدم البري لتنفيذ المرحلة الأولى من الخطة التي كانت تتضمن السيطرة على مناطق شمال حماة وغرب حلب وجسر الشغور شرق اللاذقية. في المقابل، اتجه تركيز دمشق وموسكو إلى محاربة «اعش» شرق السويداء وقرب قاعدة التنف الأميركية في زاوية الحدود السورية - العراقية - الأردنية.

2 - جاء هذا بعد فشل القمة الروسية - التركية - الإيرانية في طهران في 7 من الشهر الحالي في التوصل إلى خطة لحل معضلة إدمب بين اقتراح انقرة خيار التسوية و«الفصل» بين المنظرين والمعتدلين ورغبة موسكو باعتماد الخيار العسكري ورفض اقتراح انقرة لوقف النار في شمال سوريا.

3 - أبلغ البيت الأبيض الكرمليين بأن إدارة الرئيس دونالد ترمب مستعدة لـ «الحاسنة» على أي عمل عسكري تقوم به دمشق في إدمب وليس فقط ردا على استخدام الكيماوي. كما أبلغ البعوث الأميركي الجديد جيمس جيفري خلال جولته في المنطقة بين 1 و 4 الشهر الجاري الجانب التركي بأن واشنطن تدعم انقرة بالوصول إلى حل وترتيبات في شمال سوريا وعدم اعتماد الحل العسكري ومنع حصول «كارثة إنسانية» هناك بسبب وجود حوالي ثلاثة ملايين شخص نصفهم من اللاجئين. وتضمن الموقف الأميركي تحميل موسكو مسؤولية حصول «الكارثة» المحتملة الناجمة عن العمل العسكري.

4 - بالتوازي مع إرسال دمشق تعزيزات عسكرية إلى ريف إدمب، ضاعف أردوغان عدد الجنود الأتراك ونوعية السلاح الثقيل في الشمال السوري. وجرى الحديث عن وجود 23 ألف جندي. وهناك من تحدث عن 30 ألفا من فصائل المعارضة والوحدات التركية الخاصة. كما أفيد بتسليم انقرة السلاح الروسي بينه مضادات جوية وعربات إلى فصائل المعارضة التي تشكلت في نهاية يوليو (تموز) الماضي. وأعلن مسؤولون أتراك أن إدمب «جزء من الأمن القومي التركي».

5 - تحركات مدنية وسياسية في إدمب تضمنت مظاهرات بأكثر من 100 نقطة، فيها لافتات وشعارات رافضة لعودة النظام إلى الشمال ورافضة لـ «الجبهة النصر»، إضافة إلى إرسال جمعيات مدنية رسائل إلى الأمم المتحدة تركز على الجانب المدني في الشمال.

6 - توتر عسكري أميركي - روسي، إذ إن الناطق باسم القيادة المركزية الأميركية إيرل براون قال في 9 سبتمبر (أيلول) إن الروس أبلغوا الأميركيين في مذكرة خطية عبر قناة «صنع الصدام» عزمهم الدخول إلى قاعدة التنف، لكنه قال إن واشنطن لا تريد التصعيد مع موسكو أو دمشق لكنها «إن تتردد في استخدام القوة الضرورية والمتناسبة للدفاع عن القوات الأميركية أو قوات التحالف وفصائل حليفة، كما أثبتنا بوضوح في

بما في ذلك الاتفاقية المتعلقة بتبادل المعلومات الاستخباراتية، إضافة إلى «إجراءات دبلوماسية قد يكون بينها استدعاء سفيرها من إسرائيل، وخفض مستوى أو تجميد اتفاقية العبور دون تاشيرات بين الدولتين». وأشار الخبير إلى أن رد روسيا قد يتمثل أيضا في إسقاط أي طائرة إسرائيلية تنتهك المجال الجوي لسوريا. ولفت إلى احتمال أن «تقوم موسكو بتزويد (حزب الله) بأسلحة دفاعية متطورة، إما مباشرة أو عبر تقديمها إلى لبنان مع الإدراك على اتصال إلى أيدي مقاتلي (حزب الله)، إضافة إلى احتمال البدء بتحديث منظومات الدفاع الجوي لدى السلطات السورية لأن منظومات (إس 200) قديمة ويجب تسليم السوريين منظومات حديثة بما في ذلك منظومات تشمل تقنيات التعرف على العدو والصديق».

لكن في مقابل هذه التوقعات باتخاذ إجراءات «شارية» ضد إسرائيل، قلل كبير الباحثين في «معهد دراسات إسرائيل» في أكاديمية العلوم الروسية ديمتري مارياسيس من احتمال أن يكون الرد الروسي قويا، مذكرا بحديث بوتين عن عدم جواز المقارنة مع حادثة الأسراق الطائرة على يد العسكريين الأتراك. ورجح الخبير أن يتم التوصل إلى تفاهات بين موسكو وثلث أبيب لفتح تحقيق واسع يقضي إلى وضع آلية واضحة وكاملة للتسوية خلال تنفيذ العمليات العسكرية في سوريا.

ورجحت موسكو أن تكون دبلوماسية أن تذهب نحو الإحاطة الروسية لممارسة سقوط الطائرة الروسية لممارسة ضغوط على إسرائيل بهدف حملها على عدم توسيع عملياتها العسكرية في سوريا، والاستجابة لطلب روسي سابق بعدم استهداف مواقع تابعة للحكومة السورية. وقال دبلوماسي روسي إن طبيعة رد موسكو «سوف تتوقف إلى حد بعيد على طبيعة التحرك الإسرائيلي، وفي حال أطلقت تل أبيب تحقيقا شافيا وكاملا، فإنه يمكن للطرفين الجلوس إلى طاولة مفاوضات ومعالجة تناهات».

اللائات أن وسائل إعلام روسية نقلت أن «إيليوشين 20»، وهي طائرة استطلاع ورصد سوفياتية الصنع وتعد من أفضل طائرات المراقبة لدى روسيا حاليا، كانت تقوم برصد العمليات العسكرية ونقل مجربات الضربات الجوية ضد مواقع أرضية بنظام البث المباشر، مما يعني أنها في الغالب كانت تنقل معطيات وصورا تتعلق بالضربات الإسرائيلية على مواقع في اللاذقية و«وقعت في الخبث أثناء عودتها» وفقا لتعليق سفير «نيوز رو» واسعة الانتشار. لكن وزير الدفاع الروسي قال في وقت لاحق إن الطائرة كانت تقوم بمهمة استطلاع فوق إدمب وأصبحت أثناء عودتها. وفتح الحادث شهية وسائل إعلام روسية معارضة لعقد مقارنات بين حادثتي «إيليوشين 20» و«كارثة الطائرة الماليزية فوق شرق أوكرانيا في عام 2014 لجهة أنه في الحادثتين تم استخدام صواريخ روسية الصنع، من جانب حلفاء لروسيا وجها وضربات قاتلة بطريق الخطأ.

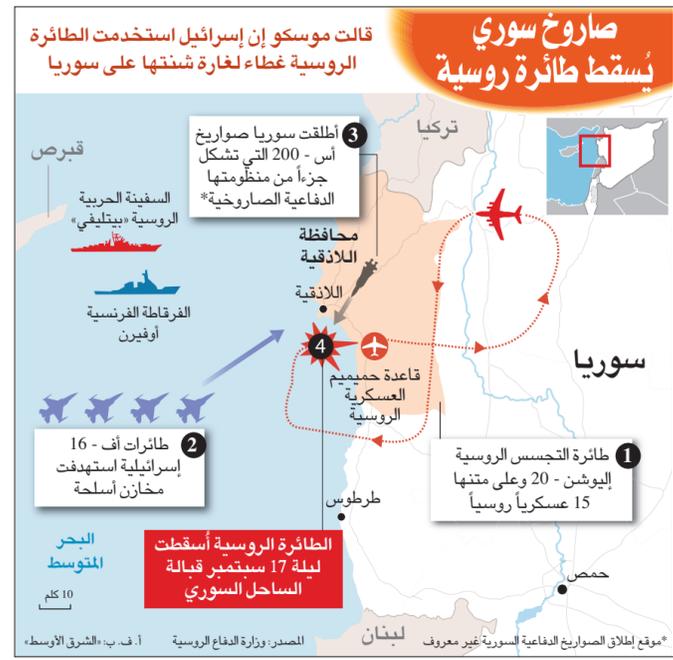
### بوتين يتحدث عن «صاف مساوية»

## موسكو تدان «الاستفزاز المتعمد» من الطيران الإسرائيلي وتوعد بالرد

موسكو، رائد جبر



بوتن خلال مؤتمر صحفي في موسكو أمس (إبأ)



كوريين وسلمته مذكرة احتجاج، فيما أجرى وزير الدفاع سيرغي شويغو مكالمة هاتفية مع نظيره الإسرائيلي أفيدور ليرمان خصصت لتحميل إسرائيل المسؤولية عن الحادثة. وقال الوزير الروسي بعد المكالمة إن «وزارة الدفاع الروسية دعت الجانب الإسرائيلي مرارا إلى الامتناع عن شن هجمات على الأراضي السورية في مناطق يمكن أن تهدد أمن الجنود الروس»، مجددا التأكيد على أن «ممارسات الجيش الإسرائيلي لا تعكس روح الشراكة الروسية - الإسرائيلية، وتحفظت بقفنا في هذه الحادثة الطائرات الإسرائيلية لم تتعمد توجيه نيرانها نحو طائراتنا، ولعبت سلسة من الصفح المساوية دورا في الكارثة». ودعا بوتين إلى إجراء تحقيق كامل في الموضوع، مشيرا إلى أن الموقف الروسي تم التعيير عنه بوضوح في بيان وزارة الدفاع الذي «تم تنسيقه منذ قبل نشره». ولج بوتين إلى خطوات جوابية، لافتا إلى أن موسكو «ستقوم بتعزيز أمن مواقعها ورجالها في سوريا، والهجمت على الأراضي السورية. وأعرب الرئيس فلاديمير بوتين عن أسفه لوقوع الحادث، ووصفه بأنه «مصيبة كبيرة لنا جميعا»، لكنه قلص من سقف التوقعات حول الرد الروسي المحتمل، بعدما ارتفعت قاسية ضد إسرائيل. وقال بوتين إنه «لا يمكن وضع مقارنات بين هذا الحادث، وعملية إسقاط الطائرة الروسية في تركيا عام 2015»، مشيرا إلى أنه «في تلك الظروف تعددت المقارنات التركية إسقاط طائرنا، لكن في هذه الحادثة الطائرات الإسرائيلية لم تتعمد توجيه نيرانها نحو طائراتنا، ولعبت سلسة من الصفح المساوية دورا في الكارثة». ودعا بوتين إلى إجراء تحقيق كامل في الموضوع، مشيرا إلى أن الموقف الروسي تم التعيير عنه بوضوح في بيان وزارة الدفاع الذي «تم تنسيقه منذ قبل نشره». ولج بوتين إلى خطوات جوابية، لافتا إلى أن موسكو «ستقوم بتعزيز أمن مواقعها ورجالها في سوريا،

## إسرائيل تعتذر لروسيا وتقنعها بعدم المسؤولية عن إسقاط الطائرة

رد فعل روسي شديد ضد إسرائيل. وهنا سيكون الامتحان الحقيقي للعلاقات بين إسرائيل وموسكو، الذي يشكل أحد بين بوتين وتنتهاهو، الذين اتفقا تسع مرات في غضون الستين الأخيرتين. وأما المحلل العسكري في صحيفة «هآرتس»، عاموس هريتل، فقد نقل عن ضابط كبير في الجيش الإسرائيلي قوله، من دون علاقة بإسقاط الطائرة الروسية، أنه «ينبغي أن نتذكر دائما طائرتي الأولى التي تخاريج العسكري: لا تتعامل (ستغفر مع الروس)». واعتبر المحلل أنه خليفة الحادثة في سماء سوريا أمس، فدان إسرائيل تواجه ورطة شديدة مع الروس، التي من شأنها أن تؤثر سلبا على حرية العمل الاستراتيجي الذي يتمتع به سلاح الجو في الجبهة الشمالية... والتبعات المحتملة للحادث واسعة، مثلما يدل على ذلك بيان التنديد الشديد الصادر عن موسكو. «سوريا»، وتابع دانييل أن التنسيق بطريقة تمنع تكرار المساة. وفي هذه الأثناء أو عن اللوزراء وأعضاء الكنيست «بالتزام الصمت المطلق»، لأن الحديث يدور عن «وقت بالغ الحساسية».

وذكر المحلل العسكري في «شركة الأخبار»، للقناة الإسرائيلية الثانية)، روني دانييل، أن تحميل روسيا لإسرائيل مسؤولية إسقاط الطائرة وتسببها في مقتل 14 شخصا، وهو ما لا يتفق مع تنسيق إسرائيل في حال كاتلة وخاصة عندما كان هدف الهجوم بقرب مواقع روسية أو معسكرات روسية ويوجد فيها جنود روس». وراى هذا المحلل أيضا أن «يصعب توقع

## أنقرة: اتفاق سوتشي لن يغير حدود إدمب

أفكرة: سعيد عبد الرازق أكد أنقرة أن الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين الرئيسين التركي رجب طيب أردوغان ونظيره الروسي فلاديمير بوتين خلال اجتماعهما في سوتشي أول من أمس لن يخل بحدود محافظة إدمب السورية وسيحافظ عليها كما هي الآن معتبرة أن أردوغان قام بمبادرة جديتها كارثة إنسانية حال هجوم جيش النظام السوري وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، مع نظيره الأردني أيمن الصفدي في العاصمة التركية أنقرة أمس (الثلاثاء) إنه بموجب اتفاق قمة سوتشي، سيتم الحفاظ على حدود محافظة إدمب السورية.

واتفق أردوغان وبوتين في سوتشي على إقامة منطقة منزوعة السلاح تفصل بين مناطق النظام والمعارضة في إدمب. وأشار الوزير التركي إلى أنه سيتم فتح الطريقين الدوليين بين محافظتي حلب (شمال غرب)، وحماة (وسط)، ومحافظتي حلب واللاذقية (شمال غرب)، في سوريا، قبل نهاية العام الحالي. وأضاف جاويش أوغلو: «وفقا لاتفاق سوتشي، سيتم المحافظة على حدود إدمب السورية، ولن يجري تغيير مواضعها، والجميع سيبقى في مكانه»، مشيرا إلى أن روسيا ستستخذ تدابير لمنع دخول النظام السوري إلى

## إسرائيل تعتذر لروسيا وتقنعها بعدم المسؤولية عن إسقاط الطائرة

توبيخ. وقد تبين أنه خارج روسيا فحضرت نائبته مكانه. وسبق استدعاء السفير، اتصال هاتفي بادر إليه وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، مع نظيره الإسرائيلي، أفيدور ليرمان. وبحسب بيان وزارة الدفاع الروسية، فإن شويغو قال خلال الحادثة إنه «على الرغم من الاتفاق بين إسرائيل وروسيا، فإن إسرائيل تتحمل المسؤولية عن إسقاط الطائرة، مؤكدا أن جميع الطيارين في سلاح الجو الإسرائيلي يحملون أوامر واضحة بأن لا يمساو بأذى أي مرفق روسي. وعندما لم يفتتح شويغو، بادر نتنهاهو نفسه للدخول، وأجرى اتصالا مع بوتين أبلغه فيها بتفاصيل العملية. وبحسب مقرب من نتنهاهو، فإن الرئيس بوتين اقتنع بالموقف الإسرائيلي وأدرك أن «إسرائيل ليست مسؤولة عن إسقاط الطائرة الروسية قاتلة السواحل السورية، بل هناك مسألة

## إسرائيل تعتذر لروسيا وتقنعها بعدم المسؤولية عن إسقاط الطائرة

توبيخ. وقد تبين أنه خارج روسيا فحضرت نائبته مكانه. وسبق استدعاء السفير، اتصال هاتفي بادر إليه وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، مع نظيره الإسرائيلي، أفيدور ليرمان. وبحسب بيان وزارة الدفاع الروسية، فإن شويغو قال خلال الحادثة إنه «على الرغم من الاتفاق بين إسرائيل وروسيا، فإن إسرائيل تتحمل المسؤولية عن إسقاط الطائرة، مؤكدا أن جميع الطيارين في سلاح الجو الإسرائيلي يحملون أوامر واضحة بأن لا يمساو بأذى أي مرفق روسي. وعندما لم يفتتح شويغو، بادر نتنهاهو نفسه للدخول، وأجرى اتصالا مع بوتين أبلغه فيها بتفاصيل العملية. وبحسب مقرب من نتنهاهو، فإن الرئيس بوتين اقتنع بالموقف الإسرائيلي وأدرك أن «إسرائيل ليست مسؤولة عن إسقاط الطائرة الروسية قاتلة السواحل السورية، بل هناك مسألة

## إسرائيل تعتذر لروسيا وتقنعها بعدم المسؤولية عن إسقاط الطائرة

توبيخ. وقد تبين أنه خارج روسيا فحضرت نائبته مكانه. وسبق استدعاء السفير، اتصال هاتفي بادر إليه وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، مع نظيره الإسرائيلي، أفيدور ليرمان. وبحسب بيان وزارة الدفاع الروسية، فإن شويغو قال خلال الحادثة إنه «على الرغم من الاتفاق بين إسرائيل وروسيا، فإن إسرائيل تتحمل المسؤولية عن إسقاط الطائرة، مؤكدا أن جميع الطيارين في سلاح الجو الإسرائيلي يحملون أوامر واضحة بأن لا يمساو بأذى أي مرفق روسي. وعندما لم يفتتح شويغو، بادر نتنهاهو نفسه للدخول، وأجرى اتصالا مع بوتين أبلغه فيها بتفاصيل العملية. وبحسب مقرب من نتنهاهو، فإن الرئيس بوتين اقتنع بالموقف الإسرائيلي وأدرك أن «إسرائيل ليست مسؤولة عن إسقاط الطائرة الروسية قاتلة السواحل السورية، بل هناك مسألة

## إسرائيل تعتذر لروسيا وتقنعها بعدم المسؤولية عن إسقاط الطائرة

توبيخ. وقد تبين أنه خارج روسيا فحضرت نائبته مكانه. وسبق استدعاء السفير، اتصال هاتفي بادر إليه وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، مع نظيره الإسرائيلي، أفيدور ليرمان. وبحسب بيان وزارة الدفاع الروسية، فإن شويغو قال خلال الحادثة إنه «على الرغم من الاتفاق بين إسرائيل وروسيا، فإن إسرائيل تتحمل المسؤولية عن إسقاط الطائرة، مؤكدا أن جميع الطيارين في سلاح الجو الإسرائيلي يحملون أوامر واضحة بأن لا يمساو بأذى أي مرفق روسي. وعندما لم يفتتح شويغو، بادر نتنهاهو نفسه للدخول، وأجرى اتصالا مع بوتين أبلغه فيها بتفاصيل العملية. وبحسب مقرب من نتنهاهو، فإن الرئيس بوتين اقتنع بالموقف الإسرائيلي وأدرك أن «إسرائيل ليست مسؤولة عن إسقاط الطائرة الروسية قاتلة السواحل السورية، بل هناك مسألة

## إسرائيل تعتذر لروسيا وتقنعها بعدم المسؤولية عن إسقاط الطائرة

توبيخ. وقد تبين أنه خارج روسيا فحضرت نائبته مكانه. وسبق استدعاء السفير، اتصال هاتفي بادر إليه وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، مع نظيره الإسرائيلي، أفيدور ليرمان. وبحسب بيان وزارة الدفاع الروسية، فإن شويغو قال خلال الحادثة إنه «على الرغم من الاتفاق بين إسرائيل وروسيا، فإن إسرائيل تتحمل المسؤولية عن إسقاط الطائرة، مؤكدا أن جميع الطيارين في سلاح الجو الإسرائيلي يحملون أوامر واضحة بأن لا يمساو بأذى أي مرفق روسي. وعندما لم يفتتح شويغو، بادر نتنهاهو نفسه للدخول، وأجرى اتصالا مع بوتين أبلغه فيها بتفاصيل العملية. وبحسب مقرب من نتنهاهو، فإن الرئيس بوتين اقتنع بالموقف الإسرائيلي وأدرك أن «إسرائيل ليست مسؤولة عن إسقاط الطائرة الروسية قاتلة السواحل السورية، بل هناك مسألة

## إسرائيل تعتذر لروسيا وتقنعها بعدم المسؤولية عن إسقاط الطائرة

توبيخ. وقد تبين أنه خارج روسيا فحضرت نائبته مكانه. وسبق استدعاء السفير، اتصال هاتفي بادر إليه وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، مع نظيره الإسرائيلي، أفيدور ليرمان. وبحسب بيان وزارة الدفاع الروسية، فإن شويغو قال خلال الحادثة إنه «على الرغم من الاتفاق بين إسرائيل وروسيا، فإن إسرائيل تتحمل المسؤولية عن إسقاط الطائرة، مؤكدا أن جميع الطيارين في سلاح الجو الإسرائيلي يحملون أوامر واضحة بأن لا يمساو بأذى أي مرفق روسي. وعندما لم يفتتح شويغو، بادر نتنهاهو نفسه للدخول، وأجرى اتصالا مع بوتين أبلغه فيها بتفاصيل العملية. وبحسب مقرب من نتنهاهو، فإن الرئيس بوتين اقتنع بالموقف الإسرائيلي وأدرك أن «إسرائيل ليست مسؤولة عن إسقاط الطائرة الروسية قاتلة السواحل السورية، بل هناك مسألة

دي ميستورا يعترف بعقبات أمام تشكيل اللجنة الدستورية السورية

غوتيريش يرحب بالاتفاق الروسي - التركي لأنه «يخفف محنة» الملايين

نيويورك، علي بردى

الدستورية للشروع في العملية السياسية اصطدم بعدم التوافق على الأسماء التي اقترحها. وتعليقاً على الاتفاق الذي جرى التوصل إليه بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان بشأن إقامة شريط عازل في إدلب من أجل «تجنب عملية عسكرية واسعة النطاق وتخفيف محنة ملايين المدنيين»، في وقت اعترف فيه مبعوثة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا بأن تشكيل اللجنة

داعياً كل الأطراف في سوريا إلى «التعاون لتنفيذ الاتفاق وضمان الوصول الإنساني الآمن وغير المعرقل لكل المناطق عبر الطرق الأكثر مباشرة». وشدد على «الحاجة إلى عمل سريع لمعالجة الأسباب الجذرية للنزاع والتوصل في نهاية المطاف إلى حل سياسي دائم طبقاً لقرار مجلس الأمن رقم (2254)». وكذلك رحب دي ميستورا بالاتفاق، وقال في إحاطة أمام أعضاء مجلس الأمن في نيويورك: «رأينا أزمة جرى تلافياها في

إدلب»، داعياً إلى اغتنام فرصة وجود منطقة منخفضة التصعيد لإجراء حوار خلال الأسابيع المقبلة في جنيف حول الدستور السوري الجديد. وأمل في «تنفيذ هذا الاتفاق على وجه السرعة». وتحدثت عن اللجنة الدستورية، مشيراً إلى 3 قوائم قائمة وفد الحكومة بدعم من روسيا وإيران، وقائمة وفد المعارضة بدعم من تركيا ودول أخرى، وقائمة ثالثة موجودة على الطاولة «وتفي بالعايير الموضحة في بيان سوتشي». وأكد أن لا طعن بقائمة

الحكومة ولا بقائمة المعارضة. لكنه اعترف بأن «ظنه خاب لأن القائمة الخالصة لا تزال موضع شك كبير»، داعياً إلى أن «تكون متوازنة وذات صدقية للسوريين من كل الجهات ومن المجتمع الدولي». وعُد أن «اكتوير (تشريين الأول) المقبل حاسم»، معبراً عن استعداده للمشاركة مع الجميع للتوصل إلى «لجنة دستورية حقيقية بقيادة سورية ومملوكة لسوريين وتعمل لمصلحة سوريا والسوريين كمكون أساسي لعملية سياسية ذات صدقية».

وحذر من أنه «من دون خطوات حقيقية على الأرض، قد لا تتطور الثقة المطلوبة». وكرر أنه «لا يوجد حل عسكري في إدلب، أو في أي مكان آخر. نحن بحاجة إلى عملية سياسية شاملة، والأمم المتحدة هنا لتسهيل هذه العملية، بدءاً بلجنة دستورية تشرع في العمل». وأفاد وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية منسق المعونة الطارئة مارك لوكوك أمام أعضاء المجلس بأنه «جرى تلافياً كارثة لظلمنا حذرنا

منها». ولكنه تساءل: «هل هذا مجرد وقف تنفيذ لحكم إعدام؟ أم إنها بداية مهلة، الموضحة الصغيرة الأولى في نهاية النفق المظلم؟». وقال المندوب السويدي الدائم لدى الأمم المتحدة أولوف سكوغ إنه باسم بلاده والكويت: «لا تخفف تدابير مكافحة الإرهاب بأي حال من الأحوال من التزامات الأطراف الواضحة للغاية بموجب القانون الدولي، وهي قابلة للتطبيق في كل أنحاء إدلب وسوريا». ودعا إلى «إيجاد

طريقة لعزل الجماعات الإرهابية وحلق حالة لا يدفع فيها المدنيون الضامن لحل مشكلة إدلب». وطالب نظيره الفرنسي فرانسوا دولاير بـ«تسريع تطبيق اتفاق إدلب، مع السعي إلى البدء في الحل السياسي المتفاوض عليه والموثوق والمقبول من قبل الجميع». وعُد أن المسار الذي تقدمه وساطة الأمم المتحدة «يسمح بإنشاء لجنة دستورية، مما «ينبغي أن يجنب عملية مبعوثة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا بأن تشكيل اللجنة

انتشار مفاجئ لصور حفر في العاصمة الليبية

عودة الاشتباكات بين ميليشيات طرابلس

القاهرة، خالد محمود

في انهيار جديد للهدنة التي رعتها مؤخراً بعثة الأمم المتحدة بين الميليشيات المسلحة في العاصمة الليبية، انقطع الكهرباء، أمس، عن مناطق في غرب البلاد وجنوبها، بعدما تجددت الاشتباكات العنيفة، لبعض الوقت، في ضواحي طرابلس التي استقطقت أيضاً على انتشار مفاجئ للمصققات وصور للمشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني المناوئ لحكومة الوفاق التي يتزعمها فائز السراج.

ورغم التهديدات الأميركية والغربية بمعاينة منتهيكي الهدنة، وإعلان حكومة السراج عن ترتيبات أمنية استباقية وجديدة لمنع اندلاع القتال، فقد شهدت مناطق عدة في طرابلس اشتباكات، خصوصاً على طريق المطار الدولي، بعد هدوء حذر دام نحو أسبوعين بعد إعلان وقف إطلاق النار برعاية بعثة الأمم المتحدة.



مبنى مهدم في حي الصابري في بنغازي حيث دارت معارك استمرت ثلاث سنوات بين قوات المشير حفتر وجماعات متشددة (رويتزر)

أممية، لا يشمل مدينة طرابلس فقط بل يمتد إلى المدن كافة. وقال إن المجلس الرئاسي لحكومته «ليس على خلاف مع أي مدينة أو منطقة ليبية، أو مكون اجتماعي، بل الخلاف مع المعرقلين للمسار الديمقراطي والمواجهة تنحصر مع العائنين بأمن الوطن وكل من يروع المواطنين ويمس أمنهم وحياتهم». مؤكداً أهمية هذه الترتيبات الأمنية التي ستعمل على تأمين الانتخابات الانتخابية القادمة التي «هي وحدها تحقير المخرج الوحيد للأزمة الزاهية والانقسام القائم». وقالت الشركة العامة للكهرباء، أمس، إنه نتيجة للاشتباكات المسلحة في جنوب طرابلس خرجت من الخدمة

محطات ووحدات لتوليد الطاقة، ما أدى إلى انقطاع الكهرباء من طرابلس إلى رأس أجدير والجبل الغربي والمنطقة الجنوبية. ولاحقاً، أعلنت الشركة «عودة التيار تدريجياً لأغلب المدن بالمناطق الغربية»، مشيرة إلى أن «العمل جارٍ لإعادة بناء الشبكة بالمنطقة الجنوبية». وينفي هذا القتال الجديد، هدنة هشية توسطت فيها الأمم المتحدة قبل أسبوعين بعد أن لقي أكثر من 60 شخصاً حتفهم في اشتباكات منذ نهاية الشهر الماضي. وقال وزير الداخلية بحكومة السراج، عبد السلام عاشور، إن الاشتباكات جرت في محيط طريق المطار وجزيرة الفحم ومشروع الهضبة، نافياً تدخل القوا المشتركة التي يقودها اللواء

أسامة الجويلي في فض الاشتباكات. لكن مسؤولين عسكريين تحدثوا، في المقابل، عن تجمع لكتائب عسكرية يقودها الجويلي في منطقة العزيرية على تخوم طرابلس، استعداداً لدخولها للمشاركة في وقف النار والفصل بين الميليشيات المتحاربة. وحثت وزارة الداخلية، في بيان، المواطنين، على الابتعاد عن أماكن الاشتباكات المسلحة، كما طالبت بإيقاف التصعيد العسكري بين الأطراف وضرورة سلك طريق الحل السلمي لتجاوز الأزمة وتغليب لغة العقل والابتعاد عن لغة السلاح والاحتكام إلى لغة الحوار البناء.

محسوبة على الإسلاميين) عن مصدر في «الواء الصمود» الذي يقوده صلاح بادي أحد قادة الحرب والمنحني إلى وتسيطر على طريق المطبات بمشروع الهضبة جنوب طرابلس. في المقابل انتشرت بشكل مفاجئ لمصققات تحمل اسم وصور المشير حفتر في بعض ضواحي العاصمة طرابلس. وهذه المرة الثانية خلال فترة وجيزة تنتشر فيها صور لحفتر منذ إعلان عزمه على تحرير المدينة من قبضة الميليشيات المسلحة. وحملت المصققات التي تداولها ناشطون ليجيون عبر مواقع التواصل الاجتماعي عبارة «أهلا بالمشير، الجيش طوق نجاة الوطن».

إشادة أميركية بمقترح الحكم الذاتي للصحراء



بومبيو وبوريطة في مقر الخارجية الأميركية أول من أمس (أب)

الرباط، «الشرق الأوسط» جددت الولايات المتحدة التأكيد على أن مقترح الحكم الذاتي في الصحراء إحدى وثمة مصداقية وواقعي، وذلك على هامش زيارة تقوم بها وزيرة الخارجية المغربية ناصر بوريطة لواشنطن. وقال بابلو رودريغيز، المسؤول في وزارة الخارجية الأميركية، في رد نشرته وكالة الأنباء المغربية: «إننا نؤكد أنه مقترح الحكم الذاتي جدي وواقعي وذو مصداقية، ومن شأنه تلبية تطورات سكان الصحراء لتدبير شؤونهم الخاصة في سلام وكرامة». وأضاف أن المخطط المغربي للحكم الذاتي يمثل مقاربة من شأنها إيجاد تسوية لفضية الصحراء.

وباتي رد فعل واشنطن في سياق زيارة العمل التي يقوم بها وزير الخارجية والتعاون الدولي ناصر بوريطة لواشنطن. وأجرى الوزير بوريطة الإثنين محادثات مع وزير الخارجية مايكل بومبيو، ومستشار الرئيس دونالد ترمب للأمن القومي جون بولتون، وكذلك مع نقيب هيل، وكيل وزارة الخارجية المكلف الشؤون السياسية، وبريان هوك، كبير المستشارين السياسيين في الخارجية الأميركية والممثل

تأكيد رسمي لتنحية قائد سلاح الجو وبيوت 5 جنرالات تخضع للتفتيش

استمرار «تسونامي» التغييرات في قيادات الجيش الجزائري

الجزائر، بوعلام غمراسة

أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية، رسمياً، تنحية قائد القوات الجوية اللواء عبد القادر الواس، في خطوة جديدة وصفت بـ«استمرار تسونامي التغييرات في الجيش»، في إشارة إلى حملة إقالات غير مسبوقه في قيادات ضباط الصف الأول. وجاء ذلك بعد 24 ساعة فقط من عزل أمين عام وزارة الدفاع اللواء محمد زناخري الذي عُرف بنفوذه الواسع.

وذكرت وزارة الدفاع، في بيان لها أمس، أن نائب وزير الدفاع

الشهرين الماضيين، في خصوص الإقالات والتغييرات التي طالت نحو 20 ضابطاً كبيراً، أغلبهم تولى المسؤولية لمدة طويلة، ومنهم قائد سلاح الجو عبد القادر الواس الذي ارتبطت فترة تسيرته للقوات الجوية بتعظيم طائرتين عسكريتين على الأقل: الأولى عام 2013 بشرق البلاد، وشهدت مقتل 63 شخصاً، والثانية في فبراير (شباط) من السنة الحالية بوسط البلاد، وخلفت مقتل أكثر من 250 شخصاً. وأعلن الجيش فتح تحقيق في الحادثين، لكنه لم يعلن النتائج.

ونشرت صحيفة «الوطن» الفرنسية، المنسقة «معارضة للسلطة»، أمس، أن الجنرالات الخمسة الذين صدر بحقهم قرار بالمنع من السفر إلى الخارج، قبل أيام، خضعت بيوتهم للتفتيش، بأمر من النائب العام العسكري. ويتعلق الأمر بقائد الناحية العسكرية الأولى (وسط) اللواء حسين شنتوف، وقائد الناحية العسكرية الثانية (غرب) اللواء سعيد باي، وقائد الناحية العسكرية الرابعة (شرق) اللواء عبد الرزاق شريف، ومدير الشؤون المالية بوزارة الدفاع اللواء بوجمعة بدوارة، وقائد

سلاح الدرك اللواء مناد نوية؛ والخمسة تمت إقالتهم في الأسابيع الماضية. وذكرت «الوطن» أن حملة الإقالات شملت مدير صندوق الضمان الاجتماعي التابع للجيش اللواء محمد رميلي، وقائد القوات البرية اللواء أحسن طافر. وبعد المنصب الأخير من أهم المناصب في الجيش، وسبق أن شغله رئيس أركان الجيش الحالي قائد صالح، ورئيس الأركان السابق محمد العمادي (توفي) الذي عزله الرئيس عبد العزيز بوتفليقة عام 2004 بعدما عارض ترشيحه لولاية ثانية.

**العمليات المشتركة**  
شركة شيفرون العربية السعودية / الشركة الكويتية لتنفيذ الخليج  
الوفرة - الكويت

**إعلان مناقصة عامة**

تعلن العمليات المشتركة لشركة شيفرون العربية السعودية - الشركة الكويتية لتنفيذ الخليج (ع) عن طرح المناقصات المذكورة أدناه طبقاً للشروط والأوصاف العامة والخاصة الواردة في وثائق كل مناقصة. على الموردين (المسجلين مع أي من الشركتين) الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة أدناه التقدم للحصول على الوثائق المطلوبة من قسم المشتريات - المبنى الرئيسي - الدور الأرضي - العمليات المشتركة - الوفرة - الكويت وذلك أثناء مواعيد العمل الرسمية (اعتباراً من يوم الأربعاء الموافق 19/ 9/ 2018 وحتى يوم الإثنين الموافق 10/ 10/ 2018) علماً بأن تاريخ إغلاق المناقصات وفقاً للتواريخ المذكورة أدناه في الساعة التاسعة صباحاً وذلك مقابل دفع الرسم المذكور مقابل كل مناقصة، غير قابل للرد، وعلى الموردين السعوديين الموردين في المملكة العربية السعودية الحصول على الوثائق من مكتب الخبر - شيفرون - هاتف رقم: 013-8645104 فاكس رقم: 013-8985436

رقم المناقصة	البيانات المطلوبة	تاريخ إغلاق المناقصة
2367742-R1 1	قطع غاز ضاغط غاز (DRESSER RAND) SIF DRESSER RAND GAS COMPRESSOR	186 8/10/2018

الرجاء عمل تصاريح دخول للمبنى الرئيسي للإدارة قبل 48 ساعة من تاريخ توزيع المناقصات وذلك من خلال تعبئة طلب تصريح دخول وإرفاق المستندات التالية:-  
\* صورة كتاب تفويض من الشركة. \* صورة البطاقة المدنية.  
\* صورة دفتر السيارة. \* صورة بطاقة تسجيل الشركة.  
وارسالهم عبر البريد الإلكتروني: hbjh@chevron.com أو mydg@chevron.com

النقاصة التي يتم استلامها بعد موعد الإغلاق لن يتم الأخذ بها. مزيد من المعلومات يرجى الاتصال على: 23982614 - 23982605  
فاكس: 23981315 - 23981314  
ويب المشتريات: http://jopcontractors.chevron.com

الرئيس التونسي يدرس مطالبة البرلمان بالتصويت على تجديد الثقة في الحكومة

تونس، المتجى السعيداني

أفيد أمس بأن الرئاسة التونسية تدرس اتخاذ «خطوة حاسمة» لبت الخلاف السياسي الدائر حول مصر حكومة يوسف الشاهد من خلال تفعيل الفصل 99 من الدستور الذي يسمح للرئيس الباجي قائد السبسي بطلب تصويت البرلمان على منح الثقة للحكومة لواصلتها لنشاطها. ولا يسمح الدستور بالجوء إلى هذه الخطوة أكثر من مرتين خلال المدة الرئاسية المحددة بخمس سنوات. وأكدت مصادر مطلعة أن

الرئيس التونسي يعد حالياً لظهور إعلامي قد يكون عبر حوار تلفزيوني أو خطاب يوجهه إلى التونسيين ويعلن فيه عن قرار مهم لحسم الأزمة وبالتحديد منذ تعليق النقاشات حول وثيقة قرطاج 2) يوم 28 مايو (أيار) الماضي إثر بروز خلافات حادة حول مصير رئيس الحكومة يوسف الشاهد. ويمكن للنواب أن يسحبوا الثقة من الحكومة أو يوجهوا لها لائحة لوم أو يطلبوا تجديد الثقة فيها من خلال التصويت تحت قبة البرلمان.

وكان الرئيس التونسي قد دعا، في حوار تلفزيوني بث يوم 15 يوليو (تموز) المنقضي، رئيس الحكومة إلى الاستقالة أو اللجوء إلى البرلمان من أجل تجديد الثقة في حكومته وحسم مصيرها. ووفق مراقبين لتطورات الوضع السياسي في تونس، فإن خطوة السبسي المتوقعة «محفوفة بالمخاطر». فهناك نحو 43 نائبا يمثلون كتلة «الائتلاف الوطني» عبروا عن مساندتهم لتوجهات الحكومة التي تحظى أيضاً بدعم نواب حركة «النهضة» (69 نائبا برلمانياً)، وهو ما يضمن التصويت لمصلحة

الشاهد وحكومته بأكثر من 109 أصوات. كتلة «النهضة» وكتلة «الائتلاف الوطني» تستحوذان لوجودهما على 113 صوتاً من مجموع عدد نواب البرلمان. وفي هذا الشأن، قال المحلل السياسي التونسي جمال العرفاوي إن فشل المبادرة الرئاسية سيؤدي من منسوب التناحر السياسي بين الأطراف الطامحة إلى قيادة المشهد السياسي بعد انتخابات 2019. واعتبر أن هذه المبادرة ستعيد خلط الأوراق بالكامل والضغط على يوسف الشاهد الذي يتخاف بشكل حاد مع

حافظ قائد السبسي، نجل الرئيس التونسي الحالي، وفي حال امتناع الشاهد عن تجديد الثقة في حكومته، فيمكن اعتباره مستقيلة بصفة آلية. لكن العرفاوي لاحظ أن المقترح الرئاسي باللجوء إلى الدستور قد يجيد بـ«الدور المحايد» لرئيس الجمهورية ويميل الكفة لصالح نجله، حافظ، الذي يتزعم ما بقي من كتلة حزب «النداء» (أي 48 نائبا برلمانياً، علماً بأن الحزب قبل تعرضه للانقسامات الحالية كان قد فاز بـ86 نائبا في انتخابات 2014). على صعيد آخر، وجّه عدد

## المستوطنون يستغلون «يوم الغفران» والفلسطينيون يحذرون من «غضب ديني» اقتحامات واسعة وضرب واعتقالات داخل الأقصى

هوية الغرابين في الوصول إلى الأقصى، وسط انتشار أوسع للشرطة في البلدة القديمة. تأتي هذه الاقتحامات لتلبية لدعوات «منظمات الهيكلم» من أجل إحياء صلوات يوم «الغفران» في الأقصى. ويحتفل اليهود الشهر الحالي والشهر المقبل بعيدادهم، ما يندرج بتوتر أكبر. ودعت القوى الوطنية والإسلامية والمؤسسات المقدسية، المواطنين في القدس والداخل الفلسطيني المحتل، إلى شد الرحال إلى المسجد الأقصى والتصدي للاقتحامات المستوطنين.

كافة سياسية ودينية، الأمر الذي سيرجها بأسرها إلى حالة من الغضب الديني والوطني. وطالب ادعيس، المجتمع الدولي، بشكل عام، والمؤسسات الدولية، بشكل عام، والمؤسسات الدولية، بشكل عام، وعلى رأسها اليونيسكو، بوضع قراراتها موضع التنفيذ لخطورة ما يحصل في القدس والمسجد الأقصى والإبراهيمي. وجاءت الاقتحامات الواسعة في ظل فرض إسرائيل إغلاقاً كاملاً على الضفة الغربية وقطاع غزة بمناسبة الأعياد اليهودية. ودعت القوات الإسرائيلية في

ويمثل مصدر استفزازاً لمشاعر المسلمين، وفي إطار نواياها المبيتة تجاه الأقصى وحراسه وموظفي الأوقاف، أظهرت حجم الحقد الدفين تجاه الوجود الإسلامي بالمسجد، بُعيد تغطيتها لاقتحامات المتطرفين اليهود، التي تخللها حشد عسكري غير مسبوق داخل المسجد». وأكدت الأوقاف أن اعتداءات الاحتفال اليوم، طالت كل من كان بالمسجد من حراس وموظفي أوقاف، ضحية؛ وعلى شرطة الاحتلال أن تفهم أن هذا الوجود لقواتها الخاصة مرفوض،

تلمودية، إلى استفزاز المصلين وحراس المسجد ما أدى إلى وقوع مواجهات. وقال مسؤول الإعلام في الأوقاف الإسلامية بالقدس، فراس الدبس، إن قوات الاحتلال الخاصة تقتحم المسجد، وتقوم بالاعتداء على كل من يوجد في الأقصى من مصلين وإدارة وموظفين وحراس. وأضاف أن قوات الاحتلال شنت حملة اعتقالات في صفوف الحراس والمصلين داخل باحات المسجد. ووصف الدبس الوضع داخل المسجد بأنه «يزداد توتراً». وقالت الأوقاف، في بيان،

رام الله، كفاح زيون

اقتحم عدد كبير من المستوطنين المتطرفين، المسجد الأقصى، من أجل الاحتفال بالأعياد اليهودية في ساحاته. وتدفع المستوطنون على شكل مجموعات كبيرة، وعلى فترات، إلى المسجد تحت حراسة إسرائيلية مشددة. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية، إن 260 مستوطناً اقتحموا الأقصى منذ ساعات الصباح الأولى حتى الساعة العاشرة، وأدت هذه الاقتحامات، التي رافقها غناء وصلوات

### اتهامات للاحتلال بقتل شاب تحت التعذيب بعد اعتقاله

## إسرائيل تقتل 3 فلسطينيين في الضفة وغزة... وتعتقل 12



شبان فلسطينيون ينظرون إلى ملصق لمحمد زغلول الريماوي على بيت عائلته في بيت ريماء (أ.ب)

رام الله، الشرق الأوسط،

اتهم مسؤولون فلسطينيون، الجيش الإسرائيلي، بقتل شاب فلسطيني تحت التعذيب، ضمن حملة اعتقالات في الضفة الغربية.

وقال رئيس بلدية «بيت ريماء» يزن الريماوي، إن قوات الجيش الإسرائيلي اعتقلت محمد زغلول الريماوي (الخطيب) 23 عاماً) من منزله، قبل أن يفرق عليه بقوة، قبل أن يشارك في فجر اليوم. وأوضح الريماوي أن قوات الاحتلال اعتدت بوحشية على المعتقل ما أدى إلى وفاته، وهي اتهامات أكدها منظمة التحرير ووزارة الخارجية الفلسطينية ونسائي الأسير الفلسطيني وحرمة فتح.

وقال نادي الأسير، في بيان: «إن قوات الاحتلال داهمت منزل الشاب محمد الريماوي في بلدة بيت ريماء شمال غربي رام الله، وانهالت عليه بالضرب المبرح داخل غرفته وهو في ملابس النوم، حتى استشهد بعد نقله بالعربة العسكرية إلى إحدى المستشفيات».

وأضاف نادي الأسير، إن الاحتلال اعتقل 12 فلسطينياً آخرين في القدس ونابلس وبيت لحم وجنين وقلقيلية.

ووصفت حركة فتح «التعذيب والضرب الوحشي حتى الموت»، الذي جرى مع الريماوي (الخطيب)، بدليل على تعرض الفلسطينيين إلى مذبحه. وقال عضو المجلس الثوري لحركة فتح، والتحدث باسمها، أسماء القواسمي: «إن هذه الجريمة الوحشية، هي جريمة بحق شعبنا الفلسطيني كله، وبحق الإنسانية جمعاء، إضافة لجرائمتها (إسرائيل) اليومية في قطاع غزة الحبيب، التي كان آخرها استشهاد شابين من أبناء شعبنا، ليحصل عدد شهدائنا اليوم إلى ثلاثة أبطال».

وكانت إسرائيل قتلت شابين في قطاع غزة اقتربا من الحدود قبل ساعات من قتل الخطيب. وقالت إن طائفة من سلاح الجو اغارت على «مجموعة من الفلسطينيين بعد اقترابهم من السياح الأمني الفاصل، المحيط بجنوب قطاع غزة، وقيامهم بوضع جسم مشبوه بجواره». وأعلنت وزارة الصحة في غزة، عن مقتل شابين بعد استهدافهما من قبل طائفة إسرائيلية شرق خان يونس جنوب القطاع. وأدانت وزارة الخارجية «الاعتداءات الوحشية التي تمارسها قوات الاحتلال دون

رام الله، كفاح زيون

قالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إن زيارة الوفد الفتحاوي للقاهرة، قد تكون الأخيرة المتعلقة بملف المصالحة الداخلية، مؤكدة أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، على وشك اتخاذ قرار بوقف تمويل القطاع كليا. وأكدت المصادر أن عباس يرى أن الفرص استنفدت، ولم يعد ممكناً إبقاء الوضع كما هو في قطاع غزة. وأضافت: «(حماس) فضلت الذهاب إلى اتفاق تهدئة على حساب المصالحة. لقد وضعت ملف المصالحة وراءها واختارت

### محكمة إسرائيلية تغرم «حماس»

## 1,5 مليون دولار

دروري نفسه القرار، وهو من تداول في كل دعاوى التعويضات في المحكمة المركزية في القدس. وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أصدرت المحكمة العليا قراراً بتعويض من هذا النوع، لعائلة عميت عاموس منتخ، الذي قتل في باقة الغربية عام 2003 برصاصه في الرأس. وقال دروري إن التوجه إلى مثل هذه القضايا، قد تغير

تل أبيب، الشرق الأوسط،

استناداً إلى «قانون القومية» الإسرائيلية، الذي لم يمتص على إقراره أكثر من شهرين، قررت المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس، فرض غرامة على حركة حماس مقدارها 1,5 مليون دولار، تعويضاً لإسرائيليين أصيبوا في عملية مسلحة وقعت عام 1998.

فقد قرر القاضي موشي دروري، في سابقة قانونية، أن «من حق اليهودي الذي أصيب في عملية أن يحصل على تعويض مالي، حتى من دون إثبات وقوع ضرر»، وذلك استناداً إلى بند في قانون القومية، ينص على أن «الدولة تهتم بالمحافظة على سلامة أبناء الشعب اليهودي». وقرر القاضي، إزراء حركة حماس بدفع تعويضات بقيمة 5,4 مليون دولار أميركي، لقدم الدعوى ديفيد مشخ وأبناء عائلته. وبحسب بروتوكول المحكمة، فإن مشخ أصيب عندما كان في سن 28، نتيجة انفجار عبوة ناسفة وضعت في سلة قمامة. وقدم الدعوى عام 2007 ضد حركة حماس والسلطة الفلسطينية، ولكن القرار صدر ضد حركة حماس فقط. وكما هو متبع في دعاوى من هذا النوع، حدد القاضي غالبية المبلغ استناداً إلى إثبات الضرر الذي وقع لمشخ، وهو واحد من 16 إسرائيلياً كانوا قد أصيبوا عائلته، مثل «فقدان الدخل والأضرار النفسية»؛ إلا أن

القضاء الإسرائيلي يسمح في حالات استثنائية خاصة، بزيادة مبلغ التعويض، وفرض «تعويضات العنصرية» لدوروي ضد مدعية عربية من النيابة العامة، خلال مناقشة قضية قاصر يهودي اتهم برشق الحجارة على العرب. وفي العام الماضي، أصدر دروري قراراً جاء فيه، أنه «يجب عدم إدانة قتي يهودي في جيل 15 عاماً تلقى زجاجة حارقة، أو رشق الحجارة بوظائف مركبات 4 دعاوى في قضايا إسرائيليون أصيبوا في عمليات، وفي اثنتين من الدعاوى، أصدر

السياسية والقضائية والأمنية

في دولة الاحتلال».

ردت المحكمة العليا الإسرائيلية، الأسبوع الحالي، التماساً قدمته منظمة حقوقية طالبت بمحاكمة جنود من جيش الاحتلال، أطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع، وتسببوا في وفاة ناشط حقوق الإنسان، باسم إبراهيم أبو رحمة (31 عاماً)، عام 2009. خلال فعاليات للمقاومة الشعبية للتصدي لأعمال بناء الجدار العنصري في بلعين.

ومع أن القضية الثالثة في المحكمة: عوفرو غروسكوف، وعوزي فوغلان، وجورج قرا، انتقدوا نهج وسلوك جيش الاحتلال، وأشاروا إلى أنه جمع شهادات الجنود في وقت متأخر جدا (بعد نحو سنة) من الحادث، وأوضحوا أن هذا التأخير مس وأضر سير التحقيقات، ومنع الكشف عن كل الحقيقة، مما «أفقد

الملف جوهره». فقد امتنعوا عن قبول الدعوى ورفضوها، وأبقوا على القاتل أو القتلة طلقاء بلا حساب.

ويذكر أن التحقيق والمداوات

في المحكمة حول جريمة قتل أبو رحمة، استمرت لمدة تسع سنوات، وقد نشطت والدته صريحة بالتعاون مع الجمعية الحقوقية اليهودية «بيش دين» من أجل التحقيق بعمق في ملابسات استشهاد أبو رحمة. وفي حينه، وبعد ثلاث سنوات، أعلن النائب العام العسكري، داني عفري، إغلاق التحقيق في الملف، بجهة «عدم كفاية الأدلة بالقرن الذي تطلبه الإجراءات الجنائية، لاتخاذ إجراءات قانونية ضد أي من الجنود المتورطين في الحادث»، وذلك على الرغم من توثيق القضية في فيلم سينمائي وثائقي.

بجمع العائلة في أحد زوايا المنزل، وهم (الوالد والوالدة و3 أبناء)، وأخذوا محمد إلى غرفة أخرى وسط المنزل، وقام الجنود بعدها بضرب (محمد) باستخدام الأيدي والأرجل وأعقاب البنادق، حتى وقع مغشياً عليه داخل المنزل، واقتادوه بعدها محمولاً إلى جهة غير معلومة، وبعد نحو ساعتين أبلغ الإرتباط الفلسطيني العائلة بوفاة ابنهم المعتقل».

واعتبرت «الضصير» أن عملية اعتقال وقتل جيش الاحتلال وقواته الخاصة للخطيب: «هو استخدام مفرط للقوة»، مؤكدة «استمرار الإجراءت الجنائية، لإعدام الفلسطينيين خارج نطاق القانون، بغطاء كامل من الجهات

من طرفه أو استخدام للقوة». وقال متحدث عسكري: «إنه يستدل من التحقيقات الأولية، على أن المعتقل فقد وعيه خلال الاعتقال، وتم تقديم علاج طبي له في المكان».

لكن مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، حملت على الخطة الإسرائيلية الكاملة المسؤولية عن الاعتقال، والخطيب، مطالبة بضرورة التحقيق العاجل في ذلك. ونقلت المؤسسة في بيان عن بشير الخطيب شقيق محمد: «إنه دخل الساعة الرابعة فجراً، دخلت قوة إسرائيلية خاصة مفعنة إلى المنزل، وبعدها انضمت إليها قوات كبيرة من جيش الاحتلال، وبعدها قيامهم بخلع باب المنزل اعتدوا على والدة الشهيد، وقاموا

المحقيقي لهذه الحكومة اليمينية المتطرفة، وتأتي استمراراً للسياسة الإسرائيلية المتواصلة لتجاوز حقوق شعب فلسطين، وتصفية قضيتها من خلال الضغط السياسي والدبلوماسي والاقتصادي، لتركيعة وإجباره على الخضوع لصفقة القرن». وحملت منظمة التحرير الإدارة الأميركية، الدعايات المترتبة على السياسات الإسرائيلية، التي «لا تجرؤ على ارتكاب هذه الجرائم، لولا تشجيع والدعم اللا محدود من قبل إدارة الرئيس دونالد ترمب».

ورد الجيش الإسرائيلي بقوله: «إن اعتقال الخطيب من منزله في قرية بيت ريماء شمال غربي رام الله، نفذ دون أي مقاومة

حسب أو رقيب». واتهمت إسرائيل بإعدام الخطيب دون أن يشكل خطراً على جنودها. وقالت إن ذلك جرى «بعد أن اقتحمت قوات الاحتلال منزله بطريقة عنيفة، وقامت بخلع باب المنزل دون سابق إنذار، والاعتداء بشكل مباشر عليه أثناء نومه، وتمزيق ملابسه، واقتياده عارياً وهو فاقد للوعي، وبعد عدة ساعات أعلنت عن استشهاد».

وحملت الوزارة الحكومة الإسرائيلية، برئاسة بنيامين نتانياهو، المسؤولية الكاملة والمباشرة عن جريمة إعدام الخطيب.

كما أدانت منظمة التحرير الجريمة الإسرائيلية الجديدة، قائلة إنها «تكشف الوجه

## المخابرات الإسرائيلية تهتم «حماس» بتصعيد المسيرات للضغط من أجل التهدئة

تل أبيب، الشرق الأوسط،

الماضي، حيث بلغ عدد المتظاهرين 8 آلاف. وادعى الناطق الإسرائيلي بأن «حماس»، قررت دفع مبلغ 200 دولار أميركي لمن يصاب منهم بجرح أو إصابة خطيرة، علماً بأنه كان يدفع في الماضي 100 دولار. وأقامت «حماس» أيضاً، مراكز احتكاك إضافية شمال قطاع غزة، وتطلق إلى البحر قوارب صيد بكميات كبيرة، لاستفزاز القوات البحرية الإسرائيلية العسكرية، وتطلق الألعاب النارية بهدف إحراق أماكن، وكذلك طائرات مسيرة للتصوير وتفريق الناس.

وقال المسؤول الإسرائيلي، إن «حماس» غاضبة من أبو مازن (الرئيس الفلسطيني محمود عباس)، الذي قطع الرواتب عن الوف الموفين؛ لكنها تفرغ غضبها في الضغط على مصر وإسرائيل». وأضاف: «إن الطرفين من غير المستبعد أن تتدهور العلاقات بينهما إلى حرب جديدة، لا يريدانها.

في تقرير جرى تسريبه للإعلام العربي، أمس الثلاثاء، ادعى جهاز «الشبابك» (المخابرات الإسرائيلية)، أن حركة حماس قررت تصعيد المسيرات الأسبوعية الاحتجاجية قرب الحدود، للضغط على إسرائيل لكي تعود إلى مفاوضات التهدئة معها، المتوقفة منذ ثلاثة أسابيع.

وقالت مصادر مطلعة في الجهاز، إن «حماس» تثبت الرسائل بأنها معنية بالتهدئة، ومستعدة لتقديم تنازلات لأجل ذلك، ولكن الإصرار المصري على دفع عملية المصالحة بين «حماس» و«فتح»، جعل إسرائيل توقف اتصالاتها. فلم تجد «حماس» وسيلة أفضل من ممارسة الضغط على جميع الأوساط، خصوصاً إسرائيل. ورات أن تحت الناس مجدداً على الخروج بالآلوف إلى الشوارع وتنظيم مسيرات العودة أسبوعياً نحو الحدود مع إسرائيل.

وقد كان الامتحان الأول لها في يوم الجمعة



مظاهرة برية بحرية على ساحل بيت لاهيا وقبالة شواطئها احتجاجاً على استمرار الحصار (أ.ب)

## المصالحة تتعثر... والرئيس الفلسطيني يوشك على اتخاذ قرارات

الأرض وتحتها، تنقل المصالحة، ولا تؤمن مناخاً لتحقيقها». مضيفاً: «ما دمن متعثرين في ملف المصالحة، فسنواصل السير في ملف إنهاء الحصار». وأكد هنية على أن الحركة تستير في ملف إنهاء الحصار، ضمن ضوابط وقاعدة صلبة وتعهد هنية بمواصلة مسيرات العودة، قائلاً إنها «لن تتوقف أبداً إلا برفع الحصار بشكل كامل». وأضاف: «لن نقبل بانصاف أو إرباع الحلول». وتحاول «حماس» جر الوساطة إلى إطلاق محادثات التهدئة مجدداً، عبر تصعيد المواجهة وتوسيعها على الحدود البرية والمائية في قطاع غزة.

أي من موظفيها، والعمل على دمجه بشكل كامل في إطار مؤسسة أمنية كاملة، وتعمل وفق عقيدة وطنية ثابتة». كما أبلغت «حماس» المصريين «أن سلاح المقاومة سيتم استنفاؤه من أي مفاوضات في إطار المصالحة، وأن كافة الفصائل سيكون لها الحق في الحفاظ على سلاحها ومقراتها العسكرية كافة، وكذلك المواقع الخاصة بها، دون المساس بها بجهة أنها أراض حكومية». وأكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، أمس، تعثر جهود المصالحة، قائلاً إن الربط بين المصالحة وإنهاء الحصار عن قطاع

وأصر عباس على توقيع اتفاق مصالحة يسبق التهدئة. وتبايعت وقد من «فتح» أمس، ترأسه عضو اللجنة المركزية للحركة والتنفيذية لمنظمة التحرير، عزام الأحمد، مع المسؤولين في المخابرات المصرية، حول مواقف «فتح» وردود «حماس». وتمسكت «فتح» بالتمكين الشامل إذا ذهبت «حماس» إلى اتفاق منفصل مع إسرائيل، وتشمل وقف التمويل المالي، وطلب إنجاح المصالحة أولاً، كون أن منظمة التحرير هي الجهة الوحيدة المخولة بتوقيع اتفاق مع إسرائيل، وليس أي فصيل آخر.

التصعيد مع إسرائيل، على أمل جر الأطراف إلى اتفاق تهدئة جديد». وتبايعت: «أمام هذا الواقع سيخذ الرئيس قرارات قريبة». وبحسب المصادر، فإن قرار قطع التمويل عن قطاع غزة قد يتخذ في أي لحظة، ويدخل حيز التنفيذ مباشرة. والقرار المرتقب يأتي في ظل تعثر جهود مصر من أجل دفع اتفاق مصالحة إلى الأمام، بعدما أصرت حركة فتح على تمكين شامل الحكومة في قطاع غزة، ووقف مباحثات التهدئة كليا، الأمر الذي رفضته «حماس».

واستأنفت مصر جهودها لإنجاح المصالحة، فيما أوقفت



## موجز

## وزير الداخلية الفرنسي يستقيل من منصبه

باريس - «الشرق الأوسط» أعلن وزير الداخلية الفرنسي جيرار كولومب أنه سيستقيل من منصبه بعد الانتخابات الأوروبية عام 2019 للترشح لرئاسة بلدية ليون، مضيفاً مزيداً من الأرباك إلى عودة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى العمل بعد العطلة الصيفية.

ويأتي الإعلان عن مغادرة هذا الوزير الكبير الذي كان وفيماً منذ اليوم الأول لرئيس البلاد، بعد شهر على استقالة وزير البيئة نيكولا أولو بشكل مفاجئ وفي حين لا تتوقف شعبية ماكرون عن التراجع في استطلاعات الرأي. وقال كولومب البالغ 71 عاماً في مقابلة مع مجلة «الكيرس» نشرت الثلاثاء، ممازحاً: «إنها بعيدة، الانتخابات البلدية. من الآن حتى ذلك الحين، إذا لم يتم تخصيص (إصابتي) بمرض خطير، ساكون مرشحاً في ليون» عام 2020، وتبدو عودة ماكرون وحكومته إلى العمل بعد العطلة الصيفية حساسة، إذ إنها شهدت تعديلاً وزارياً بسبب استقالة أولو الفكرة إلى المطالبة بشأن التدابير الضريبية وتبعات قضية المسؤول الأمني في الرئاسة الفرنسية الكسندر بينالا.

## الخارجية الأميركية ترفض تهمة «العنصرية»

واشنطن - «الشرق الأوسط» اضطرت وزارة الخارجية الأميركية إلى أن تدفع عن نفسها تهمة «العنصرية» بعدما اتهمها نواب ديمقراطيون بالقرام الصمت حيال كراهية الأجانب واتهمها دبلوماسيون باختيار مزيد من «البيض» بين كبار مسؤوليها. وكتب ستة نواب من المعارضة الديمقراطية في رسالة بعثوا بها الأسبوع الماضي إلى وزير الخارجية مايك بومبيو: «نشعر بقلق شديد من سياسة إدارة ترمب التي تلتزم الصمت في المحافل الدولية حول العنصرية وكرهية الأجانب». وتطرقوا أيضاً إلى فكرة «احتج» خلالها مسؤول كبير في «الخارجية» على «الفكرة التي تقول إن من واجب المسؤولين أن يدينوا خطابات الكراهية والتحريض على الكراهية وحاول أن يحذف فكرة كاملة من وثيقة للأمم المتحدة تربط التصدي العنصرية بإنشاء مجتمع ديمقراطي متنوع». وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية هيدز نوريت الأحد على «تويتر» إن التأكيد الذي يفيد أن وزارة الخارجية عنصرية مثير للاشمئزاز خطأ، إنه محاولة وقحة لبث الانقسام لأغراض سياسية». وأضافت أن «وزارة الخارجية هي بين الولايات الحكومية الأكثر تنوعاً» و«تعزز حقوق الإنسان والكرامة» و«تدين أولئك الذين يسمحون بارتكاب أعمال عنف ضد أفراد من الأقليات الدينية أو العرقية أو غيرها من الأقليات».

## محكمة كمبودية تصدر مذكرة اعتقال بحق معلق سياسي

بنوم بنه - «الشرق الأوسط» أصدرت محكمة كمبودية مذكرة اعتقال بحق المعلق السياسي كيم سوك، على خلفية تهمة تتعلق بالتحريض والتشهير، وذلك بعد أقل من شهر من الإفراج عنه عقب أن أمضى 18 شهراً في السجن لإدانته بتهم مماثلة. وقد أصدرت محكمة بنوم بنه الجزئية أمر اعتقال بحق سوك، الناقد البارز لرئيس الوزراء هون سين الجمعة الماضي، عقب أن تخلف عن المثول أمام المحكمة، وذلك بحسب ما ذكره موقع فريش نيوز الموالي للحكومة الأثني. وذكرت صحيفة بنوم بنه بوست هذا الشهر أن سوك فر إلى الخارج بصحبة ابنته، 6 أعوام، عقب الإفراج عنه في 17 أغسطس (آب) الماضي، معللاً قراره «بتلقيه تهديدات خطيرة سرا وعلنيا». وتردد في السجون لثلاثين شهراً هدم اعتقاله مجدداً إذا استمر في انتقاد الحكومة. وأضى سوك 18 شهراً في السجن لانهاءه بالتشهير عقب أن اتهم حزب الشعب الكمبودي، الذي ينتمي له رئيس الوزراء، بأنه المسؤول عن مقتل المحلل السياسي البارز كيم لي.

## روما تحث على عزم فيينا تجنيس الناطقين بالألمانية

روما - «الشرق الأوسط» أعلن وزير الخارجية الإيطالي إنزو موفافرو ميلانيزي الإثنين أنه ألغى زيارة مقررة إلى فيينا احتجاجاً منه على عزم حكومة النمسا منح الناطقين بالألمانية من سكان مقاطعة بولزانو الواقعة في شمال شرقي إيطاليا الجنسية النمساوية. وقالت الوزارة في بيان إن مشروع الحكومة النمساوية «يقوّض مناخ الصفاء والثقة المتبادلة اللذين يعتبران أساسيين لنجاح مثل هذا النوع من الإجراءات». وتذنت الوزارة بما وصفته بمحاولة «الانتقام تاريخي» في الذكرى المئوية لانتهاء الحرب العالمية الأولى. ومقاطعة بولزانو منطقة جبلية تدعى بإيطاليا التو أديجي (أديجي العليا) وبالألمانية سودتيرول (تيرول الجنوبية). وكان القسم الأكبر منها، طوال قرون خلت، تابعاً للنمسا قبل أن تحضه إيطاليا إليها في أعقاب الحرب العالمية الأولى، وتمنحه حكماً ذاتياً خاصاً به. وفي آخر إحصاء أجري في المقاطعة في 2011 قال 70 في المائة من سكان المنطقة إنهم ناقدون بالألمانية و26 في المائة بالإيطالية و4 في المائة باللادينية وهي لغة محلية نادرة أصلها روماني. وتقضى خطة فيينا بمنح جواز السفر النمساوي لسكان هذه المنطقة من الناطقين بالألمانية واللادينية.

## واشنطن تريد نزاعاً كاملاً للأسلحة النووية... وبيونغ يانغ تريد إعلاناً لانتهاه الحرب

## قمة ثالثة لرعي الكوريتين خطوطها غير واضحة المعالم



الرئيس الكوري الشمالي (يسار) لدى استقباله نظيره الجنوبي أمس (أب)

الشمال. من ناحيته سيسعى الرئيس الكوري الجنوبي المؤيد للحوار، إلى تقريب المسارين لخفض تهديد نزاع مدمر على شبه الجزيرة.

وسيسعى مون لإقناع كيم باختار خطوات ملموسة نحو نزع الأسلحة يمكن له أن يعرضها أمام التوقع أن يلتقيه في وقت لاحق هذا الشهر على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. ونقل عن مون قوله قبل مغادرة سيول إنه «إذا أفضت هذه الزيارة بشكل ما إلى استئناف المحادثات الأميركية الكورية الشمالية، فستكون ذات أهمية كبيرة بحد ذاتها». لكن المحللين خفضوا سقف التوقعات.

وقالت مجموعة يوراسيا للاستشارات في مذكرة إن اللقاء «قد يسفر عن عناوين متفائلة لكنه سيحقق القليل نحو تسريع جهود نزع السلاح النووي لكوريا الشمالية». وأضافت أن كيم سيدفع باتجاه تعزيز التعاون بين الشمال والجنوب «وخصوصاً في مجالات تعود بفوائد اقتصادية على الشمال». وتابعت أن «التقدميين داخل حكومة مون وخارجها ستكون لديهم حوافز قوية لتضخيم إنجازات القمة، بعد التعميم الأولي على ما سيكون على الأرجح عدم تحقيق إنجازات كبيرة». ومون - الذي تظهر استطلاعات الرأي تراجع شعبيته وسط صعوبات اقتصادية في الجنوب يدفع باتجاه التعاون بين الكوريتين. لكن وسائل الإعلام الكورية الجنوبية أكدت ضرورة التزام الحذر وطالبت بتحقيق تقدم ملموس نحو نزع السلاح النووي. وتحتيت صحيفة «شوسون إيليو» المحافظة في مقالة افتتاحية الثلاثاء «عدد لا بأس به من الأشخاص ضاقوا نزعاً بالفعاليات المضاجعة بين الرعيين». وأضافت أنه «على الرئيس مون أن يتوجه بسرعتين متفاوتتين في تقاربهما مع بيونغ يونغ، والشان الانتقاد نفسه الثلاثاء. المشاريع الممولة من الجنوب في

وتتد بوسائل «العصابات» التي تتبعها الولايات المتحدة في مطالبتها بزنج الأسلحة من جانب واحد. وكشرت مقالة في صحيفة «رودونغ سينجون» الناطقة باسم الحزب الحاكم في الشمال الانتقاد نفسه الثلاثاء. وقالت إن واشنطن تحتمل

عبارة قابلة لتفسيرات عدة. ويتواجه الطرفان منذ ذلك الحين تحديد المعنى الدقيق لهذه العبارة. وتريد واشنطن «نزاعاً نهائياً وكاملاً يمكن التحقق منه للأسلحة النووية» للشمال، فيما تريد بيونغ يانغ إعلاناً رسمياً لانتهاه الحرب الكورية.

عبارة قابلة لتفسيرات عدة. ويتواجه الطرفان منذ ذلك الحين تحديد المعنى الدقيق لهذه العبارة. وتريد واشنطن «نزاعاً نهائياً وكاملاً يمكن التحقق منه للأسلحة النووية» للشمال، فيما تريد بيونغ يانغ إعلاناً رسمياً لانتهاه الحرب الكورية.

المنطقة الفاصلة بين الكوريتين. ومون يسير بذلك على خطى الرئيسين السابقين كيم داي - جونج الذي زار بيونغ يانغ في العام 2000 ورو مو - هيون في 2007.

وقال مساعده مون إن ترمب طلب من مون أن يكون «كبير المفاوضين» بينه وبين كيم بعدما ألغى ترمب زيارة بيونغ يانغ في الشهر الماضي. وتريد واشنطن أن ترى عملاً ملموساً من كوريا الشمالية لنزع السلاح النووي قبل الموافقة على هدف مهم المزيد من التقدم. واثني كيم على مون قائلاً إنه جعل عقد قمة بينه وبين ترمب في سنغافورة أمراً ممكناً. وعقدت الجولة الأولى من محادثات القمة بين الكوريتين أمس الثلاثاء لمدة ساعتين في مقر اللجنة المركزية لحزب العمال الحاكم في كوريا الشمالية. واستقبل كيم مون بالعناق والمصافحة عندما هبط الرئيس الكوري الجنوبي في عاصمة كوريا الشمالية في مهمة لإحياء الزخم في المحادثات المتعثرة بين واشنطن وبيونغ يانغ حول نزع السلاح النووي والتقدم باتجاه إنهاء الحرب الكورية رسمياً.

وحضر الزعيمان عرضاً موسيقياً وتناولوا العشاء سوياً في موكراكون وهي قاعة كبرى استضاف فيها كيم احتفالات ضخمة العام الماضي لتهنئة العلماء والمسؤولين على إجراء تجارب على صواريخ بعيدة المدى قادرة على الوصول إلى الولايات المتحدة. وهف عشراث الآلاف من سكان كوريا الشمالية «الوحدة» ولوجوا بزهور أثناء مرور موكب الزعيمين. وستكون القممة بين الكوريتين، وهي الثالثة بين مون وكيم، اختتاماً لإمكانية عقد اجتماع آخر اقترحه كيم على الرئيس الأميركي دونالد ترمب في الآونة الأخيرة. وهذه الزيارة الأولى لرئيس كوري جنوبي إلى بيونغ يانغ في عقد من الزمن، وهي ثالث لقاء بين الزعيمين بعد قمتين في أبريل (نيسان) ومايو (آيار) في

## ارتفاع حصيلة ضحايا إعصار «مانكوت» في الفلبين إلى 74 قتيلاً

مانايلا - «الشرق الأوسط»

أعلنت الشرطة في الفلبين، أمس (الثلاثاء)، ارتفاع حصيلة ضحايا إعصار «مانكوت» في البلاد إلى 74 شخصاً. وما زال 55 شخصاً في عداد المفقودين، وسط مخاوف من أن يتوكلوا قد لفقوا حتفهم.

العاصر ضرب شمال الفلبين السبت الماضي، واستمر لنحو 20 ساعة، قبل أن يغادر متجسماً إلى جنوب الصين. وتسبب الإعصار في نزوح نحو 236 ألف شخص، وإلغاء نحو 300 رحلة جوية داخلية وخارجية. كما أنه عرقل حركة المارة، بحسب ما قاله مجلس الحد من المخاطر، وأسفر عن تدمير ما لا يقل عن 1264 منزلاً. بالإضافة إلى الحاق خسائر بقطاع الزراعة تقدر بـ270 مليون دولار.

المساعدات الأجنبية في التدفق من أجل دعم ضحايا الإعصار. وقدم الاتحاد الأوروبي واليابان والصين وكندا مساعدات للمناطق المتضررة. وقالت المفوضية الأوروبية إنها ستقدم حزمة إنقاذ طارئة بقيمة مليوني يورو (33,2 مليون دولار). وتم تسجيل معظم حالات الوفاة، نحو 60 حالة، في منطقة كورديليرا شمال البلاد، التي تضم إقليم بينجويت، حيث طمر انهيار أرضي ضخم موقعاً قديماً للتعدين في بلدة

إيتوجون. وأفاد المتحدث باسم الشرطة، بينينو دورانا، بأن 52 شخصاً من المفقودين هم أيضاً من كورديليرا، وأضاف أن المئات من رجال الشرطة والجيش وفرق الطوارئ والمتطوعين يساعدون في عملية البحث في الوحد والحطام عن المفقودين في موقع التعدين. ووقع الانهيار الأرضي الأكبر في إيتوجون في قرية يوكاب، حيث أسفر عن دفين مهجعين، ومبنى إداري من طابقين تابع لكنيسة بروتستانتية. وقال

فيكتوريو بالانجان، عمدة إيتوجون، حيث يعتقد أن ما بين 40 و50 شخصاً كانوا داخل هذه الجباني عندما وقع الانهيار الأرضي في أعقاب هطول أمطار غزيرة ناجمة عن الإعصار: «وفقاً لرجال الإنقاذ، هم يعتقدون أن هناك بعض الأشخاص يمكن أن يكونوا على قيد الحياة، ومن ثم فهم متحمسون لمواصلة عمليات البحث». وقال كريستوس ستيليانيديس، المفوض الأوروبي لشؤون المساعدات الإنسانية وإدارة الأزمات: «بدعم الاتحاد الأوروبي الشعب الفلبيني، فالكثير منهم في حاجة ماسة للمساعدة بعد الآثار المدمرة للإعصار». وأضاف: «مساهمتنا ستقدم دعماً مهماً للأشخاص الأكثر احتياجاً، كما ستساعدهم في مواجهة التحديات خلال هذه الفترة». بشأن إلى أن الفلبين تتعرض لنحو 20 إعصاراً في المتوسط سنوياً، مما يتسبب في وقوع فيضانات وانهيارات أرضية وحوادث أخرى.

## مطالبات بمراقبة «شباب البديل» اليمينية في جميع أنحاء البلاد

## ميركل تقيل مدير الاستخبارات الداخلية وتنقذ الحكومة الائتلافية



مدير جهاز الأمن الداخلي هانس - يورغ ماسن الذي واجه اتهامات بالتعاطف مع اليمين المتطرف (أفب)

رحيل قريب لوزير الداخلية. وكان ماسن (55 عاماً) يواجه صعوبات منذ 7 سبتمبر (أيلول)، فقد نفى وجود عمليات «مطاردة جماعية» لأجانب، مع أن ميركل أدانتها بعد المظاهرات المعادية للمهاجرين في كيمنتس (شرق) بدعوة من اليمين المتطرف. كما أكد أن تسجيل فيديو نشر على مواقع التواصل الاجتماعي في هذا الشأن، ليس صحيحاً بينما كان التسجيل حقيقياً. وبشكل عام واجه ماسن، مدير المكتب الفيدرالي لحماية الدستور «بي أف في» انتقادات بسبب علاقاته المفترضة الوثيقة جدا مع الحزب اليميني القومي «البديل من أجل ألمانيا» الذي دخل بقوة عام 2017 إلى مجلس النواب، مستفيداً من المخاوف التي أثارها وصول أكثر من مليون طالب لجوء منذ 2015.

وأعترف مدير جهاز الاستخبارات بأنه التقى أعضاء في حزب «البديل من أجل ألمانيا» كما يفعل باستمرار مع شخصيات سياسية من اتجاهات عدة. وواجه صعوبات منذ 7 سبتمبر (أيلول)، فقد نفى وجود عمليات «مطاردة جماعية» لأجانب، مع أن ميركل أدانتها بعد المظاهرات المعادية للمهاجرين في كيمنتس (شرق) بدعوة من اليمين المتطرف. كما أكد أن تسجيل فيديو نشر على مواقع التواصل الاجتماعي في هذا الشأن، ليس صحيحاً بينما كان التسجيل حقيقياً. وبشكل عام واجه ماسن، مدير المكتب الفيدرالي لحماية الدستور «بي أف في» انتقادات بسبب علاقاته المفترضة الوثيقة جدا مع الحزب اليميني القومي «البديل من أجل ألمانيا» الذي دخل بقوة عام 2017 إلى مجلس النواب، مستفيداً من المخاوف التي أثارها وصول أكثر من مليون طالب لجوء منذ 2015.

والداخلية تقريه له إلى فئة رواتب أعلى. وأوضحت الحكومة أنها ستعلن في وقت لاحق عن مزيد من التفاصيل بشأن الاختصاصات التي تنتظر

متابعة شؤون هيئة حماية الدستور، رغم تأكيد هورست زيهوفر تقديره لكفاءة ماسن في الشؤون الداخلية. وربما كان انتقال ماسن للعمل وكيل وزارة في وزارة

وكيل وزارة الداخلية الحالي هانز جيورج أنجيلكه طرح مطلع الأسبوع الحالي لتولي هذا المنصب الهام. ومن المنتظر ألا يكون هانز جيورج مسؤولاً من خلال منصبه الجديد عن

ماسن في منصبه الجديد. وعلى الصعيد السياسي، فإن الأزمة حول ماسن ليست سوى تجسيد جديد للضعف السياسي المتزايد لميركل، بينما يبدو أن ولايتها على رأس الحكومة ستكون الأخيرة. وقد واجهت صعوبات جملة في تشكيل تحالفها. ومنذ ذلك الحين تبدو ميركل مشتتة باستمرار بين الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي دخل الحكومة بعد تردد، والاتحاد الاجتماعي المسيحي الذي لا يكف عن الاحتجاج على سياستها للهرج. ويتطلع الحزب البافاري حاليا إلى انتخابات المقاطعات في 14 أكتوبر (تشرين الأول) في هذه المقاطعة المهمة. ويمكن أن يحسر أغلبية المطلة أمام حزب «البديل من أجل ألمانيا». وفي مواجهة الشلل في العمل الحكومي، ذهبت صحيفة «هاندلسبلات» الإثنين إلى حد الدعوة إلى «انتخابات جديدة» لوضع حد للجمود. وترى مجلة «در شبيغل» أن سلطة ميركل التي تحكم البلاد منذ 2005 «تتخثر تدريجياً». وفي سياق متصل، يسعى

نواب الحزب الاشتراكي الديمقراطي إلى مراقبة منظمة الشباب التابعة لحزب «البديل من أجل ألمانيا» (إيه أف دي) والمعروفة باسم «شباب البديل» (جي إيه) على مستوى ألمانيا. وقال سوكرو سنكار المتحدث باسم شؤون السياسة الداخلية بالكتلة البرلمانية للحزب في ولاية بريمن أمس (الثلاثاء) بعد مؤتمر منظمة يومين، إن «أنصار منظمة شباب البديل وأصحاب الهويات اليمينية المتطرفة ليسوا متطابقين في أغلب الحالات في ولايتي بريمن وسكسونيا السفلى فقط». ومن جانبها، قالت سوزان روتريش المتحدثة باسم مجموعة عمل «استراتيجيات ضد التطرف اليميني» بالكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي الديمقراطي بالبرلمان الألماني «بوندستاغ» إنها تتوقع أن يتم حاليا النظر إلى حزب البديل بدقة على المستوى الاتحادي أيضاً، وشددت على ضرورة ألا يكون هناك حالياً انطباع بشأن وجود تساهل تجاه الحزب.

برلين، «الشرق الأوسط»

قررت الحكومة الألمانية عزل مدير جهاز الأمن الداخلي هانس - يورغ ماسن، الذي واجه اتهامات بالتعاطف مع اليمين المتطرف. وفي ختام اجتماع بين المستشار أنجيلا ميركل والاتحاد المسيحي الديمقراطي، أعلنت الحكومة أن ماسن لن يتولى بعد الآن قيادة الاستخبارات الداخلية، جاء ذلك بعد أيام من الجدل داخل الائتلاف الحكومي في ألمانيا، بعدما شكك ماسن في صحة مقطع فيديو يظهر فيه محتجون من اليمين المتطرف وهم يلاحقون مهاجرين في مدينة كيمنتس بعد مقتل رجل ألماني طعنا. وبدعم من وزير الداخلية البافاري هورست سيهوفر الذي أشاد بـ«مهاراته»، تم تعيينه سكرتير دولة في وزارة الداخلية.

وماسن يلقى حتى الآن دعم وزير الداخلية المتطرف على سياسة الهجرة التي تتبعها ميركل، إلى درجة أن وسائل إعلام ألمانية تحدثت أيضاً عن

## إجراءات تأديب المجر تشق المحافظين في البرلمان الأوروبي

السياسات العنصرية التي يشهدها أوروبيان وحليفه وزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفيني. وليس من دليل أبغ على ارتفاع منسوب التوتر بين المعسكرين، من الصدام العنفي يوم الجمعة الماضي بين سالفيني ووزير الهجرة في لوكسمبورغ، والانتقادات المباشرة التي وجهتها الحكومة النمساوية إلى رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانتشيز عندما اتهمته بتسهيل دخول المهاجرين عبر الحدود الإسبانية على حساب البلدان الأخرى في الاتحاد الأوروبي.

ويلاحظ أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يحاول استغلال اعتكار المياه في المشهد الأوروبي، ليتمدد في وسط هذا المشهد على حساب الكتلتين الكبيرتين في البرلمان: «الديمقراطيون المسيحيون» و«الاجتماعيون الديمقراطيون».

ويسعى ماكرون إلى تحويل الانتخابات الأوروبية إلى مواجهة ثنائية بين الخطاب الأوروبي الذي يطبع إلى زعامته، والخطاب اليميني المتطرف الذي يمتطي صهوته أوروبيان وسالفييني. وهو يعقد الأصل على تكرار مغامرته الناجحة في الانتخابات الفرنسية، حيث تمكن من حصد أصوات الوسط، والحق هزيمة قاسية ب«الجبهة الوطنية»، التي تترجمها ماري لو بيان.

وتفيد الاستطلاعات الأخيرة بأن الكتلتين الرئيسيتين في البرلمان الأوروبي: «الحزب الشعبي» و«الاشتراكيون»، لن يشكلتا أغلبية الأعضاء للمرة الأولى منذ أربعين عاماً عندما تأسس البرلمان الأوروبي.

أما الكتلة الثالثة التي يشكلها المشككون في المشروع الأوروبي، فإنها ستشكل مجموعتها الأكبر مع خروج بريطانيا من الاتحاد، فيما يعود الخضر والليبراليون إلى الغاظة التقليدية بين الانضمام إلى الكتلة الوسطية أو الاصطفاف مع اليسار.

أما على جبهة اليمين المتطرف، الذي بات يشكل مصدر القلق الرئيسي لدعاة المشروع الأوروبي، فمن المنتظر أن يُعقد لواء الزعامة للإيطالي ماتيو سالفيني الذي أدى صعوده السريع والقيوي إلى تهميش الفرنسية ماري لو بيان، الذي تقدر الاستطلاعات الأخيرة بأن حزب «رابطة الشمال» الذي يتزعمه أصبح يشكل القوة السياسية الأولى في إيطاليا.

ومن المنتظر أن يؤدي نزول ماكرون إلى المعترك الأوروبي لتشكيل كتلة وسطية، إلى جانب قيام كتلة يمينية متطرفة قوية، إلى قلب المعادلة التي تقوم عليها مواجهة السياسة في البرلمان الأوروبي، بين المحسنيين لمشروع الاتحاد، والمحشكين في صيته الراهن. لكن المعادلة الجديدة تبقى مهرونة بالمسكر الذي سيكتسب له النصر في 26 مايو (أيار) المقبل، أوروبا ماكرون، وأوروبا ميركل أم أوروبا سالفيني.

جرت العادة أن تبدأ الحملة لانتخابات البرلمان الأوروبي قبل شهرين من موعدها، من غير أن تستقطب اهتماماً يُذكر بين الناخبين، وتكاد تقتصر على تشكيل اللوائح الوطنية لأحزاب المشاركة فيها. لكن الأجواء المشحونة في المشهد الأوروبي منذ عام، والهزة السياسية التي شهدها البرلمان الأوروبي، الأسبوع الماضي، عندما أجاز الإجراءات التأديبية ضد المجر وزعيمها اليميني المتطرف فيكتور أوربان وانتهاكها القيم الأساسية للاتحاد الأوروبي، كانت إشارة الانطلاق المبكر لحملة انتخابات الربيع المقبل التي ينتظر أن تعيد خلط الأوراق بشكل جذري في البرلمان الأوروبي.

وتشهد مدينة سالزبورغ النمساوية اليوم (الأربعاء)، عشية انعقاد القمة الأوروبية الاستثنائية حول الهجرة، اجتماعاً لقادة الأحزاب الأعضاء في الحزب الشعبي الأوروبي، في محاولة لاستعادة الوحدة التي انفرقت خلال التصويت على العقوبات ضد المجر، إذ انقسمت أصوات المحافظين الذين يشكلون الكتلة الأكبر في البرلمان الأوروبي. لكن تداعيات انقسام الأصوات المحافظة حول معاقبة تمرد المجر بسبب سياستها وموقفها من الهجرة، بدأت تنعكس أيضاً على الكتل الأخرى التي تستعد لتغيير جذري في البرلمان بعد الانتخابات التي ستجري في 26 مايو (أيار) المقبل، والتي يتوقع أن تكون مفترقاً حاسماً في مسرى المشروع الأوروبي.

سوف يحاول قادة الحزب الشعبي الأوروبي اليوم في سالزبورغ راب الصدع الذي نشأ عن الانقسام الحاد الأخير، الذي كان معلناً منذ الصعود القوي والسريع للتيارات اليمينية المتطرفة داخل الأحزاب المحافظة وعلى هامتها. لكن احتمالات التوصل إلى اتفاق تبدو ضئيلة جداً بين المعسكر الذي يقوده المجرى أوربان، ويطلب بوضوح الحدود الخارجية كلياً في وجه الهجرة، والمعسكر الذي تتزعمه المشاركة الألمانية أنجيلا ميركل التي تدعو إلى سياسة أكثر اعتدالاً في موضوع الجوء والهجرة. وتقول أوساط «الحزب الشعبي» إن انشطار الكتلة البرلمانية مستبعد في الوقت الحاضر، وترجح التوصل إلى اتفاق للتخفيف من حدة المواجهة وتهدة السجال بانتظار مرور العاصفة.

لكن المشهد السياسي الأوروبي لا يوحي بأن التهدة على الأبواب، فالهجرة أصبحت الإسفين الذي يفصل بعقم بين المعسكرين داخل الاتحاد، بعد الأزمة الاقتصادية التي فرضت ألمانيا عليها بالتكشّف الذي أضعف الروح التعااضدية التي تشكلت للحملة الأساسية للمشروع الأوروبي، والتي قضت عليها المخاوف التي أجبتها

ما نقص على طريق المتوسط الأوسط (ليبيا - تونس إلى الشواطئ الإيطالية) ظهر في أماكن أخرى خصوصاً باتجاه إسبانيا، وبينما كان الواصولون إلى إسبانيا، إن عبر الجيبين الإسبانيين سببته ومليلة أو مباشرة على الشواطئ الإسبانية، لا يتجاوزون في العام 2017 5500 مهاجر ولاجئ، فإنه تضاعف خمس مرات في الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري ليصل إلى 24 ألف شخص. وثمة أرقام أخرى تتحدث عن 32 ألف شخص.

يبقى أن ما يسمى «الطريق الأزرق» التي تنطلق من تركيا إلى اليونان إلى ما يسمى «ممر البلقان» باتجاه أوروبا الوسطى والغربية والشمالية وصل في الأشهر التسعة الأولى من هذا العام إلى 18 ألف شخص بينما لم يصل هذا العدد إلى عتبة الـ 2500 شخص من الفترة عينها من العام 2017، وتكس هذه الأرقام ملامح التحولات في طرق الهجرة وفي الوقت عينه تؤثر لتحولات السياسات الأوروبية المتبعة إزاء هذا الملف الشائك.

واضح حتى الآن أنه رغم تراجع أعداد الواصلين إلى أوروبا قياساً للموجات المتدفقة التي عرفتها في العامين 2015-2016، فإن المسؤولين الأوروبيين لم يجدوا «الحل السحري» لموضع الهجرة، لأن مثل هذا الحل غير موجود. وما يسمى إليه هوّءاً هو تحفيز بلدان المغرب لتلعب الدور الذي تلعبه تركيا، أي أن تمنع طلاب الهجرة والجوء من اجتياز حدودها، بمعنى أن تلعب دور «الشرطي» لبلدان أوروبا. وفي الوقت عينه، تتبع أوروبا سياسة «العصا والجزرة» مع البلدان الأفريقية، بحيث تبين عن «كرم العطاء» مع تلك المتعاونة وتجنب مساعداتها جزئياً عن التي تفشل في لعب الدور المطلوب منها.

## الانقاسات تمنع التوصل إلى رؤية مشتركة لملفات متفجرة

# الجوء و«بريكست» يفرضان نفسيهما على القمة الأوروبية في سالزبيرغ



دوتاك توسك (يسار) مع كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي لمحاادثات «بريكست» ميشال بارنييه (رويتز)

تقويم الاتصالات التي جرت مع بلدان المغرب ومصر والبلانيا في موضوع إقامة مراكز استقبال للمهاجرين واللاجئين على أراضيها على أن يمولها الاتحاد الأوروبي وتكون برعاية الأمم المتحدة ومنظمة الهجرة الدولية. والحال، أنه رغم الضغوط الأوروبية، فإن الدول العربية الخمس (تونس والمغرب والجزائر وليبيا ومصر) ترفض حتى اليوم إقامة مثل هذه المراكز مخافة أن تتحول إلى «سجون مفتوحة» يصعب التخلص منها لاحقاً إضافة إلى الأعباء التي تمثلها أمنياً واقتصادياً وسياسياً.

ثمة إجماع أوروبي، وفق المصادر الرئيسية الفرنسية، على الرغبة في بقاء المهاجرين الأفارقة وغير الأفارقة في بلادهم. لكن باريس ترى أنه «يتعين احترام القواعد الدولية» في التعاطي مع المهاجرين ومن بين هؤلاء حوالي 10 في المائة من اللاجئين الذين لا تستطيع

من 1500 إلى 10 آلاف خلال عامين واحترام قاعدة إنزال اللاجئين والمهاجرين في المرفأ الأوروبية الأقرب مع الالتزام بإعادة توزيعهم على قاعدة الطوعية، والتشدد في ترحيل من لا يحق له اللجوء وأخيراً تعزيز التعاون مع دول «المنشأ» الأفريقية والمجر (الترانزيت وتحديد ليبيا والمغرب وتركيا) لحماية حدودها وزيادة الدعم المالي لها.

وتشدد المصادر الرئيسية الفرنسية على ضرورة «التضامن» بين الدول الأوروبية وتحت البلدان التي ترفض قطعاً استقبال اللاجئين إلى التعبير عن تضمنها بـ«اشكال أخرى» وليس فقط عن طريق المساهمات المالية. ومن بين هذه الدول المجر وبولندا ورومانيا. لكن بلداناً أخرى مثل إيطاليا والنمسا وبعض الأصوات في ألمانيا تريد وفقاً نهائياً تيار الهجرة. كذلك، سيعمد القادة الأوروبيون إلى

باريس: ميشال أبوتجيم

سيحتل موضوع الهجرة المرتبة الأولى في القمة الأوروبية التي ستعقد ليومين (غدا) وبعد غد) في مدينة سالزبيرغ النمساوية برئاسة المستشار النمساوي سيستيان كورز، 32 عاماً. وترأس النمسا الاتحاد

في القسم الثاني من العام الجاري وهي عازمة على جعل ملف الهجرة (مع بريكست) الأولويتين الرئيسيتين على جدول أعمال القادة الأوروبيين. ويعكس قمة بروكسل نهاية يونيو (حزيران) الماضي وتلك التي ستستضيفها العاصمة البلجيكية الشهر القادم، فإن

قمة سالزبيرغ «غير رسمية» بمعنى أنها «تساورية» أو «تهديدية» وبالتالي لا ينتظر أن يصدر عنها أي قرارات. ويواجه المستشار كورز الذي يحكم النمسا بالتوافق مع اليمين المتطرف صعوبات

بالغة في التوفيق بين المواقف الأوروبية المتناقضة إزاء ملف الهجرة رغم توصل قمة بروكسل السابقة إلى شبه اتفاق لم يصمد إزاء الصراعات السياسية والأيدولوجية والانقسامات الأوروبية.

والدليل على ذلك ما حصل مع الباخرة «الإسبانية» أكوابويس التي رفضت إيطاليا استقبالها «وكذلك فرنسا» واضطرت إلى إفرار «حمولتها» في مرفأ فالنسيا الإسباني وبعدها تم توزيع المهاجرين واللاجئين على متنها على العديد من البلدان الأوروبية.

تقول مصادر رئاسية فرنسية في معرض تقديمها للغة وأوليواتها، إن رؤساء الدول والحكومات سيعدمون إلى «تقويم» ما تحقق من مقررات قمة بروكسل، وتلتصق هذه المقررات بتعزيز حماية الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي مع الاتفاقيات باعداد قوة «فورتكس» المولجة بها

## حكومة ماي تستبعد إجراء استفتاء ثان بشأن خروج بريطانيا من التكتل

# الاتحاد الأوروبي يريد تجنب «كارثة» حصول «بريكست» من دون اتفاق

وذكرت خصوصاً احتمال إنهاء صلاحية تراخيص القيادة البريطانية في الاتحاد الأوروبي ورفع الرسوم المصرفية. وفي تصريحات للموقع الإلكتروني لجلسة «دير سبيجل» الألمانية، استبعد راب إجراء استفتاء ثان بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد، وهو ما دعا إليه عمدة لندن صديق خان مؤخرًا.

وقال راب: «أؤكد لكم أن هذه الحكومة لن تجري استفتاءً ثانيًا بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد. إذا أخفق الاتفاق الذي تم التفاوض عليه مع الاتحاد الأوروبي في البرلمان البريطاني، من الأرجح أنه لن يكون هناك اتفاق مطلقاً، لأنه لن يكون هناك وقت متبقٍ».

يذكر أن ماي أعلنت رفضها بوضوح لمطلب متزايدة بإجراء استفتاء ثان في بريطانيا حول الخروج من الاتحاد الأوروبي.

خلال قمة غير رسمية تُعقد اعتباراً من مساء اليوم الأربعاء في سالزبورغ بالنمسا. وتوالت لندن وبروكسل حتى الآن إلى تسويات حول غالبية المسائل المتعلقة بانسحاب الأولى من الاتحاد، خصوصاً حول النظام المالي وحقوق المواطنين المغتربين بعد بريكست. لكن لا تزالان تصطمان في بعض النقاط، لا سيما في مسألة مصير الحدود الأيرلندية. ويخشى الجميع فرضية خروج بريطانيا، خصوصاً من دون اتفاق، خصوصاً الأوساط الاقتصادية.

ويتفق الطرفان على تفادي إقامة حدود فعلية بين مقاطعة أيرلندا الشمالية البريطانية وجمهورية أيرلندا العضو في الاتحاد الأوروبي. وهناك الدول التي يكون مقرها بقاء أيرلندا الشمالية لمدة غير محددة ضمن الاتحاد الجمركي الأوروبي في حال غياب آخر. ويرد



ماي حذرت من أن البديل لخطتها غياب الاتفاق (أ.ف.ب)

لجأوا للعقوبات الأخيرة المتبقية. وقال توسك، في رسالة الدعوة التي وجهها إليهم، الثلاثاء، أنه يريد استعراض «التقدم في هذه المفاوضات»

المفاجئ». ودعت خصوصاً إلى التحضير لإجراءات مراقبة على حدود الاتحاد الأوروبي، لتداعيات التبادلات التجارية، أو حتى لتأثيرات الاعتراف بالمؤهلات المهنية لكلا الجانبين. وأوضح توسك أن من المفترض أن تتوصل الدول الـ 27 إلى «رؤية مشتركة» لعلاقتها المستقبلية مع لندن، ومناقشة «كيفية تنظيم المرحلة النهائية من محادثات بريكست، بما في ذلك احتمال الدعوة إلى جلسة أخرى للمجلس الأوروبي في نوفمبر (تشرين الثاني)».

ودعت المفوضية، خصوصاً إلى التحضير لإجراءات مراقبة على حدود الاتحاد الأوروبي، لتداعيات التبادلات التجارية، أو حتى لتأثيرات الاعتراف بالمؤهلات المهنية لكلا الجانبين. وكان من المفترض أن يتوصل المفاوضات إلى اتفاق خلال قمة 18 أكتوبر (تشرين الأول) في

بروكسل - لندن: «الشرق الأوسط»

حزبها المحافظ المنقسم، إن حال لم تحصل خطتها على الدعم (اعتقد أن البديل عن ذلك سيكون غياب الاتفاق). وطالبت حكومتها الأوروبيين بمزيد من التنازلات في المفاوضات المتعثرة. وقال الوزير البريطاني لشؤون الخروج من الاتحاد الأوروبي، دومنيك راب، في تصريحات لصحيفة «فيلت» الألمانية الصادرة أمس الثلاثاء، ووسائل إعلام أوروبية أخرى: «قدما تنازلات وابدنا مرونة. يتعين أن نرى ذلك الآن أيضاً من الجانب الأوروبي... نحن براغماتيون للغاية. حان الوقت الآن لأن يقوم الطرف الآخر بالمثل»، مضيفاً أن الكرة الآن ملعب الأوروبيين.

على الجانب الأوروبي، استدعو المفوضية، دول الاتحاد الأوروبي، إلى «تكتيف» تحضيراتها لكل السيناريوهات، بما فيها سيناريو «الانسحاب

## نيكاراغوا تطالب باستقالته... وكولومبيا تتهم فنزويلا بانتهاك أراضيها

# الأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية يطلب «خق الديكتاتورية»

خمساً أشهر، على رغم القمع الذي أسفر عن أكثر من 320 قتيلاً و2000 جريح واعتقال 300 متظاهر وتسيريح 400 طبيب ومدرس على الأقل. وفي غضون ذلك اتهم أفراد عائلات أشخاص يشتبه في مشاركتهم بتجمعات مناهضة للحكومة الشرطة بـ«التعذيب الوحشي» للمحتجزين. وفي واحدة من القضايا بلقت «الجنة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان في نيكاراغوا» بلاغاً بشأنها، قبل إن فلاحاً التي القبض عليه في 30 أغسطس (آب) في إقليم جينوتيجا شمال البلاد، ضرب بأعقاب بنادق على رأسه وأصيب بجروح طفيفة في مناطق متفرقة من جسده. كما تلقت اللجنة تقارير «عن العنف الجنسي وانتزاع الأظافر وحرق الأشخاص بالسوائل الحمضية»، حسب ما ذكره بابلو كوفاس، ممثل اللجنة في مؤتمر صحفي.

وفي سياق متصل، احتجت كولومبيا يوم الاثنين على فنزويلا

معارضيه بإقامة ديكتاتورية تتسم بالفساد والمحسوبية. وتواجه الدولة الواقعة في أميركا الوسطى أزمة منذ أن اندلعت مظاهرات ضد حكومة الرئيس دانييل أورتيغا في 18 أبريل (نيسان)، إذ تردد أن مئات الأشخاص قتلوا. وذكرت صحيفة «إل نويفو دياريو» اليومية أن ما لا يقل عن 24 من قادة الحركة الطلابية التي تتزعم الاحتجاجات قد تم سجنهم، وقد يواجهون عقوبة السجن لمدة تصل إلى 68 عاماً.

وفي الأسمس طالبت حكومة نيكاراغوا باستقالة الماغرو، معتبرة أنه «يهدد السلام الدولي» بطلبه «خق ديكتاتورية» الرئيس دانيال أورتيغا. وقد طلب الأمين العام بمناسبة القمة الخامسة عشرة الأميركية اللاتينية للتسويق السياسي والحكم في ميامي (فلوريدا)، الدول الأعضاء في المجموعة الدولية، بخق الديكتاتورية التي استقرت في نيكاراغوا. وكان قد اعتبر في اليوم السابق خلال زيارة التي

مناغوا - بوغوتا، «الشرق الأوسط» للمرة الثانية على التوالي، وخلال 48 ساعة، أدلى الأمين العام لمنظمة الدول الأميركية، لويس الماغرو، بتصريحات لافتة حول الوضع المتنازع في أميركا اللاتينية، بخصوص دول مثل نيكاراغوا وفنزويلا، إذ طالب المجتمع الدولي بـ«تضييق الخناق على الديكتاتورية التي يتح تأسيسها في نيكاراغوا»، وفي اليوم السابق اعتبر خلال زيارة إلى كولومبيا أن «تدخل عسكرياً» لا يمكن استعداده لإطاحة بالرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو. ورات حكومة ماناغوا أن تصريحات لويس الماغرو تشكل انتهاكاً لميثاق منظمة الدول الأميركية الذي يفيد بأن على المنظمة الدفاع عن «سيادة ووحدة أراضي دولها الأعضاء واستقلالها». ويتهم الرئيس دانيال أورتيغا وزوجته ووزارو موريللو التي تعمل أيضاً نائبة للرئيس، من قبل

مناغوا - بوغوتا، «الشرق الأوسط» للمرة الثانية على التوالي، وخلال 48 ساعة، أدلى الأمين العام لمنظمة الدول الأميركية، لويس الماغرو، بتصريحات لافتة حول الوضع المتنازع في أميركا اللاتينية، بخصوص دول مثل نيكاراغوا وفنزويلا، إذ طالب المجتمع الدولي بـ«تضييق الخناق على الديكتاتورية التي يتح تأسيسها في نيكاراغوا»، وفي اليوم السابق اعتبر خلال زيارة إلى كولومبيا أن «تدخل عسكرياً» لا يمكن استعداده لإطاحة بالرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو. ورات حكومة ماناغوا أن تصريحات لويس الماغرو تشكل انتهاكاً لميثاق منظمة الدول الأميركية الذي يفيد بأن على المنظمة الدفاع عن «سيادة ووحدة أراضي دولها الأعضاء واستقلالها». ويتهم الرئيس دانيال أورتيغا وزوجته ووزارو موريللو التي تعمل أيضاً نائبة للرئيس، من قبل



يتظاهر المعارضون في نيكاراغوا ضد حكومة أورتيغا منذ حوالي خمسة أشهر على رغم القمع الذي أسفر عن أكثر من 320 قتيلاً (أ.ف.ب)

## الصين تتفوق على أميركا علمياً



بيتر أوزراغ\*

في شهر ديسمبر (كانون الأول) منذ 30 عاماً، بدأ تبادل الأساتذة بين الولايات المتحدة والصين. ومنذ ذلك الحين أصبح الأكاديميون الصينيون الأكثر غزارة علمياً في إنتاج المطبوعات في مجالات العلوم والهندسة والرياضيات. ومن غير المرجح أن تؤدي المحاولات الأميركية الأخيرة لتقليص حجم التعاون الأكاديمي إلى تغيير ذلك الاتجاه.

وعلى مدار عقود، كان محرك النمو الصيني هو تحول العمال من القطاع الزراعي إلى الصناعي. ومع اقتراب الصين مما يعرف بنقطة تحول «لويس» التي لم تعد معها تلك التحولات قادرة على زيادة الإنتاجية، بذلت مختلف قطاعات الدولة الصينية جهوداً متنامية بغرض بناء قاعدة علمية لنمو جديد. وقد بدأت نتائج هذه الجهود تتجلى في جدول ترتيب الجامعات الصينية (11 جامعة بين أفضل 100 جامعة عالمياً) وكذلك في المردود العلمي في المدارس. وفي هذا الصدد، قامت نانجينغ زو، الباحثة بجامعة وريتشارد فريمان، باحث بجامعة هارفارد، بدراسة

مساهمة الصين في مجال العلوم عالمياً. وكشف الكبير الذي حققته الصين في الحقل الأكاديمي والبحوثي بين عامي 2000 و2016، ما زاد من مساهمة الصين في مجال العلوم والهندسة والرياضيات بواقع 4 ضعاف. وبحلول عام 2016، فاقت مساهمة الصين نظيرتها الأميركية. وجدال الباحثان في حقيقة أن تكون تلك المعايير التي استندت إلى خطابهما قد بلغت في تأثير الصين. لكن البيانات تستند إلى الأبحاث التي أعدها باحثون صينيون مقيمون في دول أخرى، إضافة إلى أن غالبية الأبحاث المنشورة في مطبوعات صينية يجري استبعادها. وقد راعى الباحثون تلك العوامل وخلصوا إلى أن الباحثين الأكاديميين الصينيين يشكلون أكثر من ثلث مصادر ما ينشر في المطبوعات العالمية في المجال العلمي. كذلك فإن نوعية الأبحاث الصينية في تطور، وإن كانت

لا تزال أقل من مستوى الأبحاث الأميركية. وقد أظهر تحليل حديث أن الباحثين الصينيين الفرديين يجب أن يجري التعامل معها جنائياً من خلال القضاء أو بالفصل من الجامعة، لا من خلال فرض مزيد من القيود. ورغم أن كثيراً من الطلاب الصينيين يبدون غير عابئين بقيود التأشيرة حالياً، فمع مرور الوقت سيجد الطلاب الأجانب عوائق كبيرة في الدراسة في الجامعات الأميركية. يشير الطلاب الصينيون نحو ثلث الطلاب الأجانب في الجامعات الأميركية، وقد بدأت بالفعل بعض الكليات الأميركية تعاني من التأثير المالي لتراجع أعداد الطلاب الوافدين. وأياً كانت التكلفة أو المنافع الأخرى التي تتعد من وراء هذا القيود، فاعتقد أن التكلفة ستكون أكبر من المنافع، وأنها لن توقف بزوغ نجم الصين علمياً بقوة أكاديمية. قد لا نرغب في الاعتراف بذلك، لكن صعود الصين إلى قمة هرم الإنجاز العلمي أصبح حقيقة تاريخية.

\* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

## علاقتنا مع العالم



توفيق السيف

يد محقق ألماني نازي، في سجن ديبره ضابط يهودي في بلد مسلم. ثم يعلق بأن حكومة هذا البلد أطلقت يد المثقفين والدعاة الضابطين اليهودي والألماني في تلك الحقبة. وتعلم أن الجواب الذي جرى إعتماده هو اعتبار الغرب عدواً تاريخياً على كل المستويات.

كان أبو الحسن الندوي، وهو منظر بارز لثقافة تلك المرحلة، قد بدأ بتأييد رؤية محمد أسد، التي تقترح الانفتاح على التيارات العلمية في الغرب. لكنه عاد في كتابه «الصراع بين الفكرة الإسلامية والفكرة الغربية» للتأكيد على أنه ليس لدى الغرب ما يستحق العناء. هذا التوجه الذي عرض بلغة لينة نسبياً، تراه أيضاً عند الشيخ محمد الغزالي وآخرين. أما جلال العالم فأختصر الطريق، مقتصراً على عرض صور مرعبة، على شكل أقاصيص تجمع المتناقضات. منها مثلاً ما ينسب إلى شاهد عيان عن تعذيب عالم دين مسلم، على

يخرجها تماماً من سياقه الأصلي. بسبت القصيد ليس بل الوظيفة التي شغلها ضمن النسق العام للتوجيه العقدي، خلال التاليد لحرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973. وأخص بالذكر الجانب المتعلق بإعادة تشكيل الهوية الدينية/ القومية. شهدت هذه الحقبة تحولاً عميقاً في ذهنية الشباب العربي، باتجاه نوع من الوعي الجمعي، يلبس رداء الدين، ويعبر عن نفسه على نحو شبيه باللغة المألوفة في التراث الديني. نتعرف من تاريخ المجتمعات أن جميع تحولاتها الكبرى دعت إلى السطح بشيء ما يتداول هذه الأيام بسؤال: من نحن؟ وهو سؤال يستدعي بالضرورة تعريف الأخر المختلف، وتحديد المسافة بين الطرفين، أي طبيعة العلاقة القائمة بينهما فعلياً، والبدائل المقترحة. وفي

## طهران تعاقب العبادي



مصطفى فخص

الأمم لطهران. عملياً: بعد خراب البصرة اقتربت طهران من تحقيق «الانقلاب قصير» داخل القوى الشعبية المهيمنة، وكسبت الرهان حين لجأت إلى فرض الحوار بين الأقوياء، وتمكنت مؤقتاً من إعادة تدوير خسارتها من فكرة أن القوة التي يملكها أتباعها قادرة على

المرجعية وقامت باستهداف الدكتور العبادي لم يكن هدفها فقط إبعاده بوصفه شخصية سياسية عن تولي المنصب، بل أرادت إنهاء مسار سياسي داخلي وخارجي أسس له العبادي، ومنع تكراره أو حتى السماح لمن سيخلفه بمتابعته، وذلك لأهداف ومصالح ترفضها جهات عدت أن المسار السياسي الذي قاده العبادي في العراق يُضرب ينفوذها، لذلك قامت بإطلاق أدواتها الذين يتقنون لعبة التفاصيل رداً على محاولة بلورة شبه قرار سيادي عراقي بعدد شبيه أسس له التحالف الرباعي الشيعي: «الصدر - الحكيم - العبادي - علاوي» إضافة إلى النجفي والمطلق، يرجح الشراكة الوطنية خارج المحاصصة الطائفية والعرقية، مما دفع بقوى عراقية مدعومة

الموقف الصارم الذي أطلقته المرجعية الدينية الشيعية في النجف عشية الانتخابات التشريعية الأخيرة التي جرت في الشهر الماضي، بأن «الجزب» لن يجزب، فسر على أنه موجّه ضد معظم الطبقة السياسية العراقية التي شاركت في حكم العراق بعد 2003، وقد زارها كثيرون على أن يكون هذا الشعار فرصة لإحداث تغيير بات ضرورياً في الشارع الشيعي، خصوصاً بعد أزمة البصرة الأخيرة، لكن من الواضح أن هناك من خطط ليطلق شعار المرجعية على رئيس الوزراء حيدر العبادي فقط، الذي على الأرجح قد خرج من السباق على منصب رئيس الوزراء، لكن الأطراف الداخلية والخارجية التي استغلت شعار

الجيش، وإعادة إنتاج عقيدته القتالية التي حققت تماسكه وحولته إلى رمز للوحدة الوطنية. خرج العبادي عن الطوق الإيراني فأخرجه طهران من المنافسة، عشية مواجهة مفتوحة مع واشنطن تريد تحويل العراق إلى ممر آمن لالتفاف على العقوبات، وهي تبحث عن من يلبي شروطها في مرحلة تصعب عليها فيها القبول بتسوية متعادلة مع واشنطن. ولكن الشروط التي رفضها العبادي لن يستطيع بديله تطبيقها، وإن قبل بها ستجعل العراق في موقع الخضم لواشنطن التي ستعده شريكاً كاملاً لطهران، وستتطلبها عناصر العقوبات، وسيصعبه ما سوف يصيبها، أما إذا رفض، فيسكون مصيره مصير العبادي.

الذئاب محمد الحلبيوسي في وجه مرشح «كتلة الإصلاح» شريك العبادي في «تحالف النصر» خالد العبيد، فوصول الحلبيوسي عبر أصوات من اليمن وصقعه بـ«اليمن الشيعي» و«اليمن الكردي» يعزز الشك بأن جزءاً من سنة العراق توطأ مع طهران لمساعدتها في الالتفاف على المتغيرات السياسية والاجتماعية التي يشهدها الوسط الشيعي العراقي، التي كان من الممكن أن يتكئ عليها العبادي لو تمكن من الوصول إلى ولاية ثانية، في بلورة مشروعه الذي أعاد التوازن للعلاقات بين العراق وجواره وتمكن من إعادة بناء مؤسسات الدولة العسكرية التي تحولت إلى عامل يجمع الطرفين، فقد تمكن العبادي من حماية التحولات البنوية التي شهدتها

تعطيل الكثرة المعارضة التي أقرها الشارع، فقامت بتعطيل التحالفات وسعت إلى تحقيق ما يمكن سيمته «تفاهم الأقوياء (الصدر - العامري)» الذي رسخ مفهوم سلطة القوة لقوى ما دون الدولة. لم تتمكن طهران من الدفع لإزاحة العبادي لولا توطأ عراقي داخلي عبرت عنه رغبة بعض القيادات الكردية في معاينة العبادي على ما عدته استخداماً للقوة، من أجل إشغال الاستفتاء على الاستقلال، إضافة إلى إخضاعه محافظة كركوك إلى سلطة الحكومة المركزية وعدم خوضه في تفاصيل الحل النهائي للمناطق المتنازع عليها. هذه الدوافع حملت جزءاً كبيراً من القوى الكردية على التصويت للمرشح المدعوم من «كتلة الحشد الشعبي» لمنصب رئيس مجلس

## أيتام ابن خلدون



سوسن الأبطح

علينا، ولا ما فعله وسائل التواصل بحياتنا العائلية، أو مدى تأثير كل هذا على حركة

فالمشكلة أن ما يحدث في بلادنا هو العكس. الباحثون تبدو غريبة لكن 100 من كبار الباحثين تم اختيارهم لإنجاز هذا التقرير، لا بد أنهم بذلوا جهداً جدياً يتوجب أخذه بعين الاعتبار. البيانات توضح أن 80 في المائة من الدراسات التي عنيت بموضوع «اللامساواة» في السنوات الماضية، أجريت في أميركا الشمالية وأوروبا الغربية، والباقي يتوزع على شرق وجنوب آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية، وتأتي الدول العربية في قعر الجدول بنسبة تكاد توازي الصفر بين الأمم الأخرى. صنفت أميركا وبريطانيا وكندا، بين الدول الأكثر بحثاً في الموضوع بين كل الدول الغربية الأخرى. وبالتالي فليس الفقر صدفة ولا الخروج من التخلف ضرباً من الحظ بل هو كذ وتعب.

منها، مما لا يشجع على المراكمة والمتابعة. وبالتالي فنحن مثلاً لا نعرف تأثير الهواتف الجواله

في الجامعات بدأت تغلق أبوابها مثل الفلسفة، لأنها لا تجد طلاباً، وهناك علوم الأكثر جوهرية وخطورة مثل التاريخ، وهي جميعها تصب في الدراسات الاجتماعية وتكامل معها. وإذا أردت أن تعرف أهم محنة يعاني منها علم الاجتماع في بلادنا عدا التقاعس واللاجدية، فهو ندرة الموضوعين الذين يتحللون بروح علمية بعد أن ساد الطفر، وشاع التعصب، ونسرد أولئك المحنة الذين بمقدورهم رؤية المعضلات من زاوية بانورامية لا من عين ضيقة تلونها الحزبية وتلوثها الطائفية. ونحن نتقلب المقاييس وتضيق البوصلة على النحو الذي نعيش، تصبح بحاجة إلى تقرير دولي، لأننا نؤمن بصدقية وكتمانهم في غربة عن أنفسهم. ويتخرجون وجل مهمهم إيجاد وظيفة، وغالبا ما يعملون في غير مجالاتهم، لقلّة الفرص. ثمة اختصاصات إنسانية

تلتقط المعلومة وتبني عليها بسرعة. وهو بحد ذاته مهم، لكنه لا يكفي لمعرفة عميقة، والخروج بحلول، وبناء خطط طويلة الأمد. وللحظورة هدى رزق بحث ممتاز عن ولادة «معهد العلوم الاجتماعية» في «الجامعة اللبنانية»، الذي يختلف ويتميز في نشأته عن كل الكليات الأخرى. فقد تأسس عام 1959 أيام الرئيس الذي له الفضل الأول على المؤسسات، فؤاد شهاب، بعد أن تبني خطة بعثة «إيرسد» للإصلاح السياسي

التي تتنوع بين البحث في أسباب الفقر، والبيانات التي توضح أن 80 في المائة من الدراسات التي عنيت بموضوع «اللامساواة» في السنوات الماضية، أجريت في أميركا الشمالية وأوروبا الغربية، والباقي يتوزع على شرق وجنوب آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية، وتأتي الدول العربية في قعر الجدول بنسبة تكاد توازي الصفر بين الأمم الأخرى. صنفت أميركا وبريطانيا وكندا، بين الدول الأكثر بحثاً في الموضوع بين كل الدول الغربية الأخرى. وبالتالي فليس الفقر صدفة ولا الخروج من التخلف ضرباً من الحظ بل هو كذ وتعب.

## يتباهى العرب بأنهم أسوأ علم الاجتماع ويرددون اسم ابن خلدون لكنهم لا يتنبهون إلى أن هذا العلم الذي هو في لب تقدم الأمم لم تعد له روافد أو إنجازات عربية تذكر

الاقتصاد، وقد رتنا على الإنتاج. وكل ما قرؤه عن هذه المواضيع هي اجتهادات صحافيين في تحقيقات سريعة تحاول أن

<p><b>وكيل التوزيع</b></p> <p>شركة النشر والتوزيع www.asharqalawsat.com</p>	<p><b>وكيل الاشتراكات</b></p> <p>شركة النشر والتوزيع www.asharqalawsat.com</p>	<p><b>الوكيل الاعلاني</b></p> <p>AL-KHALEEJIAH www.alkhaleejiah.com</p>	<p><b>المكاتب</b></p> <p>Rabat: +212 3726216 Kuwait: +965 2997799 Washington DC: +1 202 6628282 Dubai: +971 4 3916500 Beirut: +961 549002 Cairo: +202 7492996 عمان: +962 5539409</p>	<p><b>المقر الرئيسي</b></p> <p>Riyadh: +966 112128000 Jeddah: +966 126511333 Madina: +966 4 8340271 Dammam: +966 3 8353838</p>
---	--	---	--	--



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

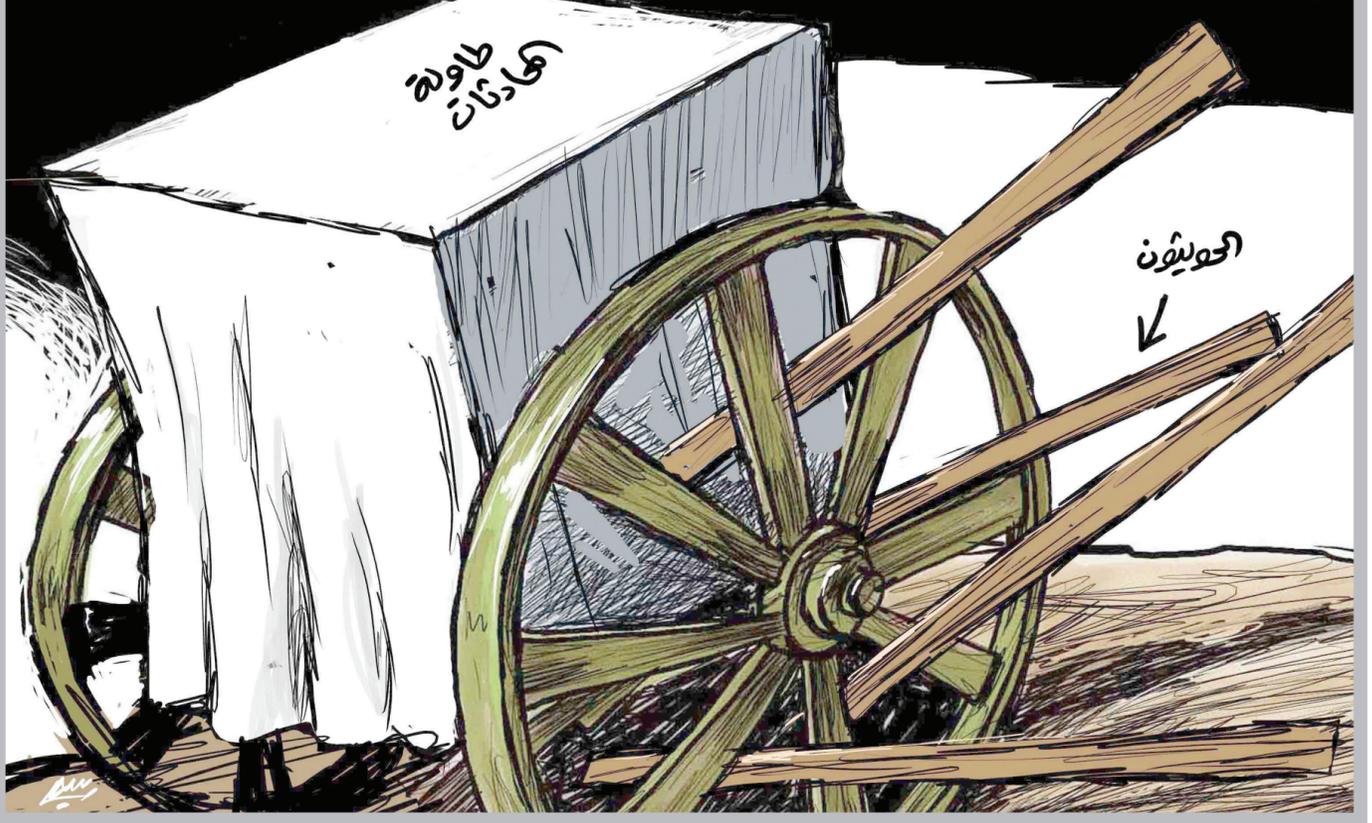
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## دروس مهمة من الأزمات المالية

د. محمود محيي الدين\*

مع الابتكار المالي وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات؛ وهو ما يستلزم التوازن بين التطوير المالي وقواعد الرقابة وتوازنها، حماية للحقوق ودرا للامتيازات. ولا سبيل للتعامل مع هذه المخاطر إلا بتسيخ ثلاث دعائم، الأولى تفعيل آليات السياسة الاقتصادية النقدية والمالية لتحقيق النمو الاقتصادي، والقضاء على الاختلالات في موازين المدفوعات والموازنات العامة، والسيطرة على المديونيات العامة التي تفاقمت بعد الأزمة المالية. والثانية، بتوقي أثر العو، فقد يكون الاقتصاد سلباً معافى؛ لكن الإطراف في ارتباطها مع ما يغير أو عدم تنوعها يجعله في غير ما من أثر العو، هذا خاصة مع تنوع سبل انتقاله، وهو ما يستلزم تفعيل مكونات الطلب المحلي، والمرونة في إجراءات السياسة الاقتصادية في التعامل مع الأسواق الخارجية، والتواصل المستمر مع الشركاء التجاريين والمستثمرين، لتوضيح نقاط التمايز في الاقتصاد المعني. والثالثة تتمثل في الحرص والاضطراب في لغة التصريحات الإعلامية المتعلقة بالسياسات الاقتصادية، وعدم مفاجأة الأسواق المالية والنقدية والمتعاملين فيها بإجراءات غير مألوفة، أو غير مكتملة الإعداد، خاصة في أوقات توتر الأسواق، وإلا تسبب هذا في إصابات ذاتية. وسواء كانت هذه الإصابات متعمدة أو غير متعمدة فالخسارة واحدة.

\* الأراء الواردة في المقال لا تعبر بالضرورة عن رأي البنك الدولي

اندلاع الأزمة المالية، صدرته بهذه الكلمات: «ستنتهي الأزمة الاقتصادية الكبرى التي يعاني منها العالم أشد العناء، ستنتهي هذه الأزمة كسابقاتها بعد حين؛ لكن سيدفع ثمنها بشر كثير لم يتصور مسيطر بان الأمر يختلف عما أدى لأزمات سابقة. وهو ما رصدته الاقتصاديات كارمن راينهارت وكينيث روجوف، في كتاب لهما، استعرضا فيه تاريخ الأزمات المالية في 66 دولة على مدار ثمانية قرون. فقبل كل أزمة مالية كبرى كان هناك اعتقاد مسيطر يستبعد

إلى ما وصلت إليه. تشترك الأزمات، رغم اختلافها في التفاصيل، في عناصر مهمة، منها حالة التراخي في التصدي المبكر لها، مصحوبة بإنكار من المسؤولين، مدعومة بتصور مسيطر بان الأمر يختلف عما أدى لأزمات سابقة. وهو ما رصدته الاقتصاديات كارمن راينهارت وكينيث روجوف، في كتاب لهما، استعرضا فيه تاريخ الأزمات المالية في 66 دولة على مدار ثمانية قرون. فقبل كل أزمة مالية كبرى كان هناك اعتقاد مسيطر يستبعد

### لأن تاريخ الأزمات المالية كان حاضراً بعبه لما وقعت الأزمة المالية الأخيرة التي أضرت بالاقتصاد العالمي وعموم الناس

حدثها، يتغلب على الأصوات المحذرة من أزمة قادمة، ويقلق دون تراخ أو استثناء، ويتعاون مستمر بين جهات الرقابة في الدولة المعنية وعبر الحدود. لو كانت المشكلة تتعلق باستحداث قواعد رقابية مالية جديدة لهما الأمر، فالأزمات المالية المتلاحقة في الزمن المعاصر تظهر أن الدروس المهمة من هذه الأزمات أكثر من تلك التي أخذت بعين الاعتبار. ولو أن تاريخ الأزمات المالية كان حاضراً بعبه، لما وقعت الأزمة المالية الأخيرة التي أضرت أيضا بضعف أسعار الأسهم ممولية بديون خارجية هائلة، كان الرأي الغالب أن الولايات المتحدة ودول مقدمة النحر الذي شرجه الاقتصادي محمد العريان في كتابه الأخير بعنوان «اللعبة المتاحة»، وقد أشار أيضا الاقتصادي بول تكرر لتطور البنوك المركزية في

حدثها، يتغلب على الأصوات المحذرة من أزمة قادمة، ويقلق دون تراخ أو استثناء، ويتعاون مستمر بين جهات الرقابة في الدولة المعنية وعبر الحدود. لو كانت المشكلة تتعلق باستحداث قواعد رقابية مالية جديدة لهما الأمر، فالأزمات المالية المتلاحقة في الزمن المعاصر تظهر أن الدروس المهمة من هذه الأزمات أكثر من تلك التي أخذت بعين الاعتبار. ولو أن تاريخ الأزمات المالية كان حاضراً بعبه، لما وقعت الأزمة المالية الأخيرة التي أضرت أيضا بضعف أسعار الأسهم ممولية بديون خارجية هائلة، كان الرأي الغالب أن الولايات المتحدة ودول مقدمة النحر الذي شرجه الاقتصادي محمد العريان في كتابه الأخير بعنوان «اللعبة المتاحة»، وقد أشار أيضا الاقتصادي بول تكرر لتطور البنوك المركزية في

منذ نحو عشر سنوات، وفي أوج الأزمة المالية العالمية الأخيرة، قامت الملكة إليزابيث الثانية بزيارة عدة مدارس في لندن للاقتصاد، لافتتاح بعض توسعاتها الجديدة. سألت الملكة مستقبليها من أساتذة الاقتصاد في هذه المؤسسة العلمية والبحثية العتيقة، سؤالاً مباشراً وبسيطاً: «لماذا لم يتوقع أحدكم الأزمة المالية قبل وقوعها؟»، فحاول أحد الأساتذة، وهو الاقتصادي لوين جاريكانو، إجابة سؤال الملكة قائلاً بأنه عند كل مرحلة كان كل مسؤول في موقعه يعتمد على آخرين من المسؤولين، وكلهم يظنون أن كل واحد منهم يقوم بعمله على خير وجه. وهو ما تبين بعد ذلك أنه ظن في غير محله.

وبعد عدة أشهر من هذا الحوار، أرسلت الأكاديمية البريطانية في شهر يوليو (تموز) عام 2009، خطاباً مفصلاً للملكة، توجب فيه عن سؤالها الملح عن توقع الأزمات. كان هذا الخطاب ملخصاً لنتائج مناقشات أعضاء هذه الأكاديمية المرموقة، التي أسست في مطلع القرن الماضي وتضم أفضل الخبرات في مجالات البحوث الاجتماعية والإنسانية والاقتصادية. وخلاصة ما انتهوا إليه أنه كانت هناك مؤشرات متفرقة محذرة من مخاطر واختلالات في الأسواق المالية وفي الاقتصاد العالمي؛ لكن المعضلة تمثلت في صعوبة رؤية هذه المخاطر على النظام الاقتصادي برمته. فقد جرى العرف على تقييم المخاطر على أجزاء منفصلة ومعاملات محددة وأنشطة بعينها، بمعزل عن التوازنات الكلية للاقتصاد

منذ نحو عشر سنوات، وفي أوج الأزمة المالية العالمية الأخيرة، قامت الملكة إليزابيث الثانية بزيارة عدة مدارس في لندن للاقتصاد، لافتتاح بعض توسعاتها الجديدة. سألت الملكة مستقبليها من أساتذة الاقتصاد في هذه المؤسسة العلمية والبحثية العتيقة، سؤالاً مباشراً وبسيطاً: «لماذا لم يتوقع أحدكم الأزمة المالية قبل وقوعها؟»، فحاول أحد الأساتذة، وهو الاقتصادي لوين جاريكانو، إجابة سؤال الملكة قائلاً بأنه عند كل مرحلة كان كل مسؤول في موقعه يعتمد على آخرين من المسؤولين، وكلهم يظنون أن كل واحد منهم يقوم بعمله على خير وجه. وهو ما تبين بعد ذلك أنه ظن في غير محله.

وبعد عدة أشهر من هذا الحوار، أرسلت الأكاديمية البريطانية في شهر يوليو (تموز) عام 2009، خطاباً مفصلاً للملكة، توجب فيه عن سؤالها الملح عن توقع الأزمات. كان هذا الخطاب ملخصاً لنتائج مناقشات أعضاء هذه الأكاديمية المرموقة، التي أسست في مطلع القرن الماضي وتضم أفضل الخبرات في مجالات البحوث الاجتماعية والإنسانية والاقتصادية. وخلاصة ما انتهوا إليه أنه كانت هناك مؤشرات متفرقة محذرة من مخاطر واختلالات في الأسواق المالية وفي الاقتصاد العالمي؛ لكن المعضلة تمثلت في صعوبة رؤية هذه المخاطر على النظام الاقتصادي برمته. فقد جرى العرف على تقييم المخاطر على أجزاء منفصلة ومعاملات محددة وأنشطة بعينها، بمعزل عن التوازنات الكلية للاقتصاد

د. جبريل العبيدي

## الليبيون لن يعطوا أصواتهم لـ «الإخوان»

ينبغي أن يعي الليبيون أن هذا التنظيم الشرس تنظيم الإخوان المسلمين... ذا الأنبياء والمخالب المهلكة لا يريد بالليبيين ولا ببقية العرب خيراً، إنما يريد أن يرهن بلدانهم لنقافة مدمرة لا عهد لهم بها. وما عايشه الليبيون خلال سبع سنوات من عبث هذا التنظيم وقلبه للحقائق وتفريجه للإرهاب، سيكون تنويراً كافياً لكل الليبيين من أنهم لن يعطوا أصواتهم للإخوان المسلمين مهما كان الأمر. لذا فإنه لا أمل لتنظيم البنا وقطب في أصوات الناخبين الليبيين بعد أن افتح مشروعهم الخارجي، ومجاهرة قياداتهم بمناصرة تنظيمات وجماعات إرهابية مثل «نصار الشريعة» و«مجلس شورى بنغازي» و«سرايا القاعة» وغيرها، وإنكارهم وجود «داعش»، والتستر على جرائمها، ضمن سياسة تبادل الأدوار التي ينتهجها ويتفنن فيها التنظيم، حيث مصلحة التنظيم أن يقوم فريق من رجائه ببعض الأعمال التي يصفها بـ «الجهادية»، ثم ينكرها طرف منهم، وهو منهج باطني تفننت فيه «جماعة الإخوان».

فالتنظيم في ليبيا رغم قدم تاريخ جذور وجوده في هذه البلاد، إذ يعود ذلك إلى خمسينات القرن الماضي، إلا أن انتشاره بقي ضئيلاً ومحدوداً ومحصوراً، لعدم تقبل الليبيين له، ثم انضوى تحت جناح المعارضة الليبية بعد عام 1969 في المنفى، التي قبلت به تكتملة عدد ليس إلا، ولكنه سرعان ما انقلب عليها وسقط كأوراق الخريف وتحالف مع القذافي الابن في مشروع «البيبا الغد» عام 2006، وسعى إلى توريث سيف الإسلام القذافي، وتغلغل التنظيم رغم المعارضة الشديدة لحرس القذافي ورجال الخيمة، لكنه سرعان ما تنكر لمشروع القذافي الابن الإصلاح، وانقلب عليه في 2011.

التنظيم صاحب التاريخ الطويل في مظاهر التلون كالحرباء والتقية، والسلوك البرغماتي، شعاره «التقية منهجي ومنهج أبائي»، لم يحصد التنظيم ولا مرشحوه أي نصر انتخابي في ليبيا، سوى ذلك الرقم الذي تحصل عليه عام 2012 في انتخابات المؤتمر الوطني (البرلمان عقب انتهاء مدة المجلس الانتقالي)، ولم يحقق له الأغلبية، التي تحصل عليها عبر الخداع والمخادعة والتضليل من خلال المرشحين تحت عباءة «المستقلين»، الذين سرعان ما قفز بعضهم في سفينة التنظيم، بل إن أحدهم أصبح رئيساً لكلية التنظيم، مما يعتبر خديعة صريحة لناخبيه، وهو الذي أعلن لهم أنه مرشح «مستقل»، ليجوده تحت قبة المجلس رئيساً لجماعة تنتمي لتنظيم دولي عابر للحدود، مجاهراً بالقول: «تنظيم الإخوان المسلمين تاج على رأسي»، واصفاً معارضيه بأنهم مجرد «خردة بشرية».

الليبيون سبق لهم أن أسقطوا التنظيم في انتخابات 2014، حيث لم يتحصل عناصر التنظيم سوى على أقل من 5 في المائة من الأصوات رغم التحشيد والتضليل بالظهور بتخصيات غير معروفة الولاء للتنظيم، مما دفعهم حينها إلى إطلاق عملية عسكرية لإجهاض العملية الديمقراطية بمجرد خسارتهم الانتخابات، وانفكروا نتائج الصندوق الخداع والتضليل اللذان يمارسهما التنظيم العابر للحدود، لن ينطلي على الليبيين في الانتخابات المقبلة، فقد فهموا الدرس، وتمعنوا فيه، بعد أن اكتوى الليبيون بيران التنظيم وسياسته التي لم تمنعه من تسليم البلاد لتنظيم داعش وسكائن أفرادها التي أشعلوها في رقاب الليبيين في مدن ليبيا من بنغازي إلى درنة وسرت وصبرات وبراق الشاطئ، قبل أن يجرها الجيش الليبي من براثن التنظيم وشقيقاته.

فتنظيم «الإخوان» يحدث بما لا يعتقد، ويظهر خلاف ما يبطنه، مشروعه ليس وطنياً، بل إنهم سيسعون لتخريب ليبيا، ويفسدون حياة الليبيين، ومنهجهم الوسطي، في حال «انتخابهم»؛ الأمر بعيد الاحتمال، فالتنظيم المتدع دينياً، والفلسف سياسي، والمتمركز جغرافياً البلاد وطنياً، والمنكر لهوية البلاد العربية والمعادي للقومية العربية، لن يأتي بخير لليبيين لو تمكن من التسلل والعودة للمشهد والسيطرة والحكم. واتخاذ ليبيا مركزاً آخر لهم لبت الفوضى في البلدان العربية.

معرفة التنظيم بخسارته المسبقة جعلته يسعى لإفساد أي استحقاق انتخابي قادم، لمعرفته بأنه لا أمل له في أي صوت انتخابي يذكر قد يحقق له أثراً سياسياً.

## رسالة إيران الخشنة والقاتلة

إيلي ليك\*

تحتل بمعلومات استخباراتية قيمة وتكنولوجيا متطورة لاستغلالها. من ناحيته، بدأ أن عزيزي استكان للموقف السيئ الذي وجد الحزب نفسه فيه. وقال: «تحاول إيران إشغال فئيل حربكي بتمكين من قتل المزيد منا. إنهم يسعون لتشتيت أنظار الشعب الإيراني عبر الإذاعة باننا العدو». وبال تأكيد هذا تحليل صائب، علاوة على أن الأكراد الإيرانيين أيضاً يتميزون بقدر كاف من الحكمة لتجنب البرد على العدوان الإيراني بالصورة ذاتها. أما الغرب، فلا ينبغي له إبداء القدر ذاته من ضبط النفس، وإنما ينبغي للولايات المتحدة والقيادات الأوروبية عقد قمة مع وفد من الأكراد الإيرانيين لمناقشة كيف يمكن للعالم الحرمد يد العون لهم في نضالهم. ويجب أن تتلقى القادة الإيرانية هذه الرسالة بالتأكيد.

\* بالاتفاق مع «بloomberg»

سياسي. وأضاف: «يمكن الانتقام الأمل في تنظيم صفوف الأكراد داخل إقليم كردستان الإيراني في مواجهة النظام... وإيجاد أجندة مشتركة بين جميع فصائل المعارضة الإيرانية». على الطرف المقابل، وصفت وسائل الإعلام الإيرانية الرسمية بادئ الأمر الهجوم بأنه عملية ناجحة في مجال مكافحة الإرهاب، إلا أنه سرعان ما سقط القناع وظهرت حقيقة الأمر خلال مقابلة تلفزيونية مع قائد قوات «الحرس الثوري» الإيراني، ذكر خلالها أن الضربة الصاروخية المقصود منها إيصال رسالة تحذير إلى أميركا. وأضاف الميجور جنرال محمد علي جعفرني: «يحمل الهجوم ضد الإيرانيين، يعني أنها

ليس ثمة دليل» على أن «الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني» شن هجمات إرهابية، واصفاً الحزب بأنه «بصورة أساسية مجرد تجمع لعدد من العناصر الكرد الإيرانية المنفية لتتناول القهوة وتبادل أطراف الحديث». اللافت أنه حتى بعد وقوع

### ينبغي لأميركا وأوروبا عقد قمة مع وفد من الأكراد الإيرانيين لمناقشة كيف يمكن للعالم الحرمد العون لهم

تحتل بمعلومات استخباراتية قيمة وتكنولوجيا متطورة لاستغلالها. من ناحيته، بدأ أن عزيزي استكان للموقف السيئ الذي وجد الحزب نفسه فيه. وقال: «تحاول إيران إشغال فئيل حربكي بتمكين من قتل المزيد منا. إنهم يسعون لتشتيت أنظار الشعب الإيراني عبر الإذاعة باننا العدو». وبال تأكيد هذا تحليل صائب، علاوة على أن الأكراد الإيرانيين أيضاً يتميزون بقدر كاف من الحكمة لتجنب البرد على العدوان الإيراني بالصورة ذاتها. أما الغرب، فلا ينبغي له إبداء القدر ذاته من ضبط النفس، وإنما ينبغي للولايات المتحدة والقيادات الأوروبية عقد قمة مع وفد من الأكراد الإيرانيين لمناقشة كيف يمكن للعالم الحرمد يد العون لهم في نضالهم. ويجب أن تتلقى القادة الإيرانية هذه الرسالة بالتأكيد.

الاجتماعات، وتحتل بمعلومات استخباراتية قيمة وتكنولوجيا متطورة لاستغلالها. من ناحيته، بدأ أن عزيزي استكان للموقف السيئ الذي وجد الحزب نفسه فيه. وقال: «تحاول إيران إشغال فئيل حربكي بتمكين من قتل المزيد منا. إنهم يسعون لتشتيت أنظار الشعب الإيراني عبر الإذاعة باننا العدو». وبال تأكيد هذا تحليل صائب، علاوة على أن الأكراد الإيرانيين أيضاً يتميزون بقدر كاف من الحكمة لتجنب البرد على العدوان الإيراني بالصورة ذاتها. أما الغرب، فلا ينبغي له إبداء القدر ذاته من ضبط النفس، وإنما ينبغي للولايات المتحدة والقيادات الأوروبية عقد قمة مع وفد من الأكراد الإيرانيين لمناقشة كيف يمكن للعالم الحرمد يد العون لهم في نضالهم. ويجب أن تتلقى القادة الإيرانية هذه الرسالة بالتأكيد.

## ترمب يفتح جولة جديدة من حرب الجمارك ويحذر الصين من مغبة الانتقام

بكين ترد وتشكو لـ «التجارة العالمية»... وتقلص فرص المفاوضات

مذكرة، إن أثر الرسوم الجديدة سيظهر تدريجياً في بيانات الصين للربع الأخير من العام، وأن الأثر الكامل لرسوم إجمالية نسبتها 25 في المائة من المتوقع الشعور به العام المقبل، حيث سينخفض معدل النمو 0,83 نقطة مئوية.

لكن نائب رئيس الهيئة المنظمة للورق المالية في الصين، فانغ شينغ هاي، قال خلال مؤتمر في مدينة تيانجين الساحلية، إنه حتى إذا فرض ترمب رسوماً على جميع الصادرات الصينية إلى الولايات المتحدة، فسبكون الأثر السلبي على الاقتصاد الصيني نحو 0,7 في المائة، ولم يوضح ما إذا كان يشير إلى الأثر على حجم الناتج المحلي الإجمالي أم نموه.

من جهة أخرى، قال وزير التجارة الصيني في تصريحات لمنفلي شركات أجنبية، يوم الاثنين، إن النهج الفردي الذي تسير عليه الولايات المتحدة والحماية التجارية من شأنها التأثير على مصالح البلدين وإلحاق الضرر بالاقتصاد العالمي.

وأبلغ الوزير الصيني تشونغ شان ست شركات عالمية، أنه «لا رايح في أي حرب تجارية»، وأن التعاون هو الخيار الوحيد الصحيح، وذلك وفقاً لبيان نشرته وزارة التجارة على موقعها الإلكتروني أمس.

وبدوره، قال ماتس هاربورن، رئيس غرفة التجارة الأوروبية في الصين، أمس، إن الرسوم الأمريكية ضد الصين تعتبر «جنوناً اقتصادياً»، ولن تكون فعالة في إقناع الحكومة الصينية بالتسجيل بإصلاحات السوق.

وقالت غرفة التجارة الأوروبية في الصين، إن تصاعد الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين يضر بالشركات الأوروبية، ويؤدي إلى اضطراب عمل شبكة إمداداتها العالمية.

ويحس المسح الذي أجرته الغرفة، قالت 54 في المائة من الشركات الأوروبية التي شملها المسح، إنها تنظر بشكل سلبي إلى الرسوم الأمريكية على السلع الصينية، في حين قالت 43 في المائة من الشركات إنها تنظر بالطريقة نفسها إلى الرسوم الصينية على السلع الأمريكية.

وذكر التقرير الصادر عن الغرفة أن الرسوم المتبادلة بين أكبر اقتصادين في العالم تؤدي إلى تباطؤ وتيرة نمو الاقتصاد العالمي، وتقلص عدد الوظائف، وتؤخر تحديث المنتجات. وقالت 17 في المائة من الشركات إنها أجلت زيادة استثماراتها أو توسعتها بسبب التغيرات التجارية.

وقال هاربورن، إن «تأثيرات الحرب التجارية الأمريكية الصينية على الشركات الأوروبية في الصين كبيرة وسلبية بصورة كاسحة»، موضحاً أن الشركات الأوروبية تشترك مع الولايات المتحدة في المخاوف من الممارسات التجارية والاستثمارية للصين؛ لكن المضي قدماً على طريق تصعيد الرسوم خطير للغاية».

كاملة مع الصين، مستشهدة بقرار البيت الأبيض فرض جمارك إضافية قيمتها مائتا مليار دولار على بضائع صينية. وأوضح الصحفي في تقرير لها، أن هذه الخطوة تأتي في أعقاب الفصل الواضح للمحادثات الأخيرة بين المسؤولين الأمريكيين والصينيين، وقالت إن «الهجوم الجديد من جانب واشنطن سوف يُلقى بظلاله - أو ربما يقوض بالكامل - على الدعوة الأخيرة من جانب وزير الخزانة ستيفن منوتشين إلى بكين لإحياء المفاوضات».

وأشارت الصحفية إلى أن ترمب أبدى في وقت سابق رغبة لقتال تجاري، وذلك في سلسلة من التغريدات، وأشار بمواراته الحماية، التي زعم أنها عززت الاقتصاد الأمريكي بشكل كبير.

وفي هذا السياق، قال مسؤولون عن رسوم جمركية على 50 مليار دولار من الواردات من الصين، إضافة إلى تهديدات ترمب بزيادة هذه الرسوم أكثر إذا اعتمدت الصين إجراءات انتقامية.

ويشير روس (بين) بيوزان بكين لإجراء محادثات، لكنهما يفشلان في التوصل إلى اتفاق. وقال مسؤولون من الولايات المتحدة تعان من الواردات من الصين، إضافة إلى تهديدات ترمب بزيادة هذه الرسوم أكثر إذا اعتمدت الصين إجراءات انتقامية.

ويشير روس (بين) بيوزان بكين لإجراء محادثات، لكنهما يفشلان في التوصل إلى اتفاق. وقال مسؤولون من الولايات المتحدة تعان من الواردات من الصين، إضافة إلى تهديدات ترمب بزيادة هذه الرسوم أكثر إذا اعتمدت الصين إجراءات انتقامية.

ويشير روس (بين) بيوزان بكين لإجراء محادثات، لكنهما يفشلان في التوصل إلى اتفاق. وقال مسؤولون من الولايات المتحدة تعان من الواردات من الصين، إضافة إلى تهديدات ترمب بزيادة هذه الرسوم أكثر إذا اعتمدت الصين إجراءات انتقامية.

ويشير روس (بين) بيوزان بكين لإجراء محادثات، لكنهما يفشلان في التوصل إلى اتفاق. وقال مسؤولون من الولايات المتحدة تعان من الواردات من الصين، إضافة إلى تهديدات ترمب بزيادة هذه الرسوم أكثر إذا اعتمدت الصين إجراءات انتقامية.

ويشير روس (بين) بيوزان بكين لإجراء محادثات، لكنهما يفشلان في التوصل إلى اتفاق. وقال مسؤولون من الولايات المتحدة تعان من الواردات من الصين، إضافة إلى تهديدات ترمب بزيادة هذه الرسوم أكثر إذا اعتمدت الصين إجراءات انتقامية.

ويشير روس (بين) بيوزان بكين لإجراء محادثات، لكنهما يفشلان في التوصل إلى اتفاق. وقال مسؤولون من الولايات المتحدة تعان من الواردات من الصين، إضافة إلى تهديدات ترمب بزيادة هذه الرسوم أكثر إذا اعتمدت الصين إجراءات انتقامية.

ويشير روس (بين) بيوزان بكين لإجراء محادثات، لكنهما يفشلان في التوصل إلى اتفاق. وقال مسؤولون من الولايات المتحدة تعان من الواردات من الصين، إضافة إلى تهديدات ترمب بزيادة هذه الرسوم أكثر إذا اعتمدت الصين إجراءات انتقامية.

ويشير روس (بين) بيوزان بكين لإجراء محادثات، لكنهما يفشلان في التوصل إلى اتفاق. وقال مسؤولون من الولايات المتحدة تعان من الواردات من الصين، إضافة إلى تهديدات ترمب بزيادة هذه الرسوم أكثر إذا اعتمدت الصين إجراءات انتقامية.

ويشير روس (بين) بيوزان بكين لإجراء محادثات، لكنهما يفشلان في التوصل إلى اتفاق. وقال مسؤولون من الولايات المتحدة تعان من الواردات من الصين، إضافة إلى تهديدات ترمب بزيادة هذه الرسوم أكثر إذا اعتمدت الصين إجراءات انتقامية.

ويشير روس (بين) بيوزان بكين لإجراء محادثات، لكنهما يفشلان في التوصل إلى اتفاق. وقال مسؤولون من الولايات المتحدة تعان من الواردات من الصين، إضافة إلى تهديدات ترمب بزيادة هذه الرسوم أكثر إذا اعتمدت الصين إجراءات انتقامية.

ويشير روس (بين) بيوزان بكين لإجراء محادثات، لكنهما يفشلان في التوصل إلى اتفاق. وقال مسؤولون من الولايات المتحدة تعان من الواردات من الصين، إضافة إلى تهديدات ترمب بزيادة هذه الرسوم أكثر إذا اعتمدت الصين إجراءات انتقامية.

ويشير روس (بين) بيوزان بكين لإجراء محادثات، لكنهما يفشلان في التوصل إلى اتفاق. وقال مسؤولون من الولايات المتحدة تعان من الواردات من الصين، إضافة إلى تهديدات ترمب بزيادة هذه الرسوم أكثر إذا اعتمدت الصين إجراءات انتقامية.

ويشير روس (بين) بيوزان بكين لإجراء محادثات، لكنهما يفشلان في التوصل إلى اتفاق. وقال مسؤولون من الولايات المتحدة تعان من الواردات من الصين، إضافة إلى تهديدات ترمب بزيادة هذه الرسوم أكثر إذا اعتمدت الصين إجراءات انتقامية.

### جدول زمني للنزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين

أقر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب رسوماً جمركية بنسبة 10% على 200 مليار دولار من البضائع المصنوعة في الصين ابتداءً من 24 أيلول، وبذلك يصل المجموع إلى 250 مليار دولار - أي ما يقرب من نصف إجمالي الواردات الصينية.

واردات الولايات المتحدة من الصين (2017): 505.5 مليار دولار

الصادرات إلى الصين: 129.9 مليار دولار

- يناير:** 22 يناير (كاثون الثاني): الولايات المتحدة تقر رسوماً جمركية بنسبة 30% و20% على عشرة في المائة، مثل الساعة المرتبطة بالإنترنت، ومنتجات نسجية وزراعية، والمقاعد المرتفعة، ومقاعد السيارات المخصصة للأطفال، وخوذ حماية سائقي الدراجات.
- فبراير:** 2 أبريل (نيسمان): الصين ترد على رسوم الصلب والألومنيوم برسوم جمركية مضادة على ما قيمته 3 مليارات دولار من واردات الولايات المتحدة بما في ذلك الفواكه والمكسرات والتبنيذ بنسبة 15%، ولحم الخنزير 25%.
- مارس:** 9 مارس (أثار): الرئيس ترامب يقر رسوماً جمركية بنسبة 25% و10% على واردات الصلب والألومنيوم إلى الولايات المتحدة من جميع الدول بما فيها الصين.
- أبريل:** 3 أبريل: الولايات المتحدة تقترح إقرار رسوم جمركية على واردات بقيمة 50 مليار دولار بسبب المزاعم عن إساءة استخدام الصين لما يسمى الملكية الفكرية.
- مايو:** 4-3 مايو: وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين (الصورة أقصى اليمين) ووزير التجارة ويلبر روس (يمين) يزوران بكين لإجراء محادثات، لكنهما يفشلان في التوصل إلى اتفاق.
- يونيو:** 15 يونيو: الولايات المتحدة تعلن عن رسوم جمركية على 50 مليار دولار من الواردات من الصين، إضافة إلى تهديدات ترمب بزيادة هذه الرسوم أكثر إذا اعتمدت الصين إجراءات انتقامية.
- يوليو:** 21 يونيو: الرئيس الصيني شي جينبينغ يتعهد بالرد على الرسوم.
- أغسطس:** 23 أغسطس: يبدأ تطبيق الرسوم الجمركية على 16 مليار دولار من الواردات الصينية.
- سبتمبر:** 24 سبتمبر (أيلول): يبدأ العمل بتطبيق رسوم بنسبة 10% على 200 مليار دولار من السلع الصينية. النسبة ستترفع إلى 25% في 2019.

المصدر: Bloomberg, U.S. Census Bureau

شي جينبينغ، الذي أكد له احتراماً كبيراً، ولا يؤثر هذا النزاع كثيراً على أول اقتصاد في العالم على ما يبدو، يعمل بكامل طاقته، وإن كانت بعض المناطق وبعض القطاعات تشعر بانثار الإجراءات.

وقال مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية، إن حصول الرسوم على قائمة الواردات سيبدأ في 24 سبتمبر، وأن النسبة ستزيد إلى 25 في المائة بحلول نهاية العام، مما يعطي الشركات الأمريكية وقتاً لتحويل دفة سلاسل الإمداد التابعة لها إلى بلدان أخرى، بحسب «رويترز».

ويأتي التصعيد بعدما لم تسفر محادثات بين أكبر اقتصادين في العالم لحل خلافاتها التجارية عن نتائج، ودعا وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين مسؤولين صينيين بارزين الأسبوع الماضي لجولة جديدة من المحادثات، لكن لم يتحدد موعد لأي شيء حتى الآن.

وقالت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست» الصينية أمس، نقلاً عن مصدر حكومي في بكين لم تسه، إن الصين لن ترسل على الأرجح وفداً تجارياً إلى واشنطن، وأفاد التقرير بأن الصين تراجع ما كانت تخطط له في السابق من إرسال وفد برئاسة ليو هي، نائب رئيس الوزراء، إلى الولايات المتحدة الأسبوع المقبل، لإجراء جولة جديدة من المحادثات.

وأبلغ المصدر الصحفية أن بكين لم تتخذ بعد قراراً نهائياً؛ لكن إظهار «ما يكفي من حسن النيات»، شرط مسبق للمباحثات المزمعة.

ونقلت وكالة «بلومبيرغ» للأخبار عن مصدر مطلع قوله، إن ليو هي سيقعد اجتماعاً في بكين صباح الثلاثاء، لبحث رد بكين على القرار الأمريكي. وقال مسؤول كبير في سوق السندات الصينية ضد أمس، إن الصين لن ترسل على الأرجح وفداً تجارياً إلى واشنطن، وأفاد التقرير بأن الصين تراجع ما كانت تخطط له في السابق من إرسال وفد برئاسة ليو هي، نائب رئيس الوزراء، إلى الولايات المتحدة الأسبوع المقبل، لإجراء جولة جديدة من المحادثات.

وأبلغ المصدر الصحفية أن بكين لم تتخذ بعد قراراً نهائياً؛ لكن إظهار «ما يكفي من حسن النيات»، شرط مسبق للمباحثات المزمعة.

ونقلت وكالة «بلومبيرغ» للأخبار عن مصدر مطلع قوله، إن ليو هي سيقعد اجتماعاً في بكين صباح الثلاثاء، لبحث رد بكين على القرار الأمريكي. وقال مسؤول كبير في سوق السندات الصينية ضد أمس، إن الصين لن ترسل على الأرجح وفداً تجارياً إلى واشنطن، وأفاد التقرير بأن الصين تراجع ما كانت تخطط له في السابق من إرسال وفد برئاسة ليو هي، نائب رئيس الوزراء، إلى الولايات المتحدة الأسبوع المقبل، لإجراء جولة جديدة من المحادثات.

وأبلغ المصدر الصحفية أن بكين لم تتخذ بعد قراراً نهائياً؛ لكن إظهار «ما يكفي من حسن النيات»، شرط مسبق للمباحثات المزمعة.

شي جينبينغ، الذي أكد له احتراماً كبيراً، ولا يؤثر هذا النزاع كثيراً على أول اقتصاد في العالم على ما يبدو، يعمل بكامل طاقته، وإن كانت بعض المناطق وبعض القطاعات تشعر بانثار الإجراءات.

وقال مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية، إن حصول الرسوم على قائمة الواردات سيبدأ في 24 سبتمبر، وأن النسبة ستزيد إلى 25 في المائة بحلول نهاية العام، مما يعطي الشركات الأمريكية وقتاً لتحويل دفة سلاسل الإمداد التابعة لها إلى بلدان أخرى، بحسب «رويترز».

ويأتي التصعيد بعدما لم تسفر محادثات بين أكبر اقتصادين في العالم لحل خلافاتها التجارية عن نتائج، ودعا وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين مسؤولين صينيين بارزين الأسبوع الماضي لجولة جديدة من المحادثات، لكن لم يتحدد موعد لأي شيء حتى الآن.

وقالت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست» الصينية أمس، نقلاً عن مصدر حكومي في بكين لم تسه، إن الصين لن ترسل على الأرجح وفداً تجارياً إلى واشنطن، وأفاد التقرير بأن الصين تراجع ما كانت تخطط له في السابق من إرسال وفد برئاسة ليو هي، نائب رئيس الوزراء، إلى الولايات المتحدة الأسبوع المقبل، لإجراء جولة جديدة من المحادثات.

وأبلغ المصدر الصحفية أن بكين لم تتخذ بعد قراراً نهائياً؛ لكن إظهار «ما يكفي من حسن النيات»، شرط مسبق للمباحثات المزمعة.

ونقلت وكالة «بلومبيرغ» للأخبار عن مصدر مطلع قوله، إن ليو هي سيقعد اجتماعاً في بكين صباح الثلاثاء، لبحث رد بكين على القرار الأمريكي. وقال مسؤول كبير في سوق السندات الصينية ضد أمس، إن الصين لن ترسل على الأرجح وفداً تجارياً إلى واشنطن، وأفاد التقرير بأن الصين تراجع ما كانت تخطط له في السابق من إرسال وفد برئاسة ليو هي، نائب رئيس الوزراء، إلى الولايات المتحدة الأسبوع المقبل، لإجراء جولة جديدة من المحادثات.

وأبلغ المصدر الصحفية أن بكين لم تتخذ بعد قراراً نهائياً؛ لكن إظهار «ما يكفي من حسن النيات»، شرط مسبق للمباحثات المزمعة.

ونقلت وكالة «بلومبيرغ» للأخبار عن مصدر مطلع قوله، إن ليو هي سيقعد اجتماعاً في بكين صباح الثلاثاء، لبحث رد بكين على القرار الأمريكي. وقال مسؤول كبير في سوق السندات الصينية ضد أمس، إن الصين لن ترسل على الأرجح وفداً تجارياً إلى واشنطن، وأفاد التقرير بأن الصين تراجع ما كانت تخطط له في السابق من إرسال وفد برئاسة ليو هي، نائب رئيس الوزراء، إلى الولايات المتحدة الأسبوع المقبل، لإجراء جولة جديدة من المحادثات.

وأبلغ المصدر الصحفية أن بكين لم تتخذ بعد قراراً نهائياً؛ لكن إظهار «ما يكفي من حسن النيات»، شرط مسبق للمباحثات المزمعة.

وقال مسؤولون أميركيون في مؤتمر صحفي هاتفي، إن إدارة ترمب التي اختتمت مطلع سبتمبر مشاوراتها العامة، قررت إعفاء بعض المنتجات التي تستهلك بشكل واسع من الرسوم البالغة عشرة في المائة، مثل الساعة المرتبطة بالإنترنت، ومنتجات نسجية وزراعية، والمقاعد المرتفعة، ومقاعد السيارات المخصصة للأطفال، وخوذ حماية سائقي الدراجات.

وصرح ترمب: «منذ أشهر، ندعو الصين إلى تغيير هذه الممارسات غير معاملة عادلة ومتبادلة... ولكن، حتى الآن، لا تزال الصين غير راغبة في تغيير ممارساتها».

وكان الرئيس الأمريكي قد هدد صباح الاثنين بفرض «تعريفات» جمركية على الدول التي ترفض ممارسة تجارة عادلة مع الولايات المتحدة، وقال إن الرسوم الجديدة «ستدخل مبالغ كبيرة إلى خزائن الولايات المتحدة»، ويرى ترمب أن «الرسوم الجمركية تجعل الولايات المتحدة في موقع تفاوضي قوي جداً، مع مليارات الدولارات ووظائف تتدفق إلى بلادنا».

لكن مستشاره الاقتصادي لاري كودلو، قال إن فرض رسوم جمركية على الجوارح «في أي وقت»، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. من جهة أخرى، قال المسؤولون الأميركيون إن الهدف من ذلك ليس الحد من نمو الاقتصاد الصيني.

وطالب ترمب الصين بخفض العجز التجاري الأمريكي، بما يصل إلى مائتي مليار دولار عبر فتح أسواقها بشكل أوسع للبضائع الأمريكية.

ويمكن أن يبدو فرض رسم نسبهته 10 في المائة أولاً - بدلاً من 25 في المائة - طلب ترمب من إدارته دراستها - مبادرة افتتاح نسبية، بعدما طلب وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين من نظرائه الصينيين استئناف المفاوضات.

واستقبلت بكين قرار ترمب بتخديره من أي شيء سيضرها على صارتها إلى بلاده، ستواجه بضريبة تفرضها هي على بضائع تستوردها من الولايات المتحدة.

وقال غينغ شوانغ نواب المتحدث باسم الخارجية الصينية: «في حال أقرت الولايات المتحدة إجراءات جديدة بشأن الرسوم الجمركية، فلن يكون أمام الصين سوى اتخاذ إجراءات مماثلة للدفاع عن حقوقها ومصالحها المشروعة».

وقال ترمب إن «هذه الممارسات (الصينية) تشكل كل وضوح تهديداً خطراً لصحة اقتصاد الولايات المتحدة وإزدهاره على المدى الطويل». وأضاف: «نأمل في أن نتم تسوية هذا الوضع التجاري في نهاية المطاف لي وللرئيس

والرئيس الصيني شي جينبينغ، الذي أكد له احتراماً كبيراً، ولا يؤثر هذا النزاع كثيراً على أول اقتصاد في العالم على ما يبدو، يعمل بكامل طاقته، وإن كانت بعض المناطق وبعض القطاعات تشعر بانثار الإجراءات.

وقال مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية، إن حصول الرسوم على قائمة الواردات سيبدأ في 24 سبتمبر، وأن النسبة ستزيد إلى 25 في المائة بحلول نهاية العام، مما يعطي الشركات الأمريكية وقتاً لتحويل دفة سلاسل الإمداد التابعة لها إلى بلدان أخرى، بحسب «رويترز».

ويأتي التصعيد بعدما لم تسفر محادثات بين أكبر اقتصادين في العالم لحل خلافاتها التجارية عن نتائج، ودعا وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين مسؤولين صينيين بارزين الأسبوع الماضي لجولة جديدة من المحادثات، لكن لم يتحدد موعد لأي شيء حتى الآن.

وقالت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست» الصينية أمس، نقلاً عن مصدر حكومي في بكين لم تسه، إن الصين لن ترسل على الأرجح وفداً تجارياً إلى واشنطن، وأفاد التقرير بأن الصين تراجع ما كانت تخطط له في السابق من إرسال وفد برئاسة ليو هي، نائب رئيس الوزراء، إلى الولايات المتحدة الأسبوع المقبل، لإجراء جولة جديدة من المحادثات.

وأبلغ المصدر الصحفية أن بكين لم تتخذ بعد قراراً نهائياً؛ لكن إظهار «ما يكفي من حسن النيات»، شرط مسبق للمباحثات المزمعة.

ونقلت وكالة «بلومبيرغ» للأخبار عن مصدر مطلع قوله، إن ليو هي سيقعد اجتماعاً في بكين صباح الثلاثاء، لبحث رد بكين على القرار الأمريكي. وقال مسؤول كبير في سوق السندات الصينية ضد أمس، إن الصين لن ترسل على الأرجح وفداً تجارياً إلى واشنطن، وأفاد التقرير بأن الصين تراجع ما كانت تخطط له في السابق من إرسال وفد برئاسة ليو هي، نائب رئيس الوزراء، إلى الولايات المتحدة الأسبوع المقبل، لإجراء جولة جديدة من المحادثات.

وأبلغ المصدر الصحفية أن بكين لم تتخذ بعد قراراً نهائياً؛ لكن إظهار «ما يكفي من حسن النيات»، شرط مسبق للمباحثات المزمعة.

ونقلت وكالة «بلومبيرغ» للأخبار عن مصدر مطلع قوله، إن ليو هي سيقعد اجتماعاً في بكين صباح الثلاثاء، لبحث رد بكين على القرار الأمريكي. وقال مسؤول كبير في سوق السندات الصينية ضد أمس، إن الصين لن ترسل على الأرجح وفداً تجارياً إلى واشنطن، وأفاد التقرير بأن الصين تراجع ما كانت تخطط له في السابق من إرسال وفد برئاسة ليو هي، نائب رئيس الوزراء، إلى الولايات المتحدة الأسبوع المقبل، لإجراء جولة جديدة من المحادثات.

واشنطن - بكين: «الشرق الأوسط» نفذ الرئيس الأمريكي دونالد ترمب التهديد الذي يلوح به منذ أسابيع، وفرض رسوماً جمركية جديدة نسبتها 10 في المائة على واردات صينية بقيمة 200 مليار دولار، لمعاوية الصين التي أكدت فرض رسوم على ما قيمته 60 مليار دولار من البضائع الأمريكية، متعهداً بأنها ستتحذّر «تدابير مضادة» في حال مزيد من التصعيد، فيما أشارت مصادر في بكين إلى أن الصين لن ترسل على الأرجح رسوماً تجارياً إلى واشنطن بعد أن تم إعلان الرسوم الأمريكية.

ويتهم ترمب الصين بأنها لا تصحح ممارساتها التجارية التي يعتبرها «غير نزيهة»، وقال في بيان وزعه البيت الأبيض مساء الاثنين، إن الرسوم الجمركية ستدخل حيز التنفيذ في 24 سبتمبر (أيلول) الجاري، وتبلغ 10 في المائة حتى نهاية العام، موضحاً أنه «اعتباراً من الأول من يناير (كاثون الثاني) المقبل، سترفع هذه الرسوم الجمركية إلى 25 في المائة».

وأضاف: «إذا اتخذت الصين إجراءات انتقامية ضد مزارعنا أو صناعات أخرى، فعندما سنقوم في الحال بتفعيل المرحلة الثالثة، أي فرض رسوم جمركية على ما قيمته 267 مليار دولار من الواردات الإضافية»، وفي حال فرضت هذه الرسوم، فسيتكون الإجراءات الحماية الأمريكية قد شملت كل الواردات الصينية.

وفي بكين، قالت وزارة التجارة الصينية في بيان أمس: «من أجل ضمان حقوقها ومصالحها الشرعية في نظام التبادل الحر العالمي، ليس أمام الصين سوى خيار اتخاذ تدابير مضادة مماثلة، موضحة أنها قدمت شكوى إلى منظمة التجارة العالمية، بخصوص الرسوم الجمركية التي تعتزم الولايات المتحدة فرضها».

وأعلنت الصين أمس فرض رسوم جمركية جديدة على ما قيمته 60 مليار دولار من السلع الأمريكية المستوردة سنوياً، وذلك رداً على الرسوم الإضافية التي أعلنتها واشنطن. وقالت الحكومة الصينية: «إذا أصرت الولايات المتحدة على زيادة الرسوم الجمركية، فإن الصين سترد بالمثل».

وفي أول رد فعل، اتهم ترمب الصين «بمحاولة التهرب» على الانتخابات الأمريكية عبر عقوبات تجارية، وذلك بعد إعلان بكين عن «ردود» على الرسوم الجمركية الجديدة التي أعلنتها واشنطن الاثنين، في تصعيد جديد للحرب التجارية.

وكتب ترمب في تغريدة: «لقد قالت الصين علناً إنها تحاول التأثير على انتخاباتنا وتغييرها عبر مهاجمة مزارعنا ومربي المشايخ لدينا وعمال صناعتنا؛ لأنهم مولون لي».

ارتفعت أسعار النفط أمس الثلاثاء بعد أن نقلت وكالة بلومبرغ عن مصادر أن السعودية أبدت ارتياحها لصعود نطاق اجتماع للدول المنتجة الرئيسية في الجزائر.

ودفعت هذه الأنباء بعض التجار في عقود النفط الآجلة لشراء خيار 80 دولاراً وخيار 85 دولاراً أمس، توقعاً منهم أن تصل الأسعار إلى هذه المستويات في أقل من شهر.

وتداول التجار في السوق أمس 11 مليون برميل نفط بخيار 85 دولاراً لخام غرب تكساس الوسيط لعقود نوفمبر (تشرين الثاني)، والتي سينتهي التداول بها في أقل من شهر، ما يعني أن السوق تتوقع أن ترتفع الأسعار لهذا المستوى في أقرب وقت.

أما خام برنت، فقد تم تداول عقود حجمها نحو 10 ملايين برميل منه أمس بخيار 80 دولاراً لشهر نوفمبر أيضاً، والتي ستنتهي الأسبوع القادم. والخيارات هي نوع

من العقود الآجلة التي يتم تداولها في السوق والتي تنتج لحاملها خيار بيع العقد إذا ما وصل إلى سعر محدد أو الإبقاء على العقد حتى انتهاء مدته، وهو ما يقلل من مخاطر ارتفاع الأسعار على المشتري.

وأمس كانت العقود الآجلة لخام برنت مرتفعة 1,03 دولاراً وتحوط حول 80 دولاراً للبرميل، فيما زاد الخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط 90 سنتاً إلى 69,80 دولار للبرميل بعد أن صعد أكثر من دولار إلى 69,95 دولار للبرميل.

وقال أوليفييه جاكوب، من «بتروماتركس الاستشارية»، إن «أسعار النفط ارتفعت بعد أن قالت السعودية إنها مرتاحة في ظل سعر يتجاوز 80 دولاراً للبرميل من خام برنت».

ولكن السوق تأثرت أيضاً بتصعيد في الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة التي بظلاله على توقعات الطلب على الخام من أكبر بلدين مستهلكين له في العالم.

وقالت الصين يوم الثلاثاء

ارتفعت أسعار النفط أمس الثلاثاء بعد أن نقلت وكالة بلومبرغ عن مصادر أن السعودية أبدت ارتياحها لصعود نطاق اجتماع للدول المنتجة الرئيسية في الجزائر.

ودفعت هذه الأنباء بعض التجار في عقود النفط الآجلة لشراء خيار 80 دولاراً وخيار 85 دولاراً أمس، توقعاً منهم أن تصل الأسعار إلى هذه المستويات في أقل من شهر.

وتداول التجار في السوق أمس 11 مليون برميل نفط بخيار 85 دولاراً لخام غرب تكساس الوسيط لعقود نوفمبر (تشرين الثاني)، والتي سينتهي التداول بها في أقل من شهر، ما يعني أن السوق تتوقع أن ترتفع الأسعار لهذا المستوى في أقرب وقت.

أما خام برنت، فقد تم تداول عقود حجمها نحو 10 ملايين برميل منه أمس بخيار 80 دولاراً لشهر نوفمبر أيضاً، والتي ستنتهي الأسبوع القادم. والخيارات هي نوع

من العقود الآجلة التي يتم تداولها في السوق والتي تنتج لحاملها خيار بيع العقد إذا ما وصل إلى سعر محدد أو الإبقاء على العقد حتى انتهاء مدته، وهو ما يقلل من مخاطر ارتفاع الأسعار على المشتري.

وأمس كانت العقود الآجلة لخام برنت مرتفعة 1,03 دولاراً وتحوط حول 80 دولاراً للبرميل، فيما زاد الخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط 90 سنتاً إلى 69,80 دولار للبرميل بعد أن صعد أكثر من دولار إلى 69,95 دولار للبرميل.

وقال أوليفييه جاكوب، من «بتروماتركس الاستشارية»، إن «أسعار النفط ارتفعت بعد أن قالت السعودية إنها مرتاحة في ظل سعر يتجاوز 80 دولاراً للبرميل من خام برنت».

ولكن السوق تأثرت أيضاً بتصعيد في الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة التي بظلاله على توقعات الطلب على الخام من أكبر بلدين مستهلكين له في العالم.

وقالت الصين يوم الثلاثاء

ارتفعت أسعار النفط أمس الثلاثاء بعد أن نقلت وكالة بلومبرغ عن مصادر أن السعودية أبدت ارتياحها لصعود نطاق اجتماع للدول المنتجة الرئيسية في الجزائر.

ودفعت هذه الأنباء بعض التجار في عقود النفط الآجلة لشراء خيار 80 دولاراً وخيار 85 دولاراً أمس، توقعاً منهم أن تصل الأسعار إلى هذه المستويات في أقل من شهر.

وتداول التجار في السوق أمس 11 مليون برميل نفط بخيار 85 دولاراً لخام غرب تكساس الوسيط لعقود نوفمبر (تشرين الثاني)، والتي سينتهي التداول بها في أقل من شهر، ما يعني أن السوق تتوقع أن ترتفع الأسعار لهذا المستوى في أقرب وقت.

أما خام برنت، فقد تم تداول عقود حجمها نحو 10 ملايين برميل منه أمس بخيار 80 دولاراً لشهر نوفمبر أيضاً، والتي ستنتهي الأسبوع القادم. والخيارات هي نوع

من العقود الآجلة التي يتم تداولها في السوق والتي تنتج لحاملها خيار بيع العقد إذا ما وصل إلى سعر محدد أو الإبقاء على العقد حتى انتهاء مدته، وهو ما يقلل من مخاطر ارتفاع الأسعار على المشتري.

وأمس كانت العقود الآجلة لخام برنت مرتفعة 1,03 دولاراً وتحوط حول 80 دولاراً للبرميل، فيما زاد الخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط 90 سنتاً إلى 69,80 دولار للبرميل بعد أن صعد أكثر من دولار إلى 69,95 دولار للبرميل.

وقال أوليفييه جاكوب، من «بتروماتركس الاستشارية»، إن «أسعار النفط ارتفعت بعد أن قالت السعودية إنها مرتاحة في ظل سعر يتجاوز 80 دولاراً للبرميل من خام برنت».

ولكن السوق تأثرت أيضاً بتصعيد في الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة التي بظلاله على توقعات الطلب على الخام من أكبر بلدين مستهلكين له في العالم.

وقالت الصين يوم الثلاثاء

## «سابك» السعودية توقع مذكرة تفاهم مع «كلارينت» السويسرية

مع منتجات «كلارينت» المضافة، وبإقامة مكوناتها عالية القيمة، كجزء من مجموعة «كلارينت»، ما يمنح «كلارينت» ميزة تنافسية فريدة تصبح مورداً متميزاً للمواد والحلول عالية الأداء في قطاع صناعة الكيماويات المتخصصة.

وأوضح نائب رئيس مجلس إدارة «سابك» الرئيس التنفيذي يوسف بن عبد الله الجنيان، أن تأسيس كيان مستقل لمنتجات «سابك» المتخصصة، إلى جانب مذكرة التفاهم مع «كلارينت»، يُمثّلان جزءاً من استراتيجية الشركة للنمو والتنوع على المدى الطويل.

وأضاف: «سابك تتمتع بسجل طويل من النمو الذي حققته من خلال المشروعات والاستثمارات المشتركة سواء في الشركات المدرجة أو الخاصة، وأن إعادة هيكلة أعمال المنتجات المتخصصة من شأنه أن يسمح لهذا القطاع من أعمال الشركة بتحقيق نمو مستدام، بما يتناسب مع استراتيجيتها المتمثلة في إنشاء شركة منتجات

ومن المتوقع أن تستغرق عملية إنشاء كيان مستقل لمنتجات «سابك» المتخصصة حتى نهاية عام 2019. وعند توصل الطرفين إلى اتفاق حول هذا المشروع، فإن أجزاء من أعمال المنتجات المتخصصة في «سابك» التي تضم منتجات «التم»، و«نوريل» الفريدة، وبإقامة مركبات «إل إن بي» و«الكوبوليمرات»، سيتم دمجهما

من جهة أخرى، قال الأمين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) محمد باركيندو أمس الثلاثاء إن المنظمة والمنتجين من خارجها يسعون للاتفاق على إطار لتعاون طويل الأجل بحلول ديسمبر (كانون الأول)، موعد انعقاد اجتماع منتجي الخام في فيينا.

وأضاف أنه خلال اجتماع في الجزائر في الثالث والعشرين من سبتمبر (أيلول) الجاري، سيناقش منتجو النفط أفضل الية يتبنونها لضمان الوصول إلى مستوى التزام إمدادات النفط المستهدفة عند 100 في المائة.

ويبدو أن قال النفط الإيراني بيجن زنگنه لن يحضر اجتماع الجزائر هذا الشهر وسيُرسَل محافظ إيران في أوبك حسين كاظمي رديبيلي.

وسبق أن قال الوزير إنه سيحضر اجتماع المقرر أن يناقش إنتاج المنظمة من النفط وقال مسؤول إيراني طلب عدم ذكر اسمه لوكالة رويترز: «لن يحضر زنگنه الاجتماع في الجزائر. لقد غير رأيه».

من جهة أخرى، قال الأمين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) محمد باركيندو أمس الثلاثاء إن المنظمة والمنتجين من خارجها يسعون للاتفاق على إطار لتعاون طويل الأجل بحلول ديسمبر (كانون الأول)، موعد انعقاد اجتماع منتجي الخام في فيينا.

وأضاف أنه خلال اجتماع في الجزائر في الثالث والعشرين من سبتمبر (أيلول) الجاري، سيناقش منتجو النفط أفضل الية يتبنونها لضمان الوصول إلى مستوى التزام إمدادات النفط المستهدفة عند 100 في المائة.

ويبدو أن قال النفط الإيراني بيجن زنگنه لن يحضر اجتماع الجزائر هذا الشهر وسيُرسَل محافظ إيران في أوبك حسين كاظمي رديبيلي.

وسبق أن قال الوزير إنه سيحضر اجتماع المقرر أن يناقش إنتاج المنظمة من النفط وقال مسؤول إيراني طلب عدم ذكر اسمه لوكالة رويترز: «لن يحضر زنگنه الاجتماع في الجزائر. لقد غير رأيه».

من جهة أخرى، قال الأمين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) محمد باركيندو أمس الثلاثاء إن المنظمة والمنتجين من خارجها يسعون للاتفاق على إطار لتعاون طويل الأجل بحلول ديسمبر (كانون الأول)، موعد انعقاد اجتماع منتجي الخام في فيينا.

وأضاف أنه خلال اجتماع في الجزائر في الثالث والعشرين من سبتمبر (أيلول) الجاري، سيناقش منتجو النفط أفضل الية يتبنونها لضمان الوصول إلى مستوى التزام إمدادات النفط المستهدفة عند 100 في المائة.

ويبدو أن قال النفط الإيراني بيجن زنگنه لن يحضر اجتماع الجزائر هذا الشهر وسيُرسَل محافظ إيران في أوبك حسين كاظمي رديبيلي.

وسبق أن قال الوزير إنه سيحضر اجتماع المقرر أن يناقش إنتاج المنظمة من النفط وقال مسؤول إيراني طلب عدم ذكر اسمه لوكالة رويترز: «لن يحضر زنگنه الاجتماع في الجزائر. لقد غير رأيه».

من جهة أخرى، قال الأمين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) محمد باركيندو أمس الثلاثاء إن المنظمة والمنتجين من خارجها يسعون للاتفاق على إطار لتعاون طويل الأجل بحلول ديسمبر (كانون الأول)، موعد انعقاد اجتماع منتجي الخام في فيينا.

وأضاف أنه خلال اجتماع في الجزائر في الثالث والعشرين من سبتمبر (أيلول) الجاري، سيناقش منتجو النفط أفضل الية يتبنونها لضمان الوصول إلى مستوى التزام إمدادات النفط المستهدفة عند 100 في المائة.

ويبدو أن قال النفط الإيراني بيجن زنگنه لن يحضر اجتماع الجزائر هذا الشهر وسيُرسَل محافظ إيران في أوبك حسين كاظمي رديبيلي.

وسبق أن قال الوزير إنه سيحضر اجتماع المقرر أن يناقش إنتاج المنظمة من النفط وقال مسؤول إيراني طلب عدم ذكر اسمه لوكالة رويترز: «لن يحضر زنگنه الاجتماع في الجزائر. لقد غير رأيه».

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,71	17,92	9,38	1508	2,77
ج. استرليني £	4,93	4,79	0,50	4,83	0,49	0,40	0,94	23,56	12,34	1983	3,65
يورو €	4,38	4,26	0,45	4,30	0,44	0,35	0,83	20,95	10,97	1763	3,25

الذهب	أمس	السابق
79,34	1199,70	1199,70
78,05	6245,87	6355,33

## كبير اقتصادي «بلومبرغ» يحذر من «حرب تجارية بالذخيرة الحية» بين أميركا والصين

في بعض الأسواق الناشئة. ورد النمو القوي في الولايات المتحدة إلى ثلاثة عوامل، يتعلق أبرزها بالصعود المطرد للاقتصاد بعد انتعاش طويل السبب في الانكماش الذي تبع الأزمة المالية الكبرى عام 2008، معتبراً أن الإدارة الحالية «تستفيد من ظروف ورثتها عن الإدارة السابقة»، فضلاً عن الزخم الناجم عن التخفيضات الضريبية وإزالة الكثير من التشريعات.

في المقابل، تحدث أورليك عن وضع مختلف في الصين حيث يحصل التباطؤ الاقتصادي بنسبة تصل إلى 5,3 في المائة من النسبة العامة للنمو السنوي الإجمالي. وهذا مختلف تماماً عما يحصل في الولايات المتحدة، ما حصل في الولايات المتحدة هو تخفيضات ضريبية ربما لسنا بحاجة إليها مع أنها تدفع إلى نمو قصير الأجل على حساب النمو البعيد المدى. في الصين، الحكومة لديها مشكلة خطيرة للتعامل معها وتعلق بقطاع الشركات والحكومات المحلية. الحكومة تتخذ خطوات للتعامل مع تلك المشكلة عبر سياسة خفض الديون التي ربما تساهم في بطء النمو على المدى القصير ولكنها تضع الصين على مسار أكثر استدامة في المدى البعيد. ماذا يعني ذلك للسياسة النقدية؟ هذا يعني أن الركود يمكن أن ينتهي في الاقتصاد العالمي. بدأت المصارف المركزية تطبيع السياسات. لكن الاستنتاج بان هناك اختلافاً أساسياً بين الاقتصادات العالمية الكبرى. ورأى أن «السؤال أمام الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي ما إذا كان ينبغي له رفع الفائدة ثلاث مرات أو أربع مرات هذه السنة». أما في الصين، فتم ذلك أولئك عن مؤشرات إلى «أرقام دون التمكن»، مما يعني أن «الركود يمكن أن يصيب الاقتصاد الصيني». واستبعد أن يرفع المصرف المركزي الصيني أسعار الفائدة للتعامل

في نيويورك، «الشرق الأوسط» حذر كبير الاقتصاديين في مؤسسة بلومبرغ للأعمال والإعلام توم أورليك من أن فرض الولايات المتحدة ضرائب على الواردات الصينية والرد المتوقع من الصين يعد انتقالاً من «مناوشات بالرصاصة الخفيفة» إلى حرب تجارية بالذخيرة الحية» بين أكبر اقتصادين في العالم، مما سيؤثر سلباً على معدلات النمو الدولية. وفي جلسة مع عدد من الصحفيين الدوليين عشية انعقاد «مؤتمر بلومبرغ الاقتصادي 2018» الأسبوع المقبل على هامش الاجتماعات الرفيعة المستوى للدورة السنوية الـ73 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أكد أورليك قراءة معقدة لأحوال الاقتصاد العالمي، قائلاً إن «هناك أربعة أسئلة حرجة للاقتصاد العالمي لسنة 2019: ما الذي سيحصل للنمو العالمي؟ وما الذي ستفعله المصارف المركزية؟ وهل ستواصل أزمة السوق الناشئة؟ وماذا سيحصل للتجارة العالمية؟». وتحدث عن النمو العالمي من خلال مسح الأعمال في دول مجموعة العشرين للاقتصادات الكبرى في العالم، ولاحظ أن «الربع الأول من عام 2018 كان مثيراً للجمع من حيث النمو القوي والمنسق». بيد أن النتائج كانت أقل إيجابية في الطريق إلى نهاية عام 2018. مشيراً إلى تباطؤ في النمو في كوريا الجنوبية وروسيا وجنوب أفريقيا وتركيا. وأضاف أنه في بداية عام 2018 كان هناك تفاؤل أكبر في شأن الولايات المتحدة واليابان وأوروبا والصين، ولكن مع اقتراب نهاية العام «ترى أنه لا يزال هناك الكثير من التفاؤل في شأن الولايات المتحدة، لأن النمو يمكنه لمنتجات المحلي الإجمالي يمكن أن يصل إلى 2,9 في المائة، مقابل تراجع من منظور القطاع الخاص، نحن نؤمن بالعودة ونؤمن بالتجارة الحرة».

نيويورك، «الشرق الأوسط»

في شأن الذكاء الاصطناعي» في شأن الحكومات، وماذا سيحصل للتجارة العالمية؟». وتحدث عن النمو العالمي من خلال مسح الأعمال في دول مجموعة العشرين للاقتصادات الكبرى في العالم، ولاحظ أن «الربع الأول من عام 2018 كان مثيراً للجمع من حيث النمو القوي والمنسق». بيد أن النتائج كانت أقل إيجابية في الطريق إلى نهاية عام 2018. مشيراً إلى تباطؤ في النمو في كوريا الجنوبية وروسيا وجنوب أفريقيا وتركيا. وأضاف أنه في بداية عام 2018 كان هناك تفاؤل أكبر في شأن الولايات المتحدة واليابان وأوروبا والصين، ولكن مع اقتراب نهاية العام «ترى أنه لا يزال هناك الكثير من التفاؤل في شأن الولايات المتحدة، لأن النمو يمكنه لمنتجات المحلي الإجمالي يمكن أن يصل إلى 2,9 في المائة، مقابل تراجع من منظور القطاع الخاص، نحن نؤمن بالعودة ونؤمن بالتجارة الحرة».

## قادة الأعمال الأميركيون يسعون إلى شركات مع الحكومات لتجاوز «عقبة» واشنطن «منتدى بلومبرغ 2018» لمواجهة تحديات التجارة الدولية والتغير المناخي



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ومايكل بلومبرغ خلال منتدى العام الماضي (غيتي)

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ومايكل بلومبرغ خلال منتدى العام الماضي (غيتي)

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ومايكل بلومبرغ خلال منتدى العام الماضي (غيتي)

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ومايكل بلومبرغ خلال منتدى العام الماضي (غيتي)

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ومايكل بلومبرغ خلال منتدى العام الماضي (غيتي)

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ومايكل بلومبرغ خلال منتدى العام الماضي (غيتي)

## قمة الكوكب الواحد» في نيويورك تستضيف حشداً من زعماء العالم وقادة الأعمال التحدي المناخي أولوية اقتصادية وسياسية لحماية الأجيال المقبلة

في ضوء حال الطوارئ المناخية عن الآثار البيئية والاجتماعية والاقتصادية لتغير المناخ، أكد عدد من زعماء العالم أن التحدي المناخي صار «مسؤولية مشتركة تتطلب تعبئة وتعاوناً من الجميع؛ والحكومات والقطاعين العام والخاص والمجتمع المدني».

في ضوء حال الطوارئ المناخية عن الآثار البيئية والاجتماعية والاقتصادية لتغير المناخ، أكد عدد من زعماء العالم أن التحدي المناخي صار «مسؤولية مشتركة تتطلب تعبئة وتعاوناً من الجميع؛ والحكومات والقطاعين العام والخاص والمجتمع المدني».

في ضوء حال الطوارئ المناخية عن الآثار البيئية والاجتماعية والاقتصادية لتغير المناخ، أكد عدد من زعماء العالم أن التحدي المناخي صار «مسؤولية مشتركة تتطلب تعبئة وتعاوناً من الجميع؛ والحكومات والقطاعين العام والخاص والمجتمع المدني».

## قمة الكوكب الواحد» في نيويورك تستضيف حشداً من زعماء العالم وقادة الأعمال التحدي المناخي أولوية اقتصادية وسياسية لحماية الأجيال المقبلة

في ضوء حال الطوارئ المناخية عن الآثار البيئية والاجتماعية والاقتصادية لتغير المناخ، أكد عدد من زعماء العالم أن التحدي المناخي صار «مسؤولية مشتركة تتطلب تعبئة وتعاوناً من الجميع؛ والحكومات والقطاعين العام والخاص والمجتمع المدني».

في ضوء حال الطوارئ المناخية عن الآثار البيئية والاجتماعية والاقتصادية لتغير المناخ، أكد عدد من زعماء العالم أن التحدي المناخي صار «مسؤولية مشتركة تتطلب تعبئة وتعاوناً من الجميع؛ والحكومات والقطاعين العام والخاص والمجتمع المدني».

في ضوء حال الطوارئ المناخية عن الآثار البيئية والاجتماعية والاقتصادية لتغير المناخ، أكد عدد من زعماء العالم أن التحدي المناخي صار «مسؤولية مشتركة تتطلب تعبئة وتعاوناً من الجميع؛ والحكومات والقطاعين العام والخاص والمجتمع المدني».

في ضوء حال الطوارئ المناخية عن الآثار البيئية والاجتماعية والاقتصادية لتغير المناخ، أكد عدد من زعماء العالم أن التحدي المناخي صار «مسؤولية مشتركة تتطلب تعبئة وتعاوناً من الجميع؛ والحكومات والقطاعين العام والخاص والمجتمع المدني».

في ضوء حال الطوارئ المناخية عن الآثار البيئية والاجتماعية والاقتصادية لتغير المناخ، أكد عدد من زعماء العالم أن التحدي المناخي صار «مسؤولية مشتركة تتطلب تعبئة وتعاوناً من الجميع؛ والحكومات والقطاعين العام والخاص والمجتمع المدني».

## تركيا: الليرة تتراجع مجدداً و«المرکزي» يتدخل برفع الفائدة على الاحتياطي الإلزامي

من مؤتمر تركي للاستثمار يعقد خلال أسبوعين، ويحضره الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وتعد اللجنة الأميركية للحريات الدينية الدولية، من أكبر المنظمات المسيحية النشطة في الدفاع عن القس برانسون، وتنظم فعاليات داخل الولايات المتحدة من أجل حث الإدارة الأميركية على فرض مزيد من الضغوط على تركيا.

من مؤتمر تركي للاستثمار يعقد خلال أسبوعين، ويحضره الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وتعد اللجنة الأميركية للحريات الدينية الدولية، من أكبر المنظمات المسيحية النشطة في الدفاع عن القس برانسون، وتنظم فعاليات داخل الولايات المتحدة من أجل حث الإدارة الأميركية على فرض مزيد من الضغوط على تركيا.

من مؤتمر تركي للاستثمار يعقد خلال أسبوعين، ويحضره الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وتعد اللجنة الأميركية للحريات الدينية الدولية، من أكبر المنظمات المسيحية النشطة في الدفاع عن القس برانسون، وتنظم فعاليات داخل الولايات المتحدة من أجل حث الإدارة الأميركية على فرض مزيد من الضغوط على تركيا.

من مؤتمر تركي للاستثمار يعقد خلال أسبوعين، ويحضره الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وتعد اللجنة الأميركية للحريات الدينية الدولية، من أكبر المنظمات المسيحية النشطة في الدفاع عن القس برانسون، وتنظم فعاليات داخل الولايات المتحدة من أجل حث الإدارة الأميركية على فرض مزيد من الضغوط على تركيا.

من مؤتمر تركي للاستثمار يعقد خلال أسبوعين، ويحضره الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وتعد اللجنة الأميركية للحريات الدينية الدولية، من أكبر المنظمات المسيحية النشطة في الدفاع عن القس برانسون، وتنظم فعاليات داخل الولايات المتحدة من أجل حث الإدارة الأميركية على فرض مزيد من الضغوط على تركيا.

من مؤتمر تركي للاستثمار يعقد خلال أسبوعين، ويحضره الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وتعد اللجنة الأميركية للحريات الدينية الدولية، من أكبر المنظمات المسيحية النشطة في الدفاع عن القس برانسون، وتنظم فعاليات داخل الولايات المتحدة من أجل حث الإدارة الأميركية على فرض مزيد من الضغوط على تركيا.

من مؤتمر تركي للاستثمار يعقد خلال أسبوعين، ويحضره الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وتعد اللجنة الأميركية للحريات الدينية الدولية، من أكبر المنظمات المسيحية النشطة في الدفاع عن القس برانسون، وتنظم فعاليات داخل الولايات المتحدة من أجل حث الإدارة الأميركية على فرض مزيد من الضغوط على تركيا.

من مؤتمر تركي للاستثمار يعقد خلال أسبوعين، ويحضره الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وتعد اللجنة الأميركية للحريات الدينية الدولية، من أكبر المنظمات المسيحية النشطة في الدفاع عن القس برانسون، وتنظم فعاليات داخل الولايات المتحدة من أجل حث الإدارة الأميركية على فرض مزيد من الضغوط على تركيا.

## حققت 174 نقطة خلال يومين سوق الأسهم السعودية تتعافى من جديد



يتربح المستثمرون زيادة سوق الأسهم الموازية «نمو» بطرح المزيد من الشركات وفرص الاستثمار الرئيسية في الشرق الأوسط»، وعلى الصعيد العالمي «بان» تصبح السوق السعودية من أهم 10 أسواق عالمية»، وأن تكون سوقاً متقدمة جاذبة للاستثمار المحلي والأجنبي، بما يمكنها من القيام بدور محوري في تنمية الاقتصاد الوطني، وتوزيع مصادر دخله، ويعمل برنامج تطوير القطاع المالي على رفع حجم وعمق وتطور أسواق رأس المال السعودية، وتحسين تجربة المستثمرين والمستثمرين، ومكانة أسواق رأس المال السعودية على الصعيد الإقليمي «بان تصبح سوق المال السعودية السوق

المتداولة، والمستندات المالية، هذا بالإضافة إلى التوسع المحفوظ في سوق الصكوك، والذي أثمر طرح المزيد من فرص الاستثمار في السوق المالية. وأمام هذه المعلومات، حققت سوق الأسهم السعودية (واحدة من أبرز القنوات الاستثمارية في أسواق المال) مكاسب جديدة خلال تداولاتها أمس، بلغ حجمها نحو 34 نقطة، الأمر الذي دفع مؤشر سوق الأسهم للإغلاق فوق مستويات 7600 نقطة لليوم الثاني على التوالي، جاء ذلك وسط سيولة نقدية متداولة بلغت قيمتها الإجمالية نحو 2,7 مليار ريال (720 مليون دولار). ويعد المتبع للسوق المالية السعودية، مجموعة من الخطوات التي تتخذها البلاد بهدف زيادة كفاءة السوق المحلية، يأتي ذلك في الوقت الذي أعادت فيه «إم إس سي آي» (MSCI) تصنيف السوق المالية السعودية إلى سوق ناشئة خلال المراجعة السنوية في شهر يونيو (حزيران) الماضي. كما يعد إطلاق سوق جديدة للأسهم الموازية (أسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة)، بمثابة

جهود تخصيص بعض الخدمات التي تقدمها الجهات الحكومية وبعض المرافق المملوكة للدولة، وذلك من خلال الإكتتاب العام الأولي الذي سيساهم في تعميق السوق المالية، وزيادة القاعدة الاستثمارية بالإضافة إلى الفوائد المتحققة من عملية تخصيص في السياق المعتاد، ومنها رفع مستوى الخدمات وكفاءة الإنفاق، كما تشمل مبادرات البرنامج تطوير عدد من الجوانب التنظيمية التي تسهم في تعميق سوق أدوات الدين بما يسهم في زيادة عمقها. ويشجع البرنامج من خلال الركيزة الثالثة «تعزيز وتمكين التخطيط المالي» على جاني الطلب والعرض لتحسين منظومة الإدخار في المملكة، حيث سيركز البرنامج على إيجاد حوافز لتوفير شبكة متنوعة من المنتجات والبرامج الإدارية الجاذبة والأمنة، بالإضافة إلى زيادة الوعي والثقافة المالية والتخطيط المالي، وبالتالي تشجيع البنوك على طرح منتجات ادخارية متنوعة لعدد أكبر من عملائها.

القطاع الخاص»، على كثير من المبادرات المرتبطة بمستهدفات الرؤية، مثل الترخيص لجهات فاعلة جديدة من مقدمي الخدمات المالية، وتحفيز القطاع المالي على تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والتوجه نحو تحفيز الدفع عن طريق التقنية بدلاً من النقد. وسيتم تحقيق هذه المبادرات عبر مجموعة من التدابير، منها القيام بالتعدلات القانونية والتنظيمية اللازمة، وتعزيز تطبيق نظام التأمين الإلزامي للمركبات والتأمين الصحي، وكذلك تشجيع قطاع التأمين للنظر في خيارات الاندماج والاستحواذ، ما يسهم في تعميق قطاع التأمين وزيادة كفاءته. ويسعى البرنامج من خلال الركيزة الثانية «تطوير سوق مالية متقدمة»، إلى رفع جاذبية السوق المالية السعودية أمام المستثمرين سواء كانوا من المحليين أو الأجانب عن طريق عدد من المبادرات التي من شأنها تنويع المنتجات الاستثمارية وتطوير الجوانب التشريعية. وكذلك، سيدعم البرنامج

### الأكاديمية الوطنية للطاقة تستقبل أولى دفعاتها

## قطاع الطاقة السعودي يوفر 65 ألف فرصة عمل خلال العامين المقبلين



جانب من الدفعة الأولى لطلاب الأكاديمية الوطنية للطاقة في السعودية

إلى استخدام أساليب ومواد تدريب متقدمة تمثل منصة مثلى لاستضافة التخصصات الحديثة كالطاقة النووية والمسببة وطاقة الرياح، بالإضافة إلى كفاءة الطاقة والشبكات الذكية وأمن المعلومات. ومن جهته، قال أحمد العيسى المدير التنفيذي للأكاديمية، إنه لضمان تحقيق التوازن المنشود تعمل الأكاديمية على تلبية الطلب المتنامي عبر تدشين المرحلة الأولى من عمليات الأكاديمية بطاقة استيعابية تصل إلى 700 طالب سنوياً، إلى جانب التوسع للوصول إلى 2000 طالب سنوياً بحلول عام 2022. وعن خطط توسع الأكاديمية في خارج المنطقة الشرقية، قال المهندس العيسى: «تتمثل رؤية الأكاديمية الوطنية للطاقة بأن تكون منصة وطنية بمعايير عالمية لخدمة قطاع الطاقة، خدمة لجميع أبنائها وعملاتها في كامل النطاق الوطني والخليجي». وتعتمد الأكاديمية في تدريبها على نظام التوظيف المبتدئ بالتدريب، إذ يحظى جميع متدريها بمقاعد وتدريبية مؤكدة حال تخرجهم في الأكاديمية، وذلك ضمن آلية تعتمد على متطلبات الأكاديمية ومتطلبات الشركات الراعية.

الدعم، عبيد السهمي قدر مختص في مجال الطاقة حجم الفرص الوظيفية خلال الـ20 سنة المقبلة في السعودية في مجال قطاع الطاقة، بنحو 65 ألف فرصة وظيفية سيكون سوق العمل السعودية بحاجة إلى شغلها بمتدربين على كفاءة عالية من المهارة والتدريب. وأكد المهندس عبد الكريم الغامدي رئيس مجلس أمناء الأكاديمية الوطنية للطاقة، وجود فجوة في إمدادات القوى العاملة في مجال الطاقة تصل إلى أكثر من 65 ألف عامل خلال العشرين المقبلة. وتستهدف الأكاديمية استيعاب 2000 خريج سنوياً بحلول 2022، وأضاف المهندس الغامدي أن شراكة بين 4 جهات قادت لتأسيس الأكاديمية، وجمعت الشركة بين كل من أرامكو السعودية والشركة السعودية للكهرباء وشركة تحلية المياه المالحة وشركة مرافق والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني وشركة سيمزن وشركة جنرال إلكتريك وشركة شينباور، بالإضافة إلى جامعة الملك فهد للبترول والمعادن وشركة أكاديمي وبدعم مالي من صندوق تنمية

## زيادة تجارة دبي غير النفطية في النصف الأول من 2018

دبي: «الشرق الأوسط» قالت دبي أمس إن تجارتها الخارجية غير النفطية نمت قيمتها في النصف الأول من العام الجاري إلى 645 مليار درهم (175,5 مليار دولار)، محققة زيادة قدرها 5 مليارات درهم (1,3 مليار دولار) مقارنة بالنصف الأول من العام 2017. وسجلت تجارة إعادة التصدير نمواً قوياً مرتفعة بنسبة 14 في المائة تمثل زيادة بواقع 24 مليار درهم (6,5 مليار دولار)، لتصل قيمتها إلى 203 مليارات درهم (55,2 مليار دولار)، فيما بلغت قيمة الواردات 377 مليار درهم (102,6 مليار دولار) والصادرات 65 مليار درهم (17,6 مليار دولار). وقال الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي: «يبرهن هذا الأجل نجاح المبادرات الحكومية في دعم وتنمية النشاط الاقتصادي والتجاري وتعزيز قدرات الاقتصاد الوطني على مواجهة التغيرات التي يشهدها الاقتصاد الدولي، تأكيداً لحواسن التقدم السريع في تحقيق الريادة العالمية ضمن مختلف المجالات، والوصول إلى قمم جديدة في أداء دبي الاقتصادي والمالي في مقدمة أهدافنا الاستراتيجية، ونطلع إلى المزيد من الأفكار المبتكرة لنسبق بإنجازاتها ما يتطلع العالم إلى إنجازها بعد عشر سنوات، بتوظيف أحدث التقنيات والتطبيقات التكنولوجية كشركاء في قيادة الثورة الصناعية الرابعة». ونوه بدور دبي على خريطة التجارة العالمية فريدة وقال إن «نمو قطاع التجارة الخارجية مؤشر على مدى نجاح وتميز مسيرة دبي الاقتصادية، وقدرة الإمارة على استقطاب مزيد من التجارة من مختلف مناطق العالم مع قيامها بدور محوري في ربط الأسواق الدولية وتيسير حركة التجارة بينها، إذ تتنامى أهمية هذا الدور كحلقة وصل بين أسواق الشرق والغرب مع تقديمها نموذجاً عالمياً فريداً في اكتشاف واستحداث الفرص رغم التحديات التي تواجهها حركة التجارة العالمية، في حين تسهم دبي بإنجازاتها في دعم قدرة الدول الشقيقة والصديقة على تعزيز نموها الاقتصادي بتوظيف إمكانات المتطورة لبنيتها التحتية والخدمات عالية الكفاءة والإعتمادية التي توفرها للتجار والمستثمرين». وأضاف أن «تطوير القدرات التجارية لدمي يفتح أمامنا آفاقاً جديدة لتوسيع دائرة روابط الشراكة والتعاون التجاري والاقتصادي مع مختلف بقاع العالم، وتشكل استضافة معرض إسبجو دبي 2020 إضافة نوعية

### خلال منتدى دولي للشراكة بين القطاعين العام والخاص

## تونس تعرض مشروعات استثمارية بقيمة 4,7 مليار دولار تحتاج لتمويل

كما صدرت الأوامر المنظمة لهذه الأنشطة الاقتصادية منذ سنة 2016، وهو ما مكن من تهيئة الأرضية المناسبة للشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص. ووفق تصريحات حكومية، تحتاج تونس خلال السنة المقبلة لتمويلات مالية لا تقل عن عشرة مليارات دينار تونسي (نحو 3,6 مليار دولار)، من بينها سبعة مليارات (2,53 مليار دولار) ضمن تمويلات خارجية، ومن المنتظر أن تصدر سندات مالية بقيمة مليار دولار خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، في محاولة لسد العجز المسجل على مستوى ميزانية الدولة للسنة المقبلة.

بينها مشروع تهيئة رصف ميناء بنزرت، وشبكة الطرق الخفيفة بمدينة صفاقس (وسط شرقي تونس)، ومد الخط الحديد بين قابس ومدنين، ومضاعفة الطريق الرابطة بين صفاقس والقصيرين، ومحطة تحلية المياه بقصور الساف، والتنمية الحضارية، وأخيراً الأقطاب الجامعية والتكنولوجية. وكان البرلمان التونسي قد صادق منذ سنة 2015 على القانون المنظم للشراكة بين القطاعين العام والخاص، كما أحدثت السلطات التونسية هيئة حكومية أوكلت مهمة مخاطبة كل المستثمرين في القطاعين، ومهمة، وتتعلق على التوالي بمجالات الطاقة والمياه والبيئة، والنقل والخدمات اللوجستية، ومن بين المشروعات المعروضة ميناء المياه العميقة بمدينة الفضيضة (وسط شرقي تونس) الذي طرح قبل 10 سنوات، إلا أنه لم ير النور ولم يجد تمويلين متمسكين للإدماج على تحويله إلى واقع ملموس. كما تطرح الحكومة كذلك مشروع تحويل المعجم الكيمائي بقابس المثير للجدل نتيجة تأثيراته البيئية السلبية على المحيط. وتضمن قائمة المشروعات: المنطقة التجارية اللوجستية بمنطقة بن قردان (جنوب شرقي تونس)، والبنية التحتية، من

زيادة العداري، أمس الثلاثاء، إن «المشروعات الكبرى المعروضة للشراكة بين القطاعين العام والخاص ستبقى ملك الدولة التونسية، ولن تتم خصصتها في كل الحالات». وأشار العداري إلى أنه لا يجب الخلط بين خصخصة المؤسسات العمومية والشراكة بين القطاعين العمومي والخاص؛ حيث أكد أن المشروعات المعروضة لا تحمل صيغة تملك للمستثمر الخاص، وأن تمويلها سيكون على كامل الخواص ضمن لزامات أو عقود شراكة. وتتنوع المشروعات المعروضة على أربعة قطاعات تعتبرها الحكومة ذات أولوية

30 في المائة من ميزانية تونس المنتظرة خلال السنة المقبلة، وهو ما يؤكد على حاجة الاقتصاد التونسي لتمويلات خارجية ومحلية قوية، لتأكيد تعافى وإقليمية والعودة التدريجية للاستثمارات الأجنبية. وتسمى تونس من خلال هذا القانون إلى خلق فرص عمل جديدة تمكن من استيعاب الآلاف العاطلين عن العمل، وتساهم في دفع التنمية في الجهات الداخلية، والتقليص من حدة التفاوت بين الجهات على مستوى مؤشرات التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وقال وزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولي وتمثل هذه المشروعات نحو

تونس؛ المتجي السعياني بمشاركة أكثر من ألف شخص، من بينهم 250 ممثلاً عن شركات ومؤسسات تمويل إقليمية ودولية، انطلق أمس بالعاصمة التونسية المنتدى الدولي للشراكة بين القطاعين العام والخاص. وتعرض تونس على المستثمرين الدوليين ومؤسسات التمويل الدولية 33 مشروعاً مهيكلًا وجاهزًا بقيمة مالية إجمالية لا تقل عن 13 مليار دينار تونسي (نحو 4,7 مليار دولار)، وذلك في إطار الشراكة بين القطاعين العمومي والخاص. وتمثل هذه المشروعات نحو

بلغت المديونية الداخلية للحكومة المغربية 542,3 مليار درهم (57 مليار دولار) نهاية أغسطس (آب) الماضي، بزيادة بنسبة 4,4 في المائة على أساس سنوي، حسب نشرة إحصائيات التي أصدرتها الخزينة العامة للمغرب أمس. وأشارت الخزينة العامة إلى أن هذا الارتفاع ناتج عن قيام الحكومة باقتراض 75,3 مليار درهم (7,93 مليار دولار) عبر

## ارتفاع المديونية الداخلية للمغرب إلى 57 مليار دولار

انخفاضاً بنسبة 0,2 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. في هذا السياق، حققت الموازنة رصيداً إيجابياً بقيمة 30,2 مليار درهم (3,18 مليار دولار)، والذي ساهم في تمويل الاستثمارات الحكومية التي بلغت 38,1 مليار درهم (4 مليارات دولار) مقارنة بالعام الماضي، وبلغت 174 مليار درهم (18,32 مليار دولار). أما النفقات العادية فبلغت 143,8 مليار درهم (15,14 مليار دولار)، وعرفت

أجل سدادها عن عامين. كما أشارت إلى استمرار الحكومة في القيام بعمليات تدبير المديونية الداخلية عبر تحويل الديون القصيرة الأجل إلى ديون طويلة الأجل. وفي هذا الإطار أقرت الحكومة على تسديد 11 مليار درهم (1,16 مليار دولار) من الديون القصيرة والمتوسطة الأجل واستبدالها بنحو 11,4 مليار درهم (1,2 مليار دولار) من الديون طويلة الأجل. وحول تنفيذ الميزانية الحكومية

أشهر خلال التسعة أشهر الماضية، وتسديدها لديون قديمة بقيمة 52,7 مليار درهم (5,54 مليار دولار) خلال الفترة نفسها، الشيء الذي نتج عنه مديونية صافية إضافية بقيمة 22,4 مليار درهم (2,36 مليار دولار). وأوضح نشرة الخزينة العامة أن المديونية الداخلية للمغرب أصبحت تتكون بنسبة 84,1 في المائة من ديون يفوق أجل سدادها خمس سنوات، وبنسبة 15,9 في المائة من ديون يقل

الدار البيضاء؛ لحسن متقن بلغت المديونية الداخلية للحكومة المغربية 542,3 مليار درهم (57 مليار دولار) نهاية أغسطس (آب) الماضي، بزيادة بنسبة 4,4 في المائة على أساس سنوي، حسب نشرة إحصائيات التي أصدرتها الخزينة العامة للمغرب أمس. وأشارت الخزينة العامة إلى أن هذا الارتفاع ناتج عن قيام الحكومة باقتراض 75,3 مليار درهم (7,93 مليار دولار) عبر

الدار البيضاء؛ لحسن متقن بلغت المديونية الداخلية للحكومة المغربية 542,3 مليار درهم (57 مليار دولار) نهاية أغسطس (آب) الماضي، بزيادة بنسبة 4,4 في المائة على أساس سنوي، حسب نشرة إحصائيات التي أصدرتها الخزينة العامة للمغرب أمس. وأشارت الخزينة العامة إلى أن هذا الارتفاع ناتج عن قيام الحكومة باقتراض 75,3 مليار درهم (7,93 مليار دولار) عبر

الدار البيضاء؛ لحسن متقن بلغت المديونية الداخلية للحكومة المغربية 542,3 مليار درهم (57 مليار دولار) نهاية أغسطس (آب) الماضي، بزيادة بنسبة 4,4 في المائة على أساس سنوي، حسب نشرة إحصائيات التي أصدرتها الخزينة العامة للمغرب أمس. وأشارت الخزينة العامة إلى أن هذا الارتفاع ناتج عن قيام الحكومة باقتراض 75,3 مليار درهم (7,93 مليار دولار) عبر

## موجز

## ميركل تؤكد هدف حكومتها ببناء أكثر من مليون وحدة سكنية جديدة

دبي - «الشرق الأوسط» أكدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، على هدف حكومتها الخاص ببناء 1,5 مليون وحدة سكنية جديدة خلال الأعوام الثلاثة المقبلة. وفي رسالتها الأسبوعية المتلفزة عبر الإنترنت، قالت ميركل مؤخراً: «نحن في ألمانيا بحاجة ملحة إلى مزيد من المساكن». وأوضحت ميركل أن الحكومة الاتحادية ستستثمر بحلول 2021 خمسة مليارات يورو في بناء المساكن الاجتماعية «التقدم بذلك إسهماً حيوياً لتوفير مساكن بأسعار معقولة، لأصحاب الدخول الأدنى». يذكر أن ميركل ووزير التعمير هورست زيهوفر، إلى جانب شغله منصب وزير الداخلية الاتحادية، دعيا إلى عقد ما يعرف بـ«قمة المساكن» في دار المستشارية يوم الجمعة المقبل، ومن المنتظر أن يحضر هذه القمة ممثلو شركات الإسكان والعقارات واتحاد المستأجرين ونقابات وشركات البناء، وذلك إلى جانب ممثلين عن الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات والبلديات. وحسب تقديرات الجمعيات العقارية، فإنه يتعين بناء ما يتراوح بين 350 ألف إلى 400 ألف وحدة سكنية جديدة سنوياً لسد الحاجة، منها نحو 80 ألف وحدة إسكان اجتماعي، وفقاً لتقديرات رابطة المستأجرين. وأوضحت ميركل أن القمة ستناقش سبل توفير مزيد من أراضي البناء، وكيفية تبسيط الإجراءات المتعلقة بذلك، ووعدت بأن تقدم الحكومة الاتحادية نفسها أراضي للمساكن في ملكيتها، كما تهدف القمة أيضاً إلى تحسين حماية المستأجرين. وقالت ميركل: «نرغب في تعزيز حقوق المستأجرين، دون أن ننقل على المجرمين بشكل غير متوازن»، وأضافت أنه في حال طلب المؤجر استثناءه في مسألة وقف حركة قيمة الإيجارات، فإن عليه أن يقدم سبباً كتابياً لهذا، حتى يتمكن المستأجر من فهم هذه الأسباب. واختتمت ميركل كلامها بالقول، إنه فيما يتعلق بحصة المستأجر من تكاليف تدفئة الغاز، فإنه لا ينبغي أن يضاف مستقبلاً سوى 8 في المائة فقط من التكاليف إلى قيمة الإيجار.

## لجنة «أوفي» ترخص بيع 3 آلاف وحدة سكنية وفندقية في مكة المكرمة والرياض

الرياض - «الشرق الأوسط» أصدرت لجنة البيع على الخريطة «أوفي»، رخصتي بيع على الخريطة لمشروعين عقاريين في مكة المكرمة والرياض، لكل من شركتي «جبل عمر»، و«التحالف العقاري»، تشمل نحو 3 آلاف وحدة سكنية، تتكون من شقق وفلل و«هاون هاوس»، وغرف وأجنحة فندقية. وأعلنت اللجنة موافقتها على منح رخصة بيع على الخريطة لمشروع «أشراق للفيئة» التابع لشركة «التحالف العقاري» في مدينة الرياض، بواقع 2229 وحدة سكنية، فيما رخصت اللجنة لبيع 741 غرفة وجناحاً فندقياً، في مشروع «جبل عمر»، العنوان (إتش 2، ز)، بنظام البيع على الخريطة في مكة المكرمة قرب الحرم الشريف. وأوضح نايف الشريف، أمين عام لجنة البيع والتأجير على الخريطة «أوفي»، أن هذين المشروعين سيسهمان في توفير فرص لراغبي التملك السكني أو الاستثماري، قبل أو أثناء مراحل تنفيذ المشروعات، مبيناً أن «أوفي» يسعى من خلال إصداره لهذه التراخيص لإسهام في رفع مستوى الثقة في المشروعات التي تطور بنظام البيع على الخريطة، وزيادة حجم المشروعات الإسكانية في المملكة. وأكد الشريف أن تراخيص «أوفي» لا يتم منحها إلا بعد استيفاء جميع الشروط والمتطلبات للحصول على الرخصة التي تخول المطور العقاري التسويق، ومن ثم البيع لوحدات المشروع، حفاظاً لحقوق المستفيدين، وتأكيده على تنفيذ التزامات المطورين المنفذين لتلك المشروعات، موضحاً أن البرنامج يشرف على المشروعات المرخصة بشكل كامل، من خلال الفرق الهندسية التي تقوم برفع تقارير دورية لكل ما يتعلق بالمشروع ونسب الإنجاز ومواعيد التسليم، وتطبيق بنود التعاقد بين الأطراف المعنية. يذكر أن برنامج «أوفي» للبيع على الخريطة يمنح تراخيص بيع وتأجير الوحدات العقارية على الخريطة بمختلف أنواعها (سكنية، تجارية، استثمارية، مكتبية، خدمية، صناعية، سياحية)، ورخصة تسويق العقارات الخارجية على الخريطة، ورخصة بيع الأراضي الخام على الخريطة، ورخصة تسويق العقارات الداخلية على الخريطة، وكذلك رخصة عرض الوحدات العقارية على الخريطة في المعارض الخارجية.

## «أراضي دبي» 500 ألف تصريح عقاري عبر «تراخيصي»

دبي - «الشرق الأوسط» أعلنت دائرة الأراضي والأموال في دبي، من خلال مؤسسة التنظيم العقاري، عن إصدار ما يقرب من 500 ألف تصريح عقاري للشركات العقارية عبر نظام «تراخيصي». وقال عبد الله آل علي، مدير إدارة التراخيص العقاري في مؤسسة التنظيم العقاري، إن الوصول إلى هذا الرقم الهائل يعبر عن مدى الإقبال الذي يحظى به «تراخيصي» وما يقدمه من خدمات سهلة وعلى درجة عالية من الكفاءة والإحترافية للمتعاملين. للحصول على مجموعة واسعة من التصاريح التي تساعدهم على القيام بعملياتهم، والعمل وفق أعلى درجات الشفافية بالتعاون مع النظم التشريعات في هذا القطاع. ولفت إلى أن نظام التصاريح الإلكترونية «تراخيصي» يمتاز بسهولة الاستخدام، حيث يتم إصدار جميع أنواع التصاريح بشكل فوري، فضلاً عن أنه يمكن للمتعاملين الحصول على تلك الخدمات المتعددة على مدار 24 ساعة في اليوم، من دون حاجة الشركات الراغبة في الحصول على التصاريح العقارية إلى مراجعة المؤسسة، وأشار إلى أنه يمكن للمتعاملين الحصول على 15 نوعاً من التصاريح العقارية المعتمدة، منها التصاريح الإلكترونية وتنظيم المعارض والإعلانات الخارجية وإعلانات الجرائد، وما يساعدهم على القيام بأنشطتهم الترويجية لمشروعاتهم العقارية. ومن الأنشطة الأخرى التي تستوجب الحصول على التصاريح إعلانات الوسائل النصية وإعلانات المركبات والإعلانات المطبوعة واليوم المفتوح. ونوه العلي بأنه من ضمن الخدمات التي يقدمها النظام أيضاً تصاريح الإعلانات المئوية، واللوحات الإعلانية، حيث يتعين على المطورين الحصول على التصاريح من المؤسسة لتنظيم حفلات إطلاق المشروعات والحملات الترويجية المتعلقة بها، ومنصات الترويج العقاري، أو لإعلان عن الندوات العقارية وتنظيمها داخل الإمارة. وأضاف أنه «منذ قيامنا بإطلاق النسخة الجديدة من نظام «تراخيصي» في العام الماضي لتطوير وتحسين خدماته، وضمان تسهيل وتسريع الإجراءات التي يحتاجها المتعاملون، أسهم هذا النظام في التحول الذي للخدمات المقدمة للشركات العقارية، وشهدنا إقبالاً متزايداً من جانب المتعاملين والمستثمرين لتوفير كثير من الوقت والجهد، وإنجاز المعاملات بأسرع وقت ممكن، من دون الحاجة إلى مراجعة مكاتب الدائرة». وأشار إلى أن نظام «تراخيصي» يتيح أيضاً لمكاتب الوساطة العقارية ولجميع الوسطاء العقاريين العاملين في الإمارة، إنجاز معاملاتهم بالكامل من خلال موقع الدائرة الإلكتروني الرسمي، على مدار الساعة، كما يقدم النظام جميع أقسام إدارة الترخيص العقاري.

حيث «تستخدم الدولة عائدات بيع الأراضي والعقارات لشركات التطوير العقاري في توفير خدمات أفضل للمواطنين في مجالات الطرق والصحة والتعليم»، على حد تعبيره، مشيراً إلى أن «الثقة التي تتمتع بها هذه الشركات ونوعية المشروعات التي يتم إنشاؤها من أبراج وخدمات سياحية، أسهمت في رفع الأسعار».

في المقابل، طالب ياسر شعبان الخبير العقاري، بأن تساعد الدولة في تسويق هذه العقارات، وقال لـ«الشرق الأوسط»، إن «الحل في تصدير العقار، ولا بد من أن توجه الدولة جهودها نحو هذا الجانب، فأسعار العقارات في مصر لا تعتبر مرتفعة إذا تمت مقارنتها بأسعار العقارات في الخارج تحديداً في دول الخليج، مع الأخذ في الاعتبار فارق العملة»، مشيراً إلى أن «سوق العقارات في مصر يوضعها الحالية جاذبة للمستثمرين من دول الخليج»، لكن «الأمر يتطلب إلى جانب التسويق، العمل على تنظيم العلاقة بين المطور العقاري والعمل بشكل قانوني بما يكفل حقوق الطرفين».

وفي ظل هذه الطفرة العقارية وكثرة المشروعات في مختلف محافظات مصر، فإن بعض الخبراء يتوقعون أن تشهد السوق المصرية ازدهاراً في الفترة المقبلة، فيما يعرف بالبقاعة العقارية، إذ إن معظم المشروعات يتم بيعها بتسهيلات في السداد تصل إلى 10 سنوات، وتعتمد شركات العقارات في استكمال المشروعات على الدفعات والأقساط التي يدفعها حاجزو الوحدات السكنية. ويوضح ممتاز أنه نتيجة لارتفاع نسبة التضخم، فإن قيمة العقار ما زالت أعلى من قيمة الدين، إضافة إلى أن عدد الوحدات الممولة عقارياً ليس كبيراً، وقال إن «السوق العقارية المصرية هي من تقود التنمية وتوفر فرص عمل لكثير من المواطنين». وتواصل وزارة الإسكان المصرية العمل في المدن العشرين بالنوازي بهدف الانتهاء منها في أقرب وقت ممكن، في إطار ما يوصف بـ«الطفرة العقارية» التي تشهدها السوق المصرية.

استثمارات لمشروع الإسكان الراسي لمحدودي الدخل في مختلف ولايات السودان، حيث اتفق أخيراً مع شركة هيتكو البريطانية للاستثمار، لتنفيذ مشروع الإسكان القوي الراسي، الذي يستهدف بناء 50 ألف وحدة سكنية بالعاصمة الخرطوم.

وكان السودان قد طرح بداية العام الجاري مشاريع إسكانية لمحدودي الدخل بالعاصمة الخرطوم، للاستثمار والتمويل الدولي. وتقدر هذه المشاريع بنحو مليون وحدة سكنية بنظام البناء الراسي، وتأتي ضمن خطة واسعة لتحريك وتطوير برامج الصندوق في الإسكان، والتي تتطلب تمويلًا ماليًا عالياً.

ويصل سعر المتر في بعض المواقع بالخرطوم، البالغ سكانها نحو عشرة ملايين نسمة، إلى نحو 1500 دولار، متجاوزاً سعر المتر في أكبر العواصم العالمية مثل لندن. ويقدّر حجم الفجوة السكنية في الخرطوم بنحو مليونين ونصف المليون، تعهد الاتحاد التركي للاستثمار العقاري والتجاري «الموصيا»، ببناء 20 ألف وحدة سكنية، لتغطية جانب من هذه الفجوة، وفقاً لاتفاقية أقرت التعاون في مجال الاستثمار العقاري بين البلدين. تجدر الإشارة إلى أن اتحاد المقاولين السوداني، وفي إطار توسيع علاقاته الخارجية للاستفادة من تجارب الدول في الإسكان، خاصة بعد مرحلة الرفع الجزئي للمقويات الاقتصادية، لديه خطة لإصلاح شاملة لتنظيم سوق العقار وتحفيز البنوك التجارية لتمويل مشاريع الإسكان في البلاد وفق التمويل العقاري المحظور منذ عام 2014.

وأبرم الاتحاد السوداني للمقاولات مع وزارة التنمية الوطنية السنغافورية، اتفاقاً لنقل التجربة السنغافورية في مجالات البناء والتشييد إلى السودان، لتنفيذ مشروع قومي لبناء وحدات سكنية متنوعة للفقيرين والمهنيين بنظام التأسيس، ينفذه الصندوق القومي للإسكان، ومشروع آخر كبير لإسكان المغتربين السودانيين الذين تجاوزت أعدادهم خمسة ملايين مغترب.



وحدات سكنية في العليمن الجديدة بمحافظة مطروح

متنوعة، أما مدينة توشكى الجديدة فتضم منطقة صناعية وأخرى لوجيستية، ومنطقة جمعية للمستثمرين الصينيين بمصر، وأنشطة تصنيع غذائي، على حد قوله.

وعرغم ذلك، فإن معظم مخططات المشروعات الأخرى حتى الآن هي مخططات سكنية بالدرجة الأولى، مع توفير خدمات متنوعة من مراكز تجارية ومدارس ومستشفيات، وتأتي العاصمة الإدارية الجديدة، ومدينة العلمين الجديدة في مقدمة هذه المدن، حيث يجري إنشاؤها مشروعات عمرانية متكاملة، وسوقاً للجملة، وميناء جافاً، ومدينة للترفيهين.

وأشار المهندس وليد عباس معاون وزير الإسكان لشؤون هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، إلى أن «مدينة العلمين الجديدة تضم أنشطة سياحية وسكنية

على توفير فرص عمل داخل هذه المدن الجديدة لجذب الناس إليها»، ويبدو أن مشروعات مدن الجيل الرابع تراعي هذه النقطة، وفقاً لتصريحات المهندس عبد

المطلب مسدوح، نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة لتنمية وتطوير المدن، فإن «العاصمة الإدارية الجديدة تتضمن إنشاء 20 برجاً بأغراض تجارية وإدارية، كما تتضمن حياً حكومياً يضم مؤسسات الدولة الرسمية، وفي السياق نفسه فإن مدينة 6 أكتوبر الجديدة تضم مشروعات عمرانية متكاملة، وسوقاً للجملة، وميناء جافاً، ومدينة للترفيهين».

وأشار المهندس وليد عباس معاون وزير الإسكان لشؤون هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، إلى أن «مدينة العلمين الجديدة تضم أنشطة سياحية وسكنية

## توفر الملايين من فرص العمل وتواجه عشوائية البناء

## مصر تبني 20 مدينة جديدة لاستيعاب 30 مليون شخص

القاهرة، فتحية الداخني

في ظل ازدهار سوق العقارات المصرية، واعتبارها من أفضل وأكثر أنواع الاستثمار أماناً، ومع ازدياد الطلب على شراء العقارات من داخل مصر وخارجها، دخلت مصر طرفاً في سوق العقارات وبدأت في إنشاء 20 مدينة جديدة في مختلف أنحاء البلاد، لاستيعاب نحو 30 مليون نسمة، ومواجهة عشوائية البناء، وهو ما اعتبره خبراء «ثقله نوعية في حياة السكان»، مشيرين إلى أن السوق العقارية تستوعب مزيداً من المشروعات، ومطالبن بتنشيط «تصدير العقار»، وتنظيم العلاقة بين المطور العقاري والعميل.

المدن الجديدة تتولى إنشاءها هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، التابعة لوزارة الإسكان المصرية، ومن المقرر إنشاؤها على مساحة 580 ألف فدان، وفقاً لتصريحات الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، ووزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، الذي أكد أن هذه المدن «تستوعب 30 مليون نسمة، وتوفر ملايين من فرص العمل»، ويأتي إنشاؤها ضمن ما يعرف بـ«مدن الجيل الرابع»، التي «تراعي توفير حياة أفضل للمواطن، من خلال فتح سكن وامتلاك، وعمل، وتعمل على مواجهة النمو العقاري غير المخطط أو العشوائي»، على حد تعبير مدبولي.

الدكتور تامر ممتاز، الخبير الاقتصادي واستشاري التخطيط والإدارة، قال لـ«الشرق الأوسط»، إن «سوق العقارات في مصر تسمح بهذه الزيادة وأكثر منها»، مشيراً إلى «إقبال الناس على شراء العقارات وحجز وحدات سكنية وإدارية في أي مشروع سكني يتم الإعلان عنه، ما يعني أن حجم الطلب ما زال أكبر من حجم العرض»، على حد قوله.

وأوضح ممتاز أن هذا الإقبال يرجع لعدة أسباب أولها «الاستثمار»، أو «تسويق الوحدات السكنية والأراضي»، وفقاً للتعبير الدارج، وقال إن كثيراً من المواطنين يتعاملون مع العقار باعتباره نوعاً من الاستثمار،

ويشترونه بهدف البيع عندما ترتفع قيمته»، أما السبب الثاني، فهو «الحاجة لهذا العقار لأغراض سكنية أو تجارية». ووفقاً للإحصاءات الرسمية، فإن السوق العقارية المصرية تحتاج إلى 200 ألف عقار سنوياً، وقال تقرير رسمي أصدره الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء في مصر عن حجم الاستثمارات في القطاعات المختلفة خلال الربع الثاني من العام المالي 2017/2018، أن «قطاع العقارات استحوذ على 14,4 في المائة من إجمالي الاستثمارات في القطاعات المختلفة»، وهذه أعلى نسبة بين قطاعات الاستثمار المختلفة، وقالت وزارة الاستثمار إن قطاع العقار أسهم بـ15 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي خلال عام 2017».

وتأتي مشروعات وزارة الإسكان الجديدة محاولة لـ«الخرج من الوادي الضيق»، الذي سكنه المصريون على مدار العقود الماضية، على حد قول ممتاز، مشيراً إلى أن «هذه المدن تعد نقلة نوعية كبيرة للسكان».

ووفقاً لما أعلنته وزارة الإسكان، فإن المدن الجديدة في العاصمة الإدارية الجديدة وتجمع جنوب القاهرة الجديدة في محافظة القاهرة، و6 أكتوبر الجديدة وحدائق أكتوبر وامتداد الشيخ زايد وسفنكس الجديدة

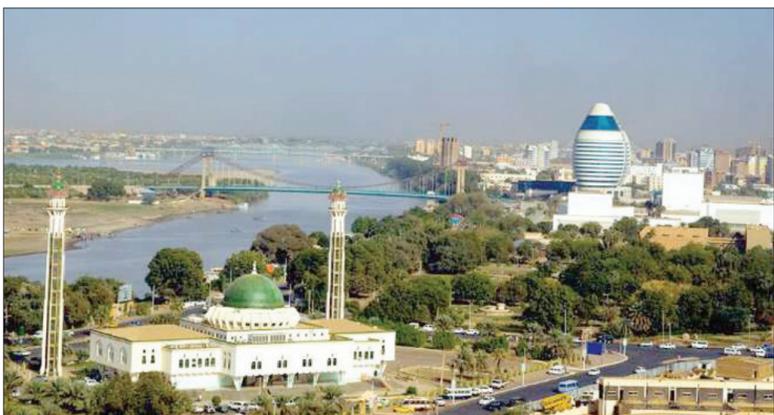
والوراق الجديدة في محافظة الجيزة، والعبور الجديدة في محافظة القليوبية، والعلمين الجديدة في محافظة البحيرة، والمنصورة الجديدة في محافظة الدقهلية، وامتداد النوبارية الجديدة في محافظة البحيرة، وشرق بورسعيد «سلام» وغرب بورسعيد في محافظة بورسعيد، وبئر العبد الجديدة في محافظة شمال سيناء، والفشن الجديدة في محافظة بني سويف، وملوي الجديدة في محافظة المنيا، وغرب أسبوط في محافظة أسيوط، وغرب قنا في محافظة قنا، والأقصر الجديدة في محافظة الأقصر، وتوشكى في محافظة أسوان.

وعلى مدار السنوات الماضية، تم إنشاء كثير من المدن والتجمعات العمرانية الجديدة، لكن ذلك لم يفلح في الحد من التكدس حول الوادي الضيق، وظل كثير من هذه التجمعات خصوصاً في الجنوب خاويًا، نظراً لارتباط المصريين بالسكن حول مقر عملهم.

هذه المدن الجديدة ستكون مسكناً «لمن يرغبون في العزلة والبعد عن الزحام والضجيج، وقد تجذب من وصلوا إلى سن المعاش ولم يعودوا مرتبطين بأعمال داخل المدن القديمة»، مشيراً إلى «ضرورة الأحياء

## تطلعات لتوطين عدد من صناعات المقاولات والعقار

## مشاركة عربية واسعة في معرض السودان لتكنولوجيا البناء



أعمال المعرض ستدور حول تطوير صناعة البناء وتقليل التكلفة والترويج للصناعات المحلية (الشرق الأوسط)

ويدير قطاع الإسكان والسكن في البلاد. ويغذو الصندوق القومي للإسكان حالياً مشاريع للسكن الريفي المنتج وتطبيق نماذج للسكن التعاوني والادخار السكني، وذلك بالاستفادة من تجارب الدول الشقيقة والصديقة، خاصة التي تستخدم تقنيات بدائل مواد البناء. ووقع الصندوق القومي للإسكان والتعمير بالسودان أخيراً اتفاقاً مع شركتين تركيتين تابعتين لبلدية إسطنبول متخصصة في (المدن الذكية) التي تعتمد على تقنية الليزر في المخططات الهيكلية للسكان.

وتتخصص الشركتان التركيتان في إعداد المخططات العقارية والسكنية وتوفير الخدمات الأساسية والمرافق التعليمية والصحية والمساجد، وموافق الموصلات، بجانب عملها في مجال توفير الأراضي وتخطيطها، والتشييد، تسليم الوحدات لمستحقيها، بجانب إدارة خدمات ما بعد البيع والتسليم. وستقدم الشركتان امتيازات للمتعاملين معها، حيث يتم عبرها البيع للوحدات بدفع 20 في المائة من المبلغ الكلي مقدماً والباقي دون فوائد لمدة 5 سنوات. ويشهد الصندوق القومي للإسكان هذه الأيام حراكاً مكثفاً نحو استقطاب

بين الدول وترويج منتجاتها، وأبان أن المعرض يتخلله عدد من اللقاءات بين رجال الأعمال الأجانب والمحليين. وبين المدير العام للشركة إسبكو للمعارض الدولية أن المعرض الحالي متخصص في مواد البناء الحديثة، وظل خلال أربعة عشر عاماً على التوالي، يحقق نجاحات واسعة ومتعددة بمشاركة دولية مقدر، مؤكداً أن المعرض يأتي لنقل تجارب بعض الدول التي أدخلت تجارب جديدة في مجال البناء والتشييد مثل تركيا وسنغافورة، كما أنه يسهل كثيرا نقل التقنيات الحديثة ويعمل على خفض التكلفة الكبيرة ويساهم في الترويج للصناعات المحلية، ويساعد على جذب المزيد من الاستثمارات، بجانب دوره في بناء العلاقات الاقتصادية بين البلدان.

ويستهدف السودان من المعرض، في دورته الخامسة عشرة، استقطاب شركات البناء وتكنولوجيا صناعة مواد البناء في العالم للاستفادة منها في مشاريعه للسكن الريفي والراسي، والتي يعززم بناءها في العاصمة الخرطوم والولايات خلال العام الجاري، بمعدل 100 ألف وحدة سكنية في كل مشروع،

كما يتزامن معرض البناء والتشييد الرابع عشر مع إعلان وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي في السودان، عن تسهيلات وخدمات لاستقطاب مؤسسات التمويل الخارجي، لتنفيذ مشاريع الإسكان الريفي وسكن الفقراء في البلاد.

ووجهت المالية والتخطيط الاقتصادي في هذا الصدد، بنك السودان المركزي بضم المزيد من التمويل العقاري للبنوك التجارية خاصة البنك العقاري التجاري السوداني، الذي تقرر زيادة رأسماله ليكون الذراع التمويلي للصندوق القومي للإسكان الذي يقود

الخرطوم، سيف اليزل بابكر

تشارك السعودية والإمارات وسلطنة عمان وتونس وتزانيا وإثيوبيا ومصر وتركيا، في معرض السودان الدولي وتكنولوجيا البناء والتشييد في دورته الخامسة عشرة، المنعقد منتصف أكتوبر (تشرين الأول) المقبل بأرض المعارض بضاحية بري بالخرطوم.

وقال صلاح عمر الشيخ مدير شركة سودا إسبكو المنظمة للمعرض «الشرق الأوسط» إن المعرض يقام تحت رعاية وزارة التجارة بالتعاون مع اتحاد المقاولين السودانيين، والذي انطلق في 17 ويستمر حتى يوم الغد من 20 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، بمشاركة دولية مميزة، إضافة إلى مشاركة محلية من كبرى الشركات التي تعمل في مجالات مواد وتكنولوجيا البناء والكهرباء والعقارات والأثاث والديكور والمكاتب الاستشارية والمقاولات ومعدات الكهرباء، بجانب المهندسين واتحاداتهم وهيئاتهم كمدنية حقيقية للانطلاق للترويج في هذا المجال الحيوي.

وأوضح صلاح الشيخ أن المعرض الدولي لتكنولوجيا البناء في دورته الخامسة عشرة الحالية، سيعمل على استقطاب شركات عالمية في تصنيع مواد البناء وتكنولوجيا وتقنيات البناء، مشيراً إلى أن المعارض السابقة لعبت دوراً كبيراً في توطين صناعات عالمية في البلاد، فيما ساهم على المستوى المحلي في تاهيل وتطوير العديد من الشركات والمؤسسات والمصانع الوطنية، حتى صارت تمتلك علامة تجارية عالمية.

وقال صلاح إنه وجه الدعوات لكل القطاعات والشركات العاملة في المجال والخدمات المساندة، مشيراً إلى أنه تلقى تأكيدات لمشاركات من نحو 7 دول عربية خاصة من دول الخليج مثل السعودية والإمارات.

وبين صلاح عمر الشيخ أن هناك ورشاً وندوات ستصاحب أعمال المعرض ستدور حول تطوير صناعة البناء وتقليل التكلفة والترويج للصناعات المحلية، كما يساهم على جذب المزيد من الاستثمارات، مؤكداً على أهمية دور

## من «قمة البروس» إلى «حافة الهاوية»... المغامرون يجربون قدراتهم على تحدي الخوف سياحة التحدي وتدفع الأدرينالين عملة القوقاز الجديدة



مجموعة من المغامرين يتسلقون جبل «البروس»

موسكو، طه عبد الواحد

كل من يزور منطقة القوقاز يستخلص أنها ليست بحاجة إلى مشروعات جديدة لجذب السياح؛ فهي تتوفر على كل مقومات السياحة، من طبيعة متنوعة، إلى معالم تاريخية مهمة على المستويين المحلي والعالمي. اللافت فيها حالياً أنها أصبحت وجهة مهمة لمن يريدون تجربة تختلف عن الرحلات التقليدية التي كانت تقتصر على زيارة الشواطئ والجبال أو المعالم الأثرية. فالتعامل مع السياحة تغير بشكل كبير في السنوات الأخيرة، لا سيما بالنسبة لجبل الإلفية. ومن هنا برزت اهتمامات جديدة؛ على رأسها سياحة المغامرات... نوع من السياحة يجمع فيه السائح بين التمتع بجمال منطقة طبيعية والاستفادة من تضاريسها ومعالمها وتفاصيلها الأخرى ليغوص في عالم التشويق والإثارة والمغامرات.

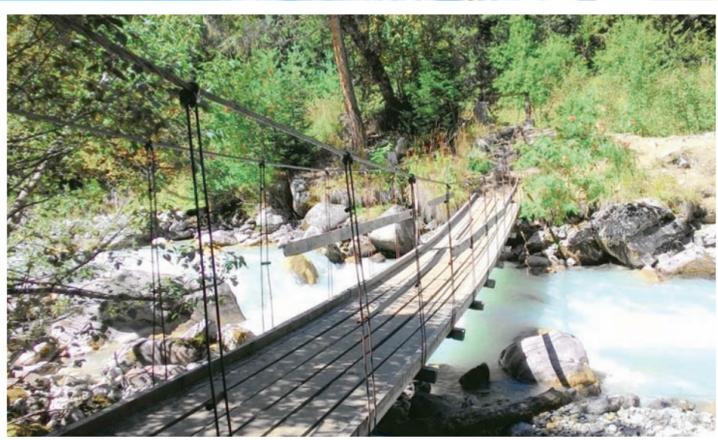
### مقدمة ما قبل «حافة الهاوية»

لهؤلاء تقدم منطقة القوقاز كل هذا وأكثر. فهي تتوفر على سلسلة جبال ترتفع قممها عالياً بحيث تكاد تعانق السماء، تحيط بها وديان سحيقة، بعضها يصعب رؤية قعره من الأعلى، وبعضها تخفي السحب تماماً. عبرها أيضاً تتدفق مياه أنهر، تشق طريقها من منابع طبيعية على السفوح وبحيرات في سهول تلك القرى.

## حول العالم



تستهي هذه المغامرات الشباب أكثر لما تتطلبه من لياقة بدنية



تبدو بعض الجسور معلقة بين الجبال وتكاد تهوي لهشاشتها

حولها، وجد فيها عُشاق سياحة المغامرات ضالّتهم. فهي مناسبة لممارسة هوايات مثل التحليق بواسطة المظلات أو الطائرات الشراعية بمختلف أنواعها. هذا فضلاً عن القفز من حافة الوادي باتجاه الأسفل، أو السقوط من حافة الوادي، لكن بعد الربط بحبل يحول دون الارتطام بالمياه في النهر أسفل الوادي. فمع إدخال عوامل الجذب السياحي الجديدة، لم تفقد سفوح وقمم وتضاريس جبال ووديان وسهول سياحية بالقرى من مدينة نالتشيك عاصمة قيردين بلقاريا، ومن أخرى كبيرة تتوفر فيها الفنادق من كل الفئات، والمطاعم التي تلي جميع الأنواع. هذا فضلاً عن فنادق ومجمعات سياحية ومراكز نقاهة علاجية تنتشر في المناطق السياحية ذاتها، وتوفر للسائح متطلباته، ومن يفضل الانصهار كلياً مع الطبيعة، فما عليه إلا أن ينصّب خيمة لا يفصله كثيراً عن سماء النهار الصافية، ولا عن نجوم الليل، وتيقه أسير الهواء العليل.

### معالم أثرية قديمة

لكن جدير بالذكر أن الطبيعة والمغامرات ليستا وحدهما ما يجذب السياح إلى جبال القوقاز، ذلك أن المنطقة تتميز أيضاً بانتشار

الثلوج الكثيفة قمة «البروس» طيلة أيام السنة، ولذلك يجذب آلاف السياح من عشاق التزلج على الثلج سنوياً، فضلاً عن المغامرين الذين يتساقفون في مهارات التسلق على سفوحه للوصول إلى قمته، حالياً بشكل هؤلأ نسبة كبرى من زوار المنطقة التي تعد من أفضل المناطق التي تطل على حواف مجموعة من الوديان، شقتها عبر العصور مياه الثلوج عند نوبانها.

### مدينة تشيغيم

ليس بعيد عن قمة «البروس»، وضمن سلسلة جبال القوقاز ذاتها في قيردين بلقاريا، تنتظر السياح مغامرات مثيرة في مدينة تشيغيم، المطلة على واد يجتازه نهر يحمل الاسم نفسه. ويفضل تضاريسها التي تتميز بسهول واسعة جداً تتدرج من أعلى قمم الجبال حتى الأسفل، فضلاً عن انتشار الوديان

### من «قمة البروس» حتى «حافة الهاوية» في قيردين بلقاريا

عند الحديث عن المواقع السياحية في جمهورية قيردين بلقاريا (أو قيردينو بلقاريا) في روسيا الاتحادية، يشعر المرء بدوار لكثرة تلك المواقع وجمالها، تماماً كما يصاب السائح بدوار وهو يستنشق الهواء النقي البارد في جبال القوقاز، وهو يتأمل الطبيعة التي تمتد على طول النظر... من أكثر المواقع التي تتضمن عنصري التشويق والإثارة في قيردين بلقاريا، جبل «البروس»، الذي يقع على حدودها مع جورجيا وجمهورية قرشاي. الجبل عبارة عن بركان خامد ضمن الأجزاء الغربية من سلسلة جبال القوقاز، وتُعد قمته الأعلى في روسيا وأوروبا، بارتفاع 5642 متراً عن سطح البحر، أي أعلى من قمة «مون بلان» الواقع في سويسرا. وتغطي

## العوام مع أسماك القرش... الخطر المثير

لا تزال تستخدم هذا الطعم لاجتذابها، فإنها حصلت على شهادة من مؤسسة «السياحة الصديقة للبيئة» تسهم في تمويل أبحاث عن أنماط هجرة أسماك القرش البيضاء الضخمة، التي لا تزال غامضة في الجزء الأكبر منها. وتضم كل جولة عالمياً متخصصاً في الأحياء البحرية لتوفير بعض المعلومات العامة عن سلوك أسماك القرش.

### إيسلا موخيريس، المكسيك

في الوقت الذي لا تزال فيه أسماك القرش البيضاء الأكبر والأكثر نفراً على مستوى العالم، فإنها لا تزال غامضة في سلوكها وطرق الهجرة التي تسلكها. والحقيقة المضمونة أنه بالإمكان مشاهدتها حول المكسيك، حيث تعد بالمئات للاستمتاع بالمياه الدافئة وتناول العوالق. ويتميز القرش الأبيض هنا بكونه من الكائنات اللطيفة الفضولية التي تسبح إلى نقاط قريبة من البشر من دون إيذائهم.



الضخمة. ولأن القرش الأبيض أكثر لطفاً وأماناً، فإن شركات السياحة هنا تركتها تسبح بحرية في الماء على امتداد طرق الهجرة الطبيعية لها، كما تتجنب استخدام الطعم التقليدي لاجتذابها حتى لا تسبب هيجانها. وعدم إعطائها هذا الطعم يعني أيضاً أنها لا تربط بين القوارب والبشر والطعام. **غانسباي، جنوب أفريقيا** تعتبر جنوب أفريقيا واحدة من معاقل رياضة الغوص



### إيسلا غوادالوبي، المكسيك

تقع هذه الجزيرة خارج سواحل ولاية باها كاليفورنيا، وتعتبر من الخيارات الرئيسية إذا رغبت في الغوص تحت الماء في قفص للفاعل مع أسماك القرش البيضاء

تقدم خدمات الغوص داخل أقفاص تجذب إليها أسماك القرش من أعماق المياه، عبر زبذبات صوتية في الماء، حيث أتضح أن أسماك القرش هنا تعشق موسيقى «الهارد روك» على وجه الخصوص، لما تتميز به من ضربات مستمرة منخفضة التردد.

### بورت لينكولن، أستراليا

توجد بها شركات متخصصة في سياحة أسماك القرش المستدامة، والصدقية للبيئة، أي أنها لا تقدم لها الطعم التقليدي الذي يزيد من هيجانها ووحشيتها. وفي المقابل،

لندن، «التشرق الأوسط»

إذا لم يكن العوام مع الدلافين يشعل حماسك، فقد يكون العوام مع أسماك القرش أكثر إثارة. فهذه الهاوية، إن صح سميتها، أصبح لها عشاقها، حسب ما تؤكد المحميات المتنوعة التي تشجع عليها.

ما ترسخ في الوجدان الإنساني هو أن أسماك القرش كائنات مفترسة لها أسنان فتاكة مستعدة للانقضاض على البشر في أية لحظة؛ صور لعبت الأفلام والبرامج التلفزيونية دوراً في ترسيخها، لكن هذا لم يُثن كثير من المغامرين وعشاق الإثارة عن التقرب منها. فكلما زاد الخطر، زادت الإثارة. وحالياً، تخصص عدة جهات حول العالم في ترتيب جولات يتولاها مرشدون، في إطار ما أصبح يُعرف بسياحة الحيوانات. ويمكن المشاركة في هذه الجولات من السياحة قريباً من أسماك القرش، في تجربة نادرة ما يعيشها المرء في حياته. وتوجد حالياً مناطق معينة هدفها تلبية رغبات عشاق الإثارة، مثل:

## تكشف أخيراً عن مفاتها الطبيعية الجوهلة وكنوزها التاريخية المنسية إثيوبيا... اكتشاف خارج الزمن اللاهت ودوامة الحياة

لايبيل (إثيوبيا) شوقي الرئيس

هل سئمت من السدروب السياحية المطروقة، ومن المدائن التي تزدهر بمتاحفها وتبناها بحدائقها الغناء وساحاتها العريقة؟ هل مللت من سياحة التسوق والمطاعم الفخمة والمتجذرات الراقية؟ هل ما زال عندك فضول للاكتشاف، وتحذوك الرغبة في العودة إلى المنابع العذراء خارج الزمن اللاهت ودوامة الحياة الجامحة؟

إن كان كذلك، فثمة بلاد ما زالت تعيش في غابر العصور، ساحرة الطبيعة قاسيتها، تفرش لك التاريخ من بداياته وتذكرك بأن السعادة هنا، كما في مطارح كثيرة من العالم، ما زالت مجرد سعي إلى زوال الشقاء؛ إنها إثيوبيا، مهد البشرية الأول بحسب ما تؤكد آخر الاكتشافات في علوم الأجناس، ومنهل النيل العظيم الدافق خيرات في سهوب السودان وبطاح النوبة ومخضب أرض الكنانة منذ الأزل. منها ملكة سما التي نسجت الأساطير عماء تاريخها، والسُّن الذي منه طغر قهوة الصباح الأولى، واللغة التي لا تشبه أجديتها أي لغة أخرى في العالم، الأهمرية.

حتى أواسط العقد الماضي لم يكن اسم إثيوبيا يظهر على أي من الخرائط السياحية في العالم، رغم كونها العاصمة السياسية لأفريقيا، إذ يوجد فيها المقر الرئيسي للاتحاد الأفريقي منذ تأسيسه ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا. الحروب الأهلية والاضطرابات السياسية المتوالية، والمجاعات التي ضربتها 4 مرزات في العقود

الأخيرة، أسقطتها من مفكرة السائحين والصحافيين وأصناف عن دروب الاستجمام والاكتشاف والراحة.

لكن مع بداية الطفرة الاقتصادية والعودة التدريجية للاستقرار إلى الحياة السياسية، فتحت إثيوبيا أبواب قطاع السياحة على مفاتها

الطبيعية العذراء وكنوزها التاريخية المنسية أو المجهولة، وبدأ توافد السياح إليها بأعداد متزايدة حيث تجذبهم طبيعتها البكر والموثوق الأثري والفني في تاريخها.

لايبيل

إثيوبيا هي البلد الأفريقي الذي يضم أكبر عدد من مواقع التراث العالمي التي ترعاها



في غوندار قصور على طراز البازوك الأوروبي المتأثر بالأسلوب المعماري البرتغالي

سوق لبيع السلال الملونة في أكسوم

بغادر بحيرة تانا نحو الخرطوم ليعانق النيل الأبيض ويتحدان في النيل العظيم. وعلى بعد 70 كيلومترا من بازاويت توجد منابع النيل الأزرق التي زارها الرحالة الإسباني بيدرو بابييز عام 1618 عندما كان مستشارا في بلاط الإمبراطور الإثيوبي.

أليس ألبا

ختم جولتنا الإثيوبية في العاصمة أديس أبابا التي يتوسطها القصر الضخم المجهور الذي كان يسكنه الإمبراطور هيلاسيلاسي الذي كان يزعم أنه يتحد مباشرة من الملك سليمان، والذي كان أول رئيس لمنظمة ترميمها بمساعدة خبراء دوليين تحت إشراف اليونيسكو.

إلى جانب كاتدرائية القديس جاورجيوس، ألا وهو المتحف الوطني الذي يضم مجموعات نفيسة من الأيقونات والمخطوطات القديمة والقطع الأثرية التي يعود بعضها إلى الألف الثاني قبل الميلاد، لكن دزة هذا المتحف التي بفضلها ذاعت شهرته في العالم، هي بقايا الهيكل العظمي الذي يعرف باسم «لوسي» والذي يعود لمخلوق بشري السمات يتراوح عمره بين 2,3 و5,3 مليون سنة. اكتشافه الأميركي دونالد جوهانسون عام 1974 على بعد 159 كيلومترا من أديس أبابا.

وتشكل هذه العظام 40% من الهيكل العظمي لأنثى في بداية العقد الثالث من عمرها، قصيرة القامة لا يزيد طولها عن 110 سنتيمترا، ويبلغ وزنها 27 كيلوغراما. أما الاسم الذي أطلقه عليها مكتشفها، فمره إلى عنوان أغنية فرقة «البيتلز» البريطانية الشهيرة التي كان الباحثون يستمعون إليها عندما وقعا على تلك العظام، التي ترقد اليوم في صندوق حديدي مقل، فيما تعرض في المتحف نسخ طبق الأصل عنها.

ومن غوندار إلى بازاويت التي تشرف الهضاب عند مدخلها على مجرى النيل الأزرق عندما

تعتبر فيها قطعان الماعز وفصيلة من القرزة لا توجد في أي مكان آخر من العالم، تعيش معظم أيام السنة عند قمة Rasdejen التي يبلغ ارتفاعها 4533 مترا، وهي أعلى قمة في إثيوبيا. عند الوصول إلى غوندار تطالعك مجموعة من القصور على طراز البازوك الأوروبي المتأثر بالأسلوب المعماري البرتغالي عندما احتلها البرتغاليون في القرن السادس عشر.

بازاويت

ومن غوندار إلى بازاويت التي تشرف الهضاب عند مدخلها على مجرى النيل الأزرق عندما

منظمة اليونيسكو. وأبرز هذه المواقع بلا منازع هي مجموعة الكنائس الإحدى عشرة في مدينة لايبيل، التي تصنفها كثر من ثمانية عجائب الدنيا، وهي المقصد الرئيسي للسياح الذين يزورون إثيوبيا. ويعود تاريخ هذه الكنائس المحفورة في الصخر نزولا من سطح الأرض، والغريدة من نوعها في العالم، إلى القرن الثالث عشر. وهي أيضا، محجة يتوافد إليها الإثيوبيون المعروفون بتدينهم الشديد من

أكسوم وغوندار من لايبيل إلى أكسوم التي كانت عاصمة للمملكة الشهيرة

## رحلة مع فتحي عبد الوهاب:

### أنا منظم لكن عيبي أنني أنسى موعد الطائرة

القاهرة، ضياء مصطفى



سيلفي في الصين



فتحي عبد الوهاب في بكين

الفنان المصري فتحي عبد الوهاب يمول بمعرفة ثقافة وعادات الشعوب الأخرى، وهو ما يبحث عنه دائما في أسفاره. لا يهتم بالتسوق بقدر اهتمامه بشراء ما تتميز به البلدان التي يزورها. بدأت علاقة عبد الوهاب بالسفر منذ أن كان صغيراً ولم تنقطع حتى الآن، إلا أنه ليس لديه وجهة سفر مفضلة، وإن كان يتمنى زيارة أميركا الجنوبية واليابان، وما زال يتذكر رواثع الشوارع والألوان في لندن واليونان منذ طفولته. في رحلتنا معه هذا الأسبوع كشف فتحي عبد الوهاب عن ذكرياته مع السفر، وعاداته، وخطط زيارته المقبلة في السطور التالية:

« السفر يمثل لي التغيير والتعرف على ثقافات الغير وشعوب أخرى، ويمنحني أيضا وتقاليده جديدة لم تكن تتخيل وجودها. ومن أهم مميزات السفر بالنسبة لي على المستوى الشخصي على الأقل، أنه ترسخ لفكرة أن هناك أناسا آخرين على الكوكب وحضارات أخرى، وأنت لست محور الكون.

كنت طفلاً صغيراً، وأتذكر أن أول صورة لي في جواز السفر كان عمري

فيها 5 سنوات فقط، حيث كانت أسرتي تقضي دائما إجازات الصيف خارج مصر، وبحكم صغر سني لا أتذكر الكثير من التفاصيل عن هذه الرحلات، لكنني أتذكر بعض الأماكن وروائح شوارع والوانها ما زالت عالقة في ذاكرتي، خاصة من اليونان ولندن. « ليس لدي وجهة مفضلة، فكل مكان أزوره يترك بداخلي أثرا إيجابيا، وهذا ما يجعلني أتطلع دائما لزيارة وجهات لم أزرها من قبل، والأفضل أن تكون في قارات أخرى أعرف فيها عن أجناس وتقاليد مختلفة.

« من الناحية العربية، يمكنني القول إنني زرت كل مدن المغرب تقريبا إضافة إلى تونس العاصمة. بالإضافة إلى أنني كنت صداقات قوية فيها، فإنها تضم حركة ثقافية سينمائية كثيفة. كل مدن مصر، باستثناء القاهرة، أحبها وقضاء بعض الوقت فيها. سبب استغاثتي للقاهرة أنها تعاني من الزحام وتسبب الكثير من التوتر والضغطات. فالسعي اللاهث خلف ثقافة سينمائية كثيفة. كل مدن مصر، تختلف محتويات حقبة السفر على حسب مدة السفر، هل هي إجازة قصيرة وسريعة أم طويلة، وأيضا هل هي بداخل مصر أم خارجة؟ ثم لا أنسى أن أخذ بعين الاعتبار طبيعة البلد الذي أقصده، فإذا كانت الرحلة إلى كندا على سبيل المثال أتأكد من حالة الطقس، الأمر الذي يترتب عليه نوعية الملابس التي سأحملكها معي في الغالب لا أنسى شيئا في أسفاري، لكن أكثر شيء أنسأه أكثر شيء أنسأه هو موعد الطائرة. فقد حدث ذلك معي أكثر من مرة، واضطرت لتأجيل السفر لليوم الثاني أو الرحلة التالية.

« السفر ليس من متعة من الفنانين في قرطاج خلال حضوره أحد المهرجانات إلى اليابان.

مع عدد من الفنانين في قرطاج خلال حضوره أحد المهرجانات إلى اليابان.

## المهرجانات الموسيقية والثقافية... موضة جديدة في عالم السياحة



لقطتان من مهرجان «تومورو لاند» البلجيكي



لندن: الشرق الأوسط

من ملامح المشهد السياحي في الفترة الماضية، تنامي ما أصبح يُعرف بـ«سياحة المهرجانات» الموسيقية والثقافية من قبل الشباب تحديدا. فهم مستعدون للسفر إلى أي مكان، ومهما كان بعده، لحضورها مع تخصيص جزء لا يستهان به من ميزانية الرحلة لذلك. وتشير بعض الإحصائيات إلى أنها باتت تتفوق على بعض الفعاليات الرياضية العالمية من ناحية أعداد الحضور، فيما يعيد البعض سبب هذا الانتعاش إلى شبكات التواصل الاجتماعي. فالتشباب يسعون إلى تخليد ذكرياتهم فيها بنشرها عبر حساباتهم من خلال صور مثيرة للخيال، تُوّجج رغبة أصدقائهم ومعارفهم في حضورها.

من بين أكثر هذه المهرجانات شهرة «تومورو لاند» في بلجيكا، و«أكزيت» في صربيا، و«موازين» في المغرب، و«جرش» في الأردن، وكذلك مهرجان «كوتشيبلا» في الولايات المتحدة. ويبدو أن المهرجانات الموسيقية في الأثر تشهد أكبر عدد من المهرجانات الموسيقية على مستوى العالم، إلى تنامي سياحة المهرجانات الموسيقية بنسبة 20 في المائة في

مهرجان مفاجات صيف دبي، ومهرجان صيف أبوظبي، المملكة العربية السعودية أيضا تتميز باحتضانها لعدة مهرجانات ثقافية، وعلى رأسها مهرجان الجنادرية، وسوق عكاظ، ومهرجان صيف جدة.

ولاية ماين الأميركية؛ ومهرجان الأطباق النباتية في تايلاند. منطقة الخليج ليست غريبة عن هذه المهرجانات، فدبي تفخر بمهرجاناتها السنوية للتسوق، الذي يستقطب هوة التسوق من كل أنحاء العالم، إضافة إلى

متنوعة من السياح الذين صاروا يخطون للسفر في عطلاتهم إلى البلدان التي تحتضن مهرجانات فنون المطبخ العالمي، ومنها مهرجان دبي للمأكولات في الإمارات؛ وبينت أفيست في نابولي الإيطالية؛ ومهرجان الروبيان في

الكلاسيكية (وخصوصا في بريطانيا)، واكتسبت حيزاً من اهتمام المسافرين من عشاق وهواة السيارات الكلاسيكية والرياضية، إضافة إلى ذلك، فقد أسهم تزايد الاهتمام بسياحة الطعام في اجتذاب شرائح

لموسيقى الغابات المطيرة في بورنيو بماليزيا، وبطولة العالم للموسيقى الغيتار في فنلندا، ومهرجان هورنبييل الذي يقام في شمال شرق الهند. كما ظهرت صيحة مهرجانات وسباقات السيارات

عام 2016 بالمقارنة بالعام الذي سبقه، وفقاً لبحث أجرته مؤسسة «يو كيه ميوزيك». وكما هي العادة، فإن تنامي هذا الجانب السياحي شجع وجهات وأعدة جديدة أن تدخل غمارها، مثل مهرجان ساراواك

وأن التذاكر تنفد بسرعة. فعلى سبيل المثال، تشير الأرقام الخاصة بإنجلترا، باعتبارها البلد التي تشهد أكبر عدد من المهرجانات الموسيقية على مستوى العالم، إلى تنامي سياحة المهرجانات الموسيقية بنسبة 20 في المائة في

السوق المتخصصة تكتسب المزيد من الفخامة

## «مرسيدس» تفتح عالم الدفع الكهربائي بسيارة «إي كيو سي»

لندن، عادل مراد

انضمت «مرسيدس بنز» إلى نخبة الشركات في عالم الدفع الكهربائي، بعد أن كشفت أخيراً عن أول طراز لها تحت علامة «إي كيو سي»، تحاول به أن تعزز جانب الفخامة في القطاع الذي تحتكره حالياً شركات قليلة، منها «تيسلا» و«جاغوار»، مع «بي إم دبليو»، «بطراز» «أي 3» الدمج، و«نيسان ليف» الشعبية الأكثر مبيعاً في القطاع. السيارة الجديدة اسمها «إي كيو سي» (EQC)، وهي أول سيارة كهربائية من «مرسيدس»، والأولى من ضمن كثير من النماذج التي سوف تنتجها الشركة تحت علامة «إي كيو سي» من الآن حتى عام 2022. ووصف رئيس شركة «مرسيدس» الدكتور ديتير زيتشه، الكشف عن الطراز الجديد في ستوكهولم بالقول إنه «فجر عصر جديد لشركة (مرسيدس - بنز)».

وتصل «إي كيو سي» إلى الأسواق في العام المقبل بسعر تقديري يقرب من 80 ألف دولار، وهي تجذب حوافز حكومية في أوروبا تصل في المتوسط إلى 5 آلاف يورو تخصص من الختم، وسوف يكون العرض الأول للسيارة في معرض باريس الدولي الذي يقام خلال الشهر المقبل.

وتبدو السيارة تقليدية في التصميم الخارجي، مقارنة بالمنافسة من «جاغوار «إي بي إس» و«تيسلا موديل إكس»، وهي تشبه طراز «مرسيدس الرباعي الرياضي الصغير «جي إل سي»، ويصل طولها إلى 4,7 متر، وتوسع السيارة لـ 6 مقاعد، وتبني على شاسيه جديد من سوف يدعم عائلة سيارات كهربائية في المستقبل.

ويأتي التجديد الواضح في التصميم الداخلي، خصوصاً في لوحة القيادة الرقمية، والشاشة كبيرة الحجم التي يمكن من خلالها التحكم في كثير من الوظائف. وتتمتع الوظائف بنظام الملاحة الإلكتروني الذي يحسب أقصر الطرق للوصول إلى الهدف، مع كفاءة الشحن لتحقيق المهمة، ويعمل النظام بالأوامر الصوتية أيضاً.

وهي تأتي بمقاعد يمكن تدفئتها، وعجلات مقطر 19 بوصة، وإضاءة أمامية فعالة ضمن المواصفات الأساسية، مع خيارات تشمل إضاءة داخلية من 64 لوناً، وياقة مساعدة السائق تشمل التعرف على علامات سرعت الطرق. وسيمتص وصل السيارة بالهواتف الجواله عبر تطبيق



التصميم الداخلي

«مرسيدس سي»، ويمكن بواسطة الهاتف التعرف على مستوى الشحن في السيارة، وضبط التكييف عن بعد، بحيث يمكن تبريد السيارة أو تدفئتها قبل قيادتها. وتقول الشركة إن شحن السيارة يمكن شحنها من كثير من محطات الشحن المختلفة.

## مواصفات تقنية

من المعالم التقنية للسيارة التي أعلنت عنها الشركة اعتماداً على محركين كهربائيين للمحورين الأمامي والخلفي، يدفعان فيما بينهما كل العجلات. ويختص كل محرك ببعض الوظائف، مثل رفع كفاءة التشغيل على سرعات بطيئة

نسبة شحن قدرها 10 في المائة إلى 80 في المائة في غضون 40 دقيقة. ويختار السائق من بين 5 أنماط للقيادة، من بينها المريح والاقتصادي والرياضي والشخصي. ويمكن اختيار ضبط انطلاق السيارة لتحقيق المدى الأقصى بالطاقة الكهربائية المتاحة. وتستعيد السيارة بعض الطاقة من ضغط المكابح أو من رفع القدم من على بدال السرعة.

وسوف تبني الشركة طراز «إي كيو سي» من مصانع في ألمانيا والصين، وهي بداية لدخول سيارات كهربائية أخرى من الشركة إلى الأسواق. وسوف يكون الطراز الكهربائي التالي من الشركة هو «إي كيو إي» الذي تقول مصادر من الشركة إنه سوف يصنع في فرنسا، من مصنع ينتج حالياً سيارات سمات الصغيرة.

ومن المتوقع أن يبدأ قبول طلبات شراء سيارات «إي كيو سي» خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

مرسيدس وتيسلا و«جاغوار».

## خيارات للمشتري

قبل التسرع واتخاذ قرار شراء سيارة كهربائية في أسرع فرصة، على المشتري أن يترتب ويدير كل الخيارات المتاحة في الأسواق في المستقبل القريب، فالإ جانب النماذج المذكورة في القطاع الفاخر من «مرسيدس و«جاغوار وتيسلا، سوف تدخل المنافسة أيضاً:

## • أودي

إي ترون: من المتوقع أن يبدأ قبول طلبات شراء سيارات «إي كيو سي» خلال ربيع العام المقبل، على أن يكون التسليم في نهاية العام أو في بدايات عام 2020، ولكن المنافسة في ذلك الحين لن تقتصر على النماذج الثلاثة من

تستعد شركة «أودي» في الأسابيع المقبلة للكشف عن أول سياراتها الكهربائية، لتكون متاحة في الأسواق في عام 2019 أيضاً، وهي عالية الإنجاز بمدى يصل إلى 250 ميلاً على الأقل، قبل الحاجة إلى الشحن، مع انطلاق إلى

مركبة ذات هيكل يرتفع أو ينخفض «لكل أنواع التضاريس»، ثم بناؤها على أحدث المجسمات الألومنيوم طراز «فانتوم (Phantom VIII)» مع مفتاح تعليق هوائي للحفاظ على قوة الدفع

يوفر طراز الهاتشباك مقاعد جلدية مواجهة للخلف المحرك: 6.75 لتر، أسطوانة V-12 ثنائية التوربو. يولد 571PS عند 5.000 دورة في الدقيقة 850Nm مع عزم الدوران من مستوى أداء 1.600 دورة في الدقيقة

حقيقت السيارات اليابانية أفضل نتائج الاعتمادية في اختبارات بريطانية أجرتها مؤسسة «وات كار»، واحتلت الأربعة مراكز الأولى بلا مناس.

وسجلت سيارتان على الأقل نتائج بلغت مائة في المائة وهي نتيجة نادرة حيث لم يشك أي من المشترين طوال سبع سنوات من الملكية من 2011 وحتى الوقت الحاضر.

وحققت «نيسان ليف» أفضل النتائج بين السيارات الكهربائية.

وشمل البحث 159 طرازاً

من 31 شركة، بينما لم تسجل سيارات من «فورد» و«لاند روفر» و«تيسلا» نتائج جيدة في البحث البريطاني، إذ جاءت نسب اعتماديتها في المنطقة بين 50,9 في المائة و74,7 في المائة.

وهذه هي قائمة أفضل السيارات اعتمادية في البحث البريطاني:

1. تويوتا كورولا (باريس في بعض الأسواق) 100

2. سوزوكي «إس إكس 4 إس» 100

3. نيسان ليف 99,7

4. تويوتا «راف 4» 99,6

5. بي إم دبليو الفئة الثالثة 99,5

## رئيس تسويق «مرسيدس» الإقليمي: «إي كيو سي» هي نقطة انطلاقنا في رحلة تحول



لينارت مولر - تويت

تعد «إي كيو سي» أول سيارة تطلقها الشركة من قطاع «إي كيو سي» الكهربائي. وقد وصفها لينارت مولر - تويت، رئيس التسويق والاتصالات الإقليمي، بأنها «نقطة انطلاقنا في رحلة التحول نحو السيارات الكهربائية التي ستبداها الشركة بطرح سيارة كهربائية بـ 6 مقاعد تلبي متطلبات القيادة اليومية، ثم التخطيط لإطلاق سيارة كهربائية بالكامل بـ 7 مقاعد بحلول عام 2022».

ويؤكد أن السيارة تلبي متطلبات العملاء في قيادة سيارة مرسيدس أصيلة تحمل أحدث

تقنيات الصناعة. كما يعتقد أن قطاع «إي كيو سي» قادر على إحداث تغيير جذري في عالم السيارات، وهو يفتح في الوقت ذاته آفاقاً لا حدود لها، من حيث الراحة والحدود والتصميم وديناميكية القيادة.

اسم «إي إكس 3»، ومن المتوقع أن يوفر مثل هذا الطراز نحو 250 ميلاً من المدى.

وتنتج الشركة حالياً طراز «إي 3» الكهربائي الصغير الذي كان من أوائل السيارات الكهربائية

الدمجة في الأسواق.

• فولكس فاغن «أي دي كرون»: وتعتبر علامة «أي دي

هي المصنعة التي تنتج من خلالها الشركة كثيراً من السيارات الكهربائية، بداية من «أي دي هاتشباك»، ثم الطراز الأكبر من النوع الرباعي الرياضي الذي

تسميه الشركة «أي دي كرون». ولن تحصل هذه النماذج إلى الأسواق قبل عام 2020.

سرعة مائة كيلومتر في الساعة في أقل من 6 ثوان.

• بي إم دبليو «إي إكس 3»: وهي تختلف في توجيهها نحو القطاع الكهربائي، بتطويع طراز قائم، هو «إكس 3» للدفع الكهربائي، تطلق عليه الشركة

الاسم «إي إكس 3»، ومن المتوقع أن يوفر مثل هذا الطراز نحو 250 ميلاً من المدى.

وتنتج الشركة حالياً طراز «إي 3» الكهربائي الصغير الذي كان من أوائل السيارات الكهربائية

الدمجة في الأسواق.

• فولكس فاغن «أي دي كرون»: وتعتبر علامة «أي دي

هي المصنعة التي تنتج من خلالها الشركة كثيراً من السيارات الكهربائية، بداية من «أي دي هاتشباك»، ثم الطراز الأكبر من النوع الرباعي الرياضي الذي

تسميه الشركة «أي دي كرون». ولن تحصل هذه النماذج إلى الأسواق قبل عام 2020.

سرعة مائة كيلومتر في الساعة في أقل من 6 ثوان.

• بي إم دبليو «إي إكس 3»: وهي تختلف في توجيهها نحو القطاع الكهربائي، بتطويع طراز قائم، هو «إكس 3» للدفع الكهربائي، تطلق عليه الشركة

الاسم «إي إكس 3»، ومن المتوقع أن يوفر مثل هذا الطراز نحو 250 ميلاً من المدى.

وتنتج الشركة حالياً طراز «إي 3» الكهربائي الصغير الذي كان من أوائل السيارات الكهربائية

الدمجة في الأسواق.

• فولكس فاغن «أي دي كرون»: وتعتبر علامة «أي دي

هي المصنعة التي تنتج من خلالها الشركة كثيراً من السيارات الكهربائية، بداية من «أي دي هاتشباك»، ثم الطراز الأكبر من النوع الرباعي الرياضي الذي

تسميه الشركة «أي دي كرون». ولن تحصل هذه النماذج إلى الأسواق قبل عام 2020.

سرعة مائة كيلومتر في الساعة في أقل من 6 ثوان.

• بي إم دبليو «إي إكس 3»: وهي تختلف في توجيهها نحو القطاع الكهربائي، بتطويع طراز قائم، هو «إكس 3» للدفع الكهربائي، تطلق عليه الشركة

الاسم «إي إكس 3»، ومن المتوقع أن يوفر مثل هذا الطراز نحو 250 ميلاً من المدى.

وتنتج الشركة حالياً طراز «إي 3» الكهربائي الصغير الذي كان من أوائل السيارات الكهربائية

الدمجة في الأسواق.

• فولكس فاغن «أي دي كرون»: وتعتبر علامة «أي دي

هي المصنعة التي تنتج من خلالها الشركة كثيراً من السيارات الكهربائية، بداية من «أي دي هاتشباك»، ثم الطراز الأكبر من النوع الرباعي الرياضي الذي

تسميه الشركة «أي دي كرون». ولن تحصل هذه النماذج إلى الأسواق قبل عام 2020.

سرعة مائة كيلومتر في الساعة في أقل من 6 ثوان.

• بي إم دبليو «إي إكس 3»: وهي تختلف في توجيهها نحو القطاع الكهربائي، بتطويع طراز قائم، هو «إكس 3» للدفع الكهربائي، تطلق عليه الشركة

الاسم «إي إكس 3»، ومن المتوقع أن يوفر مثل هذا الطراز نحو 250 ميلاً من المدى.

وتنتج الشركة حالياً طراز «إي 3» الكهربائي الصغير الذي كان من أوائل السيارات الكهربائية

الدمجة في الأسواق.

• فولكس فاغن «أي دي كرون»: وتعتبر علامة «أي دي

هي المصنعة التي تنتج من خلالها الشركة كثيراً من السيارات الكهربائية، بداية من «أي دي هاتشباك»، ثم الطراز الأكبر من النوع الرباعي الرياضي الذي

تسميه الشركة «أي دي كرون». ولن تحصل هذه النماذج إلى الأسواق قبل عام 2020.

سرعة مائة كيلومتر في الساعة في أقل من 6 ثوان.

• بي إم دبليو «إي إكس 3»: وهي تختلف في توجيهها نحو القطاع الكهربائي، بتطويع طراز قائم، هو «إكس 3» للدفع الكهربائي، تطلق عليه الشركة

الاسم «إي إكس 3»، ومن المتوقع أن يوفر مثل هذا الطراز نحو 250 ميلاً من المدى.

وتنتج الشركة حالياً طراز «إي 3» الكهربائي الصغير الذي كان من أوائل السيارات الكهربائية

الدمجة في الأسواق.

• فولكس فاغن «أي دي كرون»: وتعتبر علامة «أي دي

هي المصنعة التي تنتج من خلالها الشركة كثيراً من السيارات الكهربائية، بداية من «أي دي هاتشباك»، ثم الطراز الأكبر من النوع الرباعي الرياضي الذي

تسميه الشركة «أي دي كرون». ولن تحصل هذه النماذج إلى الأسواق قبل عام 2020.

سرعة مائة كيلومتر في الساعة في أقل من 6 ثوان.

• بي إم دبليو «إي إكس 3»: وهي تختلف في توجيهها نحو القطاع الكهربائي، بتطويع طراز قائم، هو «إكس 3» للدفع الكهربائي، تطلق عليه الشركة

الاسم «إي إكس 3»، ومن المتوقع أن يوفر مثل هذا الطراز نحو 250 ميلاً من المدى.

وتنتج الشركة حالياً طراز «إي 3» الكهربائي الصغير الذي كان من أوائل السيارات الكهربائية

الدمجة في الأسواق.

• فولكس فاغن «أي دي كرون»: وتعتبر علامة «أي دي

هي المصنعة التي تنتج من خلالها الشركة كثيراً من السيارات الكهربائية، بداية من «أي دي هاتشباك»، ثم الطراز الأكبر من النوع الرباعي الرياضي الذي

تسميه الشركة «أي دي كرون». ولن تحصل هذه النماذج إلى الأسواق قبل عام 2020.

سرعة مائة كيلومتر في الساعة في أقل من 6 ثوان.

• بي إم دبليو «إي إكس 3»: وهي تختلف في توجيهها نحو القطاع الكهربائي، بتطويع طراز قائم، هو «إكس 3» للدفع الكهربائي، تطلق عليه الشركة

الاسم «إي إكس 3»، ومن المتوقع أن يوفر مثل هذا الطراز نحو 250 ميلاً من المدى.

وتنتج الشركة حالياً طراز «إي 3» الكهربائي الصغير الذي كان من أوائل السيارات الكهربائية

الدمجة في الأسواق.

• فولكس فاغن «أي دي كرون»: وتعتبر علامة «أي دي

هي المصنعة التي تنتج من خلالها الشركة كثيراً من السيارات الكهربائية، بداية من «أي دي هاتشباك»، ثم الطراز الأكبر من النوع الرباعي الرياضي الذي

تسميه الشركة «أي دي كرون». ولن تحصل هذه النماذج إلى الأسواق قبل عام 2020.

سرعة مائة كيلومتر في الساعة في أقل من 6 ثوان.

• بي إم دبليو «إي إكس 3»: وهي تختلف في توجيهها نحو القطاع الكهربائي، بتطويع طراز قائم، هو «إكس 3» للدفع الكهربائي، تطلق عليه الشركة

الاسم «إي إكس 3»، ومن المتوقع أن يوفر مثل هذا الطراز نحو 250 ميلاً من المدى.

وتنتج الشركة حالياً طراز «إي 3» الكهربائي الصغير الذي كان من أوائل السيارات الكهربائية

الدمجة في الأسواق.

• فولكس فاغن «أي دي كرون»: وتعتبر علامة «أي دي

هي المصنعة التي تنتج من خلالها الشركة كثيراً من السيارات الكهربائية، بداية من «أي دي هاتشباك»، ثم الطراز الأكبر من النوع الرباعي الرياضي الذي

تسميه الشركة «أي دي كرون». ولن تحصل هذه النماذج إلى الأسواق قبل عام 2020.

سرعة مائة كيلومتر في الساعة في أقل من 6 ثوان.

• بي إم دبليو «إي إكس 3»: وهي تختلف في توجيهها نحو القطاع الكهربائي، بتطويع طراز قائم، هو «إكس 3» للدفع الكهربائي، تطلق عليه الشركة

الاسم «إي إكس 3»، ومن المتوقع أن يوفر مثل هذا الطراز نحو 250 ميلاً من المدى.

وتنتج الشركة حالياً طراز «إي 3» الكهربائي الصغير الذي كان من أوائل السيارات الكهربائية

الدمجة في الأسواق.

• فولكس فاغن «أي دي كرون»: وتعتبر علامة «أي دي

هي المصنعة التي تنتج من خلالها الشركة كثيراً من السيارات الكهربائية، بداية من «أي دي هاتشباك»، ثم الطراز الأكبر من النوع الرباعي الرياضي الذي

تسميه الشركة «أي دي كرون». ولن تحصل هذه النماذج إلى الأسواق قبل عام 2020.

سرعة مائة كيلومتر في الساعة في أقل من 6 ثوان.

• بي إم دبليو «إي إكس 3»: وهي تختلف في توجيهها نحو القطاع الكهربائي، بتطويع طراز قائم، هو «إكس 3» للدفع الكهربائي، تطلق عليه الشركة

الاسم «إي إكس 3»، ومن المتوقع أن يوفر مثل هذا الطراز نحو 250 ميلاً من المدى.

وتنتج الشركة حالياً طراز «إي 3» الكهربائي الصغير الذي كان من أوائل السيارات الكهربائية

الدمجة في الأسواق.

• فولكس فاغن «أي دي كرون»: وتعتبر علامة «أي دي

هي المصنعة التي تنتج من خلالها الشركة كثيراً من السيارات الكهربائية، بداية من «أي دي هاتشباك»، ثم الطراز الأكبر من النوع الرباعي الرياضي الذي

تسميه الشركة «أي دي كرون». ولن تحصل هذه النماذج إلى الأسواق قبل عام 2020.

سرعة مائة كيلومتر في الساعة في أقل من 6 ثوان.

• بي إم دبليو «إي إكس 3»: وهي تختلف في توجيهها نحو القطاع الكهربائي، بتطويع طراز قائم، هو «إكس 3» للدفع الكهربائي، تطلق عليه الشركة

الاسم «إي إكس 3»، ومن المتوقع أن يوفر مثل هذا الطراز نحو 250 ميلاً من المدى.

وتنتج الشركة حالياً طراز «إي 3» الكهربائي الصغير الذي كان من أوائل السيارات الكهربائية

الدمجة في الأسواق.

• فولكس فاغن «أي دي كرون»: وتعتبر علامة «أي دي

هي المصنعة التي تنتج من خلالها الشركة كثيراً من السيارات الكهربائية، بداية من «أي دي هاتشباك»، ثم الطراز الأكبر من النوع الرباعي الرياضي الذي

تسميه الشركة «أي دي كرون». ولن تحصل هذه النماذج إلى الأسواق قبل عام 2020.

سرعة مائة كيلومتر في الساعة في أقل من 6 ثوان.

• بي إم دبليو «إي إكس 3»: وهي تختلف في توجيهها نحو القطاع الكهربائي، بتطويع طراز قائم، هو «إكس 3» للدفع الكهربائي، تطلق عليه الشركة

الاسم «إي إكس 3»، ومن المتوقع أن يوفر مثل هذا الطراز نحو 250 ميلاً من المدى.

وتنتج الشركة حالياً طراز «إي 3» الكهربائي الصغير الذي كان من أوائل السيارات الكهربائية

الدمجة في الأسواق.

• فولكس فاغن «أي دي كرون»: وتعتبر علامة «أي دي

هي المصنعة التي تنتج من خلالها الشركة كثيراً من السيارات الكهربائية، بداية من «أي دي هاتشباك»، ثم الطراز الأكبر من النوع الرباعي الرياضي الذي

تسميه الشركة «أي دي كرون». ولن تحصل هذه النماذج إلى الأسواق قبل عام 2020.

سرعة مائة كيلومتر في الساعة في أقل من 6 ثوان.

• بي إم دبليو «إي إكس 3»: وهي تختلف في توجيهها نحو القطاع الكهربائي، بتطويع طراز قائم، هو «إكس 3» للدفع الكهربائي، تطلق عليه الشركة

الاسم «إي إكس 3»، ومن المتوقع أن يوفر مثل هذا الطراز نحو 250 ميلاً من المدى.

وتنتج الشركة حالياً طراز «إي 3» الكهربائي الصغير الذي كان من أوائل السيارات الكهربائية

الدمجة في الأسواق.

• فولكس فاغن «أي دي كرون»: وتعتبر علامة «أي دي

هي المصنعة التي تنتج من خلالها الشركة كثيراً من السيارات الكهربائية، بداية من «أي دي هاتشباك»، ثم الطراز الأكبر من النوع الرباعي الرياضي الذي

تسميه الشركة «أي دي كرون». ولن تحصل هذه النماذج إلى الأسواق قبل عام 2020.

سرعة مائة كيلومتر في الساعة في أقل من 6 ثوان.

• بي إم دبليو «إي إكس 3»: وهي تختلف في توجيهها نحو القطاع الكهربائي، بتطويع طراز قائم، هو «إكس 3» للدفع الكهربائي، تطلق عليه الشركة

الاسم «إي إكس 3»، ومن المتوقع أن يوفر مثل هذا الطراز نحو 250 ميلاً من المدى.

وتنتج الشركة حالياً طراز «إي 3» الكهربائي الصغير الذي كان من أوائل السيارات الكهربائية

الدمجة في الأسواق.

• فولكس فاغن «أي دي كرون»: وتعتبر علامة «أي دي

هي المصنعة التي تنتج من خلالها الشركة كثيراً من السيارات الكهربائية، بداية من «أي دي هاتشباك»، ثم الطراز الأكبر من النوع الرباعي الرياضي الذي

تسميه الشركة «أي دي كرون». ولن تحصل هذه النماذج إلى الأسواق قبل عام 2020.

سرعة مائة كيلومتر في الساعة في أقل من 6 ثوان.

• بي إم دبليو «إي إكس 3»: وهي تختلف في توجيهها نحو القطاع الكهربائي، بتطويع طراز قائم، هو «إكس 3» للدفع الكهربائي، تطلق عليه الشركة

الاسم «إي إكس 3»، ومن المتوقع أن يوفر مثل هذا الطراز نحو 250 ميلاً من المدى.

وتنتج الشركة حالياً طراز «إي 3» الكهربائي الصغير الذي كان من أوائل السيارات الكهربائية

الدمجة في الأسواق.

• فولكس فاغن «أي دي كرون»: وتعتبر علامة «أي دي

هي المصنعة التي تنتج من خلالها الشركة كثيراً من السيارات الكهربائية، بداية من «أي دي هاتشباك»، ثم الطراز الأكبر من النوع الرباعي الرياضي الذي

تسميه الشركة «أي دي كرون». ولن تحصل هذه النماذج إلى الأسواق قبل عام 2020.

سرعة مائة كيلومتر في الساعة في أقل من 6 ثوان.

• بي إم دبليو «إي إكس 3»: وهي تختلف في توجيهها نحو القطاع الكهربائي، بتطويع طراز قائم، هو «إكس 3» للدفع الكهربائي، تطلق عليه الشركة

الاسم «إي إكس 3»، ومن المتوقع أن يوفر مثل هذا الطراز نحو 250 ميلاً من المدى.

وتنتج الشركة حالياً طراز «إي 3» الكهربائي الصغير الذي كان من أوائل السيارات الكهربائية

الدمجة في الأسواق.

• فولكس فاغن «أي دي كرون»: وتعتبر علامة «أي دي

هي المصنعة التي تنتج من خلالها الشركة كثيراً من السيارات الكهربائية، بداية من «أي دي هاتشباك»، ثم الطراز الأكبر من النوع الرباعي الرياضي الذي

تسميه الشركة «أي دي كرون». ولن تحصل هذه النماذج إلى الأسواق قبل عام 2020.

سرعة مائة كيلومتر في الساعة في أقل من 6 ثوان.

• بي إم دبليو «إي إكس 3»: وهي تختلف في توجيهها نحو القطاع الكهربائي، بتطويع طراز قائم، هو «إكس 3» للدفع الكهربائي، تطلق عليه الشركة

الاسم «إي إكس 3»، ومن المتوقع أن يوفر مثل هذا الطراز نحو 250 ميلاً من المدى.

وتنتج الشركة حالياً طراز «إي 3» الكهربائي الصغير الذي كان من أوائل السيارات الكهربائية

الدمجة في الأسواق.

• فولكس فاغن «أي دي كرون»: وتعتبر علامة «أي دي

هي المصنعة التي تنتج من خلالها الشركة كثيراً من السيارات الكهربائية، بداية من «أي دي هاتشباك»، ثم الطراز الأكبر من النوع الرباعي الرياضي الذي

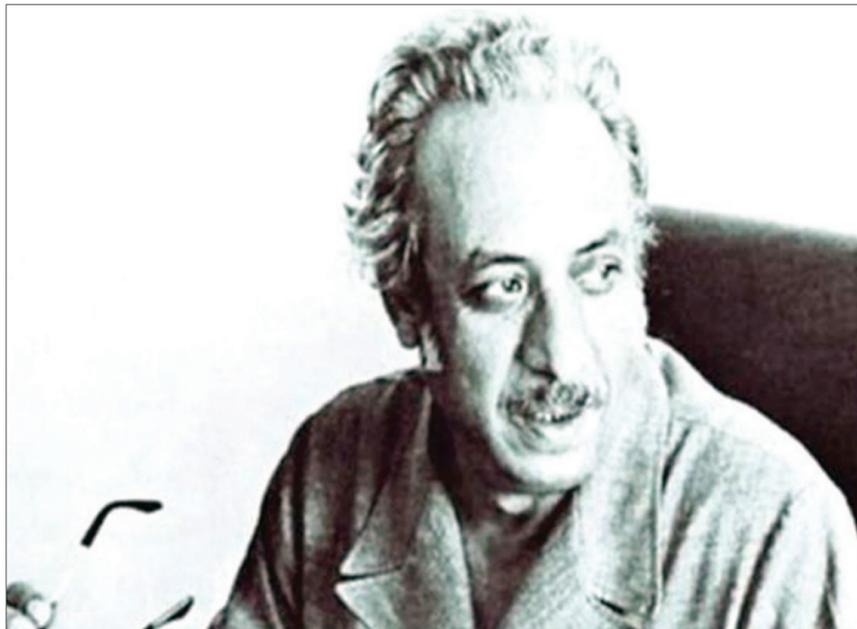
تسميه الشركة «أي دي كرون». ولن تحصل هذه النماذج إلى الأسواق قبل عام 2020.

سرعة مائة كيلومتر في الساعة في أقل من 6 ثوان.

• بي إم دبليو «إي إكس 3»: وهي تختلف في توجيهها نحو القطاع الكهربائي، بتطويع طراز قائم، هو «إكس 3» للدفع الكهربائي، تطلق عليه الشركة

## الشاعر الذي قاص المسافة بين الشعر والنثر

## عبد الصبور يحلح من خلال الحلاج بمصيره المأساوي



صلاح عبد الصبور

أكثر الأساليب تقشفاً وبساطة، ولو أنه لم يوفق على الدوام في المألوفة بين موجبات التقصي المعرفي وموجبات التشكيل الأسلوبية، فبدت بعض قصائده ومقطوعاته مسرفة في الترسل النثري أو السرد التقريري أو التلميط الإيقاعي.

ليس في وسع هذه المقالة بالطبع أن تحيط بكل ما حققه صلاح عبد الصبور من إنجازات نوعية على مستويات الشعر والنقد والمسرح الشعري، وهو المبدع المتعدد والمتنقح التجوي الموسوعي. ومع ذلك، فمن الصعب أن أختصها دون أن أشير إلى وجه شبه ما بين مأساته الشخصية ومأساة الحلاج، فالتمن الباهظ الذي دفعه الحلاج لم يكن بسبب معتقداته الدينية، المعادية للطغيان والنظام الجائر، وهو ما يؤكد سؤال القاضي ابن سليمان للحلاج: «هل كنت تحض على عصيان الحكام؟»، وجواب الأخير قائلًا: «بل كنت أحض على طاعة رب الحكام، برأ الله الدنيا إككاماً ونظاماً، فلماذا اضطربت واختل إحكام؟ خلق الله الإنسان على صورته في أحسن تقويم، فلماذا رُد إلى درك الأنعام؟». صحيح أن أحدًا في السلطة لم يصدر قراراً بإعدام الشاعر، كما حدث للمتصوف الشهير، ولكن الصحيح أيضاً أن السلطة المصرية، التي اتخذت في حينه قرارها الخاطي بالموافقة على المشاركة الإسرائيلية في معرض القاهرة الدولي للكتاب، هي التي وضعت رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب في وضع لا يحسد عليه، بحيث بدت وكأنها اتخذت قراراً موازياً بالاغتيل المعنوي للشاعر، الذي لم يتمكن في لحظة تحل غير مفهومة من اتخاذ قرار جريء بالرفض أو الاستقالة، ولم يستطع قلب الشاعر الواهن أن يصمد طويلاً إزاء عراكه المؤرق مع نفسه، كما إزاء محاكمته القاسية من قبل الخزانة وإيقان له راحوا يكيلون له التهم دون رحمة، فأنهى بتوقفه عن الخفان حياة أحد أكثر شعراء مصر موهبة ونبلاً وتعبيراً عن الحقيقة الشعرية.

في «أغنية للشتاء»، إحدى أكثر قصائده تشاؤماً وسوداوية، إلى الإرصاص بموته القريب المأساوي: «ينبئني شتاء هذا العام أنني أموت وحدي ذات شتاء مثله، ذات شتاء \ وأن أعوامي التي مضت كانت هباء \ وأنني أقيم في العراء \ ينبئني شتاء هذا العام أن داخلي \ مرتجف برداً \ وأن قلبي ميت منذ الخريف».

يصعب من جهة أخرى أن نقارب تجربة عبد الصبور من دون التوقف قليلاً عند قضية الشكل في شعره، وهي القضية التي أشرت جدلاً واسعاً بين النقاد، بحيث ذهب البعض إلى وصف شعره بالركاكة اللغوية والتنميط والتهافت الأسلوبية تارة، وبالرخاوة والفقر الإيقاعي تارة أخرى. والحقيقة أن هاجس عبد الصبور الأهم، كما يبدو في معظم نتاجه، لم يكن الاعتناء بالشكل، ولا الاستغراق في الترصيع اللغوي والجمالي، بل كان يتمثل في إعلاء المعنى، والبحث عن أفق مغاير للرؤيا من جهة، كما في وصل الشعر بالحياة الحقيقية التي تلتس وجوهها في الشوارع والأزقة والوجه التعالي للبشر، من جهة أخرى. وقد أسهم تأثره بال تجربة الصوفية في دفعه إلى «التقشف» الشكلي، والتخفف من كل ما يعيق الإفصاح عن حقيقة المعنى أو طبيعة التجربة، على غرار ما فعله الحلاج وابن عربي وابن الفارض وغيرهم. هذا، بدأ شعره

## لم يستطع قلب الشاعر الواهن أن يصمد طويلاً إزاء عراكه المؤرق مع نفسه وتهامات أصدقائه

متربساً خفيفاً شديد الانسياب، كما لو أنه مكتوب بروح النثر عفويته وسلاسته، فهو لم يتعد من استخدام المفردات اليومية والشائعة، وفي تعقب التفاصيل الصغيرة للمعيش، وهو ليس شعراً للمناظر العاتية والتصفيق المدوي، بل شعر التامل الخافت الذي يهمل القافية، ويكتفي بالقليل من الإيقاعات. وقد نجح عبد الصبور في تقديم أعقد الموضوعات والأسئلة عبر

ولكن الفخران حين تستشعر الخطر تعدو لتلقي بنفسه في البحر هرباً من السفينة العارقة، أما الفناون فهم يظنون يقربون الأجراس ويصرخون بملء الفم، حتى يتقذوا السفينة أو يفرقوا معها».

ولا ينظر صلاح عبد الصبور إلى الشعر باعتباره أداة لتجميل العالم، أو التستر على ما فيه من تشوهات وأضاليل، وهو لا يكتفي بتوصيف ظواهر الأشياء والأحداث، بل يعمد إلى استكناه حقيقتها، وقراءة وجهتها ومآلاتها. والحقيقة أن عبد الصبور لم يكن الشاعر الوحيد الذي عانى من وطأة الغتراب عن الواقع، والشعور بالفراغ والسأم، بل شاطره في ذلك مجابلهو الآخرون الذين خربوا الألم نفسه والاعتراب إياه. وفي حين كتب عبد الصبور: «هذا زمان السأم \ نضح الفراجيل سأم \ لا عمق للألم \ لأنه كالزيت فوق صفحة السام \ لا علم للندم \ لأنهم لا يحملون الوزر إلا لحظة \ ويذهب

زائلاً بين عدمين. أما افتتاحته المقابل بينتشته، فقد عكس رغبة مضمرة في تماهي الهشاشة مع اللشاعر فحسب، بل يلبس تارة لبوس الرؤية الرومانسية إلى العالم، وطوراً لبوساً فلسفياً وميتافيزيقياً، وطوراً ثالثاً لبوس الإحباط والتبرم من واقع الأمة

على أن الحزن المشار إليه لا يحضر في سياق الحسي الملموس، أو في إطار التجربة الحياتية المباشرة للشاعر فحسب، بل يلبس تارة لبوس الرؤية الرومانسية إلى العالم، وطوراً لبوساً فلسفياً وميتافيزيقياً، وطوراً ثالثاً لبوس الإحباط والتبرم من واقع الأمة

على أن الحزن المشار إليه لا يحضر في سياق الحسي الملموس، أو في إطار التجربة الحياتية المباشرة للشاعر فحسب، بل يلبس تارة لبوس الرؤية الرومانسية إلى العالم، وطوراً لبوساً فلسفياً وميتافيزيقياً، وطوراً ثالثاً لبوس الإحباط والتبرم من واقع الأمة

على أن الحزن المشار إليه لا يحضر في سياق الحسي الملموس، أو في إطار التجربة الحياتية المباشرة للشاعر فحسب، بل يلبس تارة لبوس الرؤية الرومانسية إلى العالم، وطوراً لبوساً فلسفياً وميتافيزيقياً، وطوراً ثالثاً لبوس الإحباط والتبرم من واقع الأمة

على أن الحزن المشار إليه لا يحضر في سياق الحسي الملموس، أو في إطار التجربة الحياتية المباشرة للشاعر فحسب، بل يلبس تارة لبوس الرؤية الرومانسية إلى العالم، وطوراً لبوساً فلسفياً وميتافيزيقياً، وطوراً ثالثاً لبوس الإحباط والتبرم من واقع الأمة

على أن الحزن المشار إليه لا يحضر في سياق الحسي الملموس، أو في إطار التجربة الحياتية المباشرة للشاعر فحسب، بل يلبس تارة لبوس الرؤية الرومانسية إلى العالم، وطوراً لبوساً فلسفياً وميتافيزيقياً، وطوراً ثالثاً لبوس الإحباط والتبرم من واقع الأمة

كان همه الأساسي متمثلاً في تظهير ما يكابهه من اختبارات إنسانية مازقة، وما تجيش به نفسه من مشاعر الحزن والقلق والاغتراب الوجودي. صحيح أن باكورة عبد الصبور الشعرية «الناس في بلاد» لم تكن متكاملة النضج والتبلور، حتى لنجد أثرًا واضحاً من صوت السياب وشجنه الغنائي، في مثل قوله: «هجم التناز \ ورموا مدينتنا العريقة بالدماء \ رجعت كتابنا ممرقة وقد حمى النهاز \ أمام قولي للصغار: أبا صغاز \ سنجوس بين بيوتنا الكدناء إن طلع النهاز». لكننا مع ذلك لا نلتمس فيها ما يعترى الواكبر في العادة من تعثر في اللغة، أو صخب في التعبير، أو انسياق وراء المواقف العاطفية والحماسية. وحدها قصيدته «ساقلك» تبدو خارجة عن سياق تجربته الناضجة دائماً بالهشاشة والبرقة والحنو الإنساني، حتى لا يكاد أحد يصدق أن شاعراً برقة عبد الصبور يستطيع أن يكتب سطوراً من مثل: «ساقلك \ من قبل أن تقتلني ساقلك \ من قبل دمك \ أقسمت بالإسلام والأهرام والسلاخ \ ساقلك». ومع ذلك، فإنه من الإحباط بكم أن نزل هذه الأبيات عن ظروفها الصعبة التي كتبت إثر العدوان الثلاثي على مصر، وما صاحبه من أهوال وفضاعات، لطالما أخرجت الشعراء عن طورهم. تماماً كما حدث لأراغون

شوقي بزيع

«هذا زمن الحق الصانع \ لا يعرف فيه مقتول من قائلته ومتى قتلة \ ورؤوس الناس على جثث الحيوانات \ ورؤوس الحيوانات على جثث الناس \ فتحشش رأسك \ فحشش رأسك».

لا اعتقد أن ثمة استهلالاً يعبر عن رؤبة صلاح عبد الصبور المأساوية للعالم، وعن مدى السخط والألم المر اللذين اكتنفا شعره وحياته، مثل هذه الأبيات التي أردت أن أستهل بها هذه المقاربة لتجربة صاحب «الناس في بلاد»، الذي اعتبره من وجهتي الشخصية أحد أكبر شعراء الحداثة، وأكثرهم إخلاصاً لوجه الشعر وطنيته ومعناه. ففي هذه الأبيات، اختزال بعد الغور لروح العصر الحديث التي افترغت الإنسان من إنسانيته، وللمراسمالية الموحشة التي حولت الأرض إلى حلبة واسعة للجشع والغرائز المغلقة من عقابها، كما لتقاتل على الغنائم، وللجرائم التي ترتكب بحق أناس تتم محاكمتهم وإدانتهم على الطريقة الكافكاوية، دون أن يعرف أي منهم طبيعة الذنب الذي اقترفته. وفي هذه الأبيات ما يذكر بهجاء الكاتب الإنجليزي الساخر جوناثان سويفت للجنس البشري، عبر كتابته الشهير «حلات أوليفر». كما أن خاتمته المفاجئة تنم عن معرفة وثيقة بعلم النفس الاجتماعي، حيث يعمد كل منا لى قراءة الأبيات، ولو دون قصد، إلى تحسس رأسه بيده بغية التثبت من هويته أو مكانه.

لا يمكنني هنا أن أتحدث عن صلاح عبد الصبور، خلافاً لكثير من مجابليه، لكل ما يتصل ببريق الشهرة الخادع والنجومية الزائفة، بل كان يؤثر التواضع والتوازي والإقامة في الظل، وكان شعره بالتالي هو الوجه الآخر لتجربته الحياتية، حيث الالتصاق الوثيق بالمعنى، والإسغاء المرفق إلى ما يغشى سمعه من أصوات الداخل والخارج، وإمطاة اللغز عن النواحية العميقة للأحران. ولأنه كذلك، لم يكن صاحب «شجر الليل» ليا به كثيراً لمختللات الشكل، بل للتوشيات الزخرفية المفرطة، أو

## خلافاً لكثيرين من مجابليه لم يكثر صلاح عبد الصبور لكل ما يتصل ببريق الشهرة الخادع والنجومية الزائفة

وإيلوار بعد الغزو النازي، وللوركا إثر انقلاب فرانكو على الجمهورية، ولينرود إثر التماز الأمريكي على نظام اليندي. لا يبدل قارئ صلاح عبد الصبور الكثير من العناء لكي يكتشف أن فكرتي الحزن والموت تكاد أن تكونوا اللزمتين المصاحبين بشكل دائم لمعظم ما كتبه من قصائد، وحيث تغيب كل منهما كمفردة واضحة، تضرع بالمقابل معنى وفكرة ومناخ.

وإيلوار بعد الغزو النازي، وللوركا إثر انقلاب فرانكو على الجمهورية، ولينرود إثر التماز الأمريكي على نظام اليندي. لا يبدل قارئ صلاح عبد الصبور الكثير من العناء لكي يكتشف أن فكرتي الحزن والموت تكاد أن تكونوا اللزمتين المصاحبين بشكل دائم لمعظم ما كتبه من قصائد، وحيث تغيب كل منهما كمفردة واضحة، تضرع بالمقابل معنى وفكرة ومناخ.

## دورة ثالثة من «معرض الكتب الصامتة»

وذلك بعد موجة اللاجئين الوافدين من أفريقيا والشرق الأوسط الذين يصلون إلى الجزيرة الإيطالية لامبيدوزا. وتضمن المشروع إنشاء أول مكتبة في لامبيدوزا ليستخدمها الأطفال من السكان المحليين والأطفال المهاجرين. وتطلب الجزء الثاني إنشاء مجموعة من الكتب الصامتة (الكتب المصورة التي لا تحتوي على كلمات، التي يمكن للأطفال أن يفهموها ويستمتعوا بها بصرف النظر عن لغتهم. وأودع مجموعة الكتب هذه في أرشيف الوثائق والبحوث في قاعة المعرض والمركز الثقافي والمحف الإيطالي (Palazzo della Esposizioni)، وسُلّمت مجموعة ثانية إلى المكتبة في لامبيدوزا، وكانت مجموعة أخرى تالفة جزءاً من معرض متقل. وتوجد، حتى الآن، ثلاث مجموعات من الكتب الصامتة، وهي مجموعة الكتب الصامتة لعام 2013، التي ضمت 110 كتب، وطافت بوصفها معرضاً إنشء إيطاليا والمكسيك وكندا والنمسا وألمانيا، مع التخطيط لإقامة معارض أخرى في بلجيكا وفرنسا، ومجموعة الكتب الصامتة لعام 2015، التي ضمت 51 كتاباً، وعُرّضت في إيطاليا ونيوزيلندا والإمارات العربية المتحدة. أما بالنسبة للمجموعة الثالثة، فقد أطلق المعرض المتنقل لمجموعة الكتب الصامتة لعام 2017 في لامبيدوزا، وقد طاف أنحاء اليونان ويستقر الآن في الإمارات العربية المتحدة.

أبوظبي: «الشرق الأوسط» بدأت في دولة الإمارات العربية المتحدة، الدورة الثالثة من معرض الكتب الصامتة، التي تستضيفها دولة الإمارات العربية المتحدة، بتخليص من المجلس الإماراتي لكتب اليافعين، وذلك في منطقة العين بمتكئة زايد المركزية التابعة لدائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي. ويستمر المعرض الذي جاء تحت شعار «اكتشف قصة تتجاوز حدود الكلمات»، خلال الفترة الممتدة من 16 سبتمبر (أيلول) الحالي وحتى 18 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. ويشرح المعرض في دورته لهذا العام، 82 كتاباً صامتاً من 21 دولة عربية واجنبية، منها 74 كتاباً قامت باختيارها الفروع الوطنية من المجلس الدولي لكتب اليافعين، و8 كتب إماراتية تم إضافتها من قبل المجلس الإماراتي، لتعتبر بذلك أول مجموعة كتب صامتة إماراتية. وتتضمن قائمة الدول المشاركة، كلاً من الإمارات، وإسبانيا، وأستراليا، والبرازيل، والفرنسا، وتركيا، وسلوفينيا، وفنلندا، والسويد، وألمانيا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، وإيطاليا، وبلجيكا، وفرنسا، وكندا، وهنغاريا، وهولندا. وكان المجلس الدولي لكتب اليافعين (IBBY) قد أطلق مشروع «الكتب الصامتة» من «العالم إلى لامبيدوزا ومن لامبيدوزا إلى العالم» في عام 2012،

مكتبات كنوع من الواجهة الاجتماعية، دون أن يقرأوا كتبها المجددة بالوان تماشى مع الديكور (بعضهم يضع مكتبات خلابية، روف مصممة بتعريجات تبدو وكأنها كعوب كتب، هؤلاء ليسوا في حسابنا لأنهم لم يلتقوا بالكتاب أصلاً. يظل الكتاب «شيئاً» حتى نقرأه، فيصير كتاباً. أنذاك، يصبح جزءاً من وجودنا: الخبرة التي اكتسبناها منه، والسعادة التي عشناها، والخلاف في الرأي معه. بعد ذلك، سيصبح ما نحتفظ به على الرفوف ليس مجرد عدد الأوراق المقصوفة بالسواوي بين غلافين، لأن صفحاته تتحول إلى صفحة من حياتنا، من يدرك هذا المعنى لا يترك لأحد غيره تخفيف مكتبه، فلا أحد غيرك يوسعه أن يفيض الغبار عن حياته. قد يكون إدراك هذا المتطابق بين الكتب ونواتنا هو أصل القلق على مصير المكتبة. ويبدو أنني أسوأ حظاً من أصدقائي الكبار الذين لم يعرفوا سوى الكتاب المطبوع؛ لم أخط نحو الغروب إلا وقد ابتكرت لي التكنولوجيا الكتاب الرقمي، الذي أصبحت أقتني منه أكثر مما أقتني من الورق، لكنه كتاب شبح يتواصل مع العين وحدها دون أن يختلف في إصبعي - عندما أقلب الصفحة - لسة أمينة زوجة السيد أحمد عبد الجواد من لسة إيمان بوفاري، والأسوأ أن وجوده أكثر هشاشة من وجودي، إذ يمكن أن يبدده عطب في جهاز القراءة، أو حتى في الشاحن الكهربائي.

تركتني الصحاب بين كتاب يجرح برسوخه هشاشة وجودي، وأخر هش بدرجة مفرطة يُكرني بسرعة الزوال، وما من سبيل إلا العيش مع الكتابين بأقل أسمى ممكن!

تقيم محرقة الكتب، عليه الأ يلق على مصير كتبه، وأن يسعد بصحبته حتى النهاية. أتق في أحكام الأذكاء، وبينهم شيزار بافيزي الإيطالي الذي عرف الحياة جيداً فانتحر، يقول في يومياته «هنة العيش» إن مصدر سعادتنا بالأشياء هو اليقين باننا على اتصال بشيء سيعمر بعدنا، ستبقى الكتب بعدنا، وتنتقل لمسات من أباد جديدة حتى لو كانت غريبة - نوقف لمساتنا وعلامات موروثنا التي ترنكانها هناك.

الكتب، على أية حال، ليست مجرد «أشياء»، ربما كانت كذلك عندما اشتريتها، وربما هي كذلك لدى من يؤثنون

## يظل الكتاب شيئاً حتى نقرأه فيصير كتاباً

## المكتبة وجودنا الجارح... وجودنا المش



منها هو الآخر قطفته. ساكتشف لاحقاً أن التخلص من الكتب الغامضة والواضحة على السواء هو أول ما يفعله معظم الورثة بعد موت

## لم أخط نحو الغروب إلا وقد ابتكرت لي التكنولوجيا الكتاب الرقمي الذي أصبحت أقتني منه أكثر مما أقتني من الورق... لكنه كتاب شبح يتواصل مع العين وحدها

قط ألقى به إلى الشارع. في الغالب، سيصادف قارئاً عطفوا على أقرب ناصية، ما دام لم يتعرض للحرق. وإذا كان الكاتب واثقاً من أنه لن يترك وراءه ذرية منظرية

مورثيهم، بعضهم يسعى إلى جامعة أو مكتبة عامة لتقبلها باسم صاحبها، وبعضهم يتخلص منها بالكس. يبدو أن الحمض النووي البشري لا يحتمل ثقل «حب

عزت القمحاوي

في ذلك الزمان، عندما كان اليوم طويلاً جداً، سمعت من يقول: «كلما انظر إلى مكتبتني، أشعر بالآسى لمصيرها»، وقد كان لا بد من الانتظار لنحو ثلاثين عاماً كي أفهم ما تعنيه تلك العبارة الواضحة. لا أعرف، هل كان قدراً أم اختياراً أن تكون صداقاتي في محيط رجال كانوا بعمري أي يوم عرفتهم؛ لن تغير معرفة السبب شيئاً من حقيقة أن صداقاتي كانت بين جيل الستينات من الكتاب. وكان محمد البساطي العذب - إذا احترم الخلاف بيننا - لا يجد ما يناوئني به سوى تذكيري بآبائي «عيتل»، وكنتم أقول له إننا أبناء جيل واحد (هم كتبوا في الستينات، وأنا ولدت فيها).

بالتحفة، لا أنصح شاباً يمثل هذه الصداقة، فسيراً يغرب صداقواك ويتركوك وحيداً، ويغدر ما تستفيد من صحبة الأكثر خبرة، تبقى هناك أشياء عصية على فهمك، أشياء لا تستطيع أن تستقبلها كمثل استقبال صديقك الأكبر سناً، ولا يمكن أن تشاطره الإحساس بها. من هذه الأشياء الحسرة على مصير المكتبة؛ أو لأن فكرة الموت نفسها تكون بعيدة عن إدراكنا في السن الصغيرة، وثانياً لأنك عندما تكون شاباً لا تفصل بين ذاتك والعالم، تتصور أن الجميع على شاكلتك، وبالتالي سيكبر أولادك على حب الكتب.

باختصار، كان صعباً على شاب محب للكتب - كالشاب الذي كتبه أنا - أن يتصور مصيراً حزياً لمكتبته. كان أصدقائي يفكرون بذلك المصير، بينما كنت سادراً في الغي، أنتقل من بيت لبيت

آل معمر: اسم المسابقة يتناسب مع الموسم الاستثنائي لكرة المحلية

## دوري المحترفين السعودي يتزين بشعار «MBS»



شعار دوري الأمير محمد بن سلمان (الشرق الأوسط)

السعودي لرياضة الوطن، ووقوفه الدائم مع الأندية والاتحادات الرياضية، ومقدمين شكرهم لتركي آل الشيخ على فكرته بتغيير اسم النسخة الحالية من الدوري المحلي، ومقترحة بتغيير اسم شعاره الذي حظي بقبول ولي العهد، حيث تعتبر النسخة الحالية استثنائية، وستبدل جميع الأندية كل ما لديهم لتحقيق اللقب الأعلى في تاريخ المسابقة.

وانطلق شعار الدوري السعودي للمحترفين بداية من الموسم 2008 (SPL)، بتأسيس رابطة الدوري السعودي للمحترفين باسم «هيئة دوري المحترفين السعودي»، وذلك تحت مظلة الاتحاد السعودي لكرة القدم، وتعمل رابطة الدوري السعودي للمحترفين باستقلالية إدارية ومالية كاملة، وتحمل جميع الحقوق التجارية لمسابقات الدوري، والتنظيم والإدارة والتسويق للمسابقة.

بدعم رجل الرياضة والرياضيين ولي العهد، يمكن جميع الأندية المحلية من بدأ موسمها الرياضي للمرة الأولى في تاريخها دون التزامات مالية، خارجية أو داخلية، رغبة منه بوصول الدوري السعودي للمحترفين لمصاف أفضل 7 دوريات على مستوى العالم، بعدما استقطبت الأندية لاعبين دوليين ومدربين عالميين، بدعم كامل من قبل الهيئة الرياضية، حيث لم يقتصر الدعم على الأندية الكبيرة، وامتد إلى أندية الوسطى والصاعدة حديثاً للأضواء، ولعودة الكرة السعودية من جديد لانتزاع البطولات القارية التي غابت عن خزائن الذهب السعودية في العقدين الأخيرين.

وجاء تغيير شعار دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين في نسخته «إم بي إس» هذا الموسم تقديراً من جميع الرياضيين في المملكة لما قدمه ولي العهد

الأندية من تسجيل اللاعبين المحترفين، كما جرى مع الاتحاد في الموسم الماضي، أو التهديد بحسم النقاط، بعدما وصلت تهديدات صريحة لنادي الشباب من الاتحاد الدولي لكرة القدم.

ولم يتوقف دعم الأمير محمد بن سلمان عند سداده للإيفاء بالالتزامات الأندية المالية التي أفلتت كاهل الإدارات، ومد يده لجميع الأندية السعودية، ووضوح ملايين الريالات على صفقات «الميركاتو» واللاعبين أفضل اللاعبين الدوليين والمدربين العالميين، وهو ما قفز بالدوري من طليعة الدوريات في العالم من الناحية التسويقية، منافساً في ذلك دوريات عالمية، باحتلاله المركز السادس عالمياً من ناحية القيمة السوقية، ومتخطياً دوريات أوروبية كبرى، ليقف على هرم القارة الصفراء، كأعلى دوري في آسيا.

الطفرة الحالية في الرياضة السعودية،

تركي آل الشيخ، رئيس الهيئة الرياضية، مشيراً إلى أن هذا الموسم استثنائي ويحظى بدعم غير مسبوق من القيادة الرشيدة، واسم الدوري الجديد إضافة لها قيمة كبيرة، نظراً للدعم المالي غير المسبوق للرياضة السعودية، وهو أقل ما يقدمه الرياضيون للأمير محمد بن سلمان.

وأحدث الأمير محمد بن سلمان نقله نوعيه للرياضة السعودية، من خلال الدعم المالي السخي، بعدما تكفل بسداد ديون الأندية السعودية كافة، وتسديد رواتب اللاعبين المحليين والأجانب والمدربين، منقاداً الأندية من عقوبات الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، التي كانت ستطال عدداً من الأندية المحلية، لعدم إيفائهم بمستحقات لاعبين ومدربين سابقين بسبب الديون المتركمة والمستحقات الواجب سدادها، ووجه بسداد كل الديون والالتزامات المالية لضمان عدم حرمان

الرياض: طارق الرشيد

وافق الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، على اقتراح تركي آل الشيخ، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، على تغيير شعار الدوري السعودي للمحترفين (SPL) في نسخته الاستثنائية الحالية للموسم الرياضي الحالي، التي تحمل اسم دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وتضمن الشعار الجديد (MBS) اختصاراً لاسم الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وذلك تقديراً لدعمه اللا محدود للرياضة بشكل عام، والدوري والأندية بشكل خاص.

وأكد مسلي آل معمر، رئيس مجلس إدارة رابطة الدوري السعودي للمحترفين، أن هذه الخطوة جاءت بناء على ما اقترحه

## طموح النصر يصطدم بنشوة القادسية



جانب من الحصة التدريبية لفريق النصر أمس استعداداً لمواجهة القادسية (المركز الإعلامي بنادي النصر)

الرياض: طارق الرشيد  
وعبد الله الهلالي  
الدمام: علي القطان

يأمل النصر في العودة إلى صدارة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان عندما يحل مساء اليوم ضيفاً على القادسية، في افتتاح الجولة الثالثة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، ويشهد مساء غد (الخميس) 3 مواجهات ستحدد هوية متصدر الترتيب، حيث يستقبل الهلال، متصدر الترتيب ضيفاً في الرياض، ويحلق الاتحاد ضيفاً على التعاون، ويلاقى الشباب نظيره في افتتاح، وتستكمل الجولة يوم الجمعة 3:30 مواجهات، بقاء الأهلي بالحزم، ويحل الفيحاء ضيفاً على الاتفاق، ويستقبل الفيصل أحد. وتختتم مباريات الجولة مساء يوم السبت بمواجهة وحيدة تجمع الوحدة بضيافة الرائد.

وعوداً لمواجهة هذا المساء، يطمح النصر الضيف الثقيل على القادسية إلى التمسك بحفظه في مزاحمة الهلال والشباب على صدارة الترتيب وتحقيق العلامة الكاملة في المباراة الثالثة على التوالي، بعدما حقق انتصارين بالفريق المميز الذي يتفكك لاعبين محترفين على أعلى مستوى مضيفاً: «أنا من المعجبين بأداء هذا الفريق ولكن إعجابي لن يمتدنا من تحقيق الفوز والتعسك بصدارة الدوري وهي مناسبة لأشكر جماهيرنا على دعمهم الكبيرة معنا ووجودهم وإعطائهم لنا في لقاء الباطن أمر نحتاج إليه».

يشهد منافسة دولية... والجوائز تصل إلى 12 مليون دولار

## ولي العهد يرفع الحفل الختامي لمهرجان المهجن في الطائف السبت المقبل

الطائف: الشرق الأوسط

تحت رعاية الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع، ينظم الاتحاد السعودي للمهجن ممثلاً باللجنة المنظمة للمهرجان ولي العهد، سيجتمع يوم السبت المقبل، 22 سبتمبر (أيلول)، أشواط الحفل الختامي للمهرجان، وذلك بمدينة محافظة الطائف.

وقال رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة تركي آل الشيخ إن هذه الرعاية تأتي ضمن اهتمامات القيادة السعودية بمختلف القطاعات، مشيراً إلى أن هذا يؤكد العناية والاهتمام البالغين اللذين تحظى بهما الرياضة بشكل عام ورياضة المهجن بصفة خاصة، من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ومن ولي عهده. ينار إلى أنه تم تخصيص جوائز مالية للمهرجان تبلغ قيمتها الإجمالية 12 مليون دولار (45 مليون ريال سعودي) تتنافس عليها مجموعة كبيرة من ملاك المهجن المحلية والدولية، بهدف تصابل تراث الإبل وتعزيزه في الثقافة السعودية والعربية والإسلامية، إلى جانب أن تكون للمهرجان عوائد اقتصادية على المجتمع من خلال تنظيم مهرجان ثقافي واقتصادي ورياضي متنوع، يعزز المشاركة، ويؤهل الموهوبين، وينشر الوطنية، ويعكس المعنى الحضاري للمملكة.

## جيسوس: ما زلت في طور اكتشاف قدرات لاعبي الهلال

الرياض: فارس السبيعي

أكد البرتغالي جورج جيسوس مدرب فريق الهلال أنه لا يزال في طور اكتشاف اللاعبين الباحث عن الطريقة التي ينوي انتهاجها في منافسات الموسم الرياضي الحالي، مشيراً: «لا يزال في مرحلة التعرف على الفريق، واللاعبين يحتاجون إلى المزيد من الوقت للتأقلم مع الطريقة وإتقان كل ما يطلب منهم ورغم ذلك فانا ندهش من سرعة تأقلم وانسجام اللاعبين وسرعة استيعابهم لأسلوبنا وهذا يجعلنا نتفاعل بان يكون الفريق في وضع أفضل خلال

المباريات المقبلة»، وعن تأثر فريق الهلال بالغيابات الكبيرة سواء بسبب الإصابات أو الإيقاف، أكد جيسوس خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده أمس للحديث عن الجوانب الفنية المتعلقة بمواجهة الباطن أن فريق الهلال لن يتأثر بغياب أي لاعب مرجحاً ذلك لاهتمامه بكل اللاعبين خلال التدريبات تحسباً لاحتياجهم لهم في أي وقت. وعن مباراة الباطن قال: «مهم جداً أن نحترم أي فريق نقابله حتى نتعامل مع كل المباريات بكل جدية وسوف أتحدث مع اللاعبين على أهمية إعطاء هذه كل الجدية لأن الباطن فريق قوي».

## الاتحاد يسارع الخطى للتعاقد مع مدرب لاتيني

جدة: إبراهيم القرشي

كثفت إدارة الاتحاد اتصالاتها بحسم التعاقد مع مدرب اجنبي يتولى مهمة الإشراف على الفريق في المرحلة المقبلة من المنافسات الرياضية خلفاً للمدرب الأرجنتيني ديزان الذي تمت إقالته مباشرة بعد خسارة الفريق أمام القادسية بثلاثية نظيفة عقب المستويات غير المتوقعة التي قدمها الفريق من بداية الموسم وكشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» عن توجه اتحادي للتعاقد مع ذات المرحلة التدريبية التي تولت الإشراف على الفريق في آخر موسمين وتحديدًا من قارة أميركا الجنوبية، مع مدرب «لاتيني» إلى جانب عدة خيارات تدريبية مطروحة على طاولة المفاوضات ينظر المفاضلة بينها تمهيداً لحسم التفاوض مع الجهاز الفني الجديد والإعلان الرسمي.

وكانت إدارة الاتحاد أوكلت مهمة قيادة تدريبات الفريق للمدرب السعودي بندر باصريح مؤقتاً بينما عين سالم سويد مساعداً للمدرب يوم أمس سعياً لإعداد الفريق بالصورة الأمثل لمواجهة فريق التعاون الذي سيلتقي في برية غدًا الخميس ضمن منافسات الجولة الثالثة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للأندية المحترفة، مشيراً إلى أن المباراة ستكون مفتحة للانتصارات للفريق، وبداية التصحيح من وضع الفريق، منوهاً إلى فخره بأن يكون جزءاً من تاريخ نادي الاتحاد الكبير. وأوضح باصريح خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده أمس عدم امتلاكه لعصا سحرية لتغيير الفريق في يوم وليلة إلى حد قوله، مشيراً إلى عزمه بذل كل شيء لإسعاد الجماهير الاتحادية التي وصفها بأنها رقم واحد في السعودية بوجودها ومؤازرتها للاعبين داخل الاستطيل الأخضر. وأشار مدرب الاتحاد المؤقت إلى متابعة منافسه التعاون جيداً خلال اليومين الماضيين، وأنه سيدخل المواجهة للفوز بثاقته كبيرة في جماهير الاتحاد والحضور وساندة الفريق، متطلعاً لإسعادهم بالفوز بالمباراة وأحد النقاط الثلاث، مقدماً شكره لإدارة الاتحاد على ثقته به، عاداً المحترف التشيلي كارولوس فيلانوفيا بأفضل صانع لعب حضر للدوري السعودي في الخمس سنوات الأخيرة.

وتقرر أمس دخول جماهير الاتحاد مجاناً إلى المباراة طمعاً ومؤازرة اللاعبين داخل الملعب طمعاً في تحقيق الفوز الأول للفريق رسمياً في منافسات الموسم الرياضي الرسمية.

والانضباط التكتيكي خلال الفترة التي أعقبت مواجهة الفتح الأولى التي انتهت سلبية، وكان المستوى الفني للفريق جيداً رغم الخروج بنتيجة سلبية».

وأشار الزامل إلى أن النصر سيكون قريباً صعباً جداً وهو من المرشحين للعودة بقوة إلى سكة البطولات في هذا الموسم ويملك في خاضهما ضد أحد والفصيلي، ولذا يسعى من جانبه إلى الاستمرار في المنافسة على الصدارة، ومن هنا يرحب أن تكون المباراة صعبة ومثيرة في أحداثها.

إلى ذلك، تمكن مهاجم النصر محمد السهلاوي من الصلح بتدريبات فريقه أول من أمس بعد تجاوزه الكفاءة التي تعرض لها في لقاء الفيصل الجمعة الماضية وأصبح جاهزاً للمشاركة في لقاء اليوم أمام القادسية في الجولة الثانية ضمن منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للأندية المحترفة.

وأشارت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إلى أن السهلاوي سيكون على مقاعد البدلاء رغم جاهزيته حيث سيحظى المهاجم المغربي عبد الرزاق حمد الله بالمشاركة أساسياً في لقاء اليوم وسيكون ظهوره الرسمي الأول بشعار النصر، كما من المتوقع أن يقوم مدرب النصر الأوروغوياني باصريح بتغييرات حيث من المرجح أن يبدأ لاعبو الوسط عبد العزيز الجبرين والمغربي نور الدين أمرايط أساسيين على حساب إبراهيم غالب ويحيى الشهري.

بالغة من أجل مواصلة مسيرة حصد النقاط في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بعد أن جمع فريقه 4 نقاط من الجولتين الأولى والثانية.

ويبني الزامل أن الجميع طوى الفوز العريض الذي حققه فريقه على الاتحاد 3:0 أهداف نظيفة يوم السبت الماضي في المباراة التي جرت على أرض الأمير محمد بن جدة، مشيراً إلى أن المشوار لا يزال طويلاً من أجل تحقيق الأهداف المرجوة في هذا الموسم.

وأضاف الزامل: «هناك من يتحدث أن الفوز على الاتحاد كان بمثابة الصدفة وهذا كلام غير واقعي لأن لاعبي القادسية قدموا جهداً كبيراً طوال الشوطين ونفذوا كل ما طلب منهم من قبل المدرب المصري الأسبق جوفيتش الذي نجح في تطوير الأداء الفني

يكن مقتنعاً بالأداء الفني للفريق، وسيدحت عدداً من التغييرات على الخريطة الأساسية التي ستشارك في مواجهة اليوم، حيث يعتمد كارينيو على طريقة اللعب 4-3-3 التي تتحول إلى 4-3-3 في حال امتلاك الخصم راويين الشان على التوالي واقتحام المراكز الأربعة الأولى، ومزاحمة متصدر الترتيب ووضيفة على الصدارة، بعدما قدم مباراة كبيرة أمام الاتحاد وحقق انتصاراً تاريخياً 3:0 أهداف دون مقابل، وكان قد تعادل مع الفتح بنتيجة سلبية في افتتاح المسابقة، وبلغ مع انتصاره الأخير المركز الرابع به نقاط.

من ناحية، أكد رئيس نادي القادسية مساعد الزامل أن مباراة فريقه اليوم ضد النصر تمثل أهمية

## 3 رؤساء في مجلس إدارة نادي الشباب

ماركال، ركز خلالها على تقوية العضلات والمرونة، ورفع لياقة اللاعبين، عقب ذلك أخضع المدرب اللاعبين لتطبيق عدة جمل فنية في منتصف الملعب تمثلت في التسلم والتسليم من لمسة واحدة، التحكم بالكرة، ثم الحقها بتقسيمه لتكتيكية ركز من خلالها على بناء الهجمة والاستحواذ على الكرة، والتحرير في ظل الدعم الفني الفارغة، ليختتم المران بتمارين إطالة وتفكيك عضلات.

الرئاسة، فيما كان أحمد الكنهل أحد أعضاء الإدارة الجديدة نائباً للقريشي إبان رئاسته. واستعان البلطان بكل من فهد العليان وكنعان الكنعاني اللذين سبقا أن عملا بالإضافة إلى عبد الله القريني ضمن إدارات البلطان في وقت سابق وعلى صعيد آخر، يعقد الروماني ماريو سوماديكا مؤتمراً صحافياً مساء اليوم بمقر النادي برفقة أحد اللاعبين للحديث عن الجوانب

أمنياً عاماً، وناصر السبيعي أميناً للصندوق، والدكتور فهد العليان عضواً ومسؤولاً عن إدارة المسؤولية الاجتماعية، وأحمد الكنهل وتركي عبد الرحمن الفرج وكنعان الكنعاني مسؤولين عن الفئات السنية.

وسبق لعبد الله القريني تولي رئاسة الشباب موسم 2015 - 2016، بالإضافة إلى عمله أميناً عاماً للنادي منذ عام 2006 وحتى توليه

الرياض: مهتد المخرج

اعتمد تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة تشكيل مجلس إدارة نادي الشباب برئاسة خالد البلطان، الذي قدم شكره لرئيس الهيئة على ثقته بإدارة الشباب ودعمه اللا محدود لكل أندية الوطن.

ووضعت الإدارة المكلفة كلا من أحمد العجيل نائباً للرئيس، وعبد الله القريني

طالب بإعادة الثقة في الحكم السعودي الغائب عن إدارة مباريات الموسم الحالي

## مرعي عواجي: الحكام الأجانب لا يجيدون تقنية الفيديو

الذي يطبقون تقنية الفيديو محدود جداً ولا يتعدون أربعة إلى خمسة حكام، وهؤلاء هم الذين شاركوا في نهائيات كأس العالم، أما مطبق في دورياتهم الوطنية، أما البقية لن تجد لديهم أي خلفية ولم يشاهدوا إلا عن طريق التلفاز.

واستطرد الرئيس السابق للجنة الحكام: «كما يعرف الجميع لدينا في كل جولة 8 مباريات ونحن بحاجة إلى 8 حكام ساحة يجب أن يكون لديهم معرفة تامة وتجربة في كيفية التعامل والتواصل مع حكم الفار، وهناك العديد من القرارات الجاء أو هدف مشكوك فيه».

وعد عواجي الحكام السعوديين بالأداء في تجربة تقنية الفيديو بعد أن تدربوا عليها في معسكراتهم الخارجية في إسبانيا خلال الموسم



مرعي عواجي (الشرق الأوسط)

دورات متخصصة بعد أن أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) تطبيق تقنية الفيديو، وشاهدنا جميع الحكام خلال المباريات كيف يتعاملون مع الأحداث باحترافية، ولا يخشون من ذلك في ظل تقنية الفيديو، والأهم من ذلك يجب أن يكون حكم الفيديو على علم بكيفية التواصل حتى يستطيع اتخاذ القرار الذي هو مسؤول عنه أولاً وأخيراً.

ونكر عواجي أن حكام نهائيات كأس العالم الذين تم اختيارهم في نهائيات كأس العالم جميعهم تلقوا

الفيديو، وهناك فارق في المهام بين الحكام فإذا حكم الساحة لم يتدرب على تقنية الفيديو فكيف يستطيع التواصل مع حكم الفيديو وكيف يستطيع إيصال الرسالة والتعامل مع الحدث، وبالتالي لا بد أن يتدرب حكم الساحة على ذلك، ولا يمكن لحكم الساحة أن يقود مباراة دون أن يكون له تجربة وممارسة ويعرف كيف يدبر الأمور من خلال التدريب. وأضاف: «ولذلك للأسف

الرياض: عماد المغوز

أكد الحكم الدولي مرعي عواجي الرئيس السابق للجنة الحكام بالاتحاد السعودي لكرة القدم أن مستوى الحكام بعد مرور جولتين من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين يعتبر جيداً، مشيراً إلى أن تقنية الفيديو (الفار) لم تطبق بالشكل الصحيح بدليل وجود العديد من الأخطاء في بعض القرارات الصاحبة للمباريات، وهو الأمر الذي يلاحظ عدم الاستفادة الجيدة من التقنية.

وقال عواجي في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «كثير من الحكام يحضرون ويديرون مباريات الدوري السعودي فيما لا يطبق في دورياتهم الوطنية تقنية الفيديو ولم يتدربوا على التقنية، وأنا أقصد حكام الساحة وليس حكام

## ميسي يقود برشلونة لانتصار كبير على إيندهوفن... وتوتنهايم يسقط أمام إنترناسيونالي



زوت حارس إيندهوفن في محاولة فاشلة للتصدي لتسديدة ميسي قائد برشلونة (إ.ب.)

بعد تقدمه ذهاباً على أرضه 4 - 1، ويسعى برشلونة للقب سادس في المسابقة وأول منذ 2015.

وعلى ملعب سان سيرو حول فريق إنتر ميلان تأخره بهدف أمام ضيفه توتنهايم إلى فوز 2 - 1 بالدقائق الأخيرة. وتقدم توتنهايم بهدف سجله كريستيان إيركسون في الدقيقة 54 قبل أن يتمكن إنتر ميلان من تسجيل هدف التعادل عن طريق ماريو إيكاردي في الدقيقة 86. ثم أضاف ماتياس فيتشينو الهدف الثاني للإنتر في الدقيقة الأخيرة من الوقت الأصلي للمباراة.

وبنتائج المباراتين، تصدر برشلونة الترتيب برصيد ثلاث نقاط بفارق الأهداف أمام إنتر ميلان صاحب المركز الثاني وكل منهما ثلاث نقاط، فيما احتل توتنهايم المركز الثالث بلا نقاط بفارق الأهداف أمام إيندهوفن صاحب المركز الأخير.

مجهود فردي، وبعدها بدقيقتين سجل ميسي الهدف الثالث بكرة أرضية سريعة من لسة جيون زوت في الدقيقة 32، إثر خطأ على الفرنسي عثمان ديمبيلي، نال بموجبه نيك فيرغيفر بطاقة صفراء.

وبات ميسي اللاعب الثاني في مسابقة دوري أبطال أوروبا يسجل في 14 موسماً متتالياً للبطولة بعد الإسباني راؤول غونزاليس مهاجم ريال مدريد السابق.

واستمر حصار برشلونة لمنطقة منافسه في الشوط الثاني، وارتدت تسديدة الأوروغواياني لويس سواريز من العارضة في الدقيقة 68.

وحسم ديمبيلي النتيجة المصلحة للفريق الكاتالوني في الدقيقة 74 بتسجيله الهدف الثاني بكرة متوسطة الارتفاع سددها من خارج المنطقة إلى الزاوية اليسرى البعيدة لزوت إثر

حائط الصد من لاعبي إيندهوفن إلى الزاوية العليا اليسرى لرمي الحارس جيون زوت في الدقيقة 32، إثر خطأ على الفرنسي عثمان ديمبيلي، نال بموجبه نيك فيرغيفر بطاقة صفراء.

وبات ميسي اللاعب الثاني في مسابقة دوري أبطال أوروبا يسجل في 14 موسماً متتالياً للبطولة بعد الإسباني راؤول غونزاليس مهاجم ريال مدريد السابق.

واستمر حصار برشلونة لمنطقة منافسه في الشوط الثاني، وارتدت تسديدة الأوروغواياني لويس سواريز من العارضة في الدقيقة 68.

وحسم ديمبيلي النتيجة المصلحة للفريق الكاتالوني في الدقيقة 74 بتسجيله الهدف الثاني بكرة متوسطة الارتفاع سددها من خارج المنطقة إلى الزاوية اليسرى البعيدة لزوت إثر

تندن، الشرق الأوسط

قائد الأرجنتيني ليونيل ميسي فريقه برشلونة إلى فوز ساحق على أمس في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثانية بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم، والتي شهدت أيضاً فوزاً متبراً لإنترناسيونالي الإيطالي على توتنهايم الإنجليزي 2 - 1.

على ملعبه كامب نو سجل ميسي ثلاثية «هاتريك» من رابعة فريقه الذي قدم نفسه مرشحاً قوياً للمنافسة على اللقب.

وتحرك لاعبو برشلونة بعد ثلث الساعات الأولى، وحاصروا رمي ضيوفهم بسلسلة هجمات وتحركات، وافتتح ميسي التسجيل بكرة سددها من ضربة حرة من خارج المنطقة وأرسلها من فوق

## سيتي ويونايتد قطبا مانشستر يستهلان مشوارهما في دوري الأبطال بمواجهة ليون ويونغ بويز اليوم

## ريال مدريد في مهمة صعبة أمام روما... ويوفنتوس يختبر قوته في مواجهة فالنسيا

مانشستر سيتي بدوره اختبارة سيهلا نسبياً عندما يستضيف ليون الفرنسي، فيما يلتقي شاختر دونيتسك الأوكراني مع هوفنهايم الألماني.

ويرشح كثيرون مانشستر سيتي الذي يديره المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا لإنهاء الهيمنة الإسبانية، واعتلاء منصة التتويج باللقب للمرة الأولى في تاريخه، وذلك عبر النهائي المقرر في 1 يونيو (حزيران) 2019 على ملعب استاد «واندا متروبوليتانو»، المعلق الجديد لنادي التليكتو مدريد.

وقال غوارديولا عقب قرعة البطولة الأوروبية: «الطبع، الجميع يريدونها (بطولة دوري الأبطال)، ونحن نريد الفوز بها أيضاً، ولكن كما تعرفون، مباريات الأدوار الإقصائية تتوقف على عدة أشياء».

وسيعقب عن صفوف مانشستر سيتي اليوم ظهره الأسير الفرنسي بنجامان مندي بسبب إصابة في شق الرباط الخلفي، وفي المجموعة الخامسة، يحل العملاق البافاري بايرن ميونخ الألماني ضيفاً لبقايا على بنفيكا وستوكهولم الهولندية.

تأريه للفريق البرتغالي الذي خرج على يد بايرن مرتين من ربع النهائي عامي 1976 (صفر - صفر في لشبونة، و5 - 1 في ميونخ) و2016 (1 - صفر في ميونخ، و2 - 2 في لشبونة)، وقضى المجموعة الخامسة

لأن الفوز بلقب مسابقة دوري أبطال أوروبا ليس سهلاً. أتمنى المساعدة في تتويج يوفنتوس باللقب، وتأتي عودة رونالدو للمرة الأولى إلى إسبانيا منذ انتقاله إلى يوفنتوس، بعد أيام من فك النخس الذي لازمه في هز الشباك في الدوري الإيطالي؛ إذ سجل ثنائية الفوز على ساوولو (2 - 1) الأحد الماضي بعد صياحه عن الهدف في المباريات الثلاث الأولى.

ويعرف رونالدو جيداً طريقه إلى شباك فالنسيا؛ إذ هزها 15 مرة في 16 مباراة في الليغا.

ويشهد فالنسيا العائد إلى المسابقة بعد غياب 3 أعوام، بداية مخيبة محليا (خسارة و3 تعادلات) رغم التعاقبات التي قام بها بضمه البلجيكي ميشي باتشواي والبرتغالي غونزالو غيديش والفرنسي كيفن غامبرو.

وفي المجموعة ذاتها، يحل مانشستر يونايتد ضيفاً على يونغ بويز السويسري في مباراة سهلة للفريق الإنجليزي قبل 3 مباريات صعبة له في المجموعة (فالنسيا في الجولة الثانية ويوفنتوس في الثالثة والرابعة).

واستعاد يوناييتد عافيته في الأونة الأخيرة بفوزين خارج القواعد على بيرنلي وواتفورد، وسيسعى اليوم إلى التأكيد على طموحه لمعاينة اللقب للمرة الرابعة في تاريخ النادي والأولى منذ 2008.

وقضى المجموعة السادسة يخوض الجبار



لاعب يوفنتوس يستعدون لمواجهة فالنسيا في أول محطة بدوري الأبطال (أ.ب.)

سعيه إلى فك النخس الذي يلازمه في المسابقة القارية العريقة من مدينة فالنسيا الإسبانية عندما يحل ضيفاً على فريقها المحلي الذي أنهى الليغا في المركز الرابع الموسم الماضي، ضمن المجموعة الثامنة.

واستعان يوفنتوس في يوليو (تموز) برونالدو على أمل قيادته إلى اللقب الأوروبي، لا سيما في ظل خبرته الواسعة في المسابقة.

ولم يفر فريق «السيدة العجوز» بلقب دوري الأبطال منذ 1996 رغم خوضه المباراة النهائية 5 مرات بعد ذلك: 1997 (خسر أمام بروسيا دورتموند الألماني)، و1998 (أمام ريال)، و2003 (أمام مواطنه ميلان)، و2015 و2017 (أمام ريال مدريد الذي سجل هدفين أيضاً في نهائي يوفنتوس مرمي يوفنتوس الموسم الماضي في الدور ربع النهائي، وقد حذر لدى تقديمه لوسائل الإعلام والجماعير في تورينو قائلاً: «يتعين على أن أعمل بقوة

هدف لريال في المسابقة الموسم الماضي (15 هدفاً)، فإن بيل الذي شارك بديلاً في النهائي ضد ليفربول، سجل هدفين ليمتحن فريقه للفوز 3 - 1 واللقب الرابع في الموسم الماضي (2014، 2016، 2017، 2018).

وسيحاول ريال مدريد استغلال العنويات المزهرة لدى لاعبي روما بعد تعثرهم في المباريات الثلاث الأخيرة في الدوري (تعادلان على أرضه أمام أتالانتا وكيفو وخسارة أمام مضيغه ميلان 2 - 1، لكن لاعبي فريق العاصمة الإيطالية حذروا النادي الملكي من الاستخفاف بهم مستدلين بما فعلوه بغريمه برشلونة الموسم الماضي عندما أظاحوا به من ربع النهائي بالفوز عليه بثلاثة نظيفة في روما بعدما كانوا قد خسروا 4 - 1 «كامب نو».

وكان روما قريباً من بلوغ نهائي الموسم الماضي، إذ فاز إياباً في روما 4 - 2 على ليفربول، بعدما خسر أمامه في إنجلترا 2 - 5.

وفي المجموعة ذاتها، يلتقي فيكتوريا بلزن التشيكي مع سيسكا برشلونة في مباراة متكافئة يسعى فيها كل منهما إلى حصد نقاطها الثلاث في سعيه للمنافسة روما على البطاقة الثانية في المجموعة.

ويبدأ فريق «السيدة العجوز»

لقد واجه صيفاً عاصفاً وواجه كثيراً من المواقف، يجب أن يأخذ قسطاً من الراحة».

ويعد الجناح الدولي البولندي غاريت بيل، المستفيد الأكبر من رحيل رونالدو، وأشار إلى أن الريال يمكن أن يكون أفضل في غياب نجم البرتغالي (وهذه بداية جديدة وتحد جديد ونحن مستعدون».

وساهم انتقال رونالدو في منح بيل فرصة أكبر للجزء والمشاركة أساسياً. وقال المهاجم البولندي: «بطبيعة الحال سيكون الأمر مختلفاً بعض الشيء بعدم وجود لاعب كبير مثل البرتغالي، ربما بات الأمر أكثر راحة، نعم. نعتقد أننا بنتنا أقرب إلى فريق، نعمل كوحدة واحدة بدلاً من التركيز على لاعب واحد».

ورغم أن رونالدو كان أفضل

الحالية إلى تدعيم الفريق الملكي وتحسين أدائه بعد رحيل البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى يوفنتوس الإيطالي بعد أن قضى بين جدران النادي الملكي 9 أعوام ناجحة للغاية. وتابع لوبيتغي قائلاً: «نصب تركيزنا على إعداد اللاعبين الحاليين، والفريق بات مستعداً للمنافسة على جميع الألقاب، نؤمن بهذا».

وتعد مسألة عدم مشاركة الحارس البلجيكي تيبو كورتوا مع ريال مدريد خلال المباريات الأخيرة بصفة أساسية أكثر الأمور التي أثارت الجدل داخل النادي الإسباني في ظل وجود الحارس الكوستاريكي كيلور نافاس الذي يحرس عرين الفريق منذ 3 سنوات.

وتحدث لوبيتغي عن هذه القضية قائلاً: «إن أقرر شيئاً، لدينا

تدخل غالبية الأندية الكبيرة غمار مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم اليوم؛ حيث تنتظرها اختبارات متباينة بين صعبة لريال مدريد الإسباني حامل اللقب ووصيفة العام قبل الماضي يوفنتوس الإيطالي وبايرن ميونخ الألماني، وسهلة لقطبي مدينة مانشستر الإنجليزية سيتي ويونايتد.

في المجموعة السابعة يبدأ ريال مدريد مسعاه نحو تعزيز سجله القياسي والفوز بلقب المسابقة للمرة الرابعة على التوالي والرابعة عشرة في تاريخه، بمواجهة روما الإيطالي أبرز منافسيه بالمجموعة التي تشهد لقاء آخر اليوم بين فيكتوريا بلزن التشيكي مع سيسكا موسكو الروسي.

ويبدو ريال وروما الذي وصل للموسم الماضي إلى نصف النهائي للمرة الأولى منذ 1984 قبل الخروج على يد ليفربول الإنجليزي، المرشحين المنطقين لانتزاع بطاقتي الفاعل عن المجموعة.

وتعود مواجهة الأخيرة بين الناديين إلى ثمن نهائي 2015 - 2016 حين فاز ريال ذهاباً وإياباً بنتيجة واحدة 2 - صفر. وستكون مواجهة النسخة الحالية الرابعة بينهما في الدور الأول والسادسة إجمالاً (10 مباريات سابقة وفاز ريال في 6 وروما في 3 مقابل تعادل واحد). وبدخل ريال المنافسة الحالية دون سلاحه الهجومي الفتاك؛ الهدف التاريخي للمسابقة الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو (121 للنادي الإسباني) المنتقل هذا الصيف إلى يوفنتوس، والمدرّب الفائز باللقب الموسم الفاتحة الأخيرة الفرنسي زين الدين زيدان.

واعترف جولين لوبيتغي، مدرب ريال مدريد الجديد، بأنه يكن أحتراماً كبيراً لسلطة زين الدين زيدان، مطالبا لاعبيه بتجديد طموحاتهم وتفهمهم من أجل لقب جديد في دوري أبطال أوروبا.

وقال لوبيتغي أمس: «يجب أن تخلع القبة أمام ريال مدريد وأمام الفريق وأمام زيدان، أحترمه كثيراً، وأضاف: «يجب التحلي بالطموح والشغف من أجل خوض كل بطولة».

واكد لوبيتغي أن العمل مع ريال مدريد في أول تجربة تدريبية له في دوري أبطال أوروبا هو أمر يدعو إلى الفخر ويشعره بتكثير من المسؤولية ويثير الشغف في نفسه.

ويهدف لوبيتغي في الفترة

تندن، الشرق الأوسط

تدخل غالبية الأندية الكبيرة غمار مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم اليوم؛ حيث تنتظرها اختبارات متباينة بين صعبة لريال مدريد الإسباني حامل اللقب ووصيفة العام قبل الماضي يوفنتوس الإيطالي وبايرن ميونخ الألماني، وسهلة لقطبي مدينة مانشستر الإنجليزية سيتي ويونايتد.

في المجموعة السابعة يبدأ ريال مدريد مسعاه نحو تعزيز سجله القياسي والفوز بلقب المسابقة للمرة الرابعة على التوالي والرابعة عشرة في تاريخه، بمواجهة روما الإيطالي أبرز منافسيه بالمجموعة التي تشهد لقاء آخر اليوم بين فيكتوريا بلزن التشيكي مع سيسكا موسكو الروسي.

ويبدو ريال وروما الذي وصل للموسم الماضي إلى نصف النهائي للمرة الأولى منذ 1984 قبل الخروج على يد ليفربول الإنجليزي، المرشحين المنطقين لانتزاع بطاقتي الفاعل عن المجموعة.

وتعود مواجهة الأخيرة بين الناديين إلى ثمن نهائي 2015 - 2016 حين فاز ريال ذهاباً وإياباً بنتيجة واحدة 2 - صفر. وستكون مواجهة النسخة الحالية الرابعة بينهما في الدور الأول والسادسة إجمالاً (10 مباريات سابقة وفاز ريال في 6 وروما في 3 مقابل تعادل واحد). وبدخل ريال المنافسة الحالية دون سلاحه الهجومي الفتاك؛ الهدف التاريخي للمسابقة الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو (121 للنادي الإسباني) المنتقل هذا الصيف إلى يوفنتوس، والمدرّب الفائز باللقب الموسم الفاتحة الأخيرة الفرنسي زين الدين زيدان.

واعترف جولين لوبيتغي، مدرب ريال مدريد الجديد، بأنه يكن أحتراماً كبيراً لسلطة زين الدين زيدان، مطالبا لاعبيه بتجديد طموحاتهم وتفهمهم من أجل لقب جديد في دوري أبطال أوروبا.

وقال لوبيتغي أمس: «يجب أن تخلع القبة أمام ريال مدريد وأمام الفريق وأمام زيدان، أحترمه كثيراً، وأضاف: «يجب التحلي بالطموح والشغف من أجل خوض كل بطولة».

واكد لوبيتغي أن العمل مع ريال مدريد في أول تجربة تدريبية له في دوري أبطال أوروبا هو أمر يدعو إلى الفخر ويشعره بتكثير من المسؤولية ويثير الشغف في نفسه.

ويهدف لوبيتغي في الفترة



رونالدو (أ.ب.)

سلباً على أداء الفريق ككل. في ريال، يبدو أن بيل هو المستفيد الأكبر من رحيل البرتغالي، وهو أكد في تصريحات لصحفية «بيلي ميل» الإنجليزية، أن النادي الملكي بات أقرب إلى فريق منذ غادر البرتغالي صفوفه.

لكن بالنسبة إلى ميسي، الذي يدرك تماماً ثقل رونالدو، فقال: «ريال مدريد هو أحد أفضل الفرق في العالم، ولديه تشكيلة رائعة، لكن من الواضح أن رحيل رونالدو سيجعل الفريق أقل قوة، بينما يرى آخرون أن هالته كأحد أفضل اللاعبين في تاريخ اللعبة يقدر زملاءه ويجعل منه النجم الأوحده، ما قد يتعكس

من هنا، كان الضغط كبيراً عليه للتسجيل مع يوفنتوس، واحتاج إلى انتظار المباراة الرابعة في الدوري ليهب فريقه الفوز. ولم يخف رونالدو بعد ذلك، سعاده بزيارة هذا الحمل عن منكبته.

وقال «أنا سعيد. عملت بجد وتكنت أعرف أن الأهداف ستأتي، أشكر زملائي الذي ساعدوني وأتاحوا لي التأقلم مع كرة القدم الإيطالية». وأضاف: «هذه هي كرة القدم، الإهم أن يفوز الفريق. كنت متوتراً بعض الشيء بعد انتقالني من ريال مدريد وعدم التسجيل، لكن أشكر زملائي على دعمي طوال هذه الفترة».

لكن رونالدو يدرك أن الاختبار الفعلي بالنسبة إليه هو التسجيل في دوري الأبطال، المسابقة التي كان هدافاً لها في سبعة مواسم، آخرها في المواسم الثلاثة الماضية. هي مسابقته،

التي أقدم عليها البرتغالي، بقوله: «فوجئت، لم أتخيل أنه (رونالدو) سترك ريال أو ينضم ليوفنتوس».

أنتى رحيل رونالدو بعد أسابيع من إعلان المدرب الفرنسي زين الدين زيدان في نهاية مايو (أيار)، بعد أيام فقط من قيادته ريال للمرة الثالثة توالياً إلى اللقب الأوروبي، رحيله عن النادي الملكي. ولم يد أي من الطرفين بتصريحات تشي بتقارب بين هاتين الخطوتين إلا أن العلاقة القوية التي جمعت بين زيدان ورونالدو لم تكن خافية على أحد، لا سيما «غريم» كريستيانو رونالدو، الذي ساعد رونالدو على تسجيله في ريال مدريد، البولندي غاريت بيل.

مع تقدمه في السن، تحول رونالدو من لاعب جناح سريع قادر على زعزعة أصلب خطوط الدفاع، إلى لاعب أقرب منه لمهاجم صريح، يمضي وقتاً طويلاً في منطقة الجراء، ويتجنب الفرصة للملامة لانتقاص الهدف.

وخسر في المباراة النهائية مرتين في المواسم الأربعة الماضية فقط.

بعد مباراة في الدوري الإيطالي ضد ساوولو الأحد (2 - 1)، سجل فيها هدفين، مفتتحاً رصيده مع ناديه الجديد في مباراة الرسمية الرابعة معه، قال رونالدو: «دوري أبطال أوروبا هو مسابقتي المفضلة».

وشكل رحيل رونالدو عن ريال مفاجأة، رغم أنه لم يخف نفسه إلى احتمال الرحيل بعد نهائي دوري الأبطال الموسم الماضي والفوز على ليفربول الإنجليزي 3 - 1، ليعود بعدها سريعاً عما قاله، ويطمئن مشجعي النادي الملكي إلى أنه سيكون معهم في الموسم المقبل، قبل أن يصيح الرحيل أمراً واقعاً في أعقاب نهائيات كأس العالم 2018 في روسيا.

حتى الغريم الدائم لرونالدو، الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونة، أعرب عن تقاعبه بالخطوة

والتي أقدم عليها البرتغالي، بقوله: «فوجئت، لم أتخيل أنه (رونالدو) سترك ريال أو ينضم ليوفنتوس».

أنتى رحيل رونالدو بعد أسابيع من إعلان المدرب الفرنسي زين الدين زيدان في نهاية مايو (أيار)، بعد أيام فقط من قيادته ريال للمرة الثالثة توالياً إلى اللقب الأوروبي، رحيله عن النادي الملكي. ولم يد أي من الطرفين بتصريحات تشي بتقارب بين هاتين الخطوتين إلا أن العلاقة القوية التي جمعت بين زيدان ورونالدو لم تكن خافية على أحد، لا سيما «غريم» كريستيانو رونالدو، الذي ساعد رونالدو على تسجيله في ريال مدريد، البولندي غاريت بيل.

مع تقدمه في السن، تحول رونالدو من لاعب جناح سريع قادر على زعزعة أصلب خطوط الدفاع، إلى لاعب أقرب منه لمهاجم صريح، يمضي وقتاً طويلاً في منطقة الجراء، ويتجنب الفرصة للملامة لانتقاص الهدف.

والتي أقدم عليها البرتغالي، بقوله: «فوجئت، لم أتخيل أنه (رونالدو) سترك ريال أو ينضم ليوفنتوس».

أنتى رحيل رونالدو بعد أسابيع من إعلان المدرب الفرنسي زين الدين زيدان في نهاية مايو (أيار)، بعد أيام فقط من قيادته ريال للمرة الثالثة توالياً إلى اللقب الأوروبي، رحيله عن النادي الملكي. ولم يد أي من الطرفين بتصريحات تشي بتقارب بين هاتين الخطوتين إلا أن العلاقة القوية التي جمعت بين زيدان ورونالدو لم تكن خافية على أحد، لا سيما «غريم» كريستيانو رونالدو، الذي ساعد رونالدو على تسجيله في ريال مدريد، البولندي غاريت بيل.

مع تقدمه في السن، تحول رونالدو من لاعب جناح سريع قادر على زعزعة أصلب خطوط الدفاع، إلى لاعب أقرب منه لمهاجم صريح، يمضي وقتاً طويلاً في منطقة الجراء، ويتجنب الفرصة للملامة لانتقاص الهدف.

والتي أقدم عليها البرتغالي، بقوله: «فوجئت، لم أتخيل أنه (رونالدو) سترك ريال أو ينضم ليوفنتوس».

أنتى رحيل رونالدو بعد أسابيع من إعلان المدرب الفرنسي زين الدين زيدان في نهاية مايو (أيار)، بعد أيام فقط من قيادته ريال للمرة الثالثة توالياً إلى اللقب الأوروبي، رحيله عن النادي الملكي. ولم يد أي من الطرفين بتصريحات تشي بتقارب بين هاتين الخطوتين إلا أن العلاقة القوية التي جمعت بين زيدان ورونالدو لم تكن خافية على أحد، لا سيما «غريم» كريستيانو رونالدو، الذي ساعد رونالدو على تسجيله في ريال مدريد، البولندي غاريت بيل.

مع تقدمه في السن، تحول رونالدو من لاعب جناح سريع قادر على زعزعة أصلب خطوط الدفاع، إلى لاعب أقرب منه لمهاجم صريح، يمضي وقتاً طويلاً في منطقة الجراء، ويتجنب الفرصة للملامة لانتقاص الهدف.

والتي أقدم عليها البرتغالي، بقوله: «فوجئت، لم أتخيل أنه (رونالدو) سترك ريال أو ينضم ليوفنتوس».

أنتى رحيل رونالدو بعد أسابيع من إعلان المدرب الفرنسي زين الدين زيدان في نهاية مايو (أيار)، بعد أيام فقط من قيادته ريال للمرة الثالثة توالياً إلى اللقب الأوروبي، رحيله عن النادي الملكي. ولم يد أي من الطرفين بتصريحات تشي بتقارب بين هاتين الخطوتين إلا أن العلاقة القوية التي جمعت بين زيدان ورونالدو لم تكن خافية على أحد، لا سيما «غريم» كريستيانو رونالدو، الذي ساعد رونالدو على تسجيله في ريال مدريد، البولندي غاريت بيل.

مع تقدمه في السن، تحول رونالدو من لاعب جناح سريع قادر على زعزعة أصلب خطوط الدفاع، إلى لاعب أقرب منه لمهاجم صريح، يمضي وقتاً طويلاً في منطقة الجراء، ويتجنب الفرصة للملامة لانتقاص الهدف.

## رونالدو يعود لإسبانيا بقميص يوفنتوس ومتحدياً في مسابقته المفضلة

فالنسيا (إسبانيا) «الشرق الأوسط»

أحرز البرتغالي كريستيانو رونالدو خمسة الألقاب في دوري أبطال أوروبا في كرة القدم، غالبيتها مع ناديه السابق ريال مدريد الإسباني، ويستعد اليوم لخوض غمار الموسم الجديد من مسابقته المفضلة، وهذه المرة يقمص يوفنتوس الإيطالي الذي يحل ضيفاً على فالنسيا الإسباني ضمن الجولة الأولى للمجموعة الثامنة.

وكان البرتغالي (33 عاماً) حامل جائزة الكرة الذهبية خمس مرات، صاحب دور حاسم في الألقاب الخمسة: 2008 مع مانشستر يونايتد الإنجليزي، و2016 و2017 و2018، وهو الهدف التاريخي للمسابقة (121 هدفاً)، بحسب الموقع الإلكتروني للاتحاد الأوروبي. ويحمل رونالدو الرقم

## المدافع الإيفواري أكد أن مدربه في كارديف وراء تقديمه أفضل ما لديه سول بامبا: لست بيكنباور وألعب الكرة السهلة

لندن، ستيفوت جيمس

يقول المدافع الإيفواري سول بامبا، إن مديره الفني بنادي كارديف سيتي، نيل وارنوك، يطلب منه قبل المباريات أن يلعب الكرة السهلة، وألا يصعب الأمور على نفسه، مضيفاً: «قبل أن تخرج من النفق المؤدي للمعب المبارء، يذكركني المدير الفني بعض الأشياء قائلًا: لا تكن بيكنباور، وكل ما يتعين عليك القيام به هو تمرير الكرة بالقدم أو بالرأس. عندما تستحوذ على الكرة مررها، وإذا كانت الكرة بعيداً عنك شتتها». ويضيف بامبا: «وهذا هو السبب الذي يجعلني أحبه، فهو رجل صادق». ويعترف بامبا بنفسه بأنه لم يكن من السهل السيطرة عليه، خصوصاً في أيامه الأولى في نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، لكن وارنوك ساعده على تقديم أفضل ما لديه. وقد احتفل وارنوك بالصعود الثامن له للدوري الإنجليزي الممتاز خلال مسيرته التدريجية في مايو (أيار) الماضي، عندما قاد كارديف سيتي للصعود للدوري الأعلى في العالم، واختير بامبا، الذي كان بلا نأر عندما تعاقف معه وارنوك في أكتوبر (تشرين الأول) 2016، ضمن أفضل 11 لاعبا في دوري الدرجة الأولى في هذا العام. المدافع الإيفواري يجيد أيضاً تسجيل الأهداف أحياناً، كما حدث يوم السبت الماضي في الجولة الخامسة من الدوري الإنجليزي أمام تشيلسي، عندما أحرز هدف كارديف الوحيد قبل أن يدك تشيلسي شبك فريقه برعاية.



بامبا يحرز هدف كارديف الوحيد أمام تشيلسي السبت الماضي (رويترز)

والفرنسية واللهاجة الإيفوارية التي يستخدمها والده في المنزل. وكان تعلمه اللغة الإيطالية مفيداً للغاية عندما انتقل للعب في نادي ليدز يونايتد، حيث كان يتحاور بشكل منتظم مع مالك النادي آنذاك ماسيمو سيلينو، وكان يتحدث لوسائل الإعلام، ويقول على الملأ إنه محبط من الطريقة التي يدار بها النادي.

يقول بامبا: «لقد قلت ذلك مالك النادي قبل أن أقوله لوسائل الإعلام، وأخبرته بأنه لا يفعل الشيء الصواب. لقد اعتاد الاتصال بي، بل وجاء إلى منزلي عدة مرات. لقد قلت له: الأمر يتوقف عليك، لأننا ننظر إليك وإذا رأيناك لا تفعل الشيء الصحيح، فسوف نغلق الشيء نفسه». وأضاف: «في الوقت ذلك كنت أشعر بأنه لا يوجد لدي شيء أخسره، لأنني كنت أعب للفريق على سبيل الإعارة من نادي باليرمو، ولذا ربما كنت الشخص الوحيد القادر على القيام بذلك».

وعلى الرغم من أن بامبا قد انضم لنادي ليدز يونايتد في وقت لاحق، فقد رحل عن النادي في صفقة انتقال حر في سبتمبر (أيلول) عام 2016، وانتقل إلى كارديف سيتي في الشهر التالي، ونجح وارنوك أخيراً في التعاقد مع اللاعب الذي ظل يلحقه لمدة أربع سنوات. كان كارديف يواجه مشكلة الهبوط في ذلك الوقت، وكان بامبا يشعر باليأس بين المشجعين. ويقول عن ذلك: «نظراً للمشكلات التي عانى منها الجمهور بسبب ملاك النادي والأزمات المتراكمة على مدى سنوات طويلة، كان الجمهور مشتاقاً لرؤية أي شيء جيد يجعله يستعيد فخره واعتزازه بهذا النادي، ورؤية فريق يقائل على كل شيء». وقد وجد الجمهور هذا الشيء بالفعل خلال العامين الماضيين.

وأعرب بامبا عن سعادته باللعب لنادي كارديف سيتي، مشيراً إلى أنه بات يمتنى إنهاء مسيرته الكروية داخل هذا النادي، ويتمنى أن يكون الفريق وقتها لا يزال يلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز. وعلى الرغم من أن نادي كارديف سيتي لم ينفق الكثير من الأموال خلال فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة لتدعيم صفوف الفريق، يرى بامبا أن الفريق يمتلك عناصر جيدة، ونجح في الحفاظ على نظافة شبكته على عدد من المباريات، ويمتلك شيئاً لا يمكن شراؤه بالأموال.

يقول المدافع الإيفواري: «لقد أراه المدير الفني أن يرد الدين للاعبين على ما قاموا به، لأننا نجحنا في الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز كمجموعة، ولذا أراه المدير الفني المخازر. وعلى الرغم من أن نادي كارديف سيتي لم ينفق الكثير من الأموال خلال فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة لتدعيم صفوف الفريق، يرى بامبا أن الفريق يمتلك عناصر جيدة، ونجح في الحفاظ على نظافة شبكته على عدد من المباريات، ويمتلك شيئاً لا يمكن شراؤه بالأموال.

كان يشجعني على تحسين هذا الأمر، وكان يقول لي دائماً: حاول أن تظل واقفاً على قدميك». ولم يشارك بامبا سوى في مباراتين مع الفريق الأول لنادي باريس سان جيرمان، قبل أن ينتقل للعب مع نادي دوفيرملين وهيرينيان في أسكتلندا. وعندما ينظر بامبا إلى مسيرته في السنوات السابقة، فإنه يعترف بأنه كان عنيداً للغاية خلال الفترة التي لعبها في فرنسا. ويقول عن ذلك: «بدلاً من التحدث إلى المدير الفني باحترام، كنت أصرخ في وجهه، وأحياناً كنت أسبه. لقد أدركت عندما رحلت أنني لم أكن أتصرف بشكل صحيح».

وبعد هذه الفترة في أسكتلندا، انضم بامبا لنادي ليستر سيتي قبل أن ينتقل لنادي طرايزون سبور التركي ثم باليرمو الإيطالي. وفي إشارة إلى نضجه المتنامي، قرر بامبا خلال الفترة التي لعبها في تركيا وإيطاليا البحث عن مدرسة لتعليم اللغات بالقرب من مقر التدريب، رغم أنه لم يكن يتعرض لضغوط من قبل الأندية التي لعب لها للقيام بذلك، وكانت النتيجة الآن أن بامبا يجيد التحدث بالتركية والإيطالية والإنجليزية بشكل أقوى».

وقد لعب بامبا في فرنسا وإيطاليا من بين 6 دول خلال مسيرته التي التهمت بالترحال والتنقل الكثير، والتي بدأت باللعب لنادي باريس سان جيرمان. ولد بامبا في فرنسا لوالدين يحملان الجنسية الإيفوارية، وانضم لنادي باريس سان جيرمان، وأقام في مجمع سكني تابع للنادي وهو في الحادية عشرة من عمره، ضد رغبة الوالدين.

وقال المدافع الإيفواري، «أنا أعشق اللعب في خط الدفاع. وعندما أشارك في أي مباراة، فإنني أضع هدفاً أسعى لتحقيقه، وهو ألا أخسر أي كرة هوائية في أي مكان في الملعب. في بعض الأحيان أرى مدافعين يلعبون بطريقة معينة وأسأل نفسي: هل هذا اللاعب يحب الدفاع؟ لكنني أحب استخلاص الكرات والدخول في تحديات مع لاعبي الفرق المنافسة، سواء في

اللعاب الأرضية أو الهوائية، وهذا هو السبب الذي يجعل الجمهور هنا يقدر كثيراً ما أقوم به. عندما تقوم بإداء أدوارك الدفاعية بشكل جيد في فرنسا أو في إيطاليا لا يهتم الجمهور كثيراً بذلك، لكن الجمهور في إنجلترا يجب ذلك، وهو ما يجعلني أرغب في الدفاع

### لعب بامبا في فرنسا وإيطاليا من بين 6 دول خلال مسيرته التي التهمت بالترحال والتنقل الكثير والتي بدأت باللعب لنادي باريس سان جيرمان

يقول بامبا عن ذلك: «لقد تدربت لأول مرة مع الفريق الأول عندما كنت في السادسة عشرة من عمري، وكان بوكيتينو يلعب في الفريق. لقد كان يلعب في قلب الدفاع، وكان هذا شيئاً جيداً بالنسبة لي، لأنه قدم لي العديد من النصائح الجيدة فيما يتعلق بكيفية التمرکز داخل الملعب وكيفية القيام بالمهام الدفاعية. ونظراً لأنني كنت أتزلق كثيراً على الأرض من أجل قطع الكرات، فإنه

شكلاً أقوى». وقد لعب بامبا في فرنسا وإيطاليا من بين 6 دول لعب بها خلال مسيرته التي التهمت بالترحال والتنقل الكثير، والتي بدأت باللعب لنادي باريس سان جيرمان. ولد بامبا في فرنسا لوالدين يحملان الجنسية الإيفوارية، وانضم لنادي باريس سان جيرمان، وأقام في مجمع سكني تابع للنادي وهو في الحادية عشرة من عمره، ضد رغبة الوالدين.

### لعب بامبا في فرنسا وإيطاليا من بين 6 دول خلال مسيرته التي التهمت بالترحال والتنقل الكثير والتي بدأت باللعب لنادي باريس سان جيرمان

يقول بامبا عن ذلك: «لقد تدربت لأول مرة مع الفريق الأول عندما كنت في السادسة عشرة من عمري، وكان بوكيتينو يلعب في الفريق. لقد كان يلعب في قلب الدفاع، وكان هذا شيئاً جيداً بالنسبة لي، لأنه قدم لي العديد من النصائح الجيدة فيما يتعلق بكيفية التمرکز داخل الملعب وكيفية القيام بالمهام الدفاعية. ونظراً لأنني كنت أتزلق كثيراً على الأرض من أجل قطع الكرات، فإنه

لكن على الأقل يبدو أن بامبا قد نجح في تعويض مديره الفني عن تلك الواقعة المؤسفة، إذ أصبح أحد الأعمدة الرئيسية في خط دفاع كارديف سيتي، للدرجة التي جعلت وارنوك يزعم في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي أن بامبا أفضل من المدافع الهولندي فيرجيل فان ديك، يقول بامبا عن ذلك وهو يبستسم: «لقد عدت إلى المنزل وعندما ذهب الأطفال إلى المدرسة، ووجدوا الجميع يتحدثون عن ذلك. لقد شعرت بالحرج لأنك تطلب من أطفالك أن يتصرفوا بطريقة معينة، ثم يرونك تفعل ذلك، ربما يكون هذا الموقف هو أحد الأشياء التي ندمت عليها بشدة في حياتي».

لكن على الأقل يبدو أن بامبا قد نجح في تعويض مديره الفني عن تلك الواقعة المؤسفة، إذ أصبح أحد الأعمدة الرئيسية في خط دفاع كارديف سيتي، للدرجة التي جعلت وارنوك يزعم في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي أن بامبا أفضل من المدافع الهولندي فيرجيل فان ديك، يقول بامبا عن ذلك وهو يبستسم: «لقد عدت إلى المنزل وعندما ذهب الأطفال إلى المدرسة، ووجدوا الجميع يتحدثون عن ذلك. لقد شعرت بالحرج لأنك تطلب من أطفالك أن يتصرفوا بطريقة معينة، ثم يرونك تفعل ذلك، ربما يكون هذا الموقف هو أحد الأشياء التي ندمت عليها بشدة في حياتي».

لكن على الأقل يبدو أن بامبا قد نجح في تعويض مديره الفني عن تلك الواقعة المؤسفة، إذ أصبح أحد الأعمدة الرئيسية في خط دفاع كارديف سيتي، للدرجة التي جعلت وارنوك يزعم في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي أن بامبا أفضل من المدافع الهولندي فيرجيل فان ديك، يقول بامبا عن ذلك وهو يبستسم: «لقد عدت إلى المنزل وعندما ذهب الأطفال إلى المدرسة، ووجدوا الجميع يتحدثون عن ذلك. لقد شعرت بالحرج لأنك تطلب من أطفالك أن يتصرفوا بطريقة معينة، ثم يرونك تفعل ذلك، ربما يكون هذا الموقف هو أحد الأشياء التي ندمت عليها بشدة في حياتي».

ورغم العلاقة الجيدة بين الإثنين، فإن أو ما يتبادر إلى الذهن بالنسبة لمعظم الناس عندما يفكرون في بامبا ووارنوك هو الشجار الذي حدث بينهما على خط التماس في ملعب «بورنهام رود» أمام نادي إيسويتش تاون، عندما حصل بامبا على البطاقة الحمراء، وانتهى به الأمر إلى دفع مديره الفني، بعدما انقل بشدة على الحكم الرابع. يقول بامبا، الذي يعد شخصية محبوبة للغاية فسي النهاية، عن تلك الواقعة، وهو يهز رأسه: «لقد كان شيئاً سيئاً، خصوصاً عندما



الشجار الشهير بين بامبا ومدربه

## رحل عن سيتي وانضم إلى دورتموند ويتمتع بمهارات تكافئ ما يميز النجم البرازيلي جادون سانشو... لاعب شوارع ربما يصبح نيمار إنجلترا

لندن، جيمي جاكسون

بعد جادون سانشو لاعب شوارع يحمل بداخله إمكانات أن يصبح نيمار إنجلترا، طبعاً لما يراه دان ميتشيشي المدير السابق للمنتخب الإنجليزي أقل من 18 عاماً. كان سانشو قد رحل عن مانشستر سيتي وانضم إلى بروسيya دورتموند منذ ما يزيد قليلاً على عام مضى في محاولة للعب مزيد من الوقت داخل الملاعب. وبالفعل أضرت هذه الخطوة نتائج إيجابية حيث أنهى سانشو الموسم الماضي بمشاركته في الدوري الألماني الممتاز 12 مرة وشارك كلاعب بديل في المباريات الثلاث التي خاضها الفريق تحت قيادة المدرب لوسيين فاقر هذا الموسم.

بالنسبة إلى ميتشيشي الذي تولى من قبل تدريب نادي ميلتون كينز دونز وكذلك المنتخب الإنجليزي تحت 15 و16، فليس لديه أدنى شك في إمكانات سانشو. وقال: «بشرط ألا يتعرض لقيود فإن بإمكانه أن يصبح نيمار الإنجليزي من حيث صعوبة التكهّن بتحركاته داخل الملعب وقدرته على اللعب على الجانب الأيسر. كما أنه يتميز بحضور طاع داخل الملعب ومن الممتع مشاهدته، إلا أنه مثلكم الحال مع نيمار يبدو سانشو فاعلاً في تعامله مع الكرة. في معظم المباريات ينتج في خلق فرص».

وتحقيق الفوز». عندما كان ميتشيشي مع المنتخب الإنجليزي اعتمد على خبرته في تدريب «ديلي الي» في «ميلتون كينز دونز». وقال: «لقد أنجزت الكثير من المجهود حول هذا الأمر وطرحت عليهم مثال ديلي الي، وعرضت عليهم مقاطع مصورة له عندما كان في الحادية عشرة من عمره وأخري يتحدث خلالها عن مسيرته». وقال: «لم تكن مسيرته سلسلة تماماً. لقد مر لي بمرحلة كان يجري استخلاص الكرة منه بعنف وشرحت الاستراتيجيات التي نفذناها لحماية قدرته على الإبداع في تلك الفترة».

ويعتقد ميتشيشي البالغ 39 عاماً أن سانشو باستطاعته محاكاة الي. وقال: «ولاً يملك عقلية قوية. لقد انتقل من انفورد إلى مانشستر سيتي، وبذلك اتجه شمالاً. وبعد ذلك امتلك العقلية التي مكنته من الانتقال إلى بلد آخر. لقد انتقل عبر العالم مع ناديه وبلادته. ويتطلب هذا الأمر الكثير من الانضباط والتضحية. لقد نجح في كل المراحل التي خاضها بما في ذلك الآن في ألمانيا».

ويعتقد ميتشيشي أن سانشو أكثر عناصر المنتخب الإنجليزي الواعدة منذ جو كول. وقال: «لم يكن لدينا من قبل مثل هذا اللاعب الذي يشبه أسلوب نيمار. واعتقد أن السبب أننا لم ندعم مثل هذا النمط من اللاعبين من قبل. لقد

كان لدينا لاعبون شبهيون لحو كول لكنهم لم يرتقوا إلى مستوى نجومية». وأظهر ميتشيشي دعمه لسعي سانشو لتحمية مهاراته في الخارج. وأشار إلى نموذج شي أوجو وهو مهاجم في صفوف ليفربول الذي تولى ميتشيشي تدريبه في «ميلتون كينز دونز» بين مستويي تحت 10 وتحت 15 عاماً.

وقال ميتشيشي عن اللاعب البالغ 21 عاماً والذي انضم إلى «ستاد دي ريمز» على سبيل الإعارة: «لقد انتقل نحوه إلى الدوري الفرنسي، إنه بمثابة نموذج تعليمي حقيقي للاعبين الإنجليز الصغار. وقد أصبح الدوري الإنجليزي الممتاز منتجاً عالمياً الآن وأصبح الوقت المناسب أمام المدربين أقل وأقل في علمهم، وبالتالي تضاعفت الفرص المتاحة أمام لاعبينا الصاعدين».



سانشو تآلق مع دورتموند وسيتآلق أينما حل

للغاية (9 و10 و11) تميل المهارات الهجومية إلى الظهور في المواجهات بين لاعب وآخر، أو 4 لاعبين مقابل 4 آخرين، أو 5 لاعبين مقابل 5 آخرين في تدريبات ملاعب الصالات. بعد ذلك في الفئات العمرية 12 و13 و14، ندفع بهم داخل ملاعب أكبر ويصبح الوضع 11 مقابل 11 وتصبح الأهمية الكبرى في شكل الفريق

إلى المحصلة هو مهارات الكرة المقدره على اللعب من داخل المساحات الضيقة على نحو يجعله قادراً على التفوق على لاعب منافس بدلاً من الاضطرار إلى تمرير الكرة، وهو قادر على تحقيق ذلك عبر سبل متنوعة. وباستطاعة اللاعب أيضاً الجري بالكرة بسرعة والأهباب إلى جانبي الملعب». واستطرد: «رغم

ولظهر التقدم الذي حققه سانشو بجلاء هذا الشهر مع ترشحه للانضمام إلى المنتخب الإنجليزي بقيادة المدرب غاريت ساوثغيت. ووقع الاختيار عليه بدلاً من ذلك في صفوف المنتخب أقل من 19 عاماً بقيادة المدرب بول سيميسون، وشارك بالفعل في مباراة الأربعاء قبل الماضي أمام هولندا التي انتهت بفوز إنجلترا بنتيجة 4 - 1.

من ناحيته شرح ميتشيشي كيف أن مهارات اللاعب تطورت بحرص. وقال عن اللاعب المولود في لندن والذي انضم إلى انفورد ككبيراً لتعلم الكرة من الشارع من خلال اللعب غير الرسمي. يظن الناس أن الأكاديميات تتمر مثل هؤلاء اللاعبين، لكنها لا تفعل ذلك. إنها تحقق الكثير؛ فهي تدعم وتطور وتعزز. إلا أن الحقيقة أنها تثر نحو 90 في المائة أو 95 في المائة من اللاعب، حتى عندما ينضم إليها في عمر التاسعة. أما دور الأكاديميات فينبصر في الـ 5 في المائة أو الـ 10 في المائة المتبقية، ويمكن أن تكون هذه النسبة محورية لأن اللاعب بذلك إما يجري تعليمه وإما يتعرض للخطر في المائة لإهداره».

وأضاف: «التشبيه الذي استخدمته هنا (الطوب في الجدار). إذا كانت هناك حاجة إلى 10 قوالب من الطوب لصنع البناء واللاعب هو الجدار، فإنه عندما تتوافر لديك العديد من القوالب تصبح المهمة كلها سد مكان القوالب الناقصة. بالنسبة إلى جادون إذا كان واحداً من قوالب الطوب التي تشكله هو الإبداع فإنك عندما تخبره أنه ليس باستطاعته سوى اللعب من لمسة واحدة أو لمستين فانت بذلك تقضي على هذا القالب».

وقال: «إن ما يضيفه جادون

ولظهر التقدم الذي حققه سانشو بجلاء هذا الشهر مع ترشحه للانضمام إلى المنتخب الإنجليزي بقيادة المدرب غاريت ساوثغيت. ووقع الاختيار عليه بدلاً من ذلك في صفوف المنتخب أقل من 19 عاماً بقيادة المدرب بول سيميسون، وشارك بالفعل في مباراة الأربعاء قبل الماضي أمام هولندا التي انتهت بفوز إنجلترا بنتيجة 4 - 1.

من ناحيته شرح ميتشيشي كيف أن مهارات اللاعب تطورت بحرص. وقال عن اللاعب المولود في لندن والذي انضم إلى انفورد ككبيراً لتعلم الكرة من الشارع من خلال اللعب غير الرسمي. يظن الناس أن الأكاديميات تتمر مثل هؤلاء اللاعبين، لكنها لا تفعل ذلك. إنها تحقق الكثير؛ فهي تدعم وتطور وتعزز. إلا أن الحقيقة أنها تثر نحو 90 في المائة أو 95 في المائة من اللاعب، حتى عندما ينضم إليها في عمر التاسعة. أما دور الأكاديميات فينبصر في الـ 5 في المائة أو الـ 10 في المائة المتبقية، ويمكن أن تكون هذه النسبة محورية لأن اللاعب بذلك إما يجري تعليمه وإما يتعرض للخطر في المائة لإهداره».

وأضاف: «التشبيه الذي استخدمته هنا (الطوب في الجدار). إذا كانت هناك حاجة إلى 10 قوالب من الطوب لصنع البناء واللاعب هو الجدار، فإنه عندما تتوافر

«لعبة العروش» أفضل مسلسل درامي وكليبر فوي أفضل ممثلة عن «التاج»

## البت التلفزيوني على الإنترنت يثبت أقدامه في حفل توزيع جوائز إيمي



ماتيو ريز وجائزة أفضل ممثل عن مسلسل «الأميركيون» (أ.ف.ب)



فريق مسلسل «غيم أوف ثرونز» (لعبة العروش) بعد حصول المسلسل على جائزة أفضل مسلسل درامي (أ.ف.ب)

لوس أنجليس، محمد رضا

ضمن ما جاءت به الدورة السبعون لجوائز «إيمي» التلفزيونية التي بعت ليل يوم أول من أمس، الإثنين، إعلان حالة دخول المحطات التلفزيونية الأرضية فترة إضافية من النفاضة من دون ضمان الخروج منها في مستقبل قريب أو بعيد. فلمرة الثالثة على التوالي تتقاسم شركات خدمات الفيديو عكسة العبيد وتبتلع الحصص الأكبر من الجوائز.

فنتلفكس خرجت بـ7 جوائز أساسية و HBO بجوائز وأمازون بست جوائز وحصدت شركة FX خمس جوائز. ومع أن نتفلكس قادت الزمرة الفضائية في هذه الليلة برقم جيد إلا أن الرقم الأكثر دلالة هو ما نالته من ترشيحات

أساساً، فالجوائز السبع التي نالتها هي من بين 37 ترشيحاً شركة Hulu التي دخل مسلسلها الآخر «البروج المشيدة» (The Looming Tower) بترشيحين.

وينظره واحدة فإن أعلى الشركات فوزاً بالترشيحات كانت «نتفلكس» وأقلها كانت شركتا ناشيونال جيوغرافيك و TBS بترشيحين لكل منهما. لكن على مستوى المحطات الأرضية الرئيسية الثلاث (NBC و ABC و CBS) فإن مجموع ما فازت به من ترشيحات وصل إلى 30 ترشيحاً. أما ما فازت به فعلياً فهو جوائزاً فقط من بين كل ما تم توزيعه من جوائز.

صعود أم هبوط؟

في المجمل كان هناك 44 ترشيحاً لـ26 برنامجاً مختلفاً. أعلى برنامج بالنسبة لعدد ترشيحاته كان «اغتيال جيانى فيرساشي: قصة جريمة أمريكية» الذي أنتجته محطة FX إذ حصل على تسعة ترشيحات. تبعه مسلسل المحطة ذاتها «اتلانتا» ومسلسل «حكاية الخادمة» بثمانية ترشيحات لكل واحد. هذا الثاني «حكاية خادمة» من إنتاج شركة Hulu التي دخل مسلسلها الآخر «البروج المشيدة» (The Looming Tower) بترشيحين.

وينظره واحدة فإن أعلى الشركات فوزاً بالترشيحات كانت «نتفلكس» وأقلها كانت شركتا ناشيونال جيوغرافيك و TBS بترشيحين لكل منهما. لكن على مستوى المحطات الأرضية الرئيسية الثلاث (NBC و ABC و CBS) فإن مجموع ما فازت به من ترشيحات وصل إلى 30 ترشيحاً. أما ما فازت به فعلياً فهو جوائزاً فقط من بين كل ما تم توزيعه من جوائز.

المغرب كما في مالطا وكرواتيا. وفي ليلة «إيمي» حصل المسلسل على جائزة أخرى، إذ نال الممثل بيتر ديكلايج جائزته الثالثة كأفضل ممثل مساند.

بعض علامات التعجب ارتفعت بين المعلقين التلفزيونيين الذين وجدوا أن ما فاز به المسلسل سابقاً كان كافياً وأن مسلسلات أخرى، مثل «الأميركيون» و«التاج» و«وستورلد» كانت أكثر استحساناً.

في الوقت ذاته فإن المنافسين على الجائزة التي نالها ديكلايج لعبوا أدواراً جيدة في مسلسلاتهم. بين هؤلاء جوزف فاينس عن دوره في «حكاية الخادمة» ومات سميث عن دوره في «التاج».

أفضل تمثيل رجالي أول

ماتيو ريز عن دوره في «الأميركيون» كأفضل ممثل في مسلسل درامي وويل هار عن دوره في المسلسل الكوميدي «باري».

\* سنائياً في هذين المجالين، الكوميدي والدرامي، فازت راتشل بروسناهان عن دورها في «البيديع»، كما ورد معنا، وكليبر فوي عن دورها في «التاج» وهو مسلسل درامي تاريخي مستوحى من فيلم «الملكة» كما من مسرحية «الجمهور».

فوي نافست إليزابيث موس وساندرا اوه وكيري راسل وإيفان راتشل وود وتاتيانا مانسلي كل \* وللمسلسلات ذات الحلقات المحدودة جوائزها أيضاً وقد فازت ريجينا كينغ عن دورها في «سبع ثوان» (نتفلكس) وكان من بين المنافسات ثلاث ممثلات معروفات أكثر كوجوه سينمائية هن لورا ديرن جسدياً بيل وسارا بولسون. رجالياً في القسم ذاته وجدنا دارين كريس وقد فاز بجائزة التمثيل الرجالي في مسلسل محدود عن «اغتيال جيانى فيرساشي: قصة جريمة أمريكية» من المثير هنا ملاحظة أن انطونيو بانديراس خسر فرصة ثمينة بعدم جمعها ما يكفي من الأصوات للفوز عن دوره في مسلسل «عيقري: بيكاسو» حيث لعب شخصية الفنان المعروف، لكنه ليس الوحيد الذي له باع على هذه الجائزة إذ خسر أيضاً البريطاني بنديكت كامبرباتش فرصته الثمينة عن مسلسل «باتريك ملروز».

\* في سياق التمثيل المساند في المسلسلات ذات الحلقات المحدودة حصل جف دانيالز على التمثال الذهبي عن مسلسل «بلا هدى».

والجديدة نسبياً ميريبت وفر هي التي فازت بجائزة أفضل ممثلة مساندة في المسلسلات ذات الحلقات المحدودة وعن البرنامج الذي أنتجته نتفلكس ذاته.

من بين منافساتها بينيلوبي كروز عن دورها في «اغتيال جيانى فيرساشي» وأدينا بورتر عن «أميركان هورور ستوري» (حلقة خاصة بكارتة 9-11).



ثاندي نيوتن وجائزة أفضل ممثلة مساندة عن «وستورلد» (أ.ب.أ)

كان فاز بجائزة مماثلة في مسابقة «ذا غولدن غلوبس» في مطلع هذه السنة. أما هنا ففكر فوزه خمس مرات أخرى، إذ فاز أيضاً بجائزة أفضل مسلسل محدود الحلقات وبطلته راتشل بروسناهان فازت بجائزة أفضل ممثلة في مسلسل كوميدي، وسبق الإعلان عن فوز بروسناهان فوز اليكس بورستين بجائزة أفضل ممثلة مساندة عن المسلسل ذاته، كما فاز مخرجه أمي شرمان بجائزة أفضل إخراج لمسلسل كوميدي، وهي ذاتها نالت جائزة أفضل كتاب.

\* مسابقة المسلسل الدرامي فاز بها «لعبة العروش»، ذلك الدراما الفانتازية التي رشحت وفازت في أكثر من دورة سابقة. هي من إنتاج محطة HBO. الإنتاج كان سخياً إذ تم تصوير المسلسل الذي يوشع عرضه قبل سبع سنوات في كندا وأيرلندا الشمالية وإسبانيا

مشهورة لكنها بدأت الكلام بتأييد ظاهرة بداها الرياضي كولين كايبريك (فريق سان فرانسيسكو لكرة القدم) عندما أخذ يركع على ركبة واحدة عوض الوقوف حين سماع النشيد الوطني الذي تبدأ المباريات عادة بها. هذا كان احتجاجاً على الظواهر العنصرية المتزايدة في الآونة الأخيرة.

إيفان راتشل وود وجهت سهامها إلى موضوعي العنصرية وحقوق المرأة وقالت: «نحن في ظرف تاريخي حالياً وأريد أن أستغل هذه المناسبة لصالح هاتين القضيتين العنصرية ووضع المرأة حالياً».

بالإضافة إلى أن العديد من الممثلات ظهرن وعلى ملاسهن أزرار تحمل تايدهن لقضية أو أخرى.

الممثلة بادما لاشمي ظهرت بشارة زرقاء تاييداً لـ«اتحاد الحقوق المدنية الأميركيين»، بينما ارتدى الموسيقي رويول سترة عليها صور تمثال الحرية الأميركية تاييداً للمفهوم ذاته.

وإذ لاحظ المتابعون كثرة الشعارات والمواقف السياسية، استمر تعلق الصحافة الخفيفة حول ما ارتداه المدعوون من ملابس المسلسل

على كثرة الأقسام والمسابقات وما شهدتها من تنافس يمكن «فلترنة» النتائج على النحو التالي، تسهيلاً وتلخيصاً:

\* المسلسل الكوميدي الأكثر تميراً ذهب جائزته إلى «مسز مايسل البيديع» الذي أنتجته أمازون وهو دراما تاريخية حول الزوجة اليهودية التي تكتشف أنها تصلح لتقديم وصلات كوميدية على المسارح. هذا المسلسل

أفضل ممثلة دراما كليبر فوي «ذي كراون»

أفضل ممثل دراما ماتيو ريز «ذي أميركيانز»

أفضل ممثلة مساعدة دراما بيتر ديكلايج «غيم أوف ثرونز»

أفضل ممثل في مسلسل أو فيلم محدود دارين كريس «اغتيال جيانى فيرساشي: قصة الجريمة الأمريكية»

أفضل ممثلة في مسلسل أو فيلم محدود ريجينا كينغ «سيفين سكندس»

أفضل ممثل درامي وويل هار عن دوره في المسلسل الكوميدي «باري».

\* سنائياً في هذين المجالين، الكوميدي والدرامي، فازت راتشل بروسناهان عن دورها في «البيديع»، كما ورد معنا، وكليبر فوي عن دورها في «التاج» وهو مسلسل درامي تاريخي مستوحى من فيلم «الملكة» كما من مسرحية «الجمهور».

فوي نافست إليزابيث موس وساندرا اوه وكيري راسل وإيفان راتشل وود وتاتيانا مانسلي كل \* وللمسلسلات ذات الحلقات المحدودة جوائزها أيضاً وقد فازت ريجينا كينغ عن دورها في «سبع ثوان» (نتفلكس) وكان من بين المنافسات ثلاث ممثلات معروفات أكثر كوجوه سينمائية هن لورا ديرن جسدياً بيل وسارا بولسون. رجالياً في القسم ذاته وجدنا دارين كريس وقد فاز بجائزة التمثيل الرجالي في مسلسل محدود عن «اغتيال جيانى فيرساشي: قصة جريمة أمريكية» من المثير هنا ملاحظة أن انطونيو بانديراس خسر فرصة ثمينة بعدم جمعها ما يكفي من الأصوات للفوز عن دوره في مسلسل «عيقري: بيكاسو» حيث لعب شخصية الفنان المعروف، لكنه ليس الوحيد الذي له باع على هذه الجائزة إذ خسر أيضاً البريطاني بنديكت كامبرباتش فرصته الثمينة عن مسلسل «باتريك ملروز».

\* في سياق التمثيل المساند في المسلسلات ذات الحلقات المحدودة حصل جف دانيالز على التمثال الذهبي عن مسلسل «بلا هدى».

والجديدة نسبياً ميريبت وفر هي التي فازت بجائزة أفضل ممثلة مساندة في المسلسلات ذات الحلقات المحدودة وعن البرنامج الذي أنتجته نتفلكس ذاته.

من بين منافساتها بينيلوبي كروز عن دورها في «اغتيال جيانى فيرساشي» وأدينا بورتر عن «أميركان هورور ستوري» (حلقة خاصة بكارتة 9-11).

أفضل ممثلة دراما كليبر فوي «ذي كراون»

أفضل ممثل دراما ماتيو ريز «ذي أميركيانز»

أفضل ممثلة مساعدة دراما بيتر ديكلايج «غيم أوف ثرونز»

أفضل ممثل في مسلسل أو فيلم محدود دارين كريس «اغتيال جيانى فيرساشي: قصة الجريمة الأمريكية»

أفضل ممثلة في مسلسل أو فيلم محدود ريجينا كينغ «سيفين سكندس»

أفضل ممثلة في مسلسل أو فيلم محدود ريجينا كينغ «سيفين سكندس»

أفضل ممثل درامي وويل هار عن دوره في المسلسل الكوميدي «باري».

\* سنائياً في هذين المجالين، الكوميدي والدرامي، فازت راتشل بروسناهان عن دورها في «البيديع»، كما ورد معنا، وكليبر فوي عن دورها في «التاج» وهو مسلسل درامي تاريخي مستوحى من فيلم «الملكة» كما من مسرحية «الجمهور».

فوي نافست إليزابيث موس وساندرا اوه وكيري راسل وإيفان راتشل وود وتاتيانا مانسلي كل \* وللمسلسلات ذات الحلقات المحدودة جوائزها أيضاً وقد فازت ريجينا كينغ عن دورها في «سبع ثوان» (نتفلكس) وكان من بين المنافسات ثلاث ممثلات معروفات أكثر كوجوه سينمائية هن لورا ديرن جسدياً بيل وسارا بولسون. رجالياً في القسم ذاته وجدنا دارين كريس وقد فاز بجائزة التمثيل الرجالي في مسلسل محدود عن «اغتيال جيانى فيرساشي: قصة جريمة أمريكية» من المثير هنا ملاحظة أن انطونيو بانديراس خسر فرصة ثمينة بعدم جمعها ما يكفي من الأصوات للفوز عن دوره في مسلسل «عيقري: بيكاسو» حيث لعب شخصية الفنان المعروف، لكنه ليس الوحيد الذي له باع على هذه الجائزة إذ خسر أيضاً البريطاني بنديكت كامبرباتش فرصته الثمينة عن مسلسل «باتريك ملروز».

\* في سياق التمثيل المساند في المسلسلات ذات الحلقات المحدودة حصل جف دانيالز على التمثال الذهبي عن مسلسل «بلا هدى».

والجديدة نسبياً ميريبت وفر هي التي فازت بجائزة أفضل ممثلة مساندة في المسلسلات ذات الحلقات المحدودة وعن البرنامج الذي أنتجته نتفلكس ذاته.

من بين منافساتها بينيلوبي كروز عن دورها في «اغتيال جيانى فيرساشي» وأدينا بورتر عن «أميركان هورور ستوري» (حلقة خاصة بكارتة 9-11).

أفضل ممثل دراما كليبر فوي «ذي كراون»

أفضل ممثل دراما ماتيو ريز «ذي أميركيانز»

أفضل ممثلة مساعدة دراما بيتر ديكلايج «غيم أوف ثرونز»

أفضل ممثل في مسلسل أو فيلم محدود دارين كريس «اغتيال جيانى فيرساشي: قصة الجريمة الأمريكية»

أفضل ممثلة في مسلسل أو فيلم محدود ريجينا كينغ «سيفين سكندس»

أفضل ممثلة في مسلسل أو فيلم محدود ريجينا كينغ «سيفين سكندس»

أفضل ممثل درامي وويل هار عن دوره في المسلسل الكوميدي «باري».

\* سنائياً في هذين المجالين، الكوميدي والدرامي، فازت راتشل بروسناهان عن دورها في «البيديع»، كما ورد معنا، وكليبر فوي عن دورها في «التاج» وهو مسلسل درامي تاريخي مستوحى من فيلم «الملكة» كما من مسرحية «الجمهور».

فوي نافست إليزابيث موس وساندرا اوه وكيري راسل وإيفان راتشل وود وتاتيانا مانسلي كل \* وللمسلسلات ذات الحلقات المحدودة جوائزها أيضاً وقد فازت ريجينا كينغ عن دورها في «سبع ثوان» (نتفلكس) وكان من بين المنافسات ثلاث ممثلات معروفات أكثر كوجوه سينمائية هن لورا ديرن جسدياً بيل وسارا بولسون. رجالياً في القسم ذاته وجدنا دارين كريس وقد فاز بجائزة التمثيل الرجالي في مسلسل محدود عن «اغتيال جيانى فيرساشي: قصة جريمة أمريكية» من المثير هنا ملاحظة أن انطونيو بانديراس خسر فرصة ثمينة بعدم جمعها ما يكفي من الأصوات للفوز عن دوره في مسلسل «عيقري: بيكاسو» حيث لعب شخصية الفنان المعروف، لكنه ليس الوحيد الذي له باع على هذه الجائزة إذ خسر أيضاً البريطاني بنديكت كامبرباتش فرصته الثمينة عن مسلسل «باتريك ملروز».

\* في سياق التمثيل المساند في المسلسلات ذات الحلقات المحدودة حصل جف دانيالز على التمثال الذهبي عن مسلسل «بلا هدى».

والجديدة نسبياً ميريبت وفر هي التي فازت بجائزة أفضل ممثلة مساندة في المسلسلات ذات الحلقات المحدودة وعن البرنامج الذي أنتجته نتفلكس ذاته.

من بين منافساتها بينيلوبي كروز عن دورها في «اغتيال جيانى فيرساشي» وأدينا بورتر عن «أميركان هورور ستوري» (حلقة خاصة بكارتة 9-11).

أفضل ممثل دراما كليبر فوي «ذي كراون»

أفضل ممثل دراما ماتيو ريز «ذي أميركيانز»

أفضل ممثلة مساعدة دراما بيتر ديكلايج «غيم أوف ثرونز»

أفضل ممثل في مسلسل أو فيلم محدود دارين كريس «اغتيال جيانى فيرساشي: قصة الجريمة الأمريكية»

أفضل ممثلة في مسلسل أو فيلم محدود ريجينا كينغ «سيفين سكندس»

أفضل ممثلة في مسلسل أو فيلم محدود ريجينا كينغ «سيفين سكندس»

أفضل ممثل درامي وويل هار عن دوره في المسلسل الكوميدي «باري».

\* سنائياً في هذين المجالين، الكوميدي والدرامي، فازت راتشل بروسناهان عن دورها في «البيديع»، كما ورد معنا، وكليبر فوي عن دورها في «التاج» وهو مسلسل درامي تاريخي مستوحى من فيلم «الملكة» كما من مسرحية «الجمهور».

فوي نافست إليزابيث موس وساندرا اوه وكيري راسل وإيفان راتشل وود وتاتيانا مانسلي كل \* وللمسلسلات ذات الحلقات المحدودة جوائزها أيضاً وقد فازت ريجينا كينغ عن دورها في «سبع ثوان» (نتفلكس) وكان من بين المنافسات ثلاث ممثلات معروفات أكثر كوجوه سينمائية هن لورا ديرن جسدياً بيل وسارا بولسون. رجالياً في القسم ذاته وجدنا دارين كريس وقد فاز بجائزة التمثيل الرجالي في مسلسل محدود عن «اغتيال جيانى فيرساشي: قصة جريمة أمريكية» من المثير هنا ملاحظة أن انطونيو بانديراس خسر فرصة ثمينة بعدم جمعها ما يكفي من الأصوات للفوز عن دوره في مسلسل «عيقري: بيكاسو» حيث لعب شخصية الفنان المعروف، لكنه ليس الوحيد الذي له باع على هذه الجائزة إذ خسر أيضاً البريطاني بنديكت كامبرباتش فرصته الثمينة عن مسلسل «باتريك ملروز».

\* في سياق التمثيل المساند في المسلسلات ذات الحلقات المحدودة حصل جف دانيالز على التمثال الذهبي عن مسلسل «بلا هدى».

والجديدة نسبياً ميريبت وفر هي التي فازت بجائزة أفضل ممثلة مساندة في المسلسلات ذات الحلقات المحدودة وعن البرنامج الذي أنتجته نتفلكس ذاته.

من بين منافساتها بينيلوبي كروز عن دورها في «اغتيال جيانى فيرساشي» وأدينا بورتر عن «أميركان هورور ستوري» (حلقة خاصة بكارتة 9-11).

أفضل ممثل دراما كليبر فوي «ذي كراون»

أفضل ممثل دراما ماتيو ريز «ذي أميركيانز»

أفضل ممثلة مساعدة دراما بيتر ديكلايج «غيم أوف ثرونز»

أفضل ممثل في مسلسل أو فيلم محدود دارين كريس «اغتيال جيانى فيرساشي: قصة الجريمة الأمريكية»

أفضل ممثلة في مسلسل أو فيلم محدود ريجينا كينغ «سيفين سكندس»

أفضل ممثلة في مسلسل أو فيلم محدود ريجينا كينغ «سيفين سكندس»

أفضل ممثل درامي وويل هار عن دوره في المسلسل الكوميدي «باري».

\* سنائياً في هذين المجالين، الكوميدي والدرامي، فازت راتشل بروسناهان عن دورها في «البيديع»، كما ورد معنا، وكليبر فوي عن دورها في «التاج» وهو مسلسل درامي تاريخي مستوحى من فيلم «الملكة» كما من مسرحية «الجمهور».

فوي نافست إليزابيث موس وساندرا اوه وكيري راسل وإيفان راتشل وود وتاتيانا مانسلي كل \* وللمسلسلات ذات الحلقات المحدودة جوائزها أيضاً وقد فازت ريجينا كينغ عن دورها في «سبع ثوان» (نتفلكس) وكان من بين المنافسات ثلاث ممثلات معروفات أكثر كوجوه سينمائية هن لورا ديرن جسدياً بيل وسارا بولسون. رجالياً في القسم ذاته وجدنا دارين كريس وقد فاز بجائزة التمثيل الرجالي في مسلسل محدود عن «اغتيال جيانى فيرساشي: قصة جريمة أمريكية» من المثير هنا ملاحظة أن انطونيو بانديراس خسر فرصة ثمينة بعدم جمعها ما يكفي من الأصوات للفوز عن دوره في مسلسل «عيقري: بيكاسو» حيث لعب شخصية الفنان المعروف، لكنه ليس الوحيد الذي له باع على هذه الجائزة إذ خسر أيضاً البريطاني بنديكت كامبرباتش فرصته الثمينة عن مسلسل «باتريك ملروز».

\* في سياق التمثيل المساند في المسلسلات ذات الحلقات المحدودة حصل جف دانيالز على التمثال الذهبي عن مسلسل «بلا هدى».

والجديدة نسبياً ميريبت وفر هي التي فازت بجائزة أفضل ممثلة مساندة في المسلسلات ذات الحلقات المحدودة وعن البرنامج الذي أنتجته نتفلكس ذاته.

من بين منافساتها بينيلوبي كروز عن دورها في «اغتيال جيانى فيرساشي» وأدينا بورتر عن «أميركان هورور ستوري» (حلقة خاصة بكارتة 9-11).

أفضل ممثل دراما كليبر فوي «ذي كراون»

أفضل ممثل دراما ماتيو ريز «ذي أميركيانز»

أفضل ممثلة مساعدة دراما بيتر ديكلايج «غيم أوف ثرونز»

أفضل ممثل في مسلسل أو فيلم محدود دارين كريس «اغتيال جيانى فيرساشي: قصة الجريمة الأمريكية»

أفضل ممثلة في مسلسل أو فيلم محدود ريجينا كينغ «سيفين سكندس»

أفضل ممثلة في مسلسل أو فيلم محدود ريجينا كينغ «سيفين سكندس»



دارين كريس فاز بجائزة التمثيل الرجالي (أ.ف.ب)

بمشاركة 14 فنانياً خليجياً وعربياً في 3 مدن

## 5 حفلات غنائية احتفاء باليوم الوطني السعودي الـ 88

بالمناسبة الوطنية الـ 88، تقمها عدة جهات حكومية تغطي مناطق المملكة كافة، وتشمل العديد من الأنشطة والبرامج الثقافية والرياضية والترفيهية ضمن روزنامة «اليوم الوطني السعودي» لإيجاد الفرص والديحة في محيا المواطنين والمقيمين بمختلف المناطق يعكس محتواها محليا أحداث العظيمة لليوم الوطني وينقل تاريخ المملكة في حاضرها ومستقبلها

وتقام فعاليات في الأندية الأدبية وجمعيات الثقافة والفنون، وعدة أنشطة كالعروض المسرحية والأمسيات الشعرية الوطنية، ومسابقات في الشعر وفقرات وطنية مختلفة مخصصة للأطفال، وللفن التشكيلي، ومجموعة من العروض الحية في الشعر والأدب، وعروض للفنون الشعبية ومعرض للصور الوطنية وندوات ثقافية.



جدة، إبراهيم القرشي

يحيي نجوم الغناء الخليجي والعربي احتفالات السعودية باليوم الوطني «88» يومي السبت والأحد المقبلين بالمشاركة في سلسلة حفلات غنائية ستقام بين الرياض وجدة والدمام احتفاء بالمناسبة.

وسيتواجد بين المدن الثلاث بالساعات القادمة 14 فنانياً لإجراء عروض الحفلات الخمسة التي ستقام بإشراف تركي آل الشيخ رئيس اللجنة الفنية بهيئة الثقافة، بينما ستعقد على الهواء مباشرة على قنوات روتانا التي ستعقد تنظيم الحفلات الغنائية. واحتفاءً باليوم الوطني، وجهت اللجنة الفنية بتوزيع الدعوات على الراغبين في حضور الحفلات الغنائية التي ستقام بين مدينة الرياض وجدة والدمام مجاناً، وستنطلق حزمة الحفلات الخمس بدأ من يوم السبت المقبل بحفل غنائي مخصص للنساء تحية نجمتا الغناء الخليجي والعربي الفنانتان نوال الكويتية وأنغام بالصالحة المخططة بمدينة الملك عبد الله الرياضية «الجوهرة» بجدة.

بينما يحتضن مركز الملك فهد الثقافي يوم «السبت» حفلاً غنائياً يعود من خلاله خالد عبد



نوال الكويتية

الرحمن لمصافحة جماهيره في الرياض التي غاب عنها العرب محمد عبده ورايح صقر ورامي عبد الله، بينما يحتضن مركز الملك فهد الثقافي بالرياض الحفل الغنائي لمجد المهندس وراشد الفارس وجابر الكاسر، وفي الدمام ستشهد الصالة الخضراء الحفل الذي سيحويه راشد الماجد ونبيل شعيل ووليد الشامي، بينما سيكون

الحضور لجميع الحفلات الأربعة متاحاً لكلا الجنسين، فيما ستشهد السعودية حزمة من الفعاليات احتفاءً

## أمير المدينة المنورة يشكر الحجاج على دورهم في نجاح أعمال الحج



جانب من حفل تكريم الجهات المشاركة في أعمال الحج

بالتعاون مع الجهات المعنية في تحقيق الأهداف التي يتطلع إليها الجميع بان تمضي أعمال الحج في انسيابية وأمن وطمأنينة. كما شكر الجهات الحكومية والأهلية المشاركة بأعمال الحج وجهودها الملموسة، في ظل توجيهات وتطلعات القيادة ما كان له الدور الرئيسي في تادية ضيوف الرحمن تسكهم بأمن وطمأنينة، وبخدمات مميزة على أرقى مستوى. إلى ذلك، أوضح محمد البيجاوي وكيل وزارة الحج والعمرة لشؤون الزيارة أن المدينة المنورة استقبلت إلى أسس ما يزيد على 95 في المائة من إجمالي الحجاج الذين

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»، أعرب الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة رئيس لجنة الحج والزيارة بالمنطقة عن شكره وتقديره للحجاج زوار المسجد النبوي الشريف لدورهم في إنجاح حج هذا العام. وأضاف الأمير فيصل بن سلمان خلال حفل تكريم الجهات المشاركة في أعمال الحج بحضور الأمير سعود بن خالد الفيصل نائب أمير المنطقة أمس، أن الحجاج عامل رئيسي فيما يتحقق من نجاحات لتعاونهم الملموس باتباع الإرشادات والتعليمات المنظمة للحج الأمر الذي يسهم

## خبير بالمنظمة قال لـ الشرق الأوسط إن دول الخليج حققت تقدماً في مكافحة المرض

## «الصحة العالمية»: السل يكبد الاقتصاد العالمي 21 مليار دولار سنوياً

دول أميركي لتمويل تطوير لقاح ضد المرض. بدوره قال الدكتور محمد عبد العزيز، مدير وحدة الدرن بإقليم شرق المتوسط بمنظمة الصحة العالمية لـ «الشرق الأوسط»، إن «توصيات التقرير تعكس تخوف المنظمة من حدوث تراجع في مساعدة بعض الدول التي حققت تقدماً في مكافحة المرض».

وأوضح عبد العزيز أن دول الخليج حققت مستويات منخفضة من المرض، ولا تزال تحافظ على ذلك، بالكشف المبكر على العمالة الوافدة لديها، لكن في المقابل فإن مصر التي حققت تقدماً ملموساً، بدأت بسبب حجم ميزانية الصحة المحدودة تركيز جهودها على المرض الأكثر انتشاراً وهو فيروس سي.

ويأمل مدير وحدة الدرن أن تنجح الجهود العالمية الرامية لتحويل هذا المرض المنتشر منذ أكثر من 15 ألف عام إلى ذكرى من التاريخ بحلول عام 2035.

الرامية إلى تطوير لقاح ضد السل، حيث تأمل المنظمة أن يكون هناك لقاح متاح بحلول عام 2025.

وأفاد التقرير أن هناك 14 لقاحاً مقترحاً دخل حالياً مرحلة التجارب السريرية، أحدها لقاح صيني قطع شوطاً كبيراً بالوصول إلى المرحلة الثالثة من هذه الاختبارات. وحتى يحدث ذلك، يبعث التقرير برسالة إلى قمة زعماء العالم التي ستعقد حول هذا المرض في 26 سبتمبر (أيلول) الحالي بمدينة نيويورك، مفادها أنه من الخطورة التقليل من حجم المشكلة، واعتبار هذا المرض حالياً ذكرى من التاريخ، لأنه ليس كذلك.

وأضاف أنه إذا استمرت معدلات المرض الحالية فإن الاقتصاد العالمي سيتكبد بسببه نحو 16 تريليون دولار بحلول عام 2050 وهو مبلغ ضخم تتضاءل أمامه الحاجة إلى استثمارات بقيمة 1,25 مليار



يستلزم المرض في بعض الأحيان تناول أدوية متعددة لأكثر من 6 أشهر

العلاج، لعدم البدء في تناولها بشكل عاجل، إضافة إلى أن العبء المالي للمرض، والذي يستلزم تشخيص حالات الإصابة ما تعدد لأكثر من 6 أشهر، يؤدي في كثير من الأحيان إلى عدم

أرجعت المنظمة في تقريرها هذه الأرقام المرتفعة إلى عدة أسباب من مقدمتها أن معدل تشخيص حالات الإصابة ما زال مخيباً للآمال، وهو الأمر الذي يقلل من فاعلية الأدوية في

المسببة للسل، وأن ما يقرب من 10 في المائة، أي نحو 170 مليون شخص على مستوى العالم من المتوقع إصابتهم بالمرض خلال فترة حياتهم. ولا يعترف هذا المرض بالمستويات الاقتصادية للدول، فالكل معرض للإصابة به، وإن كانت معدلات الإصابة ترتفع في الدول ذات الكثافة السكانية، ولذلك كشف التقرير عن أن الهند والصين، تعانيان من أكبر عبء عالمي من مرض السل، بسبب عدد السكان الذي يزيد على مليار شخص.

ويشكل عام، فإن أغلب الدمار الناجم عن مرض السل، بما في ذلك الآثار المترتبة على الصحة العامة والأضرار الاقتصادية، تحدث بشكل أكبر في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، ولا سيما في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى والصين والهند، وباكستان، جنوب شرقي آسيا، بما في ذلك إندونيسيا.

كثير من الحالات تسببه سلالات من البكتيريا تهاجم الرئة، ويمكن أن تؤثر أيضاً على أجزاء أخرى من الجسم. وينتقل المرض عن طريق الهواء عند انتقال رذاذ لعاب الأفراس المصابين بالعدوى النشطة عن طريق السعال أو العطس، أو أي طريقة أخرى لانتقال رذاذ اللعاب في الهواء، وهو ما جعل المنظمة العالمية تصفه في تقريرها بأنه «مرض لا يحترم أي حدود دولية». ولفتت في تقريرها الذي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، إلى أن خطورة هذا المرض تكمن في احتمالية أن يكون الشخص مصاباً بالبكتيريا المسببة له وهي «المتطورة السلية»، ولكن لا تظهر عليه أعراض المرض إلا عندما تتحول تلك البكتيريا من الحالة الكامنة إلى النشطة. وقدرت أنه ما لا يقل عن ربع الأشخاص حول العالم - نحو 1,7 مليار شخص - مصابون ببكتيريا «المتطورة السلية»

القاهرة، حازم بدر طالبت منظمة الصحة العالمية بتوفير استثمارات بقيمة 1,25 مليار دولار لدعم المساعي الرامية إلى إنجاز لقاح مضاد لمرض السل الذي وصفته بأنه السبب الرئيسي للوفاة على الصعيد العالمي من عامل معد واحد. وقالت المنظمة في تقريرها السنوي عن المرض الذي عرضته مساء أمس في جنيف، في الوقت الذي توفي مليون شخص بسبب الأمراض المرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز) في عام 2016، و445 ألفاً خلال العام نفسه بسبب الملاريا، فإن عدداً من توفوا بعدوى السل وحده وصل إلى 1,67 مليون شخص، وهو معدل مرتفع جداً قدرت المنظمة أنه يكبد الاقتصاد العالمي نحو 21 مليار دولار سنوياً.

والتسل أو الدرن أو التدرن، هو مرض معد شائع وقاتل في

## سودوكو

			4					
	5		1					
	3		4		9	2		
			2	1				3
			8		4	9		
1	5						6	
								9
	4		9		3	7		
6		8		7				5

## الحل السابق

3	9	5	4	2	8	7	1	6
2	7	6	9	5	1	3	4	8
4	1	8	6	3	7	9	2	5
5	4	3	8	6	2	1	9	7
1	6	9	7	4	5	2	8	3
7	8	2	1	9	3	6	5	4
6	5	1	2	7	4	8	3	9
8	3	7	5	1	9	4	6	2
9	2	4	3	8	6	5	7	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1-9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

## يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساء

## السعودية ومنطقة الخليج

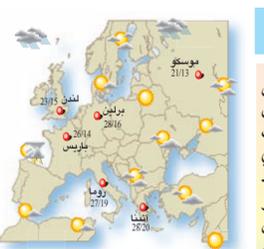
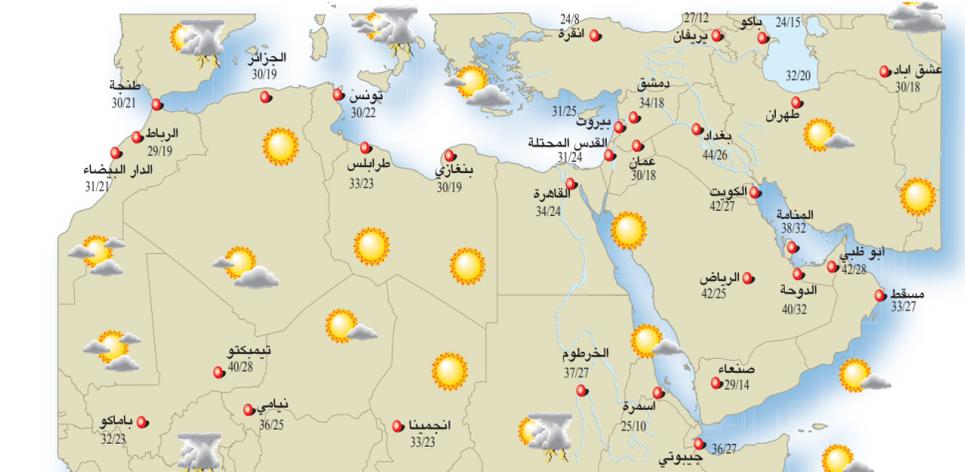
توقعت بهبوب العواصف الرعدية أو هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة على غرب اليمن أو جنوب غربي السعودية مع استمرار الطقس الجاف والمشمس والحر على بقية أنحاء شبه الجزيرة العربية ودول الخليج العربي.

## سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تؤدي الجبهة الباردة إلى انتشار السحب المتفرقة عبر أواسط وجنوب العراق مع توقعات باستمرار الطقس الجاف، ويؤدي الارتفاع الجوي إلى انتشار أشعة الشمس عبر أجواء العراق وسوريا ولبنان والأردن وفلسطين.

## مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

توقعت باستمرار الظروف الجوية الجافة والحرارة عبر أغلب أنحاء الشمال الأفريقي مع استثناء هطول بعض الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة من المغرب وحتى شمال الجزائر وتونس مع انتشار السحب المتفرقة في أجواء موريتانيا.



## أميركا الشمالية

يعود الطقس الجاف إلى شرق الولايات المتحدة مع القليل من الأمطار والرياح التي تضرب المحيط الأطلسي الكندي، ويؤدي المنخفض الجوي في أواسط الولايات المتحدة إلى هطول الأمطار على السهول الشمالية وأعلى الغرب الأوسط. وفي شمال شرقي المكسيك تهدد الأمطار الغزيرة بوقوع الفيضانات العارمة.

## أوروبا

تتحرك العاصفة الهوائية الشانية عبر أجواء المملكة المتحدة وتجلب الرياح العاتية والأمطار الكثيفة، وتؤدي الرياح القوية في المناطق الشمالية إلى بعض الأضرار وانقطاع التيار الكهربائي، وباستثناء العواصف الرعدية المتفرقة فإن مناطق كبيرة من أواسط وجنوب أوروبا تشهد أجواء جافة ودافئة.



## بكر عزيضة

### ربع قرن ضائع

لعل الأهم من تبادل التلاوم حول فنّ أوضاع احتمال السلام طوال ربع قرن ولى، هو التامل فيما ضُيع من فرص تعايش بين غالبية عظمى في الشعبين، الفلسطيني والإسرائيلي، تتطلع للعيش بوثام، تماماً مثل غيرها من شعوب أخرى في جهات الكوكب الأربع، عانت ويلات الصراع، ودخلت في حروب انهكت أجيالها جيلاً بعد آخر، حتى أفادت على حقيقة أن نار الحرب لن يطفئها سوى إخلاص النية من قبل ساستها في التوصل لسلام عادل. الخميس الماضي مرت خمس وعشرون سنة على ما أطلق عليه «اتفاق أوسلو»، انشغل بالتعليق على المناسبة كثيرون. أمر متوقع، ليس من غبار عليه. إنما، لن يغيب عن رادار أي مراقب متابع كيف أن أغلب المتعاطين مع ما انتهت إليه المفاوضات بين فريق ياسر عرفات، وطاقم إسحق رابين، في عاصمة النرويج، يضع جانبا حقيقة أن ما تم التوصل إليه هو «إعلان مبادئ» وليس «اتفاق سلام».

ربما حصل هذا اللبس نتيجة فهم مغلوط، وربما هو نتاج سوء قصد لهدف محدد، خصوصاً عند النظر في مواقف الزعامات السياسية في معسكر التطرف على الضفتين الفلسطينية والإسرائيلية. بدأ من الواضح، منذ الساعات الأولى التي أعقبت حفل نهار الاثنين 13-9-1993 في حديقة البيت الأبيض، أن خصوم أي تقدم ممكن في طريق أي تصالح يؤدي إلى تعايش فلسطيني - إسرائيلي، أصروا على التعامل مع ما وقع عليه كل من محمود عباس وشيمون بيريز في واشنطن كما لو أنه معاهدة سلام شامل، ثم من ساروا إلى تجسييس عواطف بسطاء الناس، غير الملمين بدقائق التفاصيل، ضد ما سموه على الضفة الفلسطينية «اتفاق سلام»، يفرط في حقوق الفلسطينيين المشروعة، وأن إسقاط هكذا تفرقة هو واجب بمثابة إلزام الفرض لأنقاذ القضية الفلسطينية من التصفية. في المقابل، على الضفة الإسرائيلية، سارع المستوطنون ودهاقنة التطرف اليميني فسموه «اتفاق سلام»، يعرض أمن إسرائيل للخطر، بل يهدد استمرار وجودها برمته، لذا أمن إيفال عامير، المستوطن المتطرف، عندما أطلق الرصاص على إسحق رابين (11-4-1995) باعتقاد أنه يؤدي واجب إنقاذ «أرض الميعاد» من الضباع.

إنما إذا بدأ من المتوقع أن تتخذ قوى التطرف على الضفتين، الفلسطينية والإسرائيلية، هكذا مواقف، إلا يبدو من المفزع أن صميم مبادئ «إعلان المبادئ» ذلك تعرض هو ذاته لاغتياط طيء، وإنما منمنج، من قبل من يُفترض أنهم مؤمنون على تنفيذها؟ بل، سوف يكون متخيلاً لضحك بمنزج بالبعاء إذا قيل، في معرض الإجابة عن السؤال، إن الطرف الفلسطيني هو المسؤول عن وضع عقبات أمام تنفيذ مبادئ أوسلو. ألم يقل منذ زمن بعيد أن التاريخ يكتبه المنتصرون، والسلام يصنعه الأقوياء نعم، فمن المنتصر، إذن، في حرب 1967، التي احتلت الأراضي الفلسطينية موضوع إعلان المبادئ، ثم ذلك من الأقوى في معادلة القوة والضعف، فلسطيناً وإسرائيلياً؟ ليس الأمر بحاجة إلى ذكاء خارق، ولا للتحاجج لدى أي مؤرخ منصف، بل هو واضح كما شمس الصحراء في رابعة النهار، الطرف الإسرائيلي هو المنتصر، وهو الأقوى عسكرياً واقتصادياً وتقنياً في الداخل، ثم نفوذاً في كبريات العواصم العالمية. نعم، الفلسطينيون أقوياء بما هو متوقع بشأن الحق الفلسطيني بالمحافل الدولية، بل هم يستمدون القنات على حقوقهم، في الأصل، من نبع الإيمان بتجذّر تلك الحقوق في تراث أرحمهم، لكن ذلك كله لا يكفي لدرح انحلال ولا للحصول على مقعد دولة تكامل العضوية في الأمم المتحدة، كما هو حال دولة إسرائيل.

لقد كان يوسع ساسة تل أبيب، بمختلف أطرافهم، بمن فيهم الطرف الذي صنع إعلان أوسلو، لو أُلخصوا النية، أن يجعلوا مما وُقع عليه في واشنطن قبل خمس وعشرين سنة، محطة انطلاق قطار سلام يمضي بسرعة الوفاق على سكة من حديد الإرادة. ذلك وحده كاف لأن يفتح الطريق. أما قيل في الأمثال: إن وُجدت إرادة، وُجد طريق؛ بل، مؤسف أن يحضر الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الذي أمر بما وقع عليه، ودافع عنه، للقول أمام صيوف إسرائيليين إن إعلان أوسلو مات. فمجد أكثر أن نصب إدارة الرئيس دونالد ترمب الميزم من الوفاق، من حطب الصراع بدل أن تسهم فعلاً في البناء على ما تحقق قبل ربع قرن. حقاً، ربما يضع الزمن، إنما الحقوق ليست تضع أبداً.

# العاهل المغربي يوشح 18 مدرساً بأوسمة ملكية ويستقبل التلاميذ المتوجين

## خلال حفل تقديم حصيلة برنامج النهوض بالتعليم

بالمستوى الإعدادي في الوسطين القروي والحضري من 12 في المائة حالياً إلى 3 في المائة في أفق الموسم الدراسي 2024 - 2025. من جهته، قدم يوسف البقالي رئيس مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتعليم، نبذة عن المشاريع والبرامج الاجتماعية التي أحدثتها المؤسسة لفائدة منخرطها (400 ألف منخرط)، والتي تتجاوز كلفتها الإجمالية 7 مليارات درهم (700 مليون دولار). وأشاد البقالي إلى أن المؤسسة وسّمت الصفات للملك محمد السادس عرضاً مفصلاً حول حصيلة 2002 - 2018، وكذا برنامج العمل التربوي، برنامج عمل عشري (2018 - 2028) للمؤسسة.

المغربي الذي كان مرفوقاً بولي عهده الأمير مولاي الحسن، وكريمته الأميرة للا خديجة. والقي سعيد أمزازي وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي كلمة خلال الحفل أكد فيها أن البرنامج التنفيذي تم إعداده طبقاً للتوجيهات الملكية التي حث فيها على إعادة هيكلة من المتدرجين والطلبة، المتوجين برسم الموسم الدراسي 2017 - 2018 وذلك خلال حفل تقديم الحصيلة المرحلية والبرنامج التنفيذي في مجال دعم التمدرس وتنزيل إصلاح التربية والتكوين جرى مساء أول من أمس في القصر الملكي بالرباط، وترأسه العاهل

السادس باوسمة ملكية 18 أستاذًا ومؤطرا تربويا بوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، جرى اختيارهم من بين الأفضل على مستوى مختلف مناطق المغرب. كما استقبل 12 تلميذا من المتدرجين والطلبة، المتوجين برسم الموسم الدراسي 2017 - 2018 وذلك خلال حفل تقديم الحصيلة المرحلية والبرنامج التنفيذي في مجال دعم التمدرس وتنزيل إصلاح التربية والتكوين جرى مساء أول من أمس في القصر الملكي بالرباط، وترأسه العاهل

# بيروت تتحول إلى فسيفساء فنون مع 3 معارض مترامية



معبد باخوس في بعلبك بعين المصور ماثون الميمان في «أسبوع بيروت الفني»



لوحة فنية للروسية زوي ليتفينوفا تشارك في معرض «بيروت آرت فير»

أوبجيه» (مؤسسة فرنسية)، ويتم خلالها اختيار فائز واحد يتبنى مسيرته القيمون على المعرض. «لقد اخترنا موضوع الصناعة اللبنانية لوضعها من جديد على خريطة الصناعات العالمية، حيث أنها لا تقل أهمية عن أي صناعات غربية أخرى، في ما يتعلق بفاكرها وجودتها وطريقة تنفيذها»، تقول هالة مبارك، المؤسسة الشريكة لهذا الحدث، وتضيف في حديث لـ «التشرق الأوسط»: «لقد استعنا بالمهندس جلال محمود، ليجبرنا قصة بيروت بأسلوبه الهندي المتطور، فيما سيكون عدد المشاركين فيه نحو 60 شخصاً، مقابل 47 شخصاً في العام الماضي».

وإدب منظمو «بيروت ديزاين فير» على مشاركة غاليريها عريقة وليكل الزوار من هناك جولتهم إلى شمال لبنان، وبالتحديد إلى بلدة «راس الشقة»، فيتعرفون على حدائق ومناخ ومواقع ثقافية فيها. أما في بلدة دير القمر، فيستعرضون هناك، وفي جولة أخرى، إلى تاريخها العريق، وذلك بعد ظهر الخميس، 20 سبتمبر الحالي. أما المحطة التي تتألف من زيارة إلى منطقة الأوزاعي، فستجري الأحد ظهراً، للتعرف إلى شوارع الفن الملونة في مدينة «أوزفيل»، تنبئها وجبة غداء في أحد مطاعمها، وتظلم هذه الجولات انطلاقاً من فندق «الو غراي»، وسط بيروت. وفي النسخة الثانية من معرض «بيروت ديزاين فير»، الذي ينطلق في 20 سبتمبر الحالي حتى 23 منه، سيتم تسليم عدداً من الصناعات اللبنانية في مجال الديكور والأثاث وزخرفة الخشب وغيرها. وتجري خلاله مسابقة للمواهب الشابة في عالم فن التصميم، بالتعاون مع «ميوزن & كما ذكرت لنا.

المعرض، يشارك نحو 40 عارضاً وغالبياً، من لبنان والخارج، لبوا دعوتنا من روسيا وفرنسا وساحل العاج وتونس والمغرب وفلسطين وبلجيكا وبريطانيا وإسبانيا وغيرها»، تقول شيرين صباغ، المسؤولة الإعلامية عن المعرض، شارحة الأهمية التي يحملها الحدث هذه السنة، وتضيف في سياق حديثها لـ «التشرق الأوسط»: «نشعر هذه المعارض أبوابها أمام مواهب لبنانية، وأخرى أجنبية، نتعرف على بعضها، ونساهم في نمو أسواقنا عبرها». ومن البرامج الشيقة التي يتضمنها «بيروت آرت فير» زيارة إلى معرض «الجدار»، لجوزف دي كولكا، في دار الفن، وأخرى للمؤسسة العربية للصورة في الجيميز، كما يشتمل برنامجهم جولات ثقافية خارج بيروت، كالتي ستجري السبت 22 سبتمبر الحالي، لتكثف محطتها الأولى في انطلياس، لزيارة المعرض الخاص بالفنان الراحل بول غيراغوسيان، الحالي. وفي النسخة التاسعة لهذا

ملونة عن بيروت القديمة. وفي شارع الجيميز، يقيم نبيل وزوي دبس عرضاً ترتبط بالفن المعاصر الخاص بأميركا الجنوبية. ومع انطلاق «بيروت آرت فير»، الذي خصص لفئة ترحيمية للرسم التشكيلي الراحل بول غيراغوسيان بمناسبة مرور 25 عاماً على وفاته، سبواك اللبنانيون من منصات ثقافية محلية وأخرى غربية وعربية الفنون التصويرية على أنواعها. وسيتضمن برنامج هذا المعرض محطات مختلفة، ينتقل معها اللبنانيون بين نقاشات طاولات تشتمل على حوارات جمع الطوايع والنقود القديمة وغيرها، مع جوماتنا عسيلي وإبراهيم كاراباجاك وطارق نحاس، فيما يحضر من «سرادج سوسبي»، اللذني كل من روكسان زائد واين روبرتسون، ليتحدثا عن تطور السوق العربية في الخارج في أيامنا الحالية، وذلك في الفاتحة من بعد ظهر الجمعة 21 سبتمبر الحالي. وفي النسخة التاسعة لهذا

بيروت، فيفيان حداد

زحمة فنون تشكيلية وتصويرية وصناعية تغمر شوارع وسط بيروت حتى 25 سبتمبر (أيلول الحالي)، من خلال تظاهرة ثقافية لا تشبه غيرها، ستترجم مع 3 معارض مرة واحدة. فقد افتتحت أمس أبواب الفن على مصراعها مع «أسبوع بيروت الفني» (Beirut art week)، يضم إليه اليوم كل من «بيروت آرت فير»، ليلحق بهما «بيروت ديزاين فير»، غداً، وحتى 23 سبتمبر الحالي. وبين الأثر الثقافي والترافي لمدنية بيروت الذي يعززه الحدث الأول، وفن الصورة الفوتوغرافية التي يجيها المعرض الثاني، يصلنا معرض «بيروت ديزاين فير» في مركز ببال، الواقع على الواجهة البحرية لبيروت، ليخرج المواهب اللبنانية إلى الضوء متفاعلة مع مواهب من بلدان أخرى تبرع بدورها في صناعة أدوات الديكور والأثاث وفنون أخرى.

وينظم معرض «أسبوع بيروت الفني» بالتعاون مع وزارة الثقافة والسياحة وبلدية بيروت وشركة «ويلدبير» ومتاجر وسط بيروت، ويعد بمثابة مقدمة أساسية لانطلاق سكة قطار الحداثيين الآخرين. وسيتيح هذا المسار الفني للجمهور اكتشاف الأعمال المرعبة بين مباني ومساحات تحولت إلى غاليريها في الهواء الطلق احتفاءً ببيروت الثقافة والفن. ويتضمن هذا الحدث أيضاً محطات بصرية، وأخرى سمعية، إضافة إلى عروض سينمائية تقام في مواقع أثرية

## مواقف الصلوة

البلدية	الشجر	الشروق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:53	06:08	12:15	03:40	06:21	07:51
المدينة المنورة	04:52	06:08	12:16	03:42	06:22	07:52
القدس	05:06	06:26	12:34	04:03	06:41	07:58
الرياض	04:23	05:40	11:48	03:14	05:54	07:24
القاهرة	04:15	05:41	11:49	03:18	05:56	07:14
الخرطوم	05:22	06:38	12:44	04:05	06:49	07:58
الرباط	05:50	07:13	12:17	04:51	07:29	08:48
تونس	04:39	06:04	12:14	03:42	06:22	07:43
الكويت	04:14	05:34	11:42	03:11	05:49	07:19
أنطوي	04:53	06:10	12:17	03:44	06:23	07:53
المنامة	04:06	05:24	11:32	02:59	05:38	07:08
الدوحة	04:03	05:21	11:28	02:55	05:34	07:04
مسقط	04:37	05:53	12:00	03:26	06:06	07:36
بيروت	05:01	06:23	12:32	04:01	06:40	07:58
صنعاء	04:39	05:51	11:58	03:18	06:02	07:32
عمان	03:59	05:22	11:51	03:11	05:38	07:08
بغداد	04:26	05:48	11:37	03:26	06:04	07:22
اسطنبول	05:17	06:48	12:58	04:26	07:07	08:34
نيقوسيا	05:08	06:32	12:41	04:10	06:49	08:09
أثينا	05:43	07:10	13:01	04:48	07:28	08:51
لندن	04:49	06:41	12:55	04:16	07:07	08:54
باريس	05:46	07:32	13:45	05:09	07:56	09:37
نيس	05:39	07:14	13:25	04:52	07:35	09:06
روما	05:21	06:54	13:04	04:32	07:13	08:42
بروكسل	05:33	07:23	13:37	04:59	07:49	09:34
مريد	06:29	07:59	14:09	05:37	08:18	09:44
جنيف	05:38	07:18	13:07	04:55	07:40	09:15
فيينا	04:52	06:36	12:49	04:13	07:00	08:39
برلين	04:51	06:46	13:01	04:22	07:13	09:03
فراנקفورت	05:11	06:59	13:12	04:35	07:23	09:06
استوكهولم	04:03	06:40	12:59	04:08	07:16	09:45
كوبنهاغن	04:42	06:48	13:04	04:22	07:18	09:17
استمراد	05:26	07:20	13:35	04:56	07:47	09:36
نيويورك	05:26	06:40	12:50	04:18	06:59	08:14
واشنطن	05:41	06:53	13:02	04:31	07:10	08:24
لوس أنجلوس	05:31	06:39	12:47	04:16	06:54	08:03

## كلمات دتقاطمة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1- مدينة صمرية ساحلية.  
2- كمبيوتر - حرف نصب.  
3- ضد حلو - متشابهات - قهوة.  
4- نظير «مكوسة» - جبل السيارة.  
5- جمع كناية - مضي.  
6- حصل على «مكوسة» - للتعريف - متنجع فرنسي.  
7- رجا - هواء عليل «مكوسة».  
8- يضي - قرض.  
9- وهم - خيال - في الفم.  
10- قاعدة للفد - شهر ميلادي.

1- مثل مصري.  
2- مدينة نورية - طائر جارح.  
3- قاعدة للفد - شهر ميلادي.  
4- دولة عربية - غيلة.

1- ضد صغر - صفار النخل - يابلخي.  
2- جواب.  
3- صاحب نظرية التطور - مرسى السفن.  
4- دق الجرس - لوري روسي ماركسي.  
5- عاصمة فرنسا.  
6- هيئة الجسم «مكوسة» - نصل الروم.

1- عيسى عبد الله مسعود الكلباني، سفير الإمارات لدى الجمهورية الإسلامية الموريتانية، التقى الجنرال محمد ولد محمد الزناكي، الأمين العام للدوري لتجمع دول الساحل، وتناول اللقاء، الذي جرى بمقر الأمانة الدائمة للتجمع في العاصمة الموريتانية نواكشوط، علاقات التعاون بين دولة الإمارات وتجمع دول الساحل وسبل تطويرها. وأثنى تجمع دول الساحل سنة 2014 بمبادرة الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، وذلك بهدف مكافحة الإرهاب في منطقة الساحل، وهو يضم إضافة إلى موريتانيا كلاً من مالي والنيجر وتشاد وبوركينا فاسو.

1- حمد محمد حميد الجنيبي، سفير الإمارات لدى جمهورية السودان، شارك في افتتاح الدورات التدريبية ضمن مشروع تعزيز القدرات الوطنية لصون التراث الثقافي غير المادي في السودان. يتم تنظيم المشروع بتحويل من دائرة الثقافة والسياحة بآبوظبي وتنفيذ مكتب البونسكو في الخرطوم ضمن اتفاقية ثقافية تشمل 8 دول منها السودان. وأشار السفير إلى أن هذا المشروع يهدف إلى بناء القدرات في مجال حصر التراث الثقافي غير المادي، وتعزيز قدرات جميع المختصين، ووضع الخطط الكفيلة بصونه وحمايته.

1- أن وأنسر، سفير جمهورية الصين الشعبية في المنامة، استقبله الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة، رئيس الجمارك في البحرين، حيث تم بحث مجالات التعاون القائم بين البلدين في المجال الجمركي وسبل تطويرها بما يخدم المصالح المشتركة. كما تم بحث تبادل الخبرات والتجارب وعدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. وأعرب السفير الصيني عن شكره لرئيس الجمارك، منوهاً إلى العلاقات الطيبة مع مملكة البحرين وأهمية مواصلة التعاون في المجالات كافة.

1- لي يوم يون، السفير الكوري الجنوبي لدى الأردن، حضر محاضرة نظمتها الجامعة الأردنية بالتعاون مع سفارة جمهورية كوريا في عمان بعنوان «التنمية والتطور الاقتصادي والصناعي لجمهورية كوريا: السياسات والأداء من منظور تاريخي». وعبر السفير الكوري الجنوبي عن شكره للجامعة لحرصها على توطيد علاقات التعاون الفعال مع السفارة الكورية لإنجاح المحاضرة.

1- نورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة في الإمارات، افتتحت فعاليات الدورة الثالثة من معرض الصلوة التي تنسجها دولة الإمارات بتظيم من المجلس الإماراتي لكتب اليافعين في منطقة العين بمكتبة زايد المركزية التابعة لدائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي تحت شعار «اكتشف قصة تتجاوز حدود الكلمات». ويهدف المعرض إلى إطلاع الجمهور الإماراتي على هذه النوعية من الكتب ودورها المؤثر في تعزيز مساحة التفكير المشتركة بين جميع دول العالم.

1- فرياد روانديزي، وزيرة الثقافة والسياحة والآثار في العراق، استقبلت بمكتبه، السفير الإندونيسي، بانانغا أنتاريكسو، وجرى خلال اللقاء بحث سبل التعاون السياحي بين البلدين. وأكد روانديزي استعداد الوزارة للتعاون بكل ما يتعلق بالجوانب السياحية بين البلدين، وقدم السفير دعوة لوزير الثقافة للحضور كضيف شرف في الحفل الذي ستقيمه السفارة بمناسبة العيد الوطني لإندونيسيا، حيث أعرب روانديزي عن سعادتة لتلبية هذه الدعوة وحضوره الحفل وإلقاء كلمة بهذه المناسبة.

1- د. أحمد الطيب  
1- د. حامد العازمي  
1- فائقة بنت سعيد الصالح  
1- عيسى الكلباني

## كلمات دتقاطمة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1- مدينة صمرية ساحلية.  
2- كمبيوتر - حرف نصب.  
3- ضد حلو - متشابهات - قهوة.  
4- نظير «مكوسة» - جبل السيارة.  
5- جمع كناية - مضي.  
6- حصل على «مكوسة» - للتعريف - متنجع فرنسي.  
7- رجا - هواء عليل «مكوسة».  
8- يضي - قرض.  
9- وهم - خيال - في الفم.  
10- قاعدة للفد - شهر ميلادي.

1- ضد صغر - صفار النخل - يابلخي.  
2- جواب.  
3- صاحب نظرية التطور - مرسى السفن.  
4- دق الجرس - لوري روسي ماركسي.  
5- عاصمة فرنسا.  
6- هيئة الجسم «مكوسة» - نصل الروم.

1- عيسى عبد الله مسعود الكلباني، سفير الإمارات لدى الجمهورية الإسلامية الموريتانية، التقى الجنرال محمد ولد محمد الزناكي، الأمين العام للدوري لتجمع دول الساحل، وتناول اللقاء، الذي جرى بمقر الأمانة الدائمة للتجمع في العاصمة الموريتانية نواكشوط، علاقات التعاون بين دولة الإمارات وتجمع دول الساحل وسبل تطويرها. وأثنى تجمع دول الساحل سنة 2014 بمبادرة الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، وذلك بهدف مكافحة الإرهاب في منطقة الساحل، وهو يضم إضافة إلى موريتانيا كلاً من مالي والنيجر وتشاد وبوركينا فاسو.

1- حمد محمد حميد الجنيبي، سفير الإمارات لدى جمهورية السودان، شارك في افتتاح الدورات التدريبية ضمن مشروع تعزيز القدرات الوطنية لصون التراث الثقافي غير المادي في السودان. يتم تنظيم المشروع بتحويل من دائرة الثقافة والسياحة بآبوظبي وتنفيذ مكتب البونسكو في الخرطوم ضمن اتفاقية ثقافية تشمل 8 دول منها السودان. وأشار السفير إلى أن هذا المشروع يهدف إلى بناء القدرات في مجال حصر التراث الثقافي غير المادي، وتعزيز قدرات جميع المختصين، ووضع الخطط الكفيلة بصونه وحمايته.

1- أن وأنسر، سفير جمهورية الصين الشعبية في المنامة، استقبله الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة، رئيس الجمارك في البحرين، حيث تم بحث مجالات التعاون القائم بين البلدين في المجال الجمركي وسبل تطويرها بما يخدم المصالح المشتركة. كما تم بحث تبادل الخبرات والتجارب وعدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. وأعرب السفير الصيني عن شكره لرئيس الجمارك، منوهاً إلى العلاقات الطيبة مع مملكة البحرين وأهمية مواصلة التعاون في المجالات كافة.

1- لي يوم يون، السفير الكوري الجنوبي لدى الأردن، حضر محاضرة نظمتها الجامعة الأردنية بالتعاون مع سفارة جمهورية كوريا في عمان بعنوان «التنمية والتطور الاقتصادي والصناعي لجمهورية كوريا: السياسات والأداء من منظور تاريخي». وعبر السفير الكوري الجنوبي عن شكره للجامعة لحرصها على توطيد علاقات التعاون الفعال مع السفارة الكورية لإنجاح المحاضرة.

1- نورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة في الإمارات، افتتحت فعاليات الدورة الثالثة من معرض الصلوة التي تنسجها دولة الإمارات بتظيم من المجلس الإماراتي لكتب اليافعين في منطقة العين بمكتبة زايد المركزية التابعة لدائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي تحت شعار «اكتشف قصة تتجاوز حدود الكلمات». ويهدف المعرض إلى إطلاع الجمهور الإماراتي على هذه النوعية من الكتب ودورها المؤثر في تعزيز مساحة التفكير المشتركة بين جميع دول العالم.

1- فرياد روانديزي، وزيرة الثقافة والسياحة والآثار في العراق، استقبلت بمكتبه، السفير الإندونيسي، بانانغا أنتاريكسو، وجرى خلال اللقاء بحث سبل التعاون السياحي بين البلدين. وأكد روانديزي استعداد الوزارة للتعاون بكل ما يتعلق بالجوانب السياحية بين البلدين، وقدم السفير دعوة لوزير الثقافة للحضور كضيف شرف في الحفل الذي ستقيمه السفارة بمناسبة العيد الوطني لإندونيسيا، حيث أعرب روانديزي عن سعادتة لتلبية هذه الدعوة وحضوره الحفل وإلقاء كلمة بهذه المناسبة.

1- د. أحمد الطيب  
1- د. حامد العازمي  
1- فائقة بنت سعيد الصالح  
1- عيسى الكلباني



مونتاري الزايري  
m.althaidy@asharqalawsat.com

## من ضرب من في الطائرة الروسية؟

إسقاط الطائرة الروسية «إيل-20» بالقرب من اللاذقية، ومصراع طاقمها المكون من 15 شخصاً، بصاروخ تابع لقوات النظام الأسد، حادثة كاشفة عن تعقيد الصورة في سوريا وتداخلها، وهي واقعة فاضحة للغور البعيد الذي غاص به الدب الروسي في الفخاخ السورية.

في البداية، هللت وسائل إعلام النظام السوري لشراسة الدفاعات السورية الجوية، حيث تبين لاحقاً أنه في الأثناء، كانت هناك غارة إسرائيلية من طائرات «إف-16» على أهداف إيرانية، أو أسدية تقدم خدمات للشبكات الإيرانية، ومنها «حزب الله» اللبناني؛ وتلك خطوط حمراء أعلنت إسرائيل صراحة الحرب عليها.

التفسير الروسي لسقوط أو إسقاط الطائرة الروسية الحربية عجب غريب، وبه هروب من تحديد مصدر الأزمة؛ وزارة الدفاع الروسية قالت إن الطائرة العسكرية الروسية التي اختفت قرب السواحل السورية، وعلى متنها 15 فرداً من القوات العسكرية الروسية، أسقطها صاروخ سوري عن طريق الخطأ. وأكد البيان الروسي أن ذلك حدث بسبب «الأعمال العدائية والاستفزازية» من قبل الطائرات الحربية الإسرائيلية في المنطقة؛ لأن المقاتلات الإسرائيلية - والكلام ما زال للحكيم الروسي - وضعت الطائرة الروسية في مسار أنظمة الدفاع الجوي السورية، ولم تبلغ موسكو بغارتها على أهداف سورية إلا قبل وقوعها بفترة قصيرة جداً.

إسرائيل رفضت الاتهام الروسي، وحملت المسؤولية الكاملة للحكومة السورية والدفاعات السورية عن الحادث.

المضحك المبكي أن تطور الدفاعات الجوية للنظام الأسد كان بسبب الدعم الروسي السخي المتواتر، طبقاً لصحيفة «الغارديان» البريطانية، التي ذكرت في وقت سابق أن الجيش الروسي قضى 18 شهراً في إعادة بناء منظومة الدفاع الجوي السوري.

الوجود العسكري الإيراني، مباشرة أو من خلال ميليشيات إيران الأجنبية، كـ«حزب الله» اللبناني والعصابات العراقية والأفغانية، مرفوض وعمل حربي مباشر، وفق النظرة الأمنية الإسرائيلية، وهي أهداف مشروعة باستمرار للصواريخ والمقاتلات الإسرائيلية. وفي الوقت نفسه، الروسي مع الإيراني هما من يحمي النظام السوري، ويفتخر الأرض والسماة السورية - مع الاعتذار لفخامة الرئيس بشار - فكيف تحل موسكو هذه المعضلة؟

الواقع أن واقعة إسقاط الطائرة الروسية بصاروخ تابع لبشار (أخذة أصلاً من الروس) جرس إنذار للروسي الجامح، فهو ليس سيد المشهد السوري وحده.

كما يكشف كم هو ساء هذا الحضور الإيراني الخبيث في الجغرافيا السورية. وقد قال وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، وصدق فيما قال، عن حادثة إسقاط الطائرة الروسية: «يذكرنا بضرورة التوصل إلى حلول دائمة وسلمية وسياسية للنزاعات المتداخلة في المنطقة، والحاجة الملحة لوقف العمل الاستفزازي لإيران، المتمثل بنقل أسلحة خطيرة عبر سوريا».

بعيداً عن الشحنات الكثيرة في الخبر، ذكرني الجواب الروسي بجملته الفنان عادل إمام في مسرحية «شاهد ماشفش حاجة»، وهو يشكو للمقدم أحمد عبد السلام من تعدي الشاويش عليه: «ضربني بوشه على أيدي يا بيه»!



إحدى العارضات ضمن فعاليات أسبوع لندن للموضة أمس (إ.ب.أ)



سمير عطاالله

## 8 شلنات وسبابس

كان معه ثمانية شلنات، فقدّر أنها تكفيه ثلاثة أيام وأربع ليال، يقضيها في أحد النزول التي تملأ لندن الثلاثينات. يتضمن ذلك وجبات مؤلفة من الخبز والسمنة والسكر. وفي اليوم الرابع نغدت الشلنات الثمانية (كل 20 شلنات تساوي جنيتها) فلم يعد أمامه سوى البحث عن ماوى مجاني. وسار نحو مسافة نهار. كان الماوى تحت الأرض، ولا ضوء إلا من حطب الموقد. والوجبة كانت خبزاً وسمناً وسكرًا. والشاي - كما يصفه - حار ومر ولذيذ. كل مهجع في الماوى كان يضم 25 شخصاً. أي 25 مشرداً من كل المناطق والأعمار. وبعض عمال المناجم العاطلين عن العمل. وكان المشردون في أسمال عتيقة، يستحمون كل 50 نفراً في مياه واحدة. افتقد في الماوى النزل الذي كان فيه من قبل: مطبخ مشترك وطناجر وأوان وروح تعاونية بين الجميع. وكان للسكان «راس» من أيرلندا يقض بينهم المنازعات. وكان الجميع يندنون أغنية أو أغنيتين، خصوصاً تلك التي عنوانها «أنا هو الفتى الذي صنعه والده بالخطأ».

إنه شروق لندن في أي حال. وليس فيه من جمال إلا الصبايا. والباقي فقر وسيخ وصينيون. وما هو يسمع للمرة الأولى في حياته بشيء يدعى التقاعد. فقد أخبره رفيق له في الماوى أنه يتقاضى راتباً تقاعدياً قدره 10 شلنات في كل شهر.

ذات يوم من أيام الحظ، يعلمه أيرلندي آخر طريقة الحصول على التخيخ؛ في إمكانك الحصول على ما يعادل علبتي سجائر كل يوم إذا عرفت كيف تدقق النظر في أعقاب السجائر المرمية على أرضفة لندن. «سبابس» كان يسميها محمد شكري على شواطئ طنجة.

في هذا الماوى سوف يتعلم من أحاديث الرفاق، حسنات وسينات الملاجي في لندن. أفرها على الإطلاق في تشيلسي. ملجأ عالي المقام مثل المنطقة، وفيه احتمال الحصول على الزبدة بدل السمينة المائعة. لكن أحداً لم يقل له إن النوم في الماوى سوف يكون على الإسمنت. لا أسرة هنا، ولا أفرشة، ولا بطانيات. كل شيء حجري مثل الكهوف القديمة.

هذا المشرد في ملاجي لندن وباريس كان جورج أورويل، الذي سوف يصبح أشهر كتاب الإنجليزية في القرن الماضي. وربما ترك لورثته وناشريه إحدى أضخم ثروات التاريخ في العالم. وحتى اللحظة، لم يظهر خلف لأورويل في نوعية أدبه. ولا يزال كتابه «الأخ الأكبر» مطاباً للحياة أكثر مما كان طوال 50 عاماً من القرن العشرين. ومن السذاجة أن يطرح المرء على نفسه، ما أهم أعمال أورويل. المواهب العملاقة تشمل كل ما يتكثون.

## رفضت المكافآت الفورية للحصول على الأكثر لذة

# الببغاوات تظن أنها شديدة الذكاء

أدت كراشيبينيكوفا أن التقط الصلبة تساوي الطعام قيمة. واعتبر القيمين على التجارب أن الخطوة الصحيحة كانت الحصول على المكافأة الغذائية الفورية، ولكن الببغاوات الأفريقية الرمادية غالباً ما فضلت القطع الصلبة، وبسبب الحصول على الجوز بشكل مباشر، فضلت الحصول على الحلقة، ومن ثم مبادلتها بالجوز.

وليك كيف تم هذا الأمر، كما تناقلته وسائل إعلام أمريكية: في البداية، درب الباحثون الطيور، التي ضمت ببغاوات الكوكاتوس، إلى جانب حيوانات أخرى، تستطيع التمييز بين مختلف درجات الترضية، ولكن - بحسب كراشيبينيكوفا - وكانت عدة أنواع من الحيوانات يصار فيها إلى استخدام القطع الصلبة لمقاومتها بالذئبة في الاختبارات.

4 أنواع من الببغاوات، في تجربة اعتمدوا خلالها على الغذاء والقطع الصلبة، ونشروا نتائج اختبارهم حديثاً في دورية «ساينتيك ريبوتس». وتساءل العلماء: هل ستفرض الطيور مكافأة فورية لأجل خيار آخر أفضل منها؟ وكانت عدة أنواع من الحيوانات قد أظهرت القدرة على مقاومة قبول مكافأة فورية، كحبوب الذرة المحففة، بهدف الحصول

## رحلة الفضاء الخاصة الأولى مسافرها ملياردير ياباني



تندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة «سبيس إكس» المتخصصة في تكنولوجيا رحلات الفضاء، والمملوكة للملياردير إيلون ماسك، أول من أمس، أن رجل الأعمال الياباني يوساكو مايزاوا، سيكون أول من تنقله في رحلة خاصة إلى القمر. ومايزاوا هو مؤسس موقع «زوزو» للتسوق عبر الإنترنت، ورئيسه التنفيذي، وكان في الماضي عازف طبول في فرقة لموسيقى «البانك». وسيقوم الملياردير الياباني بجولة حول القمر على متن المركبة الفضائية «بيج فالكون روكيت»، لتنتقل بذلك رحلات الفضاء التجارية إلى آفاق جديدة. وسيصبح مايزاوا أول مسافر إلى القمر، منذ انتهاء مهمات «أبولو» الأميركية عام 1972. وكشفت «سبيس إكس» عن اسم مايزاوا في مقر الشركة في هونولولو، إحدى ضواحي مدينة لوس أنجلوس.

وشوق ماسك، وهو أيضاً الرئيس التنفيذي لشركة «تسلا» للسيارات الكهربائية، من ترقبوا معرفة اسم الشخص الذي سيذهب في أول رحلة تجارية إلى القمر، تاركاً أسئلة كثيرة دون إجابة. ونشر ماسك يوم الخميس الماضي صورة للعلم الياباني على حسابه على موقع «تويتر»، بالرحلة.

## يعد من فصيلة الحيتان الباليينية ويوجد أحياناً في البحر الأحمر نفوق حوت أحذب في ساحل عسير السعودي



شكلت لجنة من حرس الحدود والثروة السمكية وبلدية القحمة للتخلص من الحوت النافق

أنه تم تشكيل لجنة عاجلاً من حرس الحدود والثروة السمكية وبلدية القحمة للتخلص من الجثة بالدفن حسب ما يراه المختصون في الطريقة فلا تستطيع الخروج إلى المحيط، وهو ما يسبب لها الاختناق بسبب الجفاف مع الأجواء الحارة، أو تُصاب جراء الاصطدام بأحد محركات ناقلات النفط الكبيرة. وأضاف حمضي

تبين أنه حيوان بحري من نوع الحوت الأحدب الذي يعتبر من أكبر الكائنات البحرية، ويعيش بالمحيطات، ويصل طول الحيتان البالغة منه إلى 15م تقريباً، ويتراوح محيط جسمه ما بين 4 - 6م، مضيفاً أن هذا الحوت يعد من فصيلة الحيتان الباليينية ويوجد أحياناً بالبحر الأحمر. وعن أسباب النفوق أضاف

أبيه، «الشرق الأوسط» كشفت وزارة البيئة والمياه والزراعة في السعودية، عن نفوق حيوان بحري من نوع الحوت الأحدب في شاطئ مركز القحمة بمنطقة عسير. وأوضح علي حمضي، مدير فرع الثروة السمكية بالقحمة علي حمضي، أنه بعد الكشف عليه

## طلاب ألمان يبدشون بالأقصر مبادرة لتنشيط السياحة في مصر

القاهرة، «الشرق الأوسط»

شارك 60 طالباً ألمانيا، أول من أمس، في تدرشين مبادرة «مصر جميلة... تعالوا زوروا» بمعبد الأقصر، بالتعاون مع مؤسسات أهلية وحكومية. وقال محمد عبد القادر خيري، نائب محافظ الأقصر، خلال الاحتفالية: «إن المبادرة التي نظمتها مؤسسة صناعات الخبز للتنمية، وجمعية إيزيس الثقافية، تهدف إلى تنشيط حركة السياحة، وإرسال رسائل إيجابية للسائحين حول العالم، بأن مصر، والأقصر خاصة، مستعدة لاستقبالهم، وفتح ذراعيها للجميع».

بينما قال مصطفى زمرم، رئيس مجلس أمناء مؤسسة صناعات الخبز: «رغم بساطة المبادرة، فإنه سيكون لها صدى واسع وإيجابي، قبل بداية الموسم السياحي الجديد في الأقصر». وأشاد خبراء سياحة مصريون بالمبادرة، وأكدوا أنها تحرك المياه الراكدة في ملف عودة ازدهار السياحة في كافة المدن المصرية، بعدما كشفت شركة الطيران الألمانية «TuiFly» أخيراً عن زيادة طاقتها الناقلة من ألمانيا إلى مصر، بنسبة 20 في المائة عن العام الماضي، اعتباراً من موسم شتاء 2018 - 2019، الذي يبدأ في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، بتشغيل إجمالي 27 رحلة أسبوعية من المطارات الألمانية إلى المطارات المصرية (منها 19 رحلة إلى الفردقة).

وأشارت تقارير صحافية مصرية إلى أن موسم الشتاء سيكون أول موسم يعد ثورة 25 يناير (كانون الثاني) 2011، تتجاوز فيه نسبة الحجوزات في 95 في المائة من حجج الغرف المتاحة بالفنادق النائية، والمتحركة بالفنادق العائمة، في الأقصر.

ويشهد الموسم السياحي الجاري في مصر، إقبالاً لافتاً من السوق اليابانية، والألمانية، والصينية، بجانب دول من أميركا اللاتينية، والولايات المتحدة، وإسبانيا.